أكتوبر
OCTOBER WEEKLY 45th year NO. 2305 27.12.2020
بسم الله الرحمن الرحيم ـ السنة الخامسة والأربعون ـ العدد ٢٣٠٥ ـ الأحد ١٢ من جمادى الأولى ١٤٤٢هـ ـ ٢٧ من ديسمبر (كانون أول) ٢٠٢٠ م الثمن ٥ جنيهات



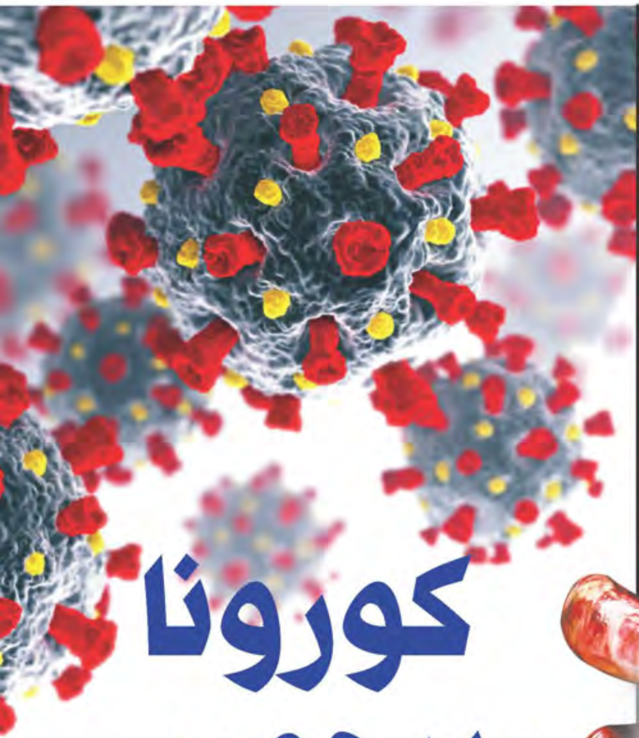
5 أسباب وراء دخول «الكينج» غرفة العمليات

عودة موسم انهيار المباني في الإسكندرية



برلمان أوروبي.. «على نفسه»





كورونا «بيحور»

سلالات جديدة ترعب العالم.. والالتزام طوق النجاة



أنقرة تتصدر الدول في عدد السجون والمساجين

مصلحة الضرائب المصرية

تعلن عن



بدء تطبيق المرحلة الثانية لمنظومة

الفاتورة الإلكترونية

على الشركات التالية

اعتباراً من يوم ١٥ / ٢ / ٢٠٢١

١- الإسكندرية لتشكيل المعادن أليكس فورم
٢- شركة لاشين بلاست
٣- ليسيكو للصناعات الخزفية
٤- روتو غرافيا للاستثمار الصناعى
٥- القاهرة لصناعة مواد التعبئة كوباك
٦- الصفا للتجارة والاستثمار
٧- رويال المنيا للأسمنت
٨- سى باك لمواد التعبئة والتغليف
٩- يونيشارم الشرق الأوسط وشمال إفريقيا
١٠- المراكبى للصناعات المعدنية
١١- تى سى أى سنمار للكيماويات
١٢- شركة تغليف للصناعات
١٣- جونسون وجونسون للاستيراد والتصدير
١٤- شركة راني للمرطبات
١٥- لوريال لصناعة مستحضرات التجميل
١٦- الخليج للتغذية والخدمات
١٧- مصر للملابس
١٨- الوطنية لتصنيع الأعلاف
١٩- شركة أوليد ميدل إيست
٢٠- الشركة الوطنية لجدود الدواجن
٢١- إيكو بالك لصناعة مواد التغليف
٢٢- الدولية للإطارات
٢٣- شركة النيل للملابس
٢٤- شركة كريستال عصفور انترناشيونال ش.م.م منطقة حرة
٢٥- شركة إليكس كونفرتا للصناعات الورقية (هاندى)
٢٦- شركة رويال للكيماويات
٢٧- يونيفرسال ميديا سفن لتسويق الوسائل
٢٨- شركة بدر التجارية لتجارة وتوزيع مواد البناء
٢٩- شركة الشرق للبويات والمواد الكيماوية حلمى السيد
٣٠- شركة الشرق الأوسط للإضاءة الحديثة (مصطفى علي)
٣١- شركة المستقبل لصناعة الأنابيب
٣٢- الأصالة للتجارة والتوكيلات التجارية
٣٣- شركة العروبة لصناعة المواد الغذائية
٣٤- المصرية لمنتجات الألبان والعصائر
٣٥- هيوانداى روتيم
٣٦- شركة قنا لصناعة الورق
٣٧- الشركة العالمية لتجارة النجف والكريستال (كريستال عصفور)
٣٨- المحمل للتجارة العامة
٣٩- شركة سيمرايز للمكسبات
٤٠- المصرية لصيانة وإصلاح المعدات الثقيلة
٤١- شركة صناعة مواسير ومنتجات البلاستيك popop
٤٢- محمود أحمد محمود لاشين وشركاه
٤٣- شركة ستار لتقسيط السيارات
٤٤- مارس إيجيبت للصناعة
٤٥- شركة أسيك لحماية البيئة اسنبرو
٤٦- ماسترز أتوموتيف كمباني
٤٧- كاما لتشغيل المعادن
٤٨- الشركة الإسلامية لتصنيع الورق
٤٩- الغنيمى للاستثمار وإدارة المشروعات
٥٠- شركة فينافيل مصر للكيماويات
٥١- سيجما تيك للصناعات الدوائية اس تى بى اي
٥٢- مدحت فؤاد ميلاد جرجس وشريكته
٥٣- الشركة المصرية لتجارة أدوات المائدة
٥٤- المصرية الإيطالية للدهانات الحديثة
٥٥- مصنع إنتاج وإصلاح المدرعات
٥٦- شركة دريم
٥٧- شركة أوبتيماسا ينتيفيك إيجيبت
٥٨- السويدى للصناعات الكيماوية
٥٩- الشركة المصرية للملابس
٦٠- الشركة الهندسية لتشكيل المعادن
٦١- المتحدة للتجارة والتوزيع للسلع الاستهلاكية
٦٢- مصر والشرق الأوسط للاستيراد والتصدير
٦٣- أطلس كوبكو للمعدات مصر
٦٤- شركة السويس للأكياس
٦٥- شركة سيتكس للأنظمة
٦٦- شركة ماريات وسكوت مصر للمصاعد
٦٧- جولدن تكس للأصواف
٦٨- شركة النظم والدوائر الكهربائية فركون
٦٩- شركة المدينة للتكنولوجيا المتطورة
٧٠- شركة البردى لصناعة الورق فاين
٧١- ميدى للصناعات الحديدية
٧٢- رايماك للتوكيلات والتجارة
٧٣- ايجــى بلاست
٧٤- الشركة العربية للصناعات الهندسية
٧٥- النيل للتجارة والهندسة
٧٦- ازاديا مصر
٧٧- سانتامورا ايجيبت للبطاطين والمفروشات
٧٨- شركة فور أم للتجارة الدولية - فيت
٧٩- الهلال والنجمة الفضية مصر سالم أمين سالم وشركاه
٨٠- شركة جنوب الوادى للاسمنت
٨١- ميدى تريد للتجارة
٨٢- طارق محمد عبد الحليم أبو غزال وشركاه دالى للتصنيع
٨٣- شركة مان مصر للصناعة والتجارة - قسطور مصر
٨٤- جروب سب للإستيراد
٨٥- شركة الأنظمة التكنولوجية المتخصصة هايتكنوفل
٨٦- شركة بى اند جى للعصائر والمركزات
٨٧- شركة السويس للصلب
٨٨- اية دبليو اية لاضافات الاغذية
٨٩- الهلال والنجمة الذهبية للصناعة والتجارة مصر
٩٠- بلوك الصناعية
٩١- شركة ستار كيم لتصنيع الكيماويات
٩٢- مايوركا للاستثمار السياحى وصناعة السيراميك
٩٣- الدولية للاستثمار التجارى والصناعى الصياد تريدنج
٩٤- إيجل بوليمرز جون وديع بشاى
٩٥- شركة انرجيا لكابلات الاتصالات (ايجيتك)
٩٦- الشركة المصرية لمنتجات الحديد والصلب
٩٧- الوطنية لصناعة الادوات الصحية
٩٨- ار اى جى اى
٩٩- هاى تك لوك للصناعات الدقيقة
١٠٠- جانسن مصر
١٠١- شركة اسكندرية لكربونات الصوديوم
١٠٢- اسمنت سيمبور لصناعة أكياس التعبئة
١٠٣- شركة نيو مارينا للصناعات البلاستيكية
١٠٤- الشركة الهندسية للصناعات ش.م.م
١٠٥- شركة ايمانز للمواد النشوية
١٠٦- مترا كمبيوترز
١٠٧- الوطنية للسيارات ناتكو
١٠٨- ايجيباك لصناعة الكرتون المضلع
١٠٩- شركة التوكل الكهربائية جيلا
١١٠- تيسن كروب للمصاعد
١١١- المصرية لتجــارة البورسلين
١١٢- الشركة الوطنية للزجاج والبللور
١١٣- مجموعة الاهرام لنظم الأمان
١١٤- البدار للعبوات
١١٥- شركة ايفون كوز متكس ايجيبت
١١٦- اسيك للمسبوكات والمعالجة الحرارية ارسكو
١١٧- داو ميد ايست سيستمز
١١٨- شركة بيراميدز للتجميل
١١٩- العبد انتر تريد
١٢٠- شينكر ايجيبت
١٢١- كوفاريس للتغليف - مصر
١٢٢- انيرجيــا لكابلات الطاقة السويدى
١٢٣- مودرن ديستر بيبوشن
١٢٤- شركة ابكو المتحدة للبلاستيك والكيماويات
١٢٥- المصرية الايطالية لصناعة وانتاج السيراميك والبورسلين
١٢٦- شركة مصر لصناعة مواد التغليف
١٢٧- المصرية للغذاء
١٢٨- شركة الشروق الحديثة للطباعة والتغليف
١٢٩- نيوفاين باك لصناعة صناديق الكرتون المضلع
١٣٠- اوتو ايجيبت للتجارة
١٣١- شركة باك لاين للتنمية الصناعية
١٣٢- الشركة العربية لصناعة مواد البناء الحديثة سافيتو مصر
١٣٣- شركة يونيفرسال لصناعة مواد التعبئة والغليف
١٣٤- مصر للمنتجات العطرية مارب
١٣٥- الشركة الوطنية للزيوت النباتية
١٣٦- شركة اسمنت بورتلاند طره المصرية
١٣٧- المصرية لمنتجات الالومنيوم اليومصر
١٣٨- شركة ان سى ار كوربوريشن
١٣٩- فيات كرايسلر اوتوموبيلز ايجيبت ليمتد
١٤٠- جونسون دايفرسى ايجيبت
١٤١- شركة السويدى للصناعات الكهربائية
١٤٢- موباكو للصناعة والتجارة ش.م.م
١٤٣- مزايا للعطور والهدايا
١٤٤- شركة الحاسبات المتقدمة ايه سى تى
١٤٥- انيرجيا للصناعات الحديدية
١٤٦- اتش بى سى لخدمة النقل الإلكترونى للبيانات
١٤٧- شركة زيروكس مصر ش م م
١٤٨- شيندلر ليمتد
١٤٩- المصرية للخدمات الفنية وصيانة الأجهزة صيانكو
١٥٠- شركة ايجيبت ساك
١٥١- لابوار لانتاج الحلوى
١٥٢- سبيد العالمية للتجارة والتوزيع
١٥٣- المصرية لصناعة البلاستيك ايجى بلاست
١٥٤- المهر لتجارة واستيراد السيارات والتوكيلات التجارية
١٥٥- الورق الاهلية
١٥٦- فورى لتكنولوجيا البنوك والمدفوعات الالكترونية
١٥٧- شركة مصر الحجاز لمركبات الفنيل ومواد التعبئة
١٥٨- يونيليفر مشرق للعناية المنزلية
١٥٩- الشركة المصرية للصلب ش.م.م
١٦٠- شركة جونسون واكس مصر
١٦١- شركة المجموعة العربية للتجارة والتوزيع
١٦٢- باسف كونستراكشن كيميكالز ايجيبت
١٦٣- شركة الكابلات الكهربائية المصرية
١٦٤- الشرق لصناعة السيراميك والبورسلين سيراميكا جلوريا
١٦٥- شركة اسمنت سيمبور العامرية
١٦٦- ايماك لتصنيع الحاسبات
١٦٧- ايفرست مصر للصناعة
١٦٨- شركة مصر لصناعة الكيماويات
١٦٩- العربية السويسرية للهندسة اسيك
١٧٠- المصرية للصناعة والنظم المتقدمة ايماس
١٧١- الشركة الدولية للفحم والفيروالويز
١٧٢- ريلاينس للخرسانة الجاهزة
١٧٣- يونى مكس للخرسانة الجاهزة
١٧٤- شركة انتركايرو للصناعة
١٧٥- شركة ديورافيت إيجيبت للأدوات الصحية
١٧٦- شركة اسمنت سيناء
١٧٧- شركة تريدكو للصناعات الهندسية
١٧٨- شركة حــديد عــز
١٧٩- شركة المنتجات الغذائية الفاخرة
١٨٠- المهندس يوتن للبويات والدهانات
١٨١- يونيليفر مشرق للشاى
١٨٢- منلو للتجارة والصناعة
١٨٣- الحصن للمنسوجات
١٨٤- العالمية للتبريد
١٨٥- يونيليفر مشرق لمنتجات العناية الشخصية
١٨٦- اسمنت العامرية
١٨٧- شيندر الكتريك للتوزيع
١٨٨- المجموعة المصرية للاستيراد والتصدير
١٨٩- جونسون وجونسون مصر
١٩٠- شركة الزامل للمبانى الحديدية مصر
١٩١- الالمانية اللبنانية للصناعة محمد أمين عبد الفتاح الحوت وش
١٩٢- شركة سبريا مصر لانتاج الكيماويات والبلاستيك
١٩٣- شركة ابتك مصر
١٩٤- الفورميشن تكنولوجى اوف ايجيبت كوربوريشن اى تى اى كورب
١٩٥- الاسكندرية لاسمنت بورتلاند
١٩٦- المصرية العالمية للتجارة والتوكيلات
١٩٧- شركة لوريال ايجيبت ال ال سى
١٩٨- سيناتور للفنادق
١٩٩- اية بى بى للصناعات الكهربائية ايه بى بى اراب
٢٠٠- مترو ماركت للتجارة والتوزيع
٢٠١- مرسيدس بنز ايجيبت
٢٠٢- اريكسون ايجيبت ليمتد
٢٠٣- MCV شركة صناعة وسائل النقل
٢٠٤- النهضة للصناعات
٢٠٥- شركة ايرليكيد الاسكندرية للغازات الطبية والصناعية
٢٠٦- شركة اى بى ام ورلد تريد كوربوريشن
٢٠٧- شركة اف ال سميدث للتغيل والصيانة ايه اس
٢٠٨- اسيك المنيا للاسمنت
٢٠٩- شركة مصر للاسمنت قنا
٢١٠- الفطيم لاقامة المراكز التجارية والاداريه
٢١١- شركة ماى واى ايجيبت لمستحضرات التجميل
٢١٢- شركة أسمنت أسيوط
٢١٣- فيرست للتنمية الصناعية
٢١٤- المصرية الألمانية للصناعات الإنشائية
٢١٥- شركة تويوتا مصر للتجارة
٢١٦- شركة اسمنت حلوان
٢١٧- شركة السويدى للاسمنت
٢١٨- الشركة العربية للاسمنت
٢١٩- شركة السويس للاسمنت
٢٢٠- المنصور للسيارات منصور شيفرولية
٢٢١- شركة العز الدخيلة للصلب
٢٢٢- نيسان موتور ايجيبت
٢٢٣- جنرال موتورز مصر
٢٢٤- شركة هنكل مصر للصناعة والتجارة
٢٢٥- لافارج للاسمنت مصر
٢٢٦- سيمنس للتكنولوجيا ش م م سيمنس
٢٢٧- السويدى الكتريك
٢٢٨- شركة اكسون موبيل مصر
٢٢٩- شركة مصانع العز للدرفلة
٢٣٠- رايــــة للنظــــم
٢٣١- الشركة العربية للصلب المخصوص اركوستيل
٢٣٢- العالمية للملدنات والمذيبات
٢٣٣- الشركة المصرية للحديد الاسفنجى والصلب
٢٣٤- شركة فرانكى كيتشين سيستمز ايجيبت
٢٣٥- Tetra Pak Egypt LTD
٢٣٦- شركة صناعة اليايات ومهمات وسائل النقل
٢٣٧- شركة المصانع الدولية لدرفلة الصلب
٢٣٨- مصر ستيل للصناعات الحديدية
٢٣٩- شركة مصر لصناعة معدات الغزل والنسيج والملابس
٢٤٠- محسن نصرى كامل
٢٤١- ترست للتصنيع الهندسى
٢٤٢- الشركة العامة للتجارة ببرج العرب
٢٤٣- المصرية الامريكية لدرفلة الصلب
٢٤٤- الشركة المصرية للسبائك الحديدية
٢٤٥- لافارج ريدى ميكس
٢٤٦- العربية للصناعات الحديدية السويدى
٢٤٧- ثرى اس ريدى ميكس للخرسانة الجاهزة
٢٤٨- شركة الاسكندرية للحراريات
٢٤٩- علامنا للحلول المتكاملة
٢٥٠- شركة الاتحاد العربية للتجارة خلفاء فايز مهنى الاسيوطى
٢٥١- يونيفرسال للصناعات المعدنية والمغذية
٢٥٢- شركة السويس للصناعات الحديدية
٢٥٣- الشركة المصرية للمنسوجات
٢٥٤- شركة أى اى سى لإدارة مصانع الصلب
٢٥٥- ميكا تريد للتجارة والهندسة
٢٥٦- الكترونيكس دوت كوم للتجارة والتوزيع
٢٥٧- السويدي للخرسانة الجاهزة
٢٥٨- شركة جيوفدان مصر
٢٥٩- شركة ريجينا للمكرونة والصناعات الغذائية
٢٦٠- ماك لتنشيط الأعمال التجارية
٢٦١- شركة ميدكير لمستحضرات التجميل
٢٦٢- الشركة المصرية للمنتجات الورقية والصحية (زينة)
٢٦٣- فريش اليكتريك للأجهزة المنزلية
٢٦٤- تاكى فايتا للمراتب الاسفنجية
٢٦٥- الشركة المصرية العامة لمهمات السكة الحديد سيماف
٢٦٦- الشركة المصرية للاملاح والمعادن اميسال
٢٦٧- شركة ليسيكو مصر
٢٦٨- الشركة العربية للخزف ارامسكو
٢٦٩- مايو لتصنيع وتسويق المنسوجات - ماتيكس
٢٧٠- الفرنسية للصناعات المعدنية فرانس ميتال
٢٧١- العالمية لصناعة الأجهزة المنزلية
٢٧٢- شركة جنرال كابل مصر
٢٧٣- شركة نجع حمادى للفيبر بورد
٢٧٤- شركة ماسا لمواد التعبئة والتغليف
٢٧٥- الشركة المصرية الإيطالية للعبوات المتقدمة ايروباك
٢٧٦- الشركة العالمية للبلاستيك ومستلزمات الثلاجات
٢٧٧- السويدى لمشروعات نظم القوى
٢٧٨- أنرجايزر مصر
٢٧٩- شركة العتال الوطنية للصلب
٢٨٠- مانترا للسيارات
٢٨١- شركة منــــلو للصناعة ش
٢٨٢- اس ايه بى ايجيبت ال ال سى
٢٨٣- الشركة المصرية الألمانية للسيارات
٢٨٤- شركة سوزوكى ايجيبت
٢٨٥- الشركة المصرية للتجارة والتوكيلات أبو حتة مصر
٢٨٦- جنرال أوتوموتيف للتجارة
٢٨٧- الشركة البافارية للسيارات
٢٨٨- المتحدة لتجارة السيارات
٢٨٩- الشركة المصرية الدولية للتريكو والصناعة
٢٩٠- محمد على بيومى وشركاه
٢٩١- الشركة المصرية لانتاج ورق اللينر والفلوتنج ايلف
٢٩٢- الدولية لصناعة صناديق الكرتون المضلع
٢٩٣- بعلبكى ايجيبت للصناعات الكيميائية بى سى أى
٢٩٤- شركة كلارينت ايجيبت
٢٩٥- الجيزة باور للصناعة
٢٩٦- الشركة المصرية للصمامات إيفاكو
٢٩٧- أجرو أليكس جروب
٢٩٨- شركة دمياط للغزل والنسيج
٢٩٩- شركة فيليب موريس مصر
٣٠٠- شركة سكاى للتجارة والتوزيع
٣٠١- الوطنية للصناعة والتجارة الدولية جرافينا
٣٠٢- الشركة الرباعية للنسجيات
٣٠٣- شركة الصفا للأسمدة والكيماويات
٣٠٤- الفطيم لإنشاء وتنمية المنتجعات السكنية
٣٠٥- شركة أبو زعبل للأسمدة والمواد الكيماوية
٣٠٦- مودرن فاينـــاتـــس
٣٠٧- الصعيد العامة للمقاولات والاستثمار العقارى
٣٠٨- دلمار للتنمية العقارية
٣٠٩- السهام البترولية
٣١٠- اوراسكوم للانشاءات
٣١١- بوستيك ايجيبت لانتاج المواد الاصقة
٣١٢- كاما لطلاء وتشغيل المعادن
٣١٣- البحر الأحمر للمقاولات والتشييد والتنمية
٣١٤- محمد على السيد الناغى وشريكيه "الناغى لتصنيع الموبيليا"
٣١٥- النصر للاصواف والمنسوجات ستيا
٣١٦- حديد للصناعة والتجارة والمقاولات كونترا ستيل
٣١٧- شركة كابسى للدهانات محمد محمد أحمد السيد وشريكه
٣١٨- شركة بورسعيد الوطنية للصلب
٣١٩- شركة النيل الحديثة للأقطان
٣٢٠- شركة بى تك للتجارة والتوزيع
٣٢١- دوهلر مصر لتصنيع مكونات الماكولات والمشروبات الطبيعية
٣٢٢- النيل للمواد العازلة بيتونيل
٣٢٣- شل للزيوت مصر
٣٢٤- شركة جيزة للغزل والنسيج
٣٢٥- جوشى مصر لصناعة الفايبر جلاس
٣٢٦- الشركة المصرية لتشكيل المعادن
٣٢٧- جناكليس فينياردز للمشروبات
٣٢٨- شركة سيدى كرير للبتروكيماويات
٣٢٩- الفطيم للتنمية العقارية
٣٣٠- ترانس بيزنس للتجارة والتوزيع
٣٣١- سامكريت مصر للتنمية العمرانية
٣٣٢- بريتش امريكان توباكو ايجيبت
٣٣٣- إعمار مصر للتنمية
٣٣٤- النيل للصناعات النسيجية
٣٣٥- الدولية لتكنولوجيا العزل أنسوتك
٣٣٦- إتش إيه للإنشاءات
٣٣٧- مصانع حلويات الرشيدى الميزان
٣٣٨- المصرية العالمية للسيارات
٣٣٩- شركة العبد للأجهزة الكهربائية
٣٤٠- الدولية واحد وعشرون لإنتاج قطاعات الألمونيوم الملونة
٣٤١- ايديال ستاندرد انترناشيونال إيجيبت
٣٤٢- شركة مفكو حلوان لتصنيع الاثاث
٣٤٣- العالمية للتنمية الزراعية فارم فريتس
٣٤٤- الدولية للتجارة والتسويق والتوكيلات التجارية ايتامكو
٣٤٥- سنيوريتا للصناعات الغذائية
٣٤٦- شركة كيماويات البناء الحديث
٣٤٧- مصر بنى سويف للأسمنت

ويسعدنا تلقى كافة الاستفسارات على الإيميل التالى
elnvoice@eta.gov.eg

Hotline
16395

الضرائب مصلحتك .. أولاً

Mohsen anas

أكتوبر
مجلة سياسية عربية اجتماعية
أسسها : أنيس منصور
صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة
سعيد عبده

رئيس التحرير
محمد أمين



10

عام التحديات والإنجازات



14

المصريون يواجهون «كورونا المتحور» بالتمرد على الكمامة !

إلى القارئ العزيز

تحديات وتهديدات عديدة لا تزال تواجه الدولة المصرية داخليا وخارجيا، وتواصل مصر كما اعتادت دوما وبفضل قيادتها الحكيمة مواجهة تلك التحديات بنجاح، سلاحها فى تلك المواجهة هو الإيمان بالله واليقين بوعي الشعب المصري ووقوفه خلف قيادته.

ذلك الوعي الذي ينبغي دوما أن يتحلى به شعب مصر هو حقيقة الانتصار الذي اعتادت مصر على مر العصور أن تحققه وبدرجة تبهر العالم، فوعي الشعب المصري وثقته فى قيادته هي التي أكملت مسيرة الإصلاح الاقتصادي وأنجزت العديد من المشروعات القومية العملاقة التي حققت لمصر نقلة حضارية ملموسة فى كافة القطاعات، إضافة إلى تحديات خارجية سواء فيما يتعلق بملف سد النهضة أو الضغوط التي تمارسها قوى الشر ضد مصر من خلال البرلمان الأوروبي ومحاولة التأثير سلبا على علاقات مصر ببعض الدول الأوروبية.

فلا يخفى على أحد أن مصر منذ تولي الرئيس عبد الفتاح السيسي رئاسة البلاد تعمل وفق استراتيجية تعتمد على محورين رئيسيين ومتوازيين الأول وهو المحور الداخلي والذي يركز على السير قدما فى مسار الإصلاح والتطوير والتنمية والتقدم جنبا إلى جنب مع مواجهة ما تبقى من إرهاب، أما المحور الثاني فهو المحور الخارجي والمتمثل فى مواجهة التهديدات التي تواجه الأمن القومي المصري على كافة المحاور الاستراتيجية وهى تحديات حقيقية جارٍ مواجهتها بكل قوة وجدية وحكمة.

تحدياتٌ أخرى فرضها دور مصر المحوري فى كافة قضايا الشرق الأوسط الشائكة سواء القضية الفلسطينية أو الملف الليبي أو اليمني أو العراقي.

وبعيدا عن التهويل والتهوين من كم المخاطر والتحديات التي تواجه الدولة المصرية فإن سلاح الوعي يبقى دائما هو السلاح الأقوى لدى المصريين.

فالوعي بالمخاطر والتحديات هو طريق النجاة.

وكما استطاعت مصر بوعي شعبها أن تتخطى الصعاب ستستطيع أيضا أن تتخطى الموجة الثانية من فيروس كورونا «كوفيد - ١٩»، كما تخطت الموجة الأولى ويبقى الالتزام بالإجراءات الاحترازية ووعي المواطنين هو أهم مقومات منظومة المواجهة.

مقالات الرأى تعبر عن كتابها



هل اخترق الروس البيت الأبيض ؟

26



30

في تركيا.. «الحرية منسية»



36

عودة موسم انهيار المباني في الإسكندرية

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧
(عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /
فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعلانات :
٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة
طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩/ ٠٣ -
٤٨٧٩٨٥٨/ ٠٣
أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة

البريد الإلكترونى
octobermag22@gmail.com

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولاراً. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

السودان	٣٠٠ جنيه	تونس	٤ دنانير	النمسا	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	الجزائر	١٥٠ ديناراً	هولندا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	المغرب	٢٥ درهما	الدانمارك	٦٠ كرونة
الإمارات	١٠ دراهم	فلسطين	٢ دولار	استراليا	٨ دولارات أسترالية
البحرين	١ دينار	اليمن	٤٠٠ ريال	السويد	٢٠ كرونة
قطر	١٠ ريالات	اليونان	٥ يورو	بريطانيا	٢,٥ جنيه
عُمان	١ ريال	إيطاليا	٥ يورو	كندا	١٠ دولارات
الأردن	٢,٧٥ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات	أمريكا	١٠ دولارات
سوريا	٢٠٠ ليرة	ألمانيا	٥ يورو	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	فرنسا	٥ يورو		

التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)
ماكيت أساسى وتصميم الغلاف: محمود إبراهيم

صفعة على وجه البرلمان الأوروبي

كلام مصري

أصدر البرلمان الأوروبي الجمعة قبل الماضية قرارًا من 19 بندًا، خلال ما عُرف بأسبوع حقوق الإنسان، موجهًا للدولة المصرية.

تضمن القرار مجموعة من النقاط رد عليها البرلمان المصري والخارجية المصرية ومجلس الشيوخ والعديد من المؤسسات والأحزاب السياسية، إلا أن آلة الإعلام القطرية وحليفتها التركية حاولت تقديم القرار الصادر عن البرلمان الأوروبي كما لو كان قرارًا صادرًا عن مجلس الأمن، مرددة مجموعة من أحاديث الإفك.

كنت أود ألا أتحدث عن هذا القرار، خاصة أن المرحلة التي يمر بها العالم بشأن مواجهة الموجة الثانية من جائحة كورونا تحتم علينا جميعًا تكثيف جهودنا لمواجهة الجائحة حفاظًا على حياة البشر التي تعد أسمى حقوق الإنسان.

وفي الحقيقة إننا جميعًا أمام مسؤولية تستوجب منا الاصطفاف خلف الدولة لخلق حالة من الوعي بخطورة عدم الالتزام بالإجراءات الاحترازية في ظل تلك الجائحة التي من المتوقع أن تتجاوز أعداد الإصابات الألف شخص يوميًا في مصر خلال هذا الأسبوع بحسب البيانات الرسمية.

أعود إلى قرار البرلمان الأوربي، أو بمعنى أدق التوصية الصادرة عن لجنة حقوق الإنسان بالبرلمان الأوروبي يوم 18 ديسمبر الجاري.

دعوني أوضح أولًا أن ما يصدر عـن البرلمان الأوروبي، وما يطلق عليـه قـرارات، ليس سـوى توصيات يتـم تقديمها إلى الحكومـات والبرلمانـات الأوروبية وبرلمانـات وحكومات الدول الأخـرى للأخذ بهـا أو عدم الأخذ بهـا، إلا أن آلة إعلام قوى الشر تستغل تلك التوصيات لرسم صورة مغلوطة للضغط على الدول والحكومات.

فمـا الـذى حدث فى جلسـة يوم الجمعة قبـل الماضية خلال أسـبوع حقوق الإنسـان بالبرلمـان الأوروبى؟ وهل سـيكون هذا التقريـر هـو الأخير؟ ولماذا تلك الأسـماء التى طالـب البرلمان بالإفراج عنها تحديدًا؟ وما التحركات التى سبقت القرار ولجان الاسـتماع التى وجهـت لجنة حقوق الإنسـان بالبرلمان الأوروبى ومن الذى أنفق وأدار كل تلك التحركات؟

(1)

لم يختلف المشـهد فى لجنة حقوق الإنسـان خلال جلسـة ١٨ ديسـمبر الجـارى كثيـرًا عن جلسـة ٢١ أغسـطس ٢٠١٣ عقب إطاحة الشـعب المصرى بحكم جماعة الإخوان الارهابية واسـترداد الدولـة المصرية المختطفة، أو جلسـة أبريل ٢٠١٥، أو يونيـو ٢٠١٧ أو ديسـمبر ٢٠١٨ أو أكتوبـر ٢٠١٩، جميعهـا محاولات لا تتوقف عن استهداف الدولة المصرية.

عقـب ثـورة ٣٠ يونيـو ٢٠١٣ هـرع أعضاء جماعـة الإخوان الإرهابيـة بمعاونة تركيـة قطرية بتقديم ملف إلـى تلك اللجنة حينهـا أصـدر البرلمـان الأوروبى قـرارًا بوقف التسـليح للدولة المصرية زعمًا أنه يستخدم هذا التسليح فى قمع الحريات.

ترتـب علـى ذلك تقديم صورة سـلبية عـن الثورة الشـعبية المصريـة فى ٣٠ يونيو ٢٠١٣، وهى الصورة التى صُححت عقب انتخاب الرئيس السيسـي عام ٢٠١٤ وجولاته الخارجية والدور الـذى قامـت به الخارجيـة المصرية مـن تفنيد كامـل للمزاعم والادعـاءات التى أثارتهـا الدوحة وأنقرة بالتعـاون مع التنظيم الدولى للجماعة الإرهابية.

وثّقـت الخارجيـة المصرية فى تقرير لها مـن ١٠٨ صفحات، جرائـم الجماعـة الإرهابية وما تتلقاه مـن دعم من كل من قطر وتركيا والعمليـات الإرهابية التـى قامت بهـا عناصرها داخل مصـر، وعقب توضيح الصورة أدركـت دول الاتحاد الأوروبى أن مـا عُرض على برلمانها لم يكن سـوى حديـث إفك تحترفه تلك الجماعة الإرهابية والنظامين القطرى والتركى.

ارتفـع مسـتوى الشـراكة الأوروبيـة مـع مصر منـذ ٢٠١٤ وحتى الآن إلى مسـتوى الشراكة الاستراتيجية رغم القرارات المسيسة داخل لجنة حقوق الإنسان بالبرلمان الأوروبى.

وكـى لا نتعجـب من ذلـك القـرار (التوصية) الأخيـر، دعونا نسـترجع تفاصيـل الجلسـة التى ارتكـزت علـى دول المقاطعة الأربعة (مصر، الإمارات، السعودية، البحرين) وهو ما يدل على أن توجه اللجنة لم يكن يسـتهدف الحديث عن حقوق الإنسـان بقدر ما استهدف الحديث عن دول المواجهة مع النظام القطرى الداعم للإرهاب.

(2)

على مدى ثلاث سـنوات تولى خلالها «على بن صميخ المري» رئاسـة ما يعرف باللجنة الوطنية لحقوق الإنسـان بدولة قطر؛ زار «المُـرى» العاصمة البلجيكية (بروكسـل) عـدة مرات والتقى رئيس لجنة حقوق الإنسـان بالبرلمان الأوروبى وعدد من أعضاء البرلـمـان، حيث رافقه فى تلك اللقاءات عدد من أعضاء التنظيم الدولـى لجماعـة الإخـوان الإرهابيـة وعدد مـن عناصر جهاز الاستخبارات التركية.

اسـتهدفت تلك اللقاءات اسـتمرار الضغط على الدول الأربع من خلال حديثها الزائف عن انتهاكات لحقوق الإنسان.

حـرص «المُـرى» على زيـارة عدد مـن العواصـم الأوربية فى ٢٠١٧ و٢٠١٨ و ٢٠١٩ وعقد ندوات فى كل من أسبانيا (مدريد) وبريطانيا (لندن) وفرنسـا ولكسمبورج، بالإضافة إلى العاصمة البلجيكية (بروكسل).

كما يحرص المرى على لقاء مجموعة من أعضاء الكونجرس الأمريكـى كل عام لتقديم طلب عقد جلسـة اسـتماع لعدد من أعضاء جماعة الإخوان الإرهابية كل عام يحاولون بها الضغط علـى الإدارة الأمريكيـة لاتخـاذ موقف ضد الدولـة المصرية، وهو ما فشـلت فيه تلك المجموعة خلال إدارة ترامب، وتحاول خلال الأسـابيع القادمة وعقب تولى الرئيس الأمريكى الجديد جـو بايدن مهام منصبة عقد جلسـة اسـتماع فـى الكونجرس لإصـدار قرار يدعو الإدارة الأمريكيـة الجديدة لاتخاذ موقف ضد الدولة المصرية تحت زعم انتهاك حقوق الإنسان وتقييد الحريات، وهو ما سـبق اسـتخدامه من جانـب إدارة الرئيس الأسبق باراك أوباما.

اسـتوجب هـذا الأمر من الإدارة الأمريكيـة بقيادة ترامب ألا تترك نفسـها رهـن مجموعة من العناصـر الإرهابية التى تقدم تقاريـر مغلوطة إلى عدد من أعضاء الكونجرس الذين يرتبطون بمصالح اقتصادية وشـراكات اسـتثمارية مع عـدد من أعضاء التنظيم الدولى للجماعة الإرهابية.

نعـود إلـى تقرير البرلمـان الأوروبى الذى جاء عقب جلسـتى استماع عُقدتا يومى الثلاثاء والخميس ١٥ – ١٧ ديسمبر الجارى وكانتا أشـبه بسيناريو إدارة مسـرحية تم إخراجها للوصول إلى هـدف معين – ألا وهو (تقرير يدين أوضاع حقوق الإنسـان فى كل من مصر، الإمارات، السعودية، والبحرين).

تم الاسـتماع إلى أقوال ما تم تسـميتهم بالشـهادات الحية،



محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com



قامت «الدوحة» بدفع نفقات إقامة أصحاب تلك الشهادات، يوم الثلاثاء ١٥ ديسمبر، وهم القطريتين د. وفاء اليزيدى والطالبة جواهر محمد المير، وخديجة جنكيز خطيبة جمال خاشقجى، والطالب البريطانى ماثيو هيدجز، إلى جانب على الأسود، بحرينى الجنسية.

جاءت د. وفاء اليزيدى من الولايات المتحدة الأمريكية على نفقة اللجنة الوطنية لحقوق الانسان بدولة قطر، وكذا الطالب البريطانى الذى قَدم من لندن وعضو مجلس النواب البحرينى على الأسود الذى قَدَم من واشنطن أيضًا.

فى جلسة يوم الخميس حاولت اللجنة المتاجرة بقضية «ريجينى» والحديث عن الحريات فى مصر، ورغم البيان الصادر من النائب العام المصرى ونظيره الإيطالى قبل انعقاد اللجنة بأكثر من أسبوع فى بيان مشترك يوثق الحقائق فى تلك القضية، إلا أن اللجنة تجاهلت كل ذلك ولجأت إلى تزييف الحقائق.

فى الوقت الذى زعمت اللجنة وجود انتهاكات لحقوق الإنسان فى دول المقاطعة، بدا تأثير المال القطرى والتركى على قرار اللجنة عندما لم يُشِر تقرير اللجنة إلى أية خروقات لحقوق الإنسان داخل تركيا رغم الانتهاكات المتواصلة ضد المعارضة التركية. كما أن «هانا نيومان» رئيسة لجنة شبه الجزيرة العربية وعضو البرلمان الأوروبى، والتى كانت فى زيارة للدوحة قبل ٤ أشهر، لم تُشر من قريب أو بعيد إلى وضع العمال فى قطر المشاركين فى الاستعدادات الخاصة بكأس العالم ٢٠٢٢ والذين يعملون فى ظروف غير إنسانية وفقًا لتقارير دولية.

لم يتوقف الأمر عند هذا الحد، فقد أشادت «نيومان» بدور قطر فى مكافحة الإرهاب وهو ما يكشف حجم تأثير المال القطرى على قرار اللجنة.

فى الوقت الذى ثبت للعالم حجم الدور الذى تقوم به كل من قطر وتركيا فى دعم الإرهاب نجد لجنة حقوق الإنسان بالبرلمان الأوروبى تزعم أن قطر تساهم فى مكافحة الإرهاب، وهى فى الحقيقة أحد داعمى التنظيمات الإرهابية.

(3)

لم يكن قرار البرلمان الأوروبى من قبيل الصدفة، لكنه جاء فى محاولة لإيجاد ورقة ضغط على الدولة المصرية وهو ما لن يحدث، لأن الدولة المصرية لن تقبل أى تدخلات أو إملاءات، فقد مضى هذا الزمن وولَّى.

جاءت كلمة ميشيل باشيليت المفوضة السامية للأمم المتّحدة لحقوق الإنسان بمثابة صفعة على وجه البرلمان الأوروبى ومتاجرة لجنة حقوق الإنسان بتلك الورقة للضغط على الدول، فقد قالت باشيليت واصفة الوضع فى أوروبا: «حتى داخل حدود الاتّحاد الأوروبيّ – الذى يتميّز بمعايير رفيعة لحقوق الإنسان ومبادئ مؤسسيّة جديرة بالثناء - يتمّ تقويض استقلال القضاء وحريّة الصحافة وحيز عمل منظمات المجتمع المدنيّ؛ كما تستهدف خطابات الكراهية ضد المهاجرين والأقليات تحصيل دعم سياسى وتعزيزه؛ وكى تتمتّع سياسات الاتّحاد الأوروبى تجاه البلدان الأخرى بالمصداقيّة، لا بدّ من النهوض بحقوق الإنسان داخل الاتّحاد الأوروبى - وألاّ يتمّ تقويضها».

وتضيف باشيليت: «فى العديد من بلدان الاتحاد الأوروبي، لابدّ من بذل المزيد من الجهود لدمج الروما (شعوب الغجر ويبلغ تعدادهم ١٢ مليون نسمة) والأشخاص ذوى الإعاقة والمسنين والفقراء دمجًا كاملًا فى المجتمع؛ كما يساور مفوضيّتنا القلق حيال المقاربات المعتَمَدة لإدارة الهجرة، التى تعتبر المهاجرين مصدر تهديد أكثر منه مصدر مساهمة، وتفشل فى التركيز على خبرات الأفراد المعنيّين واحتياجاتهم».

جاءت كلمة المفوضة السامية لتكشف متاجرة لجنة حقوق الإنسان بالبرلمان الأوروبى بشعارات مغلوطة، خاصة بعد أن تحدث الرئيس السيسى فى المؤتمر الصحفى العالمى مع الرئيس الفرنسى ماكرون قبل عقد تلك اللجنة بأسبوع وأوضح حقيقة الأكاذيب التى يروجها إعلام الإرهاب تحت مزاعم قمع الحريات.

جاءت كلمة المفوضة السامية لتكشف متاجرة لجنة حقوق الإنسان في البرلمان الأوروبى بشعارات مغلوطة

أكد الرئيس السيسي أن الدولة المصرية ليس لديها ما تخشى الحديث عنه وليس لديها ما تخفيه، فقد حرصت مصر على تطبيق الإعلان الدولي لحقوق الانسان الذي يحفظ الحق الأكبر وهو الحق في الحياة.

إن ما صدر عن البرلمان الأوروبي لن يكون الأخير في ظل فشل قوى الشر في التأثير على المشروع المصري أو إيقاف تقدمه.



السيسي يهنئ ملوك ورؤساء العالم بعيد الميلاد المجيد

بعث الرئيس عبد الفتاح السيسي، ببرقيات تهنئة إلى ملوك ورؤساء دول العالم بمناسبة الاحتفال بعيد الميلاد المجيد، وأعرب الرئيس السيسي، عن أصدق تمنياته القلبية وخالص تهانيه بهذه المناسبة، متمنيًا لهم عيدًا سعيدًا مباركًا وعامًا يسوده الخير وتتحقق فيه طموحاتهم وآمالهم ولشعوبهم ولجميع شعوب العالم المزيد من التنمية والتقدم والرخاء.

مصر ترسل مساعدات طبية وإنسانية لدولة مالى

تنفيذاً لتوجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسي، رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة بتقديم يد العون للدول الإفريقية لمواجهة تداعيات أزمة «كورونا» أصدرت القيادة العامة للقوات المسلحة أوامرها بإقلاع طائرة نقل عسكرية من طراز «إليوشن» محملة بكميات كبيرة من المستلزمات الطبية والمطهرات والكمامات الطبية والبدل الواقية والمواد الغذائية إلى دولة مالى، وذلك للوقوف بجانب الشعب المالى فى مجابهة أزمة انتشار فيروس كورونا.

حيث أقلعت طائرة المساعدات من قاعدة شرق القاهرة الجوية متجهة إلى مطار باماكو الدولى وذلك لتفريغ شحنة المساعدات وتسليمها لحكومة دولة مالى.

تأتى تلك المساعدات تأكيداً لدور مصر الرائد تجاه الدول الإفريقية الشقيقة لمساعدتها على تجاوز أزمة كورونا والحد من تداعياتها على شعوب القارة.

100 مليون دولار لتعزيز الأمن الغذائى فى 2020



عقدت وزارة التعاون الدولي، خلال عام ٢٠٢٠، اتفاقيات تمويل تنموي بقيمة ١٠٠ مليون دولار فى مجال تعزيز الأمن الغذائي والزراعة المستدامة والري والتموين، لتحقيق أهداف التنمية المستدامة بالقضاء التام على الجوع وتوفير المياه النظيفة والنظافة الصحية، والعمل اللائق ونمو الاقتصاد، بالإضافة إلى الاستهلاك والإنتاج المسؤولان.

ووفقا للتقرير السنوي للوزارة لعام ٢٠٢٠، الذي أطلقته تحت عنوان «الشراكات الدولية لتحقيق التنمية المستدامة»، فإن الوزارة اتفقت مع شركاء التنمية متعددي الأطراف والثنائيين، على تمويل تنموي بقيمة ٧٨,٥٤ مليون دولار من البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية لمشروع إعادة تأهيل البنية التحتية فى البرنامج المتكامل لإزالة الملوثات بمصرف كتشنر، كما تم الاتفاق مع صندوق الأوبك للتنمية الدولية على تمويل تنموي بقيمة ١٤ مليون دولار لصالح مشروع إنشاء مخزنين أفقيين لتخزين القمح بميناء غرب بورسعيد.

كما اتفقت الوزارة على تمويل تنموي بقيمة ٧٨٠ ألف دولار لمشروع تطوير تجارة الجملة بأسواق المواد الغذائية فى مصر، وتمويل تنموي بقيمة ٤,٤٢ مليون دولار لمشروع دعم الأعمال الزراعية للتنمية الريفية وزيادة الدخول، و٢,٢١ مليون دولار لبرنامج ضمان الجودة فى مجال الإنتاج الزراعي.

الحكومة: إلغاء احتفالات رأس السنة

أكد اللواء محمود شعراوي، وزير التنمية المحلية، عدم التهاون فى تنفيذ الإجراءات والقرارات التي تتخذها الدولة لمواجهة فيروس كورونا، لافتا إلى إلغاء كل الاحتفالات والتجمعات فى رأس السنة الجديدة.

وأوضح الوزير أن الوزارة تقوم بالتواصل والتنسيق مع وزارة الداخلية لزيادة وتكثيف الحملات على وسائل النقل للتأكد من التزام المواطنين بارتداء الكمامات الطبية الواقية وفرض الغرامات عَلى المخالفين لتلك التعليمات للحفاظ على سلامة وأمن المواطنين، وشدد على ضرورة متابعة المحافظين لمواعيد غلق المحال والمطاعم والمولات التجارية فى المواعيد


اللواء محمود شعراوى

المعلنة من الدولة والتشديد على ضرورة الالتزام بالتعليمات الصادرة بشأن مواجهة فيروس كورونا المستجد ومعاقبة المخالفين لتلك القرارات وفقا للإجراءات القانونية ومنع تقديم الشيشة فى المقاهي والمطاعم والكافيهات.

جاء ذلك خلال الاجتماع الذى عقده مع د. هالة زايد، وزيرة الصحة والسكان، عبر «الفيديو كونفرنس» مع المحافظين على مستوى الجمهورية، لمتابعة الاستعدادات الخاصة بتوزيع لقاحات فيروس كورونا المستجد.

التأمين الصحى الشامل يقدم أكثر من مليون خدمة طبية خلال 2020

كتبت: رجاء ناجى

أعلنت الهيئة العامة للرعاية الصحية عن إجمالي الخدمات الطبية التي تم تقديمها منذ بدء إطلاق منظومة التأمين الصحي الشامل وحتي انتهاء عام ٢٠٢٠ بالمستشفيات.

وأوضحت، أن هذه الخدمات بلغت ١،١٧٥،٠٦٨مليون خدمة طبية، من خلال كل المستشفيات التابعة لهيئة الرعاية الصحية ببورسعيد والبالغ عددها ٨ مستشفيات، وهى (النصر التخصصي، السلام، التضامن، الزهور، الرمد التخصصي، الحياة بورفؤاد، النساء والولادة، المبرة).

وأضافت الهيئة أن إجمالي الفحوصات الطبية التي تمت بالعيادات الخارجية بالمستشفيات سالفة الذكر، بلغت ٥٢٥،٠٠٢ ألف كشف بمختلف التخصصات الطبية، كما تم إجراء ٦١٨،٢٣٣ ألف فحص طبي معملي وأشعات متقدمة، فيما تم إجراء ٣١،٨٥١ ألف عملية جراحية بمختلف التخصصات الطبية، منها ٧,٧٦٦ ألف عملية كبرى ومتقدمة، ٤,٣٤٩ آلاف عمليات ذات مهارة، فضلًا عن ١٩,٧٣٦ ألف عملية متوسطة وصغرى، فى كل التخصصات الطبية، وأغلبها لم يكن مقدم ضمن خدمات التأمين الصحي القديم بمحافظة بورسعيد.

ومن جانبها، أكدت د. هالة زايد، وزيرة الصحة والسكان، أن منظومة التأمين الصحي الشامل الجديدة نواة لنظام صحي قوي يضمن تقديم خدمة طبية لائقة لجميع المصريين بمعايير عالمية تواكب التطور الذي تشهده مصر حاليًا فى جميع المجالات، معربة عن فخرها بما تم تحقيقه فى عهد الرئيس السيسي فى كل المجالات، وخصوصًا فى المجال الصحى، وذلك فى ظل الدعم المستمر وغير المحدود للقيادة السياسية لمنظومة التأمين الصحي الشامل الجديدة، والذي لم يتحقق فى ١٠٠ عام.



اعرف دورك.. خطة توزيع لقاح فيروس كورونا

كتبت - رجاء ناجى


د. هالة زايد

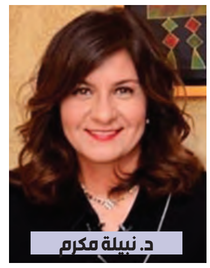
استعرضت د. هالة زايد، وزيرة الصحة والسكان، آلية توزيع اللقاح الخاص بفيروس كورونا فى مصر.

وقالت إنه سيتم توزيع اللقاح من خلال توفير مراكز صحية بكل محافظة للتطعيم باللقاحات، وتشمل مسارات تلك المراكز منطقة إرشادية لتوعية الفئات المستهدفة بالتطعيم كأولوية، ومنطقة إدارية لمراجعة البيانات وتسجيلها على المنظومة الخاصة بالتسجيل للقاحات، وغرفة موافقة مستنيرة يتم بها اطلاع الأشخاص على جميع الشروط، وغرفة للتطعيم، ومكان مخصص لحفظ اللقاح، وكذلك عيادات لمتابعة المواطنين الذين تم تطعيمهم، حيث يتم أخذ اللقاح على جرعتين بينهما ٢١ يوما بنفس المركز، مشيرة إلى تخصيص خط ساخن لتلقى الاستفسارات والشكاوى الخاصة بعملية الحصول على اللقاح.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفى عقدته الوزيرة، بأكاديمية الأميرة فاطمة للتعليم الطبى المهنى وبحضور قيادات الوزارة ورئيس اللجنة العلمية لمكافحة فيروس كورونا المستجد، استعرضت خلاله الوضع الوبائى ومستجدات الفيروس فى مصر مقارنة بدول العالم، بعد مرور عام على الجائحة فى العالم.

وذكرت الوزيرة أن الأولوية فى توزيع اللقاح ستكون للفئات المستحقة تباعًا وهم الأطقم الطبية بمستشفيات العزل، والصدر، الحميات، بالإضافة إلى مرضى الأورام، ومرضى الفشل الكلوى، وأصحاب الأمراض المزمنة من كبار السن، ومرضى القلب والأوعية الدموية، من خلال الاعتماد على قاعدة بيانات مبادرة رئيس الجمهورية لمتابعة وعلاج الأمراض المزمنة، ونفقة الدولة، والتأمين الصحى، كما شددت على ضرورة عدم تراخى تلك الفئات فى اتخاذ جميع الإجراءات الاحترازية حتى بعد الحصول على اللقاح.

وزيرة الهجرة للمصريين فى الخارج: اتكلموا عربى


د. نبيلة مكرم

قدمت د. نبيلة مكرم، وزيرة الهجرة وشؤون المصريين بالخارج، الشكر لأبناء الجالية المصرية فى كندا لدعمهم مبادرة «اتكلم عربى»، وأوصتهم بالتحدث باللغة العربية، لئلا ينفصلوا عن بلدهم، وأن المبادرة جرس إنذار للحفاظ على مبادئنا وهُويتنا. جاء ذلك خلال احتفال أبناء الجالية المصرية فى كندا، بالذكرى الـ ٣٣ لتأسيس نادى النيل.

وقالت مكرم: «إن شبابنا بالخارج من الدارسين فى كندا قدموا نماذج جميلة فى المشاركة فى مبادرة شباب الدارسين بالخارج، وقدموا صورة مشرفة، فى تفاعلهم ونجاحاتهم وإصرارهم على التفوق والتميز».

وأكدت الفخر الشديد لتكريم ونجاحات أبنائنا بالخارج، مشيرة إلى أن نادى النيل فى كندا له دور مشرف فى دعم أبناء الجالية هناك.

المالية: ارتفاع إيرادات الدولة خلال 2019 - 2020

كتب - رمضان أبو إسماعيل



أعلنت وزارة المالية ارتفاع إجمالى إيرادات الدولة عام ٢٠١٩ / ٢٠٢٠، بنسبة ٣,٦٪ ليسجل ٩٧٥,٤ مليار جنيه مقابل ٩٤١,٩ مليار جنيه خلال العام المالى السابق، كما زادت الإيرادات الضريبية بنسبة ٠,٥٪ لتحقق ٧٣٩,٦ مليار جنيه مقابل ٧٣٦ مليار جنيه.

وذكر الحساب الختامى للموازنة العامة للدولة لعام ٢٠١٩ / ٢٠٢٠ أن عجز الموازنة العامة للدولة بلغ ٤٦٢,٧ مليار جنيه خلال ٢٠١٩/٢٠٢٠، أى ما يعادل ٧,٨٩٪ من الناتج المحلى الإجمالى مقابل ٤٢٩,٩ مليار جنيه ما يعادل ٨,٢٪ من الناتج المحلى خلال ٢٠١٨ / ٢٠١٩.

وأوضح أن إجمالى المصروفات ارتفع بنسبة ٤,٧٪ ليصل إلى ١,٤٣٤ تريليون جنيه خلال العام المالى الماضى ٢٠١٩ / ٢٠٢٠ مقارنة مع ١,٣٦٩ تريليون جنيه خلال العام المالى السابق له ٢٠١٨ / ٢٠١٩.

ولفت إلى ارتفاع الإنفاق على الأجور وتعويضات العاملين بالدولة بنسبة ٨,٥٪ ليبلغ نحو ٢٨٨,٧ مليار جنيه مقابل ٢٦٦ مليار جنيه، وزيادة الإنفاق على شراء الأصول غير المالية (الاستثمارات) بنسبة ٣٣,٧٪ ليسجل ١٩١,٦ مليار جنيه مقابل ١٤٣,٣ مليار جنيه.

وأشار إلى أن الإنفاق على شراء السلع والخدمات ارتفع ليحقق ٦٩,٨ مليار جنيه مقابل ٦٢,٣ مليار جنيه، فيما صعدت المصروفات على الفوائد إلى ٥٦٨,٤ مليار جنيه مقابل ٥٣٣ مليار جنيه، بينما انخفض الإنفاق على الدعم والمنح والمزايا الاجتماعية ليبلغ ٢٢٩,٢ مليار جنيه مقابل ٢٨٧,٤ مليار جنيه.

مغاورى: تكلفة جناح مصر بـ «إكسبو دبى» 750 مليون جنيه

قال د. أحمد مغاورى، رئيس جهاز التمثيل التجارى، إن تكلفة إنشاء الجناح المصرى بمعرض «إكسبو دبى ٢٠٢٠»، والمزمع عقده فى أكتوبر ٢٠٢١ المقبل، بلغت ٧٥٠ مليون جنيه.

وأضاف مغاورى، خلال اجتماع المجلس التصديرى للكيماويات، أن الجناح يقع بمنطقة الفرص بجوار جناح دولة الإمارات، وهو ما يعكس أهمية مصر كمركز لتلاقى الفرص لما تتميز به من الخبرات، لافتا إلى أن المشاركة فى المعارض سيكون لها آثار اقتصادية كبيرة.

وأوضح أنه تم الانتهاء من حصر الفعاليات الاقتصادية والسياحية والثقافية التى سيضمها المعرض وجار حاليًا حصر الفعاليات التى ستقدمها وزارتا النقل والأوقاف، لافتا إلى أن الجناح يستهدف عقد من ألف إلى ٥ آلاف لقاء.



آخر كلام!



أنا مش عارف ليه بعض المصريين بيتريقوا على الرئيس الأمريكى المنتخب جو بايدن لأنه رشح متحولا جنسيا وزيرا للتعليم وآخر شاذ جنسيا وزيرا للنقل.. هو حر يختار من يشاء أعضاء فى حكومته..!!

أنا شخصيا لا يعنينى من الحكومة الأمريكية إلا مواقفها من مصر، والتعامل معها بما يتناسب مع وزنها فى المنطقة، ولا يعنينى أبدا من قريب أو بعيد موقعها من الإعراب.. «فاعلة أو مفعول بها».. لامؤاخذة..!

مليون تحية للحكومة لإلغائها حفلات رأس السنة هذا العام منعا لتفشى عدوى كورونا، لكن ياريت الحكومة تتم جميلها وتمنع الأفراح والليالى الملاح التى تقام بالأندية والصالات.. فالأفراح شغالة على ودنه والحجوزات «كومبليت» لأشهر قادمة، وكأنه لا يوجد وباء ولا بلاء..!!

يا حكومتنا الرشيدة امنعى هؤلاء المستهترين بقوة القانون، فالوباء شادد حيله علينا اليومين دول.. والمشرحة بصراحة مش ناقصة قتلى..!

أنا مش داخل دماغى خالص إن البورصة المصرية تخسر ٢٦ مليار جنيه فى يوم واحد، هو يوم الإثنين الماضى، قال إيه علشان خوف المتعاملين من ظهور سلالة جديدة من كورونا..!

نعم الخوف طبيعى والمخاوف مشروعة فى زمن الكورونا، لكن مش لدرجة أن تخسر البورصة تلك الخسارة الفلكية فى يوم واحد فقط..!

أقولها للمرة الألف البورصة لازم تتراقب كويس لأن هناك من يلعب بديله فيها؛ وحتما ولابد من قطع ديل الأخ الألعبان «ابن بارم ديله» قبل أن تقع الفاس فى الراس..!

إذا صح ما قاله الرئيس البرازيلى من أن لقاح كورونا سيحول الرجالة إلى ستات، فإن معظم الرجالة لن تتناول اللقاح تحت شعار «أموت عنتر بشنبات ولا أعيش أختكم فتكات»..!

يعنى إيه اتحاد الكورة يؤجل مباراة الأهلى والزمالك التى كانت ستقام غدا لتعذر استقدام حكام أجانب للمباراة بسبب وباء كورونا..؟!!

إيه الهرتلة دى..؟! اتحاد كورة إيه ده اللى بيؤكد للكافة إنه مش واثق فى ذمة حكام الكرة فى بلاده..؟!

مادام الحكاية بقت عدم ثقة وتخوين فبلاها كورة وبلاها رياضة من أصله..!!

منكم لله.. فقعتم المرارة اللى حيلتى..!!

محسن حسنين

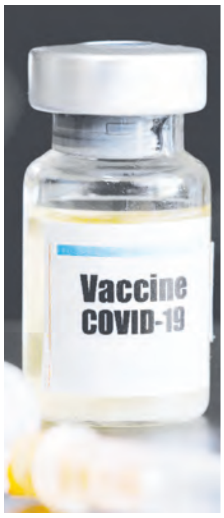
شيخ الأزهر يؤكد على متانة علاقة المؤسسات الدينية الإسلامية والمسيحية


الدكتور أحمد الطيب

هنأ الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، البابا فرنسيس، بابا الفاتيكان، وجموع المسيحيين حول العالم، بمناسبة احتفالات أعياد الميلاد المجيدة، متمنيا أن تعاد هذه المناسبة على العالم أجمع بالأمن والأمان، داعيا المولى، عز وجل، أن يخلص الإنسانية من وباء الكورونا وأن ينعم على الجميع بالصحة والسلامة والاستقرار.

وأكد شيخ الأزهر فى هذه المناسبة، فى بيان له، على متانة العلاقات بين المؤسسات الدينية الإسلامية والمسيحية حول العالم، واستمرار الجهود المشتركة المبذولة بين الإمام الطيب والبابا فرنسيس، من أجل تعزيز جسور الحوار والتواصل بين الأديان والثقافات كافة، لترسيخ قيم السلام والعيش المشترك والأخوة الإنسانية.

زايد: جار العمل لبدء تصنيع لقاح كورونا فى مصر



كتبت: رجاء ناجى

أكدت د. هالة زايد، وزيرة الصحة والسكان، أنه جار العمل لبدء تصنيع لقاح فيروس كورونا فى مصر خلال الأشهر المقبلة، وذلك بدعم وتوجيهات القيادة السياسية لاعتبار مصر مركز لتصنيع اللقاحات فى إفريقيا والشرق الأوسط.

ودعت الوزيرة الشركات الراغبة للمشاركة والاستثمار فى تلك الخطوة، مؤكدة أنه تم تقييم ومراجعة خطوط الإنتاج بالشركة القابضة للقاحات والمستحضرات الحيوية «فاكسيرا»، من قبل لجنة متخصصة من خبراء منظمة الصحة العالمية، وعدد من المختصين الدوليين.

المفتى: ميلاد المسيح رحمة للمسلمين والمسيحيين

أكد د. شوقى علام، مفتى الجمهورية، أن ميلاد المسيح كان وما زال، وسيظل، ميلاد خير وسلام ورحمة، ليس فقط لإخواننا المسيحيين، بل وللمسلمين وسائر البشر أجمعين، موضحًا أن إحياء قيم الحب والتلاحم والتسامح والتعايش واحترام الآخر قبل أن يكون واجبًا دينيًّا دعت إليه الديانات وأوجبته نصوصها، فهي قيم عليا وضرورات إنسانية أصيلة، إذ لا تنشأ حضارة ولا تقوم مدنيّة ولا يتقدم البشر إلا فى ظل الاحترام المتبادل.

جاء ذلك، فى سياق تهنئته لقداسة البابا تواضروس، بابا الإسكندرية وبطريرك الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، والأقباط من الطوائف الكاثوليكية والإنجيلية والأسقفية فى مصر وخارجها، بمناسبة عيد الميلاد المجيد، مؤكدًا أن مصر تعد نموذجًا فريدًا فى وحدة الصف والنسيج الوطني.

وأضاف المفتي، أن المسلمين والمسيحيين أبناء وطن واحد ونسيج واحد، ولن تُفلح قوى الشر فى بث الفتن أو زعزعة استقرار الوطن، موضحًا أن تبادل التهاني بين أبناء الوطن الواحد فى المناسبات الدينية من شأنه أن يقوي روح المودة والتآلف والترابط فيما بيننا.

ودعا المفتى إلى ضرورة الاستفادة من الدروس العظيمة التي يمكن أن نتعلمها من رسالة الأنبياء والرسل ونبذ كل ما يدعو إلى الكراهية والشقاق، والأفكار الهدامة والمتطرفة التي ترهب الناس وتهدد أمن البلاد والعباد وتعيث فى الأرض الفساد، لتفويت الفرصة على المتربصين بأمن الأمة واستقرارها، مشددًا على ضرورة إشاعة مشاعر التآخي والتلاحم والوحدة الوطنية فى مواجهة البلاء والمخاطر والإرهاب الذي يواجه الجميع دون تفرقة بين مسلم ومسيحي، حتى نترك للأجيال القادمة بناءً حضاريًّا إنسانيًّا أساسه الإيمان وارتفاعه العدل وقوته المحبة بين أبناء الوطن.


د. شوقي علام

4 قرارات حكومية لدعم قطاع السياحة فى مواجهة كورونا

كتبت: منى زكريا

وافق مجلس الوزراء، فى اجتماعه برئاسة الدكتور مصطفى مدبولي، على عدد من المقترحات الخاصة بدعم القطاع السياحي لمواجهة أزمة فيروس كورونا، فى ظل الحاجة الملحة لدعم هذا القطاع فى مواجهة تداعيات هذه الأزمة.

وجاء ضمن إجراءات الدعم التى تمت الموافقة عليها، إرجاء السير فى إجراءات توقيع الحجز الإداري على المشروعات الفندقية والسياحية لمدة عام آخر ينتهي فى ٣١ ديسمبر ٢٠٢١.

كما تضمنت الإعفاء من سداد الضريبة العقارية على المنشآت الفندقية والسياحية، وذلك اعتبارا من ١ يناير حتى ٣٠ أبريل ٢٠٢١، بالإضافة إلى جدولة بعض المديونيات والمستحقات على المنشآت الفندقية والسياحية الناتجة عن أزمة فيروس كورونا لمدة ٣٦ شهرا (كهرباء – غاز – مياه – مراسي نيلية)، وكذا إرجاء سداد بعض الرسوم الحكومية الخاصة بالمراسي النيلية، وإرجاء سداد نسبة ٦٠٪ من المستحقات نظير الاستهلاك الشهري للكهرباء والغاز والمياه للمنشآت الفندقية بالجمهورية، وكذلك المنشآت السياحية بالمحافظات السياحية. وشدد المجلس على أن هذه القرارات تطبق أيضا على شركات الطيران.

«سعفان» للعمالة المصرية: احذروا المواقع المشبوهة

حذر محمد سعفان، وزير القوى العاملة، العمالة المصرية الراغبة فى العمل بالخارج، من التعامل مع المواقع الإلكترونية المشبوهة للبحث عن عمل بدولة الإمارات.

وأضاف أنه لوحظ فى الآونة الأخيرة زيادة التعامل مع مواقع إلكترونية فى أثناء البحث عن فرصة عمل بالخارج دون التأكد من مصداقيتها، ويتم ذلك سواء بالبحث فى الإعلانات على الإنترنت أو فى أثناء تسجيل السيرة الذاتية فى مواقع التوظيف، والتي يتم استغلال هذه البيانات والتواصل مع راغبي السفر والتحايل عليهم.

ونصح وزير القوى العاملة، المواطنين الراغبين فى السفر أن يكون التعاقد من خلال الوزارة، أو شركات إلحاق العمالة المصرية للعمل بالخارج والمرخصة بها من قبل وزارة القوى العاملة والتي يتم التفتيش عليها دوريا، أو من خلال الإعلانات على الصحف وخاصة الرسمية منها، فضلا عن عدم التعامل مع الأشخاص أو المواقع الإلكترونية غير الموثوق بها، وعدم دفع أي مبالغ مالية وضرورة إبلاغ الجهات الرسمية عنها وعن الوسطاء، مؤكدا أن قانون العمل بدولة الإمارات العربية المتحدة يلزم الكفيل بدفع تكاليف استقدام العامل وجميع الإجراءات الإدارية.

ودعا الوزير المواطنين بالاستفسار عن أي عرض أو عقد عمل أو إذن دخول من المكتب العمالي بالسفارة المصرية بأبو ظبي من خلال صفحتها على مواقع التواصل، أو وزارة القوى العاملة بالقاهرة.


محمد سعفان

كتاب «مصر» بكل لغات العالم لضيوف مونديال اليد

أصدرت الهيئة العامة للاستعلامات كتاب جيب بعنوان «مصر» بـ١٣ لغة لتوزيعه على ضيوف مصر من كل الدول والثقافات المشاركين فى بطولة العالم لكرة اليد التي تستضيفها مصر فى يناير القادم.

وأوضحت الهيئة أن الكتاب يعد بمثابة قاعدة بيانات موجزة ومدققة عن مصر الماضي والحاضر والمستقبل، تمت طباعته بـ ١٣ لغة هى العربية والإنجليزية والفرنسية والإسبانية والبرتغالية والإيطالية والألمانية والروسية والصينية واليابانية والتركية، ومن اللغات الإفريقية الهوسا والسواحيلي، ومتاح أيضاً على الموقع الإلكتروني للهيئة.

وقال د. ضياء رشوان، رئيس الهيئة العامة للاستعلامات، إن الكتاب الذي تم إصداره بالحجم الصغير (حجم الجيب) الذي يسهل حمله واقتناءه، يمثل زاداً معرفياً للمتخصصين والباحثين والإعلاميين ولطلاب المدارس والجامعات، كما يوفر مصدراً معلوماتياً عن مصر فى كل المجالات للسائح الأجنبي وللقارئ العادي فى كل أنحاء العالم وبأكبر عدد من اللغات.

وأضاف أن الكتاب الذي صدر بالنصوص والصور الملونة، حيث يضم أكثر من ١٨٠ صورة تعبر عن كل جوانب الحياة والتاريخ والثقافة والشخصيات والمدن المصرية، يقدم صورة متكاملة لماضي وحاضر ومستقبل مصر.

وأشار رئيس هيئة الاستعلامات إلى أن الكتاب يوثق أيضاً للنهضة الشاملة التي تشهدها مصر خلال السنوات الأخيرة فى مجالات العمران والبناء والتقدم، حيث تنتشر مراكز جديدة للعمل والأمل فى ربوع البلاد، فى قناة السويس والعاصمة الإدارية والعلمين الجديدة وغيرها.


د. ضياء رشوان



نُفذ باستخدام نظم ومقلدات الرماية «المايلز» لتحقيق الواقعية ..

خبراء عسكريون: «صمود - 16» تدريب وتطوير لتحقيق المهام

د. نسرين مصطفى

أظهر المشروع التكتيكي بجنود ذي جانبين «صمود-١٦»، الذي نفذته إحدى وحدات الجيش الثالث الميداني ضمن خطة القيادة العامة للقوات المسلحة السنوية للتدريب القتالي، المهارات والقدرات القتالية العالية لعناصر القوات المشاركة.

مواجهة المتغيرات

وتضمنت المرحلة الرئيسية التى شهدها الفريق محمد فريد رئيس أركان حرب القوات المسلحة، عرض الفكرة التكتيكية للمشروع والإجراءات المنفذة أثناء مرحلة التحضير والتنظيم للمعركة وتحقيق المهام المخططة فى التوقيتات المحددة، ونفذ المشروع باستخدام نظم ومقلدات الرماية «المايلز» لتحقيق الواقعية فى التدريب وتقييم مستوى العناصر المشاركة به، ظهر خلال المشروع المستوى الراقى الذى وصلت إليه العناصر المشاركة من مهارات ميدانية وقتالية عالية وتنفيذ المهام المخططة والطارئة بكفاءة عالية، وفرض رئيس أركان حرب القوات المسلحة عددًا من المواقف التكتيكية الطارئة للتأكد من قدرتهم على اتخاذ القرار السليم لمواجهة المتغيرات الحادة والسريعة أثناء سير المعركة.

خطة مسبقة

ومن جانبه قال اللواء ناجى شهود المستشار بأكاديمية ناصر العسكرية العليا إن التدريب فى القوت المسلحة له خطة معدة مسبقا ترتبط باحتياجات القوات المسلحة للوصول إلى المستوى المهارى المطلوب الذى يمكن القوات السلحة من تنفيذ مهامها على الاتجاهات الاستراتيجية الثلاثة، مضيفا: الخطة معدة ومرتبطة بمعدلات استخدام المعدات وإمكانيات القوات المسلحة فى تنفيذ المهام طبقا للميزانية المحددة بما فى ذلك التدريب المشترك مع الدول الشقيقة والصديقة.

وأشار إلى أن التدريب فى القوات المسلحة يتدرج من التدريب الفردى حتى الوصول الى التدريبات المختلفة لتضم المشاة والمدفعية والاستطلاع وغيرها من الأفرع والأسلحة وهو ما يسمى «المشروع» كل ذلك بدمج التكنولوجيا الحديثة فى التدريب وهى استخدام المقلدات فى أعمال الرماية لكى نستطيع الحصول على نتائج ويكون التقييم الفعلى لأعمال التدريب والرماية أتى بثماره بطريقة جيدة، موضحا أن العمل فى القوات المسلحة يسير فى طريق متواز بمعنى أن تامين الاتجاهات الاستراتيجية الثلاثة مُستمر الشرقى والغربى والجنوبى والبحر المتوسط فى المياه الإقليمية والاقتصادية يسير مع خطة التدريب التى لا يمكن إغفالها ولا بد من تدريب القوات المسلحة على كل ما هو جديد بالإضافة إلى رفع مستواها وكفائتها القتالية جنبا إلى جنب مع مقاومة الإرهاب.

القوات المستقطعة

وذكر المستشار بأكاديمية ناصر العسكرية، إن القوات المستقطعة من القوات المسلحة «قوات إنفاذ القانون» المخصصة لمعاونة الشرطة المدنية فى تنفيذ مقاومة الإرهاب وضمان خلو سيناء من العناصر المتطرفة التى تسعى لعزل سيناء وتحويلها إلى إمارة تابعة للجماعات المتطرفة لحل الكثير من المشاكل فى الشمال الشرقي بالإضافة إلى يد العون الذى يقدمه الوعاء التجنيدى فى القوات المسلحة فى الإنتاج وباقى الأنشطة التى تحتاجها مصر، موضحا أن بدء المشروع التدريبي بعرض الفكرة التكتيكية منه أمام رئيس أركان القوات المسلحة فى أي من مراحل التدريب سواء فى الجيش الثانى أو الثالث أو أي تشكيل تعبوي، يكون على خريطة تنطبق على الأرض وتتكون من طرفين طرف يقوم بإحداث الشكلة وطرف يتعامل معها فى إطار قيم ومبادئ القوات المسلحة التى ترتبط بالأرض والبحار والأجواء، إذ تمنع قيم قواتنا التعدى على الغير وعرض صورة لتنظيم التعاون، بالإضافة لإجراءات تنظيم المعركة الذى يتم خلالها تخيل كل ما يمكن حدوثة وغير مسموح بأى أخطاء



اللواء ناجى شهود

المشروعات التكتيكية أحد أساليب دمج التكنولوجيا بالتدريب



اللواء هشام الحلبى

يحسب للقوات المسلحة استمرارها فى خطتها رغم الوباء الذى يجتاح العالم

نبض القيادة

وأكد «شهود» أن ما تقوم به القيادة العسكرية سواء على مستوى وزير الدفاع أو رئيس أركان القوات المسلحة فهى تنقل نبض القيادة السياسية للقوات المسلحة والعكس صحيح وهو ما يؤكد على التواصل بين كل ما هو سياسي أو عسكرى.

نقل الأفكار

وقال اللواء طيار دكتور هشام الحلبى المستشار بأكاديمية ناصر العسكرية، إن المشروع التكتيكي «صمود – ١٦» هو أحد مشروعات الخطة السنوية للقوات المسلحة فى مواجهة الإرهاب، وأن المشروع التكتيكي هو صورة حية وحقيقية لما يحدث فى أرض المعركة، موضحا أن تلك التدريبات تنقل إلى أفراد القوات المسلحة فكر القادة وخبراتهم العسكرية كما أنه أحد الأمور المحببة لقادة القوات المسلحة خاصة أنها تكسب القوات المسلحة خبرة عسكرية وسياسية أيضا.

وأكد الحلبى على أهمية التدريبات البحرية المشتركة مع اليونان وقبرص والتى تعود بالأهمية على القوات المسلحة لكل الأطراف خاصة فى ظل وجود ثروات فى نطاق البحر المتوسط، مستطردا: ويحسب للقوات المسلحة أنها رغم ما يمر به العالم من جائحة كورونا وإيقاف عدد من الدول للتدريبات أو تقليصها إلا أن مصر لا تزال تنفذ خطتها التدريبية.

«الذهبية» للقوات المسلحة في مجال تقديم الخدمات الطبية الأكثر ابتكارًا



حصل كل من المجمع الطبى للقوات المسلحة بالمعادى والمستشفى الجوى التخصصى على الجائزة الذهبية فى مجال تقديم الخدمات الطبية الأكثر ابتكارًا لعام ٢٠٢٠، وذلك فى المسابقة التى تم تنظيمها بالمؤتمر الأفروآسيوى فى مجال التأمين الطبى والرعاية الصحية بمشاركة عدد من الجهات والمنظمات الطبية المتخصصة فى ذلك المجال.

المؤتمر الأفروآسيوى يقام تحت رعاية الاتحاد الإفريقى الآسيوى والذى أنشئ عام ١٩٦٤ وهو إحدى المنظمات الإقليمية المسجلة فى الأمم المتحدة ويشارك فى عضويته أكثر من خمسين دولة على المستوى الأفريقى والآسيوى، ويهدف إلى دعم أنشطة التأمين الطبى والرعاية الصحية بالإضافة إلى تعميق التواصل والتعاون بين مقدمى الرعاية الصحية وخبراء المهن الصحية والطبية وهيئات الرعاية الصحية للدول الأعضاء .

وجاءت النتيجة النهائية فى المسابقة تتويجًا للمنظومة الطبية المتكاملة التى يشملها المجمع الطبى للقوات المسلحة بالمعادى، الذى يقدم الخدمات الطبية والعلاجية المتكاملة للعسكريين والمدنيين للمصريين ولجميع الجنسيات وفقًا لأحدث المنظومات الطبية العالمية، كذلك المستشفى الجوى التخصصى والذي يعد من أحدث المستشفيات المتكاملة فى الشرق الأوسط، ويعد صرحًا طبيًا يعمل به نخبة من أفضل الأطباء فى مختلف التخصصات .

حضر فعاليات المؤتمر الدكتور محمد معيط، وزير المالية، والذى تم تكريمه كشخصية العام على هامش فعاليات المؤتمر، وهشام توفيق، وزير قطاع الأعمال العام، ومدير إدارة الخدمات الطبية للقوات المسلحة وعدد من المتخصصين فى مجال الرعاية الصحية والطبية.



المشروعات القومية المصرية الأفضل بالشرق الأوسط

حصلت عدد من المشروعات القومية المصرية الكبرى على عدد من الجوائز المقدمة من مؤسسة «MEED» العالمية لأفضل المشروعات المنفذة بالشرق الأوسط، والتى أشرفت على تنفيذها الهيئة الهندسية للقوات المسلحة، حيث حصل مشروع أنفاق قناة السويس بالإسماعيلية على لقب مشروع العام والذى تم تنفيذه تحت إشراف الهيئة الهندسية للقوات المسلحة بالتعاون مع تحالف شركتى كونكورد وبتروجيت، كما حصل مشروعا كوبرى روض الفرج وحقل ظهر على جائزتين ضمن أفضل سبعة مشروعات على مستوى الشرق الأوسط والتى تم تنفيذها بالتعاون مع مكتب محرم باخوم وشركة المقاولون العرب .

وأشادت المؤسسة بمدى الاحترافية التى نفذت بها المشاريع ومدى الدعم المقدم من الهيئة الهندسية للقوات المسلحة، لإنجاز المشروعات بمعدلات أزمنة قياسية وبمواصفات ومعايير جودة عالية.

وتعد مؤسسة «MEED» العالمية هى المؤسسة المعنية بالمشروعات الكبرى ذات الأهمية الاستراتيجية بمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وتهدف إلى وضع المعايير والأسس التى يتم من خلالها إبراز أفضل المشروعات التى يتم إنشاؤها حديثًا .

لم تكن 2020 كغيرها من الأعوام التي سبقتها، فكانت مليئة بالتحديات التي تحولت إلى إنجازات في مختلف القطاعات، وتبنت مؤسسة الرئاسة استراتيجية شاملة فيما يتعلق بالدبلوماسية الرئاسية والملف الاقتصادي وقطاعات التعليم والصحة، ناهيك عن معدلات الإنجاز الكبيرة في المشروعات القومية والخدمية، وكانت النتيجة أن حقق الاقتصاد المصرى ثانى أعلى معدل نمو في العالم 3,6% في حين أن دول العالم سجلت تراجعا كبيرا، بسبب جائحة كورونا التي أثرت بشكل كبيراً على قطاعات الإنتاج في العالم، لكن كانت الاستراتيجية المصرية واضحة منذ البداية «لا توقف عن العمل والإنتاج مع التشديد على الإجراءات الاحترازية والوقائية»، وعملت مؤسسة الرئاسة في جميع الاتجاهات ذلك لتوفير حياة صحية آمنة مستقرة أفضل للمصريين، سواء للصغار، أو الكبار، كان على رأس هذه الأولويات اهتمام مصر البالغ بتوفير لقاحات كورونا للحد من الإصابات بين الشعب المصري، حيث تسلمت مصر أول شحنة منه فضلا عن إطلاق العديد من المبادرات للحفاظ على صحة المصريين، وفى مجال التعليم وجه الرئيس السيسي بزيادة أجور المعلمين وزيادة عدد المدارس التكنولوجية فى مصر، والتوسع في استخدام تطبيقات التعليم الإلكتروني، ودعم الرئيس للعمالة بالقطاع السياحي لدعم السياحة خلال عام 2020.

تامر عبد الفتاح



الرئاسة في 2020..
عام التحديات والإنجازات

الدبلوماسية الرئاسية

قال السفير محمد العرابى وزير الخارجية الأسبق إن السياسة الخارجية التى انتهجها الرئيس السيسي خلال عام ٢٠٢٠ تتسم بالمصداقية والصراحة والندية فى العلاقات والاحترام المتبادل مع الدول الكبرى، وعدم التدخل فى شئون الدول الداخلية وذلك من خلال دبلوماسية قمة فاعلة لها احترامها على مستوى الساحة الدولية والتى كان آخرها زيارته لفرنسا.

وأوضح أن القاهرة تبنت الإعلان بشأن ليبيا فى يونيو الماضى الذى يعد الأهم من النواحى السياسية الذى وضع الأطراف الليبية أمام مسئولياتها لإعادة بناء مؤسسات الدولة، واستعادة ثرواتها لصالح شعبها، بالإضافة إلى ما حددته مصر بشكل واضح وصارم فيما يخص خط سرت – الجفرة، مشيرًا إلى أن السياسة الخارجية اعتمدت على عدم التدخل فى الشئون الداخلية لأى دولة، واحترام سيادة الدولة الوطنية، والسعى للتصدى للتدخلات الخارجية الضارة بمصالح الأمن القومى على رأسها التدخل التركى والإيرانى.

علاقات استراتيجية

وأكد د. طارق فهمى أستاذ العلوم السياسية أن السياسة الخارجية التى انتهجها الرئيس السيسى خلال عام ٢٠٢٠ أسهمت فى عودة دور مصر الريادى حيث تقوم على مجموعة من المبادئ التى جعلتها متفردة ومتميزة وتحظى باحترام وتقدير وإشادة من كل القوى الإقليمية العربية والدولية، موضحًا أن مصر نجحت فى إقامة علاقات استراتيجية متوازنة مع كل الأطراف الدولية مع السعى لحل قضايا النزاعات فى المنطقة، لاسيما الأوضاع فى سوريا واليمن، كما أن السياسة الخارجية تواصلت على أعلى مستوى مع الجهات المعنية ومؤسسات التمويل الدولية لضمان أفضل الفرص للاقتصاد المصرى وتقديمه كفرصة استثمارية واعدة، وخلق شبكات دولية لدعم الاقتصاد، بالإضافة إلى الحضور المصرى على كافة المستويات من أجل تحقيق الأمن والسلم الإقليمي والدولى.

تحديات كورونا

منذ توليه الحكم، سعى الرئيس عبد الفتاح السيسي إلى إطلاق حزمة من الإصلاحات

السيسي في الخارج..
عودة الريادة وتنوع العلاقات



18 يناير 2020

شارك الرئيس عبد الفتاح السيسي في فعاليات قمة مؤتمر برلين حول ليبيا، تلبية لدعوة المستشارة الألمانية، أنجيلا ميركل، بجانب عدد من رؤساء الدول الإقليمية، وممثلي المنظمات الإقليمية والدولية.

19 يناير

زار الرئيس السيسي لندن للمشاركة في قمة الاستثمار البريطانية الإفريقية، وذلك تلبية لدعوة رئيس الوزراء البريطاني، بوريس جونسون.

8 فبراير

شارك السيسي في الدورة الـ33 لقمة رؤساء دول وحكومات الاتحاد الإفريقي، في أديس أبابا وكان في استقباله رئيسة إثيوبيا سهلورق زودى.

25 أغسطس

توجه إلى العاصمة الأردنية عمان للمشاركة في القمة الثالثة بين مصر والأردن والعراق، وذلك في إطار مسار آلية التعاون.

1 أكتوبر

توجه الرئيس السيسي إلى الكويت، والتقى الشيخ نواف الجابر الصباح أمير دولة الكويت، لتقديم العزاء في وفاة المغفور له الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح.

21 أكتوبر

توجه إلى العاصمة القبرصية نيقوسيا للمشاركة في القمة الثلاثية بين مصر وقبرص واليونان في جولتها الثامنة، وذلك في إطار آلية التعاون التي تجمع الدول الثلاث.

10 نوفمبر

توجه الرئيس إلى العاصمة أثينا لزيارة رسمية إلى اليونان، وتأتي الزيارة في إطار حرص البلدين على التشاور المستمر.

28 نوفمبر

زار الرئيس عبد الفتاح السيسي مدينة جوبا، لأول مرة، لعقد لقاء قمة مع رئيس جمهورية جنوب السودان سلفا كير، لدعم حكومة جنوب السودان في تحقيق السلام.

6 ديسمبر

زار الرئيس العاصمة الفرنسية باريس، في زيارة رسمية تلبيةً لدعوة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، في إطار حرص الجانبين على تنمية العلاقات الاستراتيجية التي تجمع بين البلدين.

الدبلوماسية الرئاسية تبني علاقات استراتيجية متوازنة مع كل الأطراف الدولية

الصحية للإسراع فى توفير الخدمة للمواطن وبشكل سريع، وكان فيروس كورونا المستجد، كاشفا عن قدرة مصر فى مواجهة وباء أربك الأنظمة الصحية فى أكثر الدول ذات الأنظمة الصحية تقدما.

ووجه الرئيس عبد الفتاح السيسي، بإعطاء جرعات لقاح فيروس كورونا للمصريين مجانا، حيث تعتبر مصر هى «أول دولة فى إفريقيا تحصل على لقاح فيروس كورونا، وثانى دولة عربية تحصل عليه بعد الإمارات».

تقارير دولية

نجحت مصر فى أن تكون من الدول القليلة التى تمكنت من تحقيق معدلات نمو موجب فى ظل جائحة كورونا وهذا ما وضعها من ضمن أفضل الدول وفقا للتقارير الدولية العالمية.

وكان من عوامل صمود الاقتصاد المصرى فى مواجهة أزمة كوفيد-١٩، هو تنوع هيكل الاقتصاد المصرى، حيث تشير نتائج المساهمة القطاعية فى الناتج المحلى الإجمالى للعام المالى ٢٠٢٠/١٩ إلى مساهمة قطاع تجارة الجملة والتجزئة بنسبة ١٣,٦٪، والصناعة بنسبة ١١,٧٪، والزراعة بنسبة ١١,٣٪، والأنشطة العقارية بنسبة ١٠,٣٪، والتشييد والبناء بنسبة ٤,٩٪، والنقل والتخزين بنسبة ٤,٦٪، وغير ذلك من مساهمات للقطاعات المختلفة. وفقاً لتقرير وزارة التخطيط، حيث تم تحقيق معدل نمو اقتصادى وصل إلى ٥,٦٪ (يوليو- ديسمبر ٢٠٢٠/١٩)، كما انخفض معدل البطالة إلى حوالى ٨٪ (أكتوبر- ديسمبر ٢٠٢٠/١٩)، ووصل متوسط معدل التضخم إلى ٥٪ (يوليو- مارس ٢٠٢٠/١٩)، وارتفع احتياطى النقد الأجنبى ليغطى ٨,٥ شهر من الواردات (مارس ٢٠٢٠).

الاقتصاد يصمد في مواجهة الجائحة ويحقق ثانى أعلى معدل نمو في العالم بـ 3,6%

وأشار تقرير وزارة التخطيط إلى مجموعة الإجراءات الاستباقية لمواجهة الجائحة والتى تضمنت ٣٧٣ إجراء، بمشاركة ٧٠ جهة مسئولة، بداية من ٢٤ فبراير حتى الآن، وذلك باستهداف القطاعات الأكثر عرضة للمخاطر، مشيرا إلى أنه تأتى ضمن تلك الإجراءات تخصيص ١٠٠ مليار جنيه لتمويل الخطة الشاملة لمواجهة الجائحة، والإعفاءات الضريبية وتوفير السيولة والحوافز الأخرى، بالإضافة إلى زيادة موازنة وزارة الصحة بنسبة ١٠٠٪، وإطلاق التطبيق الإلكترونى «صحة مصر» لتوفير المعلومات المتعلقة بالجائحة.

نقلة نوعية

فى يونيو ٢٠٢٠ وجه الرئيس عبد الفتاح السيسي بإيلاء أهمية قصوى للبناء الفكرى والتربوى لدى الطلاب، بما فى ذلك التوعية بالفهم الصحيح لمبادئ وتعاليم الأديان وما تدعو إليه من حرية العقيدة والتسامح وقبول الاختلاف، والاهتمام بالأنشطة الرياضية والبناء البدنى السليم، وذلك فى إطار النهج الاستراتيجى للدولة لبناء الإنسان المصرى من كافة الجوانب وصقله أكاديمياً ومعرفياً وصحياً. كما وجه الرئيس السيسي بالتوسع فى استخدام تطبيقات التعليم الإلكترونى وميكنة وسائل التعليم، وذلك بالتنسيق المشترك بين وزارتى التعليم والاتصالات، مع استخلاص وتقييم الدروس المستفادة فى هذا الإطار من التعامل مع تجربة جائحة كورونا، وما فرضته من اللجوء إلى منصات التواصل الحديثة وتسخير التكنولوجيا للارتقاء بالعملية التعليمية، بهدف دعم جهود الدولة لإحداث نقلة نوعية فى منظومة التعليم.

ووجه الرئيس بزيادة أجور المعلمين، مؤكدًا: «المعلم والطبيب يقومان بأقدس مهمة تجاه الإنسان، المعلم يهتم بتعليم ووعى الإنسان، والطبيب بصحة الإنسان». لذلك أقر مجلس النواب فى بداية شهر نوفمبر الماضى زيادة مرتبات المعلمين خلال العام القادم ٢٠٢١، كما أصدرت وزارة التربية والتعليم هذا القرار بعد توجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسي، بإقرار المزايا المالية الجديدة للمعلمين ومعاونيهم، حيث يستفيد من هذا القرار ٢,١ مليون معلم ومعاون بقطاع التعليم، ما قبل الجامعي، ويشمل القرار التعليم العام والأزهرى.

دعم قطاع السياحة

قرارات مهمة أصدرها الرئيس عبدالفتاح السيسي لدعم القطاع السياحى خلال عام ٢٠٢٠ ، حيث تم تقديم حزم تحفيزية لدعم قطاع السياحة، ووجه الرئيس بالحفاظ على العمالة بالقطاع السياحى وتثبيت أوضاعها، خاصةً فى ظل الدعم الحكومى للقطاع استجابةً لتداعيات جائحة كورونا، وكذلك البرامج الحكومية التحفيزية الموجهة فى هذا الإطار، حيث تم الإعفاء من سداد الضريبة العقارية على المنشآت الفندقية والسياحية، وذلك اعتبارا من ١ يناير حتى ٣٠ أبريل ٢٠٢١، وجدولة بعض المديونيات والمستحقات على المنشآت الفندقية والسياحية الناتجة عن أزمة فيروس كورونا لمدة ٣٦ شهرا، وإرجاء سداد بعض الرسوم الحكومية الخاصة بالمراسى النيلية، وإرجاء سداد نسبة ٦٠٪ من المستحقات نظير الاستهلاك الشهرى للكهرباء والغاز والمياه للمنشآت الفندقية بالجمهورية، وكذلك المنشآت السياحية بالمحافظات السياحية.

افتتاحات 2020



قاعدة برنيس

15 يناير. افتتحت ثاني قاعدة عسكرية في مصر، تحمل اسم قاعدة «برنيس العسكرية الاستراتيجية»، وتعد الأكبر من نوعها في المنطقة، بما تحويه من عناصر القوات الجوية والبحرية والبرية، في نطاق المنطقة الجنوبية العسكرية شمال مثلث حلايب.



«إيجبس 2020»

2 فبراير فعاليات مؤتمر ومعرض مصر الدولى للبترول «إيجبس 2020» في دورته الرابعة.



«مصنع 300 » الحربي

17 فبراير افتتاح «مصنع 300 » الحربى التابع لشركة أبو زعبل للصناعات المتخصصة في صناعة ذخائر الأسلحة المتعددة الصغيرة والمتوسطة والقذائف.



بشائر الخير

21 مايو. افتتاح المرحلة الثالثة من مشروع بشائر الخير بمحافظة الإسكندرية.



قصر البارون

29 يونيو. افتتاح مشروعات تطوير منطقة شرق القاهرة، قصر البارون بعد ترميمه، ومطاري العاصمة الدولي وسفنكس عبر الفيديو كونفرانس



مشروعات الإسكان

12 يوليو افتتاح 7 مشروعات للإسكان المتوسط، 4 مشروعات للإسكان الاجتماعي شملت (مدينة بدر، حدائق أكتوبر، مدينة العبور، مدينة جمصة).



الروبيكي

28 يوليو افتتاح المدينة الصناعية بمنطقة «الروبيكي» التابعة لمدينة بدر.



الخط الثالث للمترو

16 أغسطس. افتتح الرئيس السيسي المرحلة الرابعة من الخط الثالث لمترو الأنفاق ووضع حجر الأساس لمحطة عدلي منصور التبادلية.



مشروعات قومية

29 أغسطس. افتتاح الرئيس مجموعة من المشروعات القومية بالإسكندرية، خاصة بقطاع البترول، ومشروع بشاير الخير 2 للإسكان، ومحطة معالجة الصرف الثلاثية ومحور تنمية المحمودية.



مشروعات بترول

27 سبتمبر افتتاح مصفاة الشركة المصرية لتكرير البترول بمسطرد.



معرض تراثنا

10 أكتوبر. افتتاح معرض تراثنا للحرف اليدوية والتراثية. وفي 31 أكتوبر افتتح متحف شرم الشيخ.



النقل الذكي

22 نوفمبر. افتتاح معرض ومؤتمر النقل الذكى للشرق الأوسط وإفريقيا في دورته الثالثة.

«مصر - العراق».. تفاهمات استراتيجية وعلاقات اقتصادية

تفاصيـل 15 اتفاقية مهمة بين القاهرة وبغـداد

أنهى وفد وزاري عراقي كبير، زيارته للقاهرة منذ أسبوعين، بعد التوقيع على اتفاقيات عدة بين بغداد والقاهرة. وترأس الوفد وزير التخطيط خالد نجم البتال، وعضوية وزراء الصحة والتجارة والصناعة، واستمرت الزيارة ثلاثة أيام، وقع الجانبان خلالها 7 اتفاقيات، كما أجرى الوفد لقاءات ثنائية مع نظرائهم المصريين وقاموا بزيارات ميدانية لعدد من المشاريع المهمة فى القاهرة.

محمد وديع



ويرى خبراء أن تطور العلاقات المصرية العراقية له أهميته الكبيرة سواء على المستوى الاقتصادي أو السياسي وعلى المنطقة بشكل عام، خاصة فى ظل التكامل بين البلدين، كما أن العلاقة ترتقي لمستوى العلاقات الاستراتيجية ومهمة جدا للطرفين، فى ظل حرص بغداد على تكامل العلاقة على المستوى الثنائي، أو فيما يخص الإطار الثلاثي بين مصر والأردن والعراق.

وتعمل الحكومة العراقية الحالية على تفعيل كافة الاتفاقيات التي وقعت بين البلدين. وتوجت تلك العلاقات المشتركة بتوقيع ١٥ اتفاقية اقتصادية وتعليمية وأمنية وبناء بنى تحتية وزراعية وتجارية وصناعية، أهمها اتفاقية «النفط مقابل الإعمار»، وذلك خلال زيارة رئيس الوزراء مصطفى مدبولي إلى بغداد.

نقلة فى مستوى العلاقات

ومنذ وصول الرئيس عبد الفتاح السيسي، لمقاليد السلطة فى مصر، وهو يؤكد فى كل مناسبة على أهمية ووحدة وسيادة العراق على أراضيه. ورفضت الحكومة المصرية مقترح الكونجرس الأمريكي فى أبريل ٢٠١٥ بتقسيم العراق إلى ثلاثة أقاليم وبشكل طائفى بين الشيعة والسنة والأكراد، كما استنكرت القاهرة تصريحات لرئيس الاستخبارات الفرنسية بأن الحدود بين العراق وسوريا لن تعود كما كانت فى الماضي -وهو ما رفضته القاهرة وتتدخل لإيقافه بشكل قوي.

ومن ناحية أخري ، تشهد العلاقات بين المؤسسة العسكرية المصرية ونظيرتها العراقية تطورا لافتا للنظر يصل ويشمل هذا التعاون قيام القوات المسلحة المصرية بتدريب الجيش العراقى وبخاصة قوات الصاعقة العراقية، وهو ما ظهرت نتائجه فى عمليات تحرير المناطق التي كان يحتلها داعش.

وعلى خطى تصاعد قوة العلاقات العسكرية بين البلدين سارت العلاقات السياسية والدبلوماسية على نفس الوتيرة، ولكن بشكل أكثر تميزا وذلك من خلال زيارات من أرفع المسئولين بين البلدين، وكانت زيارة وزير الخارجية سامح شكري فى صيف ٢٠١٤ عقب توليه المنصب بداية لاستعادة دفء العلاقات بين البلدين من أجل دعم الحكومة العراقية الجديدة، ودفع التوافق السياسي بين القوى السياسية من أجل التركيز على مكافحة الإرهاب، كما كانت زيارة رئيس البرلمان العراقي سليم الجبوري فى فبراير ٢٠١٦ استمرارا فى دفع العلاقات بين البلدين ولتهنئة مصر بانتخاب البرلمان الجديد، كما سعى البرلمان المصري لتكوين جمعية صداقة برلمانية مصرية عراقية، وجاءت زيارة الرئيس فؤاد معصوم فى ٢٠١٦ لتتوج تلك الزيارات المتبادلة من قبل الطرفين.

الدعم الدبلوماسي

أما التضامن الدبلوماسي الدائم من القاهرة مع بغداد فقد تجلى مع تصاعد العمليات الإرهابية من قبل تنظيم الدولة المتطرف، وأيضا المباركة السياسية لإنجازات الجيش العراقي فى تحرير مدينة الرمادي مع نهاية ٢٠١٥، وفى عملية تحرير الموصل ٢٠١٦، كما تضامنت مصر مع العراق من خلال رفضها للغارات التركية على معاقل حزب العمال الكردستاني فى جبال قنديل على الحدود بين بغداد وأنقرة، وأيضا فى مطالبتها فى خروج القوات التركية من معسكر «بعشيقة» والتي اعتبرتها بغداد احتلالا لأراضيها، كما دعمت مصر إصدار بيان من جامعة الدول العربية لإدانة التدخل التركي فى شئون الدول العربية وبخاصة العراق فى أكثر من مناسبة.

العراق ترحب بشركاتنا في إطار اتفاق "النفط مقابل الإعمار"

تكرير النفط الخام العراقي في مصر وتصديره كمشتقات بترولية

ومؤخرًا بدأت مصر خطة الاستثمار فى حقول الغاز فى العراق توطيدا للعلاقات على جميع المستويات فى كلا البلدين، حيث باعت شركة «الكويت للطاقة» حصتها البالغة ٢٠٪ فى حقل «سيبا» حقل الغاز الطبيعي فى العراق لهيئة البترول المصرية.

كما أعلن العراق تزويده لـ مصر بـ ٢ مليون برميل شهريا وتدل كل هذه الاتفاقيات على دعم ومساندة لا محدودين للتعاون مع مصر فى كافة المجالات، وهي رسالة من دولة العراق بمساندة سبل توثيق أواصر العلاقات والتعاون فى مجالات الصناعة والتجارة والنقل والزراعة والطاقة والنفط.

كما تم الاتفاق مع العراق خلال زيارة وزير البترول طارق الملا على استيراد نفط البصرة الخام لتكريره فى مصر، وتعزيز التعاون بين الشركات المصرية العاملة فى مجالي البترول والغاز إضافة إلى قيام شركات المقاولات والإنشاءات بقطاع البترول المصرية بإنشاء خطوط نقل البترول وتوصيل الغاز فى العراق، إضافة لتدريب الكوادر الفنية ونقل الخبرات، وتحقيق التكامل بين البلدين بتشغيل المعامل المصرية للتكرير وتوفير الطلب العراقي من المشتقات بدلا من استيرادها من السوق العالمية.

خط أنابيب

من جانبه، أشار المهندس طارق الملا وزير البترول، إلى مقترح إنشاء خط أنابيب لنقل النفط الخام من العراق إلى الأردن ومصر، بما يعزز التعاون فى مجال القدرات البترولية بين البلدان الثلاثة، وتوفير احتياجات المشروعات المختلفة، لافتاً إلى أن هناك فرصة تاريخية تتجسد فى دعم القيادة السياسية فى هذه الدول لمساعي تحقيق التكامل بين الدول الثلاث، من أجل الدفع قدماً فى مجالات التعاون المشترك وتبادل الإمكانات والقدرات.

ويرى مراقبون أن هناك جدوى اقتصادية وسياسية لخط الأنابيب النفطي الذي يخرج من البصرة العراقية إلى العقبة الأردنية ثم إلى مصر، حيث يساعد على تصدير النفط العراقي بعيدا عن التوترات الموجودة فى الخليج العربي، كما أن هناك تهديدات للتصدير عبر سوريا نتيجة الأوضاع الراهنة.

ويمثل وصول النفط العراقي إلى الموانئ المصرية قيمة مضافة، عن طريق تكرير النفط الخام وتصديره كمشتقات بترولية وأيضا توفير احتياجات الدولة المصرية بالإضافة إلى رسم المرور الذي سنحصل عليه، وهذا يعود بالفائدة على مصر وعلى العراق، كما أن هذا الخط يتيح للأردن تأمين احتياجاته من النفط بأي كميات، كما أن الفائدة الكبرى للعراق هو تأمين صادراته النفطية، الأمر الذي يعني عدم توقف واردات النقد الأجنبي.

كما أن العمل فى هذا الخط لن يستغرق وقتا طويلا، لأن ما سيتم هو استكمالات فقط، لأن الخط ممتد داخل العراق، وهناك خط موجود بالفعل بين الأردن ومصر، فكل ما سيتم هو عمليات توصيل فنية غير باهظة التكاليف ولن تستغرق وقتا طويلا.

«النفط مقابل الإعمار»

سلسلة من الاجتماعات عقدها وزراء ومسؤولون مصريون مع نظرائهم العراقيين للمضى قدما فى تنفيذ آلية "النفط مقابل الإعمار" التي جرى الاتفاق عليها مبدئيا فى أكتوبر الماضي. وكانت مصر قد وقعت مع العراق ١٥ اتفاقية ومذكرة تفاهم تهدف إلى مشاركة شركات مصرية فى مشروعات التنمية فى العراق، مقابل استيراد النفط العراقي. وشملت اجتماعات المسؤولين المصريين والعراقيين العديد من مجالات التعاون، ومنها الكهرباء والطاقة، والإسكان، والصحة، والاستثمار، والبنية التحتية، والصناعة، والتعدين، ومشروعات الطرق. ومن بين ما جاء خلال الاجتماعات:

❑ الكهرباء: بحث وزير الكهرباء محمد شاكر مع نظيره العراقي ماجد مهدي حنتوش مشاركة الشركات المصرية فى تنفيذ المشروعات وتوريد المهمات والمعدات اللازمة لإعادة إعمار شبكة الكهرباء العراقية.

❑ مشروعات الطرق والبنية الأساسية: بحثت وزيرة التعاون الدولي رانيا المشاط خلال اجتماعها مع وزير التخطيط العراقي خالد بتال، إمكانية مشاركة مصر فى مجالات الإسكان الاجتماعي وإنشاء وصيانة الطرق بالعراق، إضافة إلى الدعم الفني والعلمي فى زراعة الحبوب والزراعات النسيجية ودعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة، والاستثمار فى البنية التحتية.

❑ الأدوية: التقت وزيرة الصحة هالة زايد نظيرها العراقي حسن التميمي لبحث التعاون فى مجال التصنيع الدوائي، وفتح خطوط إنتاج دوائية فى مصر لصالح العراق وتصديرها إليه، وتدريب العمالة والفنيين بالمصانع العراقية.

❑ التعدين: بحث وزير البترول والثروة المعدنية طارق الملا مع وزير الصناعة والمعادن العراقي "منهل عزيز" التعاون فى مجال نقل الخبرات المصرية فى مجال التعدين وتدريب عدد من العاملين العراقيين من خلال تصميم وتنفيذ برنامج تدريبي فى أنشطة التعدين المختلفة يعقد بمصر.

النقل والمواصلات: بحث وزراء النقل فى مصر والأردن والعراق خلال انعقاد الجمعية العمومية للجسر العربي للملاحة، آلية إنشاء منظومة لتسهيل نقل الركاب بريا بين الدول الثلاث بتذكرة موحدة.

واستقبل الرئيس عبد الفتاح السيسي أيضا نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط العراقي خالد بتال بمقر رئاسة الجمهورية، وبحثا سُبل تعزيز التعاون المشترك بين البلدين فى المجالات كافة.

أغلق العالم نوافذه الخارجية وانغلق على الذات وحبس الأنفاس عقب تفشي جائحة كورونا، منذ مطلع العام الجاري في كافة أنحاء الأرض، ورغم ذلك فقد أصرت مصر على أن تظل أبوابها مفتوحة كمركز اتصال إقليمي ومحور سلام دولي يجب ألا يتوقف دوره رغم صعوبات الوباء حيال القضايا والأزمات المؤثرة على أبعاد الأمن القومي المصري، واتسم أداؤها بالنشاط والتوازن برغم الظروف.

جمال رائف

القاهرة احتفظت بأبوابها مفتوحة كمركز اتصال إقليمي ومحور سلام دولي

السياسة الخارجية المصرية.. نشاط وتوازن برغم الجائحة



واصلت الدبلوماسية المصرية معركتها المتعلقة بالوصول لاتفاق بشأن أزمة سد النهضة كما لم تتخل عن دورها تجاه الأزمة الليبية وفتحت القاهرة أبوابها لاستضافة الاجتماعات المتعلقة بذلك الشأن وحرصت علي إخراج إعلان القاهرة الذي يمثل خارطة طريق تساهم فى حل الأزمة، كما واصلت دورها المحوري والثابت بشأن القضية الفلسطينية، وسعت لمزيد من التحالفات مع العديد من الدول الصديقة، وظلت إفريقيا الحاضر دائما فى اهتمامات الرئيس عبد الفتاح السيسي فاستقبل عددا من المسؤولين الأفارقة وقام بزيارة تارخية لجنوب السودان.

نشاط مكثف

وقالت الدكتورة سما سليمان عضو مجلس الشيوخ، إن سياسة مصر الخارجية فى ظل جائحة كورونا اتسمت بالتوازن والتعاطي مع كافة الملفات الخارجية والإقليمية، فلم تؤثر الجائحة على السياسة الخارجية المصرية بل شهد عام ٢٠٢٠ نشاطا مكثفا من الرئيس عبد الفتاح السيسي ووزارة الخارجية من خلال حضور المؤتمرات الدولية وعقد اللقاءات الثنائية عبر تقنية الفيديو كونفرانس والاجتماعات والزيارات الخارجية أيضا، وخاصة على صعيد ملف سد النهضة والقضية الفلسطينية وقضايا شرق المتوسط والقضية الليبية، مضيفة: وهو ما أسفر عنه فرض رؤية مصر فى القضية الليبية وتحديد حدود الأمن القومي المصري تجاهها بالخط الأحمر ومطالبة البرلمان الليبي مصر بالتدخل فى الوقت المناسب، فضلا عن بقاء مصر على موقفها تجاه القضية الفلسطينية وحل الدولتين وأن تكون القدس الشرقية عاصمة لفلسطين بالإضافة إلى حرص مصر على حضور اجتماعات الاتحاد الإفريقي الخاصة بملف سد النهضة وإصراره على الحل الدبلوماسي لها.

وأكدت أن الجائحة لم تعرقل مصر عن تحقيق مزيد من النجاحات الدبلوماسية، حيث سعت إلى ترسيم حدودها مع اليونان وتحويل منتدى شرق المتوسط إلى منظمة إقليمية لإحلال الأمن والاستقرار ولتقنين الأوضاع فى المنطقة، متابعة: كما دشنت محورا مع كل من العراق والأردن ليكون نواة لإعادة الترتيبات فى المنطقة التي شهدت ومازالت العديد من الانقسامات الداخلية داخل الدول والخارجية بين الدول.

العلاقات الإنسانية

واستطردت عضو مجلس الشيوخ: أما على صعيد دعم العلاقات الإنسانية والأخوية بين مصر والدول الصديقة والشقيقة دشنت مصر جسورا لإرسال المساعدة الطبية لمختلف دول العالم مثل الكبرى الصين وأمريكا وإيطاليا وبريطانيا والسودان؛ وذلك تأكيدا على دعمها لهذه الدول ولو بشكل رمزي.

دبلوماسية القمة

من جانبه، أكد الدكتور إكرام بدر الدين أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة، أن السياسة الخارجية المصرية فى ظل جائحة كورونا اتسمت بالنشاط والزخم والانفتاح والتواصل مع دول العالم المختلفة وخصوصا من خلال دبلوماسية القمة أى دبلوماسية القادة والزعماء والتى تكون قصيرة من حيث الزمن وشديدة الأهمية من حيث النتائج التى تسفر عنها.

وقال: يلاحظ إن هذه الدبلوماسية على مستوى القمة كانت تتم من خلال اللقاءات المباشرة أو من خلال الاتصالات التليفونية. ويتم خلالها بحث وتوطيد أسس التعاون المشترك على المستوى الثنائى فى مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والأمنية والاستثمار والتعاون الثقافى، إضافة إلى بحث القضايا ذات الاهتمام المشترك الاقليمية والدولية، وخصوصا قضايا الإرهاب والهجرة غير المشروعة.

الأمن القومي

وأوضح أستاذ العلوم السياسية، أنه رغم صدمة العالم بجائحة كورونا إلا أن مصر استمرت فى اهتمامها بمختلف القضايا المتعلقة بأمنها القومى والمؤثرة عليه، حيث وجهت درجة كبيرة من الاهتمام إلى المشكلة الليبية على سبيل المثال، باعتبارها من أكثر القضايا المؤثرة على الأمن القومى المصرى، مستطردا: فتعددت زيارات وفود ليبية إلى مصر تمثل القبائل والبرلمان والجيش الليبيين، وانطلق من مصر إعلان القاهرة بهدف الوصول إلى حل سياسى للأزمة الليبية، كما كانت هناك زيارات لكبار المسئولين المصريين إلى ليبيا لتبادل وجهات النظر وبحث سبل التسوية للأزمة.

وأضاف: كما استمر الاهتمام المصرى المكثف بالقضية الفلسطينية والعمل على تسوية الخلاف الفلسطيني الفلسطيني واستئناف مباحثات السلام فى ضوء قرارات الشرعية الدولية وإقامة دولة فلسطينية على الأرض الفلسطينية التى احتلت فى ١٩٦٧ .

قضية بقاء

وشدد د. إكرام على أن السياسة الخارجية المصرية، أولت درجة كبيرة من الاهتمام إلى موضوع سد النهضة باعتبار أن مياه النيل قضية بقاء ووجود بالنسبة لمصر والتى لا تعارض التنمية فى دول حوض النيل ومنها أثيوبيا، مشيرا إلى أن السياسة الخارجية المصرية ركزت كذلك بشدة على التطورات فى منطقة شرق المتوسط والاستفزازات التركية واهتمت بالتنسيق والتعاون مع قبرص واليونان فى هذا الشأن واتخذ التعاون فيما بين الدول الثلاث الطابع المؤسسى أي أصبح له صفة الاستمرارية.

وقال إنه يمكن فى هذا الإطار توضيح أهمية منتدى غاز المتوسط إذ أوضحت السياسة المصرية إن الاستفزازات فى شرق البحر المتوسط تؤثر على أمن المتوسط وعلى الأمن الأوربى، ويمكن القول بناء على ذلك إن مصر استطاعت الإبقاء على تحالفاتها المحقق لأمنها القومى ومصالحها الحيوية رغم جائحة كورونا.

انفتاح عالمي

وأشار أستاذ العلوم السياسية إلى انفتاح مصر على مختلف دول ومناطق العالم، سواء فى أسيا من خلال سياسة التوجه نحو الشرق أو فى إفريقيا من خلال سياسة التوجه نحو الجنوب، إضافة إلى ارتباط الأمن المصرى بالأمن العربى والعلاقات القوية مع أوربا والولايات المتحدة. إضافة إلى توجه السياسة المصرية إلى العمل على إيجاد حلول سلمية للملفات الساخنة فى المنطقة العربية مثل الملف الليبى والسورى واليمنى وغيرها.

ووصف الدكتور إكرام بدر الدين أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة تقديم مصر لمساعدات خلال تزايد جائحة كورونا إلى دول صديقة وشقيقة مثل السودان وجنوب السودان ولبنان وغيرها سواء فى شكل مستلزمات طبية أو أطباء ومستشفى ميداني كونه يعكس الثقل الإقليمى لمصر فى منطقتها.

توجه السياسة المصرية إلى العمل على إيجاد حلول سلمية للملفات الساخنة فى المنطقة العربية مثل الملف الليبى والسورى واليمنى وغيرها



د. إكرام بدر الدين

دشنت مصر جسورا لإرسال المساعدة الطبية لمختلف دول العالم مثل الكبرى الصين وأمريكا وإيطاليا وبريطانيا والسودان؛ وذلك تأكيدا على دعمها لهذه الدول ولو بشكل رمزي

«الصحة العالمية» تسجل رقما قياسيا للإصابات والوفيات

المصريون يواجهون «كورونا المتحور» بالتمرد على الكمامة !

حالة من الاستنفار فى جميع أرجاء الدولة المصرية لحث المواطن للعودة إلى الالتزام بالإجراءات الاحترازية بعدما أعلن التمرد عليها فى ظل الارتفاع المستمر فى أعداد الإصابات والوفيات، ولعلها هي الأمل الوحيد للخروج من الموجة الثانية لفيروس كورونا المستجد بأقل خسائر ممكنة خاصة مع إعلان الأطباء أن هذه الموجة تشـهد تزايدا كبيرا فى أعداد الإصابات بالإضافة إلى ظهور أعراض بعد الشفاء، وكأن الفيروس يأبي أن يترك الجسد دون ذكرى ومنها التسـبب فى الجلطات فى المخ أو الأمعاء والرئة بالإضافة إلى الضعف الجنسي للرجال والولادة المبكرة والإضرار بخصوبة المرأة أو أعراض ضيق التنفس والتعب والشـعور بالإجهاد، وأحيانا قصور فى الكلى.

رجاء ناجى

أعلنـت منظمـة الصحـة العالمية عن تسـجيل رقم قياسـي للإصابـات حيـث وصلت إلـى ٤,٦ مليون إصابـة و٧٩ ألف حالة وفاة فى أسـبوع مما يشير إلى احتمالية تفشى السلالة الجديـدة للفيـروس والتـى أعلن عنها رسـميا فـى بريطانيا وأنها خرجت عن السـيطرة مما اضطرت إلى اتخاذ اجراءات صارمة تصل إلى الغلق خوفا من تفشيها.

وأشارت الدراسات التى أجرتها لندن، إلى زيادة فى اعداد الإصابـات بـين الاطفال، واصبح العالم فـى حالة من الرعب خوفـا من وصول هذه السـلالة الجديدة التـى مازالت تحت الدراسة للتعرف على مدى اختلافها عن السلالات السابقة.

ووفقـا لإعلان ماريا فـان كيرخوف، وهى خبيـرة أمريكية متخصصـة فـى الأمـراض الطارئـة المعديـة ضمـن برنامج الطـوارئ الصحية والمدينـة التقنية لمواجهـة جائحة فيروس كورونـا فى المنظمـة التابعة لـلأمم المتحدة، فـإن (الفيروس المتغير) تم الإعـلان عنه فى ثلاثة دول أخرى وهى الدنمارك وهولندا وكذلك أسـتراليا حيث سـجلت حالـة إصابة واحدة بالسـلالة الجديـدة، بينمـا فـى كل لحظـة تعلـن دولـة عن اكتشاف اصابات لديها بهذه السلالة مثل عمان وكذلك إيران والولايـات المتحـدة وهنـاك أطباء فـى مصر يرجعـون زيادة أعداد الإصابات إلى وجودها، وهو ما تم نفيه رسميا.

تطوير اللقاحات

وتعـد الفيروسـات دائمـة التحـور ولهـذا تتطلـب تطوير لقاحاتها بشـكل مستمر، إذ كلما زادات اعداد الإصابات كلما زادت فـرص تحور الفيروس، وذكرت بعض الدراسـات أنه تم رصد ٣٠٠ ألف طفرة حدثت لفيروس كورونا منذ ظهوره حتى الآن. لكـن الأخيـرة هى الأبرز إذ تشـير أصابـع الاتهام إلى مسئوليتها عن ٦٠٪ من الإصابات فى بريطانيا خلال الأسبوع الماضى، والذى شهد مضاعفة لعدد الإصابات لما لها من قدرة على الانتقال بشكل أكبر بنسبة ٧٠٪، وحتى الآن لم يثبت هل تتسبب فى ارتفاع معدلات الوفيات أم لا، ويتم الآن التاكد من فاعلية اللقاحات مع هذه السلالة وحتى الآن تشير المؤشرات الاولية على فاعلية اللقاحات معها وقد أعلنت فرنسـا وألمانيا هذه الفاعلية.

وأوضح نيل فرجسـون، أسـتاذ وعالـم الأوبئة والأمراض المعديـة فـى لنـدن إمبريـال كوليـدج وعضـو المجموعـة الاستشـارية «أن هنـاك مؤشـرات تـدل على ان السـلالة الجديـدة لديها ميـلا أعلى لإصابـة الأطفـال» ولكن ليس هناك ما يؤكد أنها أكثر شراسة .

تمرد المصريين

ولعل السـؤال الذى يسأله الجميع هل وصلت هذه السلالة التى أثارت الرعب فى العالم إلى مصر أم لا ؟

الإجابـة كانت، نعم على الأرجـح، وذلك وفقا لرأى الدكتور محمد النـادى عضو اللجنة العلمية لمواجهـة «كورونا» بوزارة الصحـة، وكانـت مبنية علـى مشـاهدات يومية للتزايد فى أعداد الإصابات ووقوع اصابات لأسـر كاملة بشـكل مختلف عما سـبق ممـا رجح احتمالية وجودها فـى مصر، وحذر من التهـاون وترك الإجراءات الاحترازيـة قائلا: يتحدث الجميع عن السـلالة الجديدة ورغم هذا مازال التهاون وعدم الالتزام بالاجـراءات الاحترازيـة واهمها ارتـداء الكمامـة والتباعد، واقع بشـكل مفزع، فالجميع يعرف ويرى تزايد الإصابات ولا بـد مـن الحذر خلال الأيام القادمة لأنـه من المتوقع تضاعف الاعداد بشـكل كبير مما يشـكل عبئا علـى المنظومة الصحة وعلينا معرفة الجانب الخفى الذى لا يتحدث عنه الكثير وهو الأعراض التى تتركها كورونا فى الأجسـاد وهى ليسـت هينة وهذا ما دفعنا إلى إنشـاء عيـادات لمتابعة مضاعفات ما بعد كورونا وهذا ماتوصلت اليه دراسـة لجامعة «أكسفور» إلى أن

وزارة الصحة: توسع فى مستشفيات العزل ومراجعة لمخزون الأدوية والمستلزمات وأجهزة الاكسجين

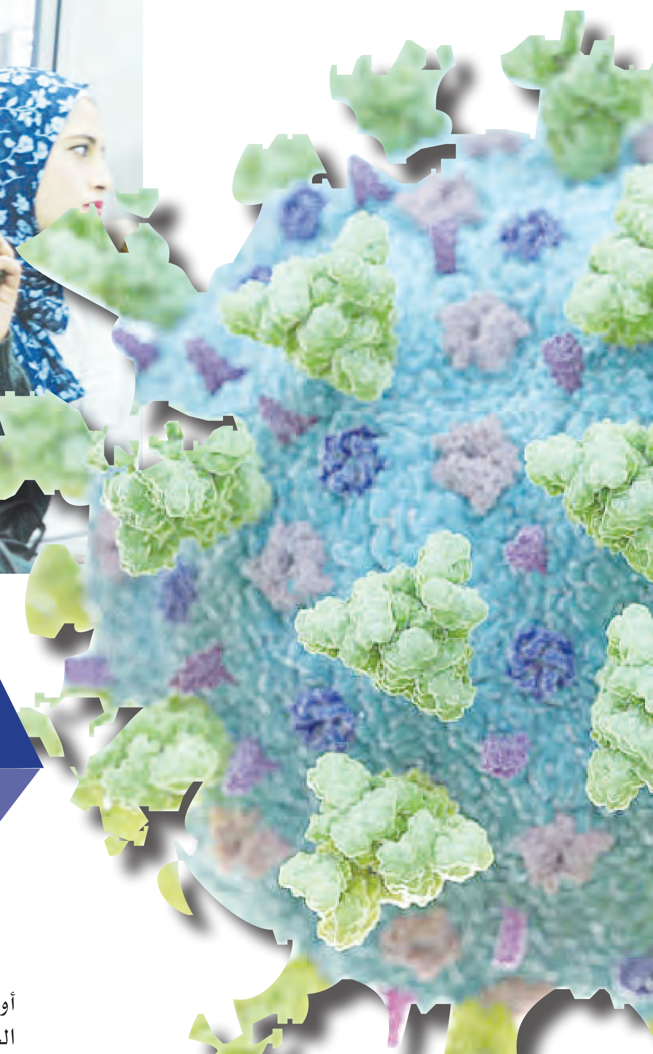
تشديد على كافة المنافذ لمنع دخول السلالة الجديدة

أجهزة الدولة تعلن الاستنفار وتناشد الجميع بضرورة العودة للإجراءات الاحترازية

زيادة الإصابات تؤدى إلى حدوث طفرات أكثر للفيروس

تداعيات ما بعد الشفاء.. ضعف جنسي وإرهاق عضلي وعقلي





سلالة جديدة واسعة الانتشار تصيب الأطفال والشباب

هنــاك مضاعفات عانى منهــا العديد من المرضى الذين خرجوا من المستشفيات.

مضاعفات الشفاء

وذكرت الدراســة أن نحو ثلثى المتعافين من فيروس كورونا الذين دخلوا المستشــفى، لا يزالون يعانون ضررا بأعضاء فى الجســم مثل ضيق التنفس والتعب والاكتئــاب، وذلك بعد ٣ أشهر من مغادرتهم المستشفى.

وأوضح الباحثون أن ٦٠٪ من المتعافين الذين تم نقلهم إلى المستشــفى جراء إصابتهم بفيــروس كورونا، لا يزالون يعانون التهابا فى الرئة بعد مرور ٣ أشهر على شفائهم.

وأن أشعة التصوير بالرنين المغناطيسى أظهرت أن ٣٠٪ من المتعافيــن يعانون ضررا فى الكلــى، و٢٦٪ منهم يعانون ضررا فى القلب، فى حين يعانى ١٠٪ منهم ضررا فى الكبد.

وظهــر علــى المتعافين دلالات علــى تغيرات فى الأنســجة فــى أجزاء مــن المخ، كما كان أداؤهم فــى الاختبارات البدنية والإدراكية سيئا.

وقد عانى ثلثا المرضى ضيقا دائما فى التنفس، وظهر على ٥٥٪ منهم دلالات على إرهاق عقلى وبدنى.

بالإضافة إلى دراســات حديثة تشير إلى وجود آثار أخرى منها الضعف الجنسى لدى الرجال.

أعراض جديدة

وأكد الدكتور أمجد الحداد مدير مركز المناعة والحساسية بالمصــل واللقاح، أن هناك ٣ ســلالات فــى مصر من فيروس كورونــا تم عزلهــم بالمعامــل المركزيــة، وكانت من الســلالات الاقــل حدة وهذا ما شــاهدناه فى الموجة الأولى وســاهم فى اننــا تخطينا هــذه الفتــرة باقل الخســائر البشــرية والمادية والعبــء على المنشــأة الصحية، لكن فى هــذه الموجة لابد أن يفهــم المواطــن أننا أمام فيروس مســتجد ويحدث به طفرات والطفــرة الأخيرة التى يتحدث عنها العالم علينا أن نكون فى غايــة الحذر والالتزام بكافة الإجــراءات التى تفرضها الدولة لأنهــا تصب فى المصلحة العامة وهذه الســلالة ليســت قوية مــن ناحية الاعــراض أو الإصابة وإنما هى قادرة على إصابة عدد اكبر.

وعــن اعراضهــا ومدى التشــابه بينها وبين أعــراض البرد أو الانفلونزا يشــير الدكتــور أمجد الحداد، إلى أن الســلالة الجديــدة التى تم الاعلان عنها فــى بريطانيا لها قدرة كبيرة على العدوى بنسبة ٧٠٪ أكثر من السلالات الأخرى ولم يثبت حتى الآن انه أقوى أو أشــرس فى مهاجمة الإنســان حتى ما قيــل على قدرته على إصابة الاطفال جزء منه يعود إلى زيادة اعــداد المصابين وأيضا من بداية هذه الموجة رصدنا اصابات بين الشــباب والأطفال، واعراض هذه الســلاله متشــابهة مع الأعراض الســابقة مثل الغثيان وفقدان حاسة التذوق والشم ونوبات السعال والحمى أعلى من ٣٨ درجة مئوية والقشعريرة بالإضافة إلى التهــاب الحلق والعين والصــداع وأحيانا ظهر التهابات جلدية بالاضافة إلى الأعراض التى ظهرت من فترة وهــى الألم فى البطن أو الاســهال، مضيفا: ولاننا هذه الايام تنتشــر إصابات البرد والانفلونزا والأعراض متشــابهة جدا، يجــب علينا التعامل مع أى أعراض بــرد أو انفلونزا على أنها كورونــا إلى ان يثبت العكــس ومن يظهر عليه أعراض إذا كان مــن أصحــاب الأمراض المزمنة أو حساســية الصدر يجب ان يجرى الفحوصات ويذهب إلى الطبيب المختص فورا لأن تلقى العــلاج فــى المراحل الاولى مفيد جدا أمــا إذا بدأت أعراض خفيفــة يمكــن أن يلجا إلى العــزل المنزلــى بطريقة صحيحة وباقــى أفــراد الأســرة المخالطين عليهــم بالعزل حتــى لو لم تظهــر أعراض والبدء فى تنــاول الأكل الصحى والفيتامينات ومراقبــة الحالــة لأن حوالى ٨٠٪ من الحالات تكون خفيفة لا تحتاج حجز فى المستشفى لكن يمكن أن يتناول الأدوية ويتلقى الرعاية فى البيت.

الرصد المصري

وعقب الإعلان الرســمى بظهور سلالة جديدة من فيروس كورونا المستجد كوفيد -١٩ أعلن الدكتور حسام حسني، رئيس اللجنــة العلميــة لمكافحة فيرروس كورونا بــوزارة الصحة، أنه حتى الآن لم تصل الســلالة الجديــدة للفيروس مصر، مؤكدا أن هنــاك عملية عزل للطفرات من المرضى فى مستشــفيات العــزل بالمعامل المركزية ويتم رصد الطفــرات المتواجدة فى مصــر وقــد وصلت إلى حوالى أربع طفرات وحتى الآن لم يتم رصد السلالة الجديدة.

وأضاف: نحن فى اللجنة العلمية يتم متابعة الدراسات التى تنشر عن هذه الســلالة الجديدة ومتابعة مستمرة مع منظمة الصحة العالمية لمتابعة أى تطور يحدث فى العالم ونحن نراقب الزيــادرات الرهيبة التــى وقعت هذا الأســبوع فى الإصابات حيث وصل عــدد الاصابات فى العالم إلى ٤,٦ مليون اصابة و٧٩ ألف حالة وفاة وهذا رقم جديد يسجل وقد يكون مؤشرًا إلى انتشــار الســلالة الجديدة فــى أكثر من دولــة وعلينا أن نعلم أن وعــى المواطن فــى هذه المرحلة هو طــوق النجاة لأن هــذه الاعداد تفوق قــدرة أى منظومة صحيــة وهذا ما دعى بريطانيــا إلــى الإغلاق وليس معنــى ظهور اللقاحــات انتهاء الإجــراءات الاحترازية لأننــا فى مرحلة مبكــرة جدا ومتوقع الالتزام بالإجراءات لمدة عام حتى نتمكن من تغطية اللقاحات لاعداد كبيرة من المواطنين حول العالم .

توفر المستلزمات

وأكد الدكتور حســام أن الدولة المصرية حتى الآن لا تعانى مــن نقص فــى الخدمة الطبية أو المســتلزمات وما زال لدينا المستشــفى الميدانــى والأدوية متوفرة وأجهزة الأكســجين تم توافرهــا ولكن علينــا الحرص لتقليل الأعــداد وعدم اللجوء إلــى مواقــع النت التى تنشــر بروتوكولات علاجيــة خاطئة أو تبــادل الخبرات لأن كل حالة تختلف عن غيرها ولها خلفيات مرضيــة مختلفة يجب استشــارة الأطباء المختصين، موضحا أن الفيروســات دائمــة التحور وهى كائنــات ميتة تحتاج إلى خلية حية لتتنســخ نفسها والتحور يكون فى إطار ضيق للغاية وهــذا مــا يطمئــن أن اللقاحات ســتكون فعالة مع الســلالة الجديــدة ولكــن يحدث طفرة كبيــرة للفيــروس تجعلة يقاوم اللقاحــات والاجســام المضادة فى الجســد هــذا الأمر ربما يســتغرق ســنوات طويلة حتى يحصل، أى طفرات كثيرة، قد تصل إلى ست سنوات.

رقابة المنافذ

كشــفت الدكتــورة نهــى عاصم، مســاعدة الوزيرة بشــئون الأبحاث، أن هناك اجراءات شــديدة على كل المنافذ البحرية والبريــة والجوية ولن يســمح لأى شــخص بالدخــول إلا بعد إجراء مســحة لتأكد من ســلبيتها، وأكدت على أن الزيادة فى الاعــداد أمر متوقع ونحــذر منه من فترة ونكــرر على أهمية اتبــاع الاجراءات الاحترازية لأنها حتى الآن هى الحل الوحيد ويجب أن نثق فى الدولة المصرية وقدرتها على المواجهة واتباع مــا يقال لأنه يهدف إلى مصلحــة المواطن فى النهاية والوثوق فــى المصل وأننا شــاركنا فــى كل مراحل التجارب الســريرية ومتابعــة المبحوثيــن بــكل دقــة وهذا مــا جعله الاقــرب ولكن الأبــواب مفتوحة أمــام كل اللقاحات، وهنــاك متابعة لأعداد الإصابات بشــكل يومى وبالفعل نرصد زيادة الاعداد ومتوقع ارتفاعهــا الأيــام القادمة وعلينــا بالحذر والكمامــة والتباعد وغسيل الأيدى.

استعدادت الصحة

وأضافــت الدكتــورة نهــى أنه يتــم الآن مراجعة المخزون الاســتراتيجى من الأدوية والمســتلزمات الطبية لتوفير جميع الاحتياجــات على المســتوى المحلى خاصة أدويــة البروتوكول العلاجــى لفيــروس كورونــا المســتجد، وأدويــة الطــوارئ، والمستلزمات الطبية والوقائية، وكذلك أجهزة الاكسجين.

كما أشارت الدكتورة نهى إلى أن الوزيرة أكدت على أهمية توفير الأدوية والمستلزمات الطبية التى تقدمها مصر للأشقاء فــى مختلــف الــدول لمســاندتهم فــى مواجهة الأزمــات وفقًا لتوجيهات القيادة السياسية فى هذا الشأن.



مصر لا تنسى أبناءها.. فقد قدمت ومازالت تقدم الكثير من الإنجازات في القطاعات كافة، وتحقق من خلال ذلك نقلة جديدة بمشروعات قومية عملاقة واستراتيجيات تطوير تكنولوجي عالمي، ووسط التحديات التى تواجهها الدولة داخليًا وخارجيًا لم تنس القيادة المصرية الرعاية الاجتماعية لأبنائها، خاصة المصابين وأسر الشهداء الذين قدموا أرواحهم فداءً للوطن في العديد من الأحداث التي مرت بها البلاد، ومن هنا كانت فكرة إنشاء مجلس قومي لرعاية أسر الشهداء والمصابين، «أكتوبر» من جانبها تكشف عن جهود الدولة في هذا الملف خلال حوار مع اللواء أشرف الخطيب، الأمين العام للمجلس القومي للشهداء والمصابين.

نشوى مصطفى

تصوير - خالد بسيونى

اللواء أشرف الخطيب:

6300 وظيفة حكومية وخاصة لأسر الشهداء والمصابين

● كيف تأسس مجلس رعاية أسر الشهداء والمصابين وما الخدمات التي تقدم لهم؟

تأسس المجلس القومي لرعاية أسر الشهداء والمصابين في عام ٢٠١١، وذلك بقرار من المجلس الأعلى للقوات المسلحة تحت مسمى صندوق الرعاية الصحية والاجتماعية لضحايا الثورة وأسرهم، ثم عُدل المسمى ليصبح المجلس القومي لرعاية أسر الشهداء والمصابين، بهدف تقديم كل خدمات الرعاية الاجتماعية والنفسية والصحية لهم وذلك تقديرًا من الدولة لهم.

كما أن المجلس له الشخصية الاعتبارية ويترأسه رئيس مجلس الوزراء، وعضوية ٧ وزراء إضافة لممثلين عن أسر الشهداء والمجتمع المدني.

● كم يبلغ قيمة الدعم المادي المقدم لأسرة الشهيد والمصاب؟

يتم صرف مبلغ ١٠٠ ألف جنيه لأسر الشهيد ومصاب العجز الكلي ومبلغ يتراوح من ٥٠٠٠ إلى ١٥٠٠٠ للمصاب طبقا لنسبة العجز الواردة بالتقرير الطبي الخاص بكل حالة.

● هل الأمر يقتصر على صرف الدعم المادي فقط؟

بالطبع لا.. فيتم صرف معاشات شهرية للمستفيدين بخدمات المجلس إضافة للخدمات الأخرى.

● هل هناك إحصائية رسمية بأعداد الشهداء والمصابين فى الأحداث التي يختص بها المجلس؟

لدينا عدد ٩١٤ شهيدًا و٥٣٢٤ مصابًا مسجلين بقواعد بيانات المجلس ويحصلون على كل الخدمات والمزايا التي نوفرها لهم ولأسرهم.

● حدثنا عن خدمات الرعاية التي يقدمها المجلس؟

نقدم خدمة الرعاية الطبية سواء بصرف الأدوية أو إجراء العمليات الجراحية وأي إجراء طبي آخر يحتاجه المستفيد وكل هذا بالمجان، وفى هذا الإطار نعمل حاليًا على الانتهاء من تجهيز عدد ٣ عيادات طبية بالمقر الخدمي للمجلس بالسيدة زينب ليصل إجمالي العيادات إلى ٦، شاملة كل التخصصات الطبية، ومزودة بأحدث الأجهزة ويقوم بتشغيلها أطباء استشاريون من جامعة عين شمس.

وتعاقدنا مع الشركة المصرية للأدوية لصرف العلاج لأسر الشهداء والمصابين بكل المحافظات من خلال منافذ الشركة كما يجري افتتاح صيدلية بالمقر الخدمي لصرف الأدوية.

وجار الآن التعاقد مع أمانة المراكز الطبية المتخصصة بوزارة الصحة على إتاحة المستشفيات التابعة لها لتقديم الخدمة الطبية لأسر الشهداء والمصابين بكل المحافظات.

● كيف يحصل المستفيدون على هذه الخدمة؟

بموجب كارنيه المجلس يتوجه المستفيد إلى مقراتنا للحصول على الخدمة الطبية أو الخدمات الأخرى بالمجان كما ذكرت.

● هل توفرون وظائف لأسر الشهداء؟

نعم بالفعل تم إصدار ما يقرب من ٤٣٠٠ خطاب وظيفة بالجهاز الإداري للدولة بالنسبة للمصابين، وذلك بالتعاون مع الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة على مدار السنوات الماضية، إضافة لتوفير ما يقرب من ٢٠٠٠ وظيفة بالقطاع الخاص لأسر الشهداء بالتعاون مع وزارة القوى العاملة، وحاليًا أعلنا عن توفير فرص عمل بالشركات والمصانع التابعة للاتحاد العام للغرف التجارية.

● وماذا عن الرعاية الاجتماعية؟

المجلس يرعى أسر الشهداء والمصابين فى كل المجالات سواء بتنظيم الرحلات الترفيهية والسياحية وإقامة الحفلات، كما نقوم بتنظيم رحلات حج وعمرة وإطلاق أسماء الشهداء على الشوارع والمدارس والميادين.

ونقوم بتنظيم دورات تدريبية على الأعمال الحرفية واليدوية لأسر الشهداء والمصابين بهدف تأهيلهم لإقامة مشروعات صغيرة تُدر الدخل عليهم ودورات محو أمية لتأهيل أسر الشهداء والمصابين لسوق العمل

914

شهيدًا و5324 مصابًا مسجلين بقواعد بيانات المجلس

15

ألفًا لكل مصاب طبقًا لنسبة العجز الواردة بالتقرير الطبي

خدمة الرعاية الطبية سواء بصرف الأدوية أو إجراء العمليات الجراحية بالمجان

وتوجيهاتي دائمًا للعاملين بضرورة حسن معاملة أسر الشهداء والمصابين وتلبية متطلباتهم بأقصى سرعة ممكنة فى إطار من الإنسانية.

● وماذا عن خدمات النقل والإسكان؟

نقوم بإعفاء أسر الشهداء والمصابين من رسوم ركوب أتوبيسات النقل العام والقطارات واستخراج اشتراكات المترو بجانب توفير وحدات سكنية للمستحقين طبقا لشروط وزارة الإسكان.

● هل للمجلس فروع بالمحافظات؟

نعم لدينا ٩ مكاتب إقليمية على مستوى الجمهورية لتقديم خدمات الرعاية لأسر الشهداء والمصابين، وتوفير مشقة وعناء السفر للقاهرة، كما نقوم بالتعاقد مع مستشفيات بالمحافظات لتقديم الخدمة الطبية للمستفيدين بهذه المحافظات، ونتابع يوميًا سير العمل بالمكاتب الإقليمية والحالات التي يتم التعامل معها ولن نتهاون مع أي تقصير فى تقديم الخدمات.

● كيف يتم التواصل مع الأهالي وإمكانية الحصول على الخدمات؟

لدينا الصفحة الرسمية للمجلس عبر الفيس بوك والخط ساخن «كول سنتر» لاستقبال شكاوى واستفسارات أسر الشهداء والمصابين إضافة لاستقبالهم بمقر إدارة الاستقبال بالمقر الخدمي بالسيدة زينب.

● ما خطتكم لتطوير العمل بالمجلس؟

سنعمل على توقيع عدد من البروتوكولات مع جهات ومؤسسات حكومية وأهلية ذات الصلة بتقديم الخدمات لأسر الشهداء والمصابين، بالإضافة إلى فتح قنوات اتصال جديدة والمؤسسات الأهلية لتقديم خدمة متميزة.

سنقوم بتطوير ورفع كفاءة أداء كل العاملين طبقا لمستوياتهم الوظيفية من خلال تنفيذ برنامج تدريبي بالتعاون مع وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

نقوم حاليًا بتنفيذ أعمال الربط الإلكتروني لجميع مكاتبنا على مستوى الجمهورية، ويأتي ذلك فى إطار خطة الدولة للتحول الرقمي مما يتيح سهولة تداول البيانات، وينعكس بالإيجاب على مستوى الخدمات التى تقدم للمستفيدين.



اللواء أشرف الخطيب خلال حواره مع محررة أكتوبر



امتحانات «أوف لاين»

تطبق الجامعات والمعاهد التعليمية نظام التعليم عن بعد «أون لاين» في إطار الاستراتيجية الجديدة للتحول الرقمي، وزادت الحاجة لهذا النظام عقب جائحة كورونا، ورغم تعدد إيجابياته إلا أن الواقع ينافي ذلك، فالطلاب يرون أن هناك مشكلات تقنية تتمثل في بطء سرعة الإنترنت ووقوع السيستم أحيانا أخرى، واستمرار عدد من أساتذة الجامعات في وضع أسئلة مقالية، بخلاف الاكتفاء بمحاضرات الـ Pdf.

قسم التحقيقات

تقول رانيا ع. الطالبة في كلية الإعلام بجامعة القاهرة إن هناك الكثير من العقبات تواجه الطلاب منها، بطء سرعة الإنترنت وأن عدد الأسئلة يكون أكبر من وقت الامتحان، بالإضافة إلى خلل في التقنيات وعدم وجود تفاعل بين الطلاب وأساتذة الكليات فضلا عن وجود صعوبة في الوصول للمحاضرات وتحميلها.

فيما يقول الطالب محمد، المغترب بالمدينة الجامعية بجامعة القاهرة: هناك صعوبة في حضور المحاضرات الأونلاين بسبب عدم وجود الإنترنت، كما أنه يجد صعوبة في التأقلم على الامتحانات الأونلاين قائلا «إن أسئلة الامتحان لا تظهر بشكل كامل بسبب طول السؤال وهو عيب تقني موجود في المنصة، كما أن هناك نظاما معقدا نلاحظه جميعا كطلاب يتمثل في أن السؤال الذي أقوم بإجابته لا يمكن الرجوع إليه مرة أخرى سواء لإضافة جزء آخر من الإجابة أو التعديل؛ لأن معظم الطلاب يتركون الإجابة عن بعض الأسئلة التي تحتاج إلى تفكير للنهاية، لكن هذا غير متوافر في النظام الحالي، كما أنه من النادر حضور المحاضرات حيث نكون في المدينة الجامعية، ونظرا لتكلفة الباقة نقوم بتصفح جزء معين وصغير من المحاضرة حتى لا تنتهي الباقة، وتجد الكثير من الطلاب لا يجيبون إلا على ربع الامتحان وبعدها تغلق المنصة.

وتلتقط خيط الحديث، طالبة أخرى، كاشفة عن عدم تدرب عدد من أساتذة الجامعات على التعليم عن بُعد، حيث إن معظمهم يستسهلون امتحانات مقالية وليست اختيارا من متعدد مما أدى إلى عدم التوازن بين إجابة الامتحان والوقت المحدد له، كما أن المنصة الإلكترونية تحتاج إلى اللاب توب أو الكمبيوتر لتدارك المشاكل التقنية التي تنتج عن الهاتف.

أما نادر، الطالب بكلية حاسبات ومعلومات بجامعة بنها، قال: للأسف الامتحانات توضع على المنصة ولا تظهر إلا يوم الامتحان، وحدثت واقعة سابقة الدكتورة قبلها أجلت الامتحان لكنه بقي على المنصة دون حذف، وفي طلاب فتحته في ميعاد الامتحان القديم وغشته.

وأضاف كريم، طالب بجامعة جنوب الوادي بقنا: «لا يتم شرح محاضرات أونلاين واكتفاء الدكاترة بإرسال محتوى المادة بصيغة pdf».

وأشارت الطالبة هدير بكلية علوم جامعة القاهرة إلى «عدم ظهور جميع إجابات الامتحان على الهاتف والحاجة إلى اللاب توب أو الكمبيوتر مما يسبب مشكلة حيث إنه ليس جميع الطلاب يملكون ذلك، بالإضافة إلى بطء حفظ الإجابات وعدم حفظها أحيانا مما يضيع الكثير من الوقت حيث إن المتاح لكل سؤال في الامتحان دقيقة واحدة وقد يتم الخروج من الامتحان في منتصفه وعدم القدرة على الرجوع مرة أخرى.

وقالت مريم طالبة بجامعة بني سويف إن «تجربة التعليم عن بعد بالنسبة لي كانت غير موفقة حيث إنه في أغلب الأوقات المحاضرات الأونلاين كان يتم إلغاؤها، ويكتفي الدكتور بإرسال محتوى المادة على جروب الواتساب الخاص بالمادة وبالتالي فقدنا التواصل وأصبح هناك صعوبة في الاستفسار عن أي شيء في المنهج وحتى شرح طريقة الأسئلة كان أصعب بكثير، كما أن المذاكرة على الهاتف كانت أصعب من الكتب المطبوعة أثناء الدراسة بالجامعة.

وأشارت دنيا إلى أن «الأون لاين سلبياته أكثر من إيجابياته حيث إن معظم المدرسين الأكاديميين يكتفون بإرسال الـPdf والشرح بيكون بسيط جدا إن وجد ذلك، بالإضافة إلى أن التواصل بين كل الطلاب والمدرسين صعب وهذا بسبب سوء جودة الاتصال وضعف الإنترنت عند الطلاب والمدرسين، والمذاكرة بالنسبة لي عن طريق الكتاب مريحة للعين أكثر من شاشة التليفون».

وأكد عدد آخر من الطلاب على ضرورة قيام دكاترة الجامعة بتشكيل مجموعات لتعلّم أفضل الممارسات في تعليم الطلاب عن بعد، والاستفادة من تجارب بعضهم لتعظيم الفائدة التعليمية والتدريب على منصات التدريس عبر الإنترنت ولابد من قيام الدولة بتطوّير إمكاناتها في هذا المجال بعد انتهاء الأزمة الحالية، إذ اتضحت ضرورة الإعداد المتقن لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات بشكل محترف، والتدريب على قواعد التعلّم عبر الإنترنت لمواجهة الحالات الطارئة المستقبلية بشكل أفضل.

من جانبها أكدت الدكتورة هويدا مصطفى، عميد كلية الإعلام جامعة القاهرة، على أن الجامعة تقوم بخطوات للعمل على منصة جديدة (جورميه) تختلف عن منصة البلاك بورد الحالية، حيث إنها أسهل في الاستخدام من منصة بلاك بورد لتسهيل تسجيل المقررات والتعامل السهل مع البرنامج تخوفاً من صعوبة الاستخدام من قبل أساتذة الجامعة والطلاب.

أساتذة الجامعات في حاجة إلى تدريب على الجوانب الفنية للنظام الجديد

عيوب تقنية في المنصة تجعل أسئلة الامتحانات لا تظهر كاملة

أهلا بكم



ليس لها من دون الله كاشفة

نعم هي بحق أصبحت محنة بكل المقاييس، لن ينجينا منها سوى الله عز وجل والتزامنا قدر المستطاع، بل وبكل المستطاع لدينا حتى نحافظ على أنفسنا ووطننا من ذلك العدو الشرس.

نستقبل العام الجديد ونحن نسجل أعلى معدلات وفاة، وفي طريقنا لتسجيل أعلى معدلات إصابة سجلتها وزارة الصحة منذ بداية ظهور وباء كورونا في مصر..

فهل نعتبر من هذه الأرقام؟.. هل نتعظ ونلتزم بارتداء الكمامات والتباعد الاجتماعي والحفاظ على التغذية السليمة والنظافة الشخصية؟.

هل تتوقف الفهلوة المصرية المعهودة التي نعشق ممارستها في كل وقت وحين؟، فهذا ليس وقتها على الإطلاق.. نحن نراهن بحياتنا على حياتنا، ليس الأمر بالسهولة التي تجعلنا نركب المواصلات دون كمامة أو نتواجد في تجمعات وأفراح واحتفالات أو نشرب الشيشة في المقاهي سرًا وعلانية وكأن مصر كوكب آخر منفصل عن كوكب الأرض.

ليس الأمر كما يبدو أو نظن، فنحن الآن إما مصابون وإما مخالطون وإما متوفون، هذه هي الحقيقة المرة.. فمتى نستفيق؟ ومتى نتوقف عن الاستهانة بما نحن فيه من خطر ونتوقف عن استغلال هذا الخطر والمتاجرة به؟، فهل يعقل ونحن جميعا في مرمى هذا الفيروس القاتل أن هناك من يتاجر بأسطوانات الأكسجين في السوق السوداء ومن يرفع أسعار التحاليل والأشعة التي يحتاجها مريض كورونا؟، هل يعقل أن تحجب بعض الأدوية الخاصة بعلاج هذا المرض اللعين لإعادة بيعها بأسعار أعلى؟، هل نتاجر إلى هذه الدرجة بأنفسنا وحياتنا؟.

«شوية ضمير يرحمكم الله»، حتى نستطيع المرور من هذه المحنة بسلام، فالوطن يحتاج إلى أن نقف معه حتى لا يتأثر بتلك الأزمة الطاحنة، لقد استطعنا إلى حد كبير في الموجة الأولى أن نواجه ونلتزم وعبر الوطن الشهور الماضية بأقل الخسائر.

فهل نقف بجوار أنفسنا ووطننا خلال الفترة القادمة لنعبر المحنة التي رغم أنها اشتدت فقد قاربت على الانتهاء؟، هل نستطيع أن نعود إلى الالتزام الذي شاهدناه في يونيو ويوليو وأغسطس حتى تراجعت الحالات إلى أقل من ١٠٠ إصابة؟.

علينا دور كبير في حماية أنفسنا وحماية الوطن وعلى الدولة أيضا دور كبير في حماية المواطنين والوطن، وأتمنى من وزارة الصحة أن تسرع الإجراءات للبدء في عمليات التطعيم بالأمصال الجديدة وأن تشدد كل الجهات المعنية في تطبيق الإجراءات الاحترازية ولا تتراخى حتى لا يتراخى الشعب.

حفظ الله الجيش.. حفظ الله الوطن.

سعيد صلاح

Noursaied@yahoo.com



مع انتشار الذعر والهلع في ربوع العالم بعد ظهور سلالة جديدة من فيروس كورونا، ذلك الفيروس الذي أجبر الدول على غلق حدودها سابقا، وأدت لخسائر اقتصادية كبيرة لم يشهدها العالم سابقا.

وفي الوقت الذي استبشرنا فيه خيرا باكتشاف اللقاح للقضاء على هذا الفيروس بنهاية فصل الشتاء الحالى، فجرت بريطانيا القنبلة وأعلنت أن السلالة الجديدة من الفيروس تنتشر أسرع بنسبة 70%.

ما أدي لحظر عشرات الدول السفر عبر الرحلات الجوية، وكذلك على مستوى الدول العربية .

بعد إلغاء حفلات الكريسماس وتفشى سلالة كورونا الجديدة ..

منى زكريا

السياحة تغـرق

هـذا الارتبـاك الذي شـهده العـالم قضى على آمـال تحقيق مكاسـب بالمـدن السـياحية المصرية والتـي كانت متوقعـة بنهاية عـام ٢٠٢٠، حيث كان مـن المتوقع حدوث انتعاشـة سـياحية عبـر تكثيف رحلات الطيران الخارجي إلى مصر بإجازات أعياد الكريسماس.

وقضـى على أمـل انتعاش حفلات الكريسـماس وأعيـاد الميـلاد، قرار الدكتـور خالـد العنانى وزير السـياحة والاثـار، بحظـر اقامة اية حفـلات للعام الجديد بالفنادق والمنتجعات والمطاعم المغلقة تجنبا لزيـادة اعداد الاصابات بفيـروس كورونا، حالة من الجـدل بـين القطـاع السـياحي الذي وجد نفسـه محاصرا بديون جديدة وسـط عدم وجود أي فرص للنجاة.

مـن جانبـه طالـب رامـي رزق الله عضـو لجنة تسـويق شرم الشـيخ السـياحية، باعادة النظر فى قرار وزارة السـياحة والاثار، بإلغاء احتفالات رأس السنة والكريسماس، موضحا ان فنادق جنوب سيناء تعاقـدت بالفعـل مع منظمـي رحـلات بالخارج على برامج سياحية تتضمن حفلة فى رأس السنة، ونظرا للظـروف التي تمر بها أوروبا من اغلاق كامل، وفي ظل ندرة الحالات الوبائية بشـرم الشـيخ والغردقة، وفقـا لبيانـات وزارة الصحـة، وتصريـح الرئيـس عبـد الفتاح السيسـي، حـول خلو المدن السـياحية المصريـة مـن الوبـاء، فكان مـن المنتظر أن تشـهد احتفالات الكريسماس اقبالا كبيرا.

وأضـاف رزق الله، أنـه بالفعـل كانـت هنـاك حجـوزات بعدد مـن الفنادق لقضـاء حفلات رأس السـنة، مـن دول: اوكرانيا وملدوفا وبيلاروسـيا، ورومانيـا التـي كانت سترسـل ٧ طائـرات فى ليلة الكريسـماس، مشـيرا إلى أن شـرم الشـيخ مدينة مفتوحـة بطبيعتهـا، بها مسـاحات شاسـعة وتهوية جيدة تسهل اتخاذ اقصى درجات الحذر والاجراءات الاحترازية، ليسـت مثل القاهرة والجيزة التي يغلب عليها الأماكن المغلقة.

وشـدد علـى أن كافـة الفنـادق بجنـوب سـيناء تلتـزم بالإجراءات الصحيـة المعلن عنهـا من وزارة الصحـة والسـكان، ما دعـا المحافظ اللـواء خالد فـودة للموافقـة علـى طلـب الفنـادق بعمل حفلات رأس السـنة وفـق الاشـتراطات الصحيـة، قبل أن يصـدر القـرار المفاجئ من وزارة السـياحة والاثار، ما يعد رسـالة سـلبية للخارج، وكان يمكن استغلال جهود رجال الاعمال واسـتثمار الغلـق بالخارج فى اتخاذ ما يلزم من اجراءات تضمن قضاء السائحين للاحتفـالات على سـاحل البحر الاحمـر بأمان تام ومنح الفنادق فرصة لتعويض جزء من خسائرها .

اما فى الاسـكندرية والسـاحل الشـمالي، فقال انطـوان غـزال رئيس غرفـة الفنـادق الفرعية، إن المنشـآت الفندقيـة والسـياحية بعروس المتوسـط شـهدت عاما ماسـاويا تلقـت فيه خسـائر فادحة اثـر تفشـي الوبـاء العالمـي، وانتظـرت احتفـالات الكريسـماس بأمال الانتعاشـة المؤقتة، مشـيرا إلى انـه رغم الظروف الحالية فإن مراعاة صحة الرواد يعتبر مكسـبا يفوق أي خسـارة، خاصـة وأن فنادق الاسـكندرية تعتمـد فـى المقـام الأكبر علـى حركة السياحة الداخلية.

وأكـد غزال، أن حركة السـياحة ضعيفـة للغاية بالاسـكندرية، ولا يمكـن التوقع بتوقيـت الانفراجة على الاقل فى المسـتقبل القريـب، ولكنه أعرب عن تفاؤله بعودة السـياحة والعمـل فور نجاح اللقاحات الجديـدة فـى مهمتها، لافتا إلـى أن الغرفة تواصل التنويـه والتأكيـد علـى أعضائهـا -٩٥ منشـأة فندقية-، باسـتمرار اتخاذ اقصـى درجات الحذر، واتبـاع الاجـراءات الاحترازيـة، علـى الرغـم مـن الانخفاض غير المسبوق فى الاشغالات.

فيما قال سـامح سعد رئيس مجلس إدارة شركة «اشـتى» الوطنية التابعة للشـركة القابضة للفنادق، إن اشـغالات فنـادق القاهـرة تعتمد علـى الحركة السـياحية الاجنبية والبينية فى المقام الأول، مشيرا الى ان الشركة خاطبت وزارة السياحة والآثار لطلب اقامة حفلة عيد الكريسماس، ولكن الوزارة رفضت ولـم يكن القـرار مفاجئا ولكن الفنـادق كانت تعقد امـالا على احتفـالات العام الجديـد لتعويض فترة الكساد التي دامت منذ مارس الماضي.

وأضـاف سـعد، ان فنـادق المطـار تعتمـد على سـياحة العمل والترانزيت، وبعـض المصريين، وكان العـام الماضي هو الأفضل لها منذ سـنوات، غير أن ظـروف الجائحة أدت لتراجع كبير فى الاشـغالات والحركـة، مطالبا باسـتمرار دعـم الدولـة ووزارة السـياحة للفنادق حتى تتمكن من الوفاء بالتزاماتها تجاه العمالة وعدم غلق أبوابها.



رامى رزق الله

قرار وزير السياحة يتعارض مع قرار المحافظ ويسبب تضاربًا للحجوزات السابقة



سامح سعد

أسعار الغرف الفندقية بفنادق المطارات انخفضت وتكلفة التشغيل ارتفعت

ولفـت إلـى أن فنـادق المطـار تعمـل بقـوة ٥٠٪ للاشـغالات طبقا للضوابط، فيما انخفضت اسعار الغـرف الفندقية طبقا لظروف السـوق وفى الوقت الـذي ارتفعـت فيه تكلفة التشـغيل، ولكن بات الهم الأكبر هو الاستمرار فى العمل بأي شكل.

ومـن جانـب آخـر علقـت لجنـة السـياحة والطيـران المدني، بمجلس النواب، برئاسـة النائب عمـرو صدقي، بـأن اللجنـة العليـا لإدارة فيروس كورونـا، هـي الوحيـدة المخولـة بإصـدار أي قرار بشـأن تعليـق رحـلات الطيـران مـع أي دولـة من عدمـه، مشـيرًا إلـى أن اللجنـة تـدرس الوضـع الوبائـي ومدى خطـورة الفيـروس وتطـوره وسـرعة انتشـاره، وكذلـك الوضـع فـى الـدول المحيطـة والـدول التي تتعامـل معها مصر، وبنـاء عليه تقرر ما إذا كانت ستوقف الرحلات أم لا .

وأشـار رئيس اللجنة، إلى أن أي إجراء سـيتخذ بشـأن فيروس كورونا، خاصـة فيما يتعلق برحلات الطيـران، تكون عن طريق التواصل من خلال وزارة الخارجيـة والمنظمـات الصحيـة، مؤكـدًا أن مصر ممثلـة فـى حكوماتهـا ولجنـة إدارة أزمـة فيروس كورونـا بخطورة الوضع، لن تتوانى مطلقًا عن اتخاذ قرار بايقاف الرحلات الجوية، لاسيما وأنه تزيد من فرص انتقال عدوى فيروس كورونا .

ولفـت رئيس لجنـة السـياحة والطيران بمجلس النـواب، الى أنـه حال وجـود تحذيرات مـن وزارة الصحة بضرورة تعليق رحلات الطيران، سـوف يتم الامتثال لذلك، على أساس وجود سلالة جديدة من فيروس كورونا وسرعة انتشار الفيروس.

مؤكدا أن فيروس كورونا متحور، ولذلك يجب أن يتم إصدار قرارات سريعة تتماشى مع الطبيعة التي يكون عليها، على أن تكون تلك القرارات استباقية.

وأشـار أعضـاء اللجنـة إلـى أن وقـف رحلات الطيران يكبد مصر خسائر كبيرة للغاية، على غرار الخسـائر التي وقعت أثناء تعليـق رحلات الطيران منتصـف العـام الجـاري، حيث تجاوزت الخسـائر ٧ مليارات جنيه بسبب فيروس كورونا .

البرلمان الأوروبى وأشياء أخرى



سعيد عبده
SaidAbdo@live.com

صدر تقرير البرلمان الأوروبى عن حقوق الإنسان فى مصر وبه تسعة عشر بندًا.. هذه ليست المرة الأولى ولا الأخيرة لصدور مثل هذا التقرير.

يأتى التقرير على الرغم من أن الرئيس السيسي فى زيارته الأخيرة لفرنسا أعلن وناقش مع الرئيس ماكرون أن مصر لها دور فعال وليست كما يطرح البعض أو يتصور عن حقوق الإنسان ومدى التزام مصر بذلك.

مصر التى يتعدى سكانها مائة مليون نسمة مطلوب تحقيق الأمن والأمان والاستقرار لهم لكى تتحقق التنمية وبدون الأمن والاستقرار لن تكون هناك تنمية أو فرص عمل.

مصر التى تعرضت لأسوأ أنواع الإرهاب والتطرف من الجماعات الإسلامية وعلى رأسها الإخوان المسلمون وما عانى منه الشعب المصرى من إرهاب طوال الفترة التى قضاها الإخوان أو بعد ثورة ٢٠١١ وعدم الاستقرار وأحداث الفوضى والترهيب وفزاعة الأمن التى استطاع الإخوان أن يحولوا مصر خلالها إلى مخازن للأسلحة وفرق دينية مسلحة لا تقبل رأى الغير أو التعامل مع الآخر، إلى أن قام الشعب المصرى بثورته المجيدة فى ٢٠١٣/٦/٣٠ وخلع الإخوان من سدة الحكم وتأمين الحدود ومحاربة الإرهاب والتطرف ونبذ العنف، سنوات عصيبة قامت الدولة خلالها بجهد كبير لكبح جماح التطرف وإعادة هيبة الدولة وتحقيق الأمان لكى نستطيع استكمال الطريق.. طريق البناء والتنمية.

ومن أهم النجاحات للدولة المصرية منع الهجرة غير الشرعية إلى أوروبا من إفريقيا وهذه من الأمور المهمة لأمن أوروبا.

إن ما تقوم به الدولة المصرية لحماية أمن البلاد والمواطن له أهمية كبيرة فهو ركيزة التنمية والنهوض بالاقتصاد، لذا كانت نهضة الدولة خلال الأربع سنوات الماضية لتطوير العشوائيات وإنشاء مساكن آدمية بديلة وهى أبسط حقوق الإنسان فى السكن الملائم وقد أنشئ أكثر من ٧٥٠ ألف وحدة سكنية لتوفير السكن أيضًا وهذا دور الدولة لجميع فئات الشعب سواء المتوسط أو الفاخر.. خلاف المخصص للعشوائيات أو المواطن الذى يفقد مسكنًا بسبب التطوير أو إنشاء طرق مثلاً.

وكان من بين أهداف الدولة أيضًا المهمة الرعاية الصحية للمواطن خاصة غير القادر بمشروعات عديدة مثل ١٠٠ مليون صحة - القضاء على فيروس C - ومشروع بهية للكشف على سرطان الثدى وصحة المرأة - وأيضًا فحص شامل لكل المواطنين للكشف عن الأمراض المزمنة وعلاجها مع بدء مشروع التأمين الصحى الشامل لجميع المواطنين الذي بدأ من محافظة بورسعيد.

ولولا ذلك لكان لنا شأن آخر مع كورونا هذه الجائحة التى أثرت على دول العالم أجمع غنية وفقيرة.. صغيرة أو كبيرة.. واستفادت مصر من البنية الأساسية الصحية.

والهدف من بناء الدولة هو الاستقرار وتحقيق معدل نمو يهدف إلى بناء اقتصاد قوى قادر على تلبية احتياجات المواطن وجذب المستثمر من الداخل أو الخارج، وهذا يتطلب أن يكون هناك بنية أساسية من كهرباء وبفضل الله وعمل الرجال المخلصين استطعنا أن ننتقل من نقص كهرباء وانقطاع متكرر وعدم وصول الخدمة إلى أماكن كثيرة وعدم إمكانية تلبية احتياجات المصانع الحالية أو احتياجات المستثمر.. قامت الدولة باستثمار المليارات فى إعادة تطوير وبناء قدراتنا الكهربائية مع تعدد مصارفها من المياه والطاقة النظيفة وطاقة الرياح وغيرها.. وتم تلبية جميع الاحتياجات بل هناك فائض يمكن تصديره عن طريق ربط الشبكات مع أوروبا ودول الجوار مثل الأردن والسعودية والسودان وغيرها.

أيضًا شبكات الطرق وما تم إنشاؤه يفوق ما تم إنشاؤه من طرق فى مصر خلال خمسين عامًا وتم تحسين تصنيفنا على المستوى الدولى.. وهذا يساعد على توفير مناخ للاستثمار وزيادة معدلات النمو.

ومع كل ما سبق هناك أمور ممكن مناقشتها فى تقرير البرلمان الأوروبى وتؤكد على ضرورة أن يكون هناك لوبى مصالح يشرح ما يتم فى مصر فى كل المجالات خاصة حقوق الإنسان.. وهذا يتم فى جميع الدول لأن هناك مصالح لنا مع أوروبا وأمريكا وكل القوى الكبرى سواء الشرق أو الغرب وهذا يستدعى أن يكون لنا دور إعلامى قوى وقيام هيئة الاستعلامات بعقد مؤتمرات يحضرها مندوبو وكالات الأنباء العالمية لشرح الأبعاد والمواقف وما يتم على أرض الواقع بمصر أولاً بأول.

تربطنا مع معظم دول أوروبا مصالح عديدة وعلاقات قوية لكن البرلمان شىء آخر، وهذا يستدعى أن تكون هناك سياسة مختلفة غير الشجب أو الرفض.. أو حتى التوضيح عند اللزوم.

وأيضًا نعلم أن هناك سياسة الكيل بمكيالين، فعندما تتعرض سياسة الدول للخطر فى أوروبا أو غيرها تسقط حقوق الإنسان.

ولا ننسى مظاهرات ذوى السُتر الصفراء فى فرنسا وكيف تصدت لهم الشرطة بعنف شديد يتنافى مع كل الأعراف.. وكيف تعاملت أيضًا الأجهزة الشرطية فى كل من ألمانيا وإسبانيا عقب أحداث التفجيرات أو التصدى لمسألة الانفصال فى إسبانيا!

بل كيف تصدت الشرطة فى أمريكا للمظاهرات التى قام بها السود والمواطنون بصفة عامة احتجاجًا على قتل مواطن أسود على يد رجل الشرطة أثناء القبض عليه!

الغرب له معاييره.. وتركيا أيضًا فى فض المظاهرات وقمع المعارضة والزج بهم فى السجون والمعتقلات ليس هناك تعليق!

وما تم فى إثيوبيا واقتحام الجيش لتيجراى وفرار الآلاف إلى السودان خشية القتل وقيام الجيش الإثيوبى بقتل المواطنين هناك، والغريب أن الرئيس أبى أحمد نال جائزة نوبل للسلام مقدمًا.. على ماذا.. لا أعرف.. هناك مقاييس لنا ومقاييس لهم.

ما تقوم به الدولة المصرية لحماية أمن البلاد والمواطن له أهمية كبيرة فهو ركيزة التنمية والنهوض بالاقتصاد

برلمان أوروبى
«على نفسه»

هى شيزوفرينيا أم لعبة تحركها المصالح وتسير على قدمين من «ذهب وجمر»، هناك علاقات سياسية أوروبية واقتصادية قوية وشراكات استراتيجية بين مصر ودول أوروبية كثيرة وحجم تبادل تجارى استثمارات وتعاون فى مختلف المجالات وفى الوقت نفسه يطل علينا البرلمان الأوروبى بتقرير عن أوضاع حقوق الإنسان فى مصر منتقدا إياه بكل زيف وكذب ولى لذراع الحقائق مدفوعًا بأغراض ودوافع سياسية وانتخابية ومدعومًا من جماعات ودول معروفة للجميع.

ليس مقبولا هذه الازدواجية وهذه الشيزوفرينيا وليس مقبولا الآن وفى المستقبل أن يتدخل أحد فى شؤوننا الداخلية ويحاول المساس بسيادتنا.

إذ كان بيتك من زجاج أيها «الأوروبى» فلا تلقى أحدا بحجر وانظر قليلًا إلى أشكال وصور الانتهاكات التى ترتكب كل يوم فى أعتى الديمقراطيات الأوروبية العالمية عندما يتعلق الأمر بالأمن والآمان للمواطن البسيط.

فلماذا ننسى ما قاله كاميرون رئيس وزراء بريطانيا السابق فى 2013 أثناء أحداث الشغب فى لندن: «عندما يتعلق الأمر بالأمن القومى فلا يحدثنى أحد عن حقوق الإنسان» وأيضا لماذا لم يتحدث عن معاملة الشرطة للمتظاهرين فى مظاهرات السترات الصفراء بفرنسا أو ما يحدث فى أمريكا عندما قتلت الشرطة الشاب الأسود «فلويد» هل «الأوروبى» أصيب بالحول أو بالعمى ولا يمتلك البصر والبصيرة سوى ناحية الشرق وخاصة دول بعينها مثل مصر مدفوعا وممولا بزيف وكذب.. استقيموا يرحمكم الله.

برلمان أوروبى «على نفسه»

من حقوق الإنسان إلى الإرهاب

حقيقة سيطرة «الإخوان».. على البرلمان الأوروبي

لا يخفى على أحد أن غالبية القرارات التي أصدرها البرلمان الأوروبي ضد الدولة المصرية على مدار السنوات الماضية تحمل طابعًا مسيسًا، وتستند إلى معلومات وتفاصيل مغلوطة وملفقة، تعبر عن توجهات وأجندة إخوانية، وتمثل هجومًا على النظام السياسي المصري.

عمرو فاروق

الكثير من التقارير التي أصدرها البرلمان الأوروبي عن الأوضاع الداخلية وقضايا حقوق الإنسان فى العمق المصري، كشفت حجم العلاقة الوثيقة والتعاون بين دوائر سياسية فى البرلمان الأوروبي، وقيادات من التنظيم الدولي، فضلا عن أن مختلف المعلومات الواردة فى تلك البيانات تعتمد على تقارير صادرة عن منظمات إخوانية أو موالية للجماعة وتتلقى تمويلات من قطر وتركيا وفقا لوثائق رسمية نشرتها وسائل الإعلام الغربي.

ما يطرح سؤالا حول سيطرة واختراق الإخوان لدوائر سياسية فى البرلمان الأوروبي، تتبنى توجهاتها ورؤيتها ومواقفها ضد النظام السياسي المصري، ويتم دعمها بشكل مباشر من خلال الإمبراطورية المالية الضخمة للتنظيم الدولي، لاسيما أن الجماعة لديها أكثر من ٤٠ منظمة كبرى فى الداخل الأوروبي، وترتبط بعلاقات وثيقة بشخصيات سياسية أوروبية.

لم يكن القرار الأخير الصادر عن البرلمان الأوروبي، سوى حلقة من سلسلة حلقات الهجوم على الدولة المصرية، والذي مثل ترجمة حقيقية للانتقال فيها من ساحة الدفاع عن حقوق الإنسان، إلى الدفاع عن حقوق الإرهاب والإرهابيين.

فضلا عن قيام منظمة "هيومن رايتس ووتش" الممولة من قطر، بشن حملة ممنهجة ضد مصلحة السجون المصرية، مدعية وجود تعذيب جماعي لسجناء الإخوان والتنظيمات الإرهابية فى سجن العقرب، وهو ما نفته بشكل صريح القيادات الأمنية فى بيان رسمي لها.

فلا يمكن استبعاد التنسيق التام بين قيادات التنظيم الدولي للإخوان ودوائر صنع القرار فى أوروبا التي تم اختراقها فكريًا وتنظيميًا وماليًا من قبل المشروع الإخواني القطبي، فى مهاجمتهم المستمرة ضد الدولة المصرية ومحاولة تشويه سمعتها، من خلال تقارير برلمانية حقوقية، قائمة على معلومات ملفقة وغير حقيقية.

لقاءات متعددة

اعتاد أعضاء البرلمان الأوروبي، عقد لقاءات موسعة ومتعددة مع قيادات التنظيم الدولي للإخوان، للاستماع إلى توجهاتهم وملفاتهم التي تم تجهيزها وامتلأت بتلفيقات دأبت الجماعة وعناصرها على ترويجها حول الاختفاء القسري، والاعتقالات وغيرهما، التي ثبت تكذيبها مرات عديدة فى بيانات رسمية، فى ظل انتماء عدد منهم للتنظيمات




علاء عبد المنصف


إبراهيم منير

المسلحة مثل داعش والقاعدة وجبهة النصرة فى سوريا والعراق وليبيا، فضلا عن التنظيمات المسلحة التي تواجدت فى الداخل السيناوي، وتم القضاء عليها من قبل الأجهزة الأمنية المصرية فى إطار مكافحة التطرف والإرهاب المسلح.

وقبل صدور قرار البرلمان الأوروبي، بفترة قليلة، عقدت قيادات من التنظيم الدولي للإخوان جلسات مع ممثلين للبرلمان الأوروبي، وفقا لمصادر معنية بالملف الحقوقي فى الخارج، عرضوا فيه أكثر من ٥٠ ملفا بأوضاع الجماعة فى الداخل المصري، بجانب عرض تقارير تحمل إساءة لسمعة النظام السياسي المصري، فى إطار من المظلومية والكربلائية، متجاهلين تورطهم ودعمهم للإرهاب وشرعنتهم للعنف المسلح.

يضاف إلى ذلك حصولهم على موعد مرتقب فى مارس ٢٠٢١، عبر وسطاء فى البيت الأبيض، يجمع بين قيادات الإخوان المصرية الهاربة فى الخارج، ومسئولين من البيت الأبيض، وممثلين عن الحزب الديمقراطي الأمريكي، وشخصيات من الكونجرس الأمريكي محسوبة على إدارة جو بايدن، للمناقشة حول وضع الجماعة فى مصر، مع تقديم الملفات التي تم إعدادها مؤخرا بهدف الإساءة للدولة المصرية ومؤسساتها.

في الغالب سيشهد هذا اللقاء مشاركة ممثلين عن "المجلس الثوري المصري"، وتديره مها عزام، و"المنبر المصري"، وهي منظمة إخوانية أسست فى أوروبا، وتعمل ما بين أوروبا والولايات المتحدة، وتضم كلاً من الإخواني الحاصل على الجنسية الأمريكية محمد سلطان، نجل القيادي الإخواني صلاح سلطان، ومعتز الفجيري أمين صندوق الشبكة الأوروبية المتوسطية لحقوق الإنسان، وتم اختيار مدير مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان بهي الدين حسن مستشارًا للمنظمة، بجانب "التحالف المصري"، الذي يضم مجموعة من المنظمات التي تم صنعها وتمويلها من قطر وتركيا، بهدف إضفاء طابع المعارضة السياسية على تحركاتها ورؤيتها.

قربان الأمريكان

ما يعني أن قرار البرلمان الأوروبي ضد مصر، جاء بمثابة قربان للإدارة الأمريكية الجديدة الداعمة للإخوان، وتستخدم بشكل دائم ملف حقوق الإنسان من أجل التدخل فى الشئون الداخلية لدول المنطقة العربية، والضغط على أنظمتها بما يحقق أهدافها ومصالح حلفائها الاستراتيجيين.

قرار البرلمان الأوروبي الأخير والذي صدر متناولا أوضاع حقوق الإنسان فى مصر، مرتكزا على قضايا سجناء الإخوان، ومقتل الإيطالي جوليو روجيني، سبقه بأيام قليلة بيان تحريضي صادر عن القائم بأعمال مرشد الإخوان الحالي، إبراهيم منير، من قلب العاصمة البريطانية لندن، مطالبا فيه بضرورة محاسبة الدولة المصرية من قبل الاتحاد الأوروبي، ودوائر صنع القرار الإيطالي بشأن مقتل جوليو روجيني، معتبرا أنهم تعاملوا بتهاون واضح فى تلك القضية، على حد زعمه.

ليخرج بعدها بساعات قليلة بيان البرلمان الأوروبي، داعيًا لفرض عقوبات ضد الدولة المصرية، بشأن تلك القضية، بجانب ملف سجناء جماعة الإخوان المتورطين فى العنف المسلح، وتمت معاقبتهم وفقًا لأحكام القضاء المصري، فضلًا عن إعادة محاكمتهم عدة مرات بناء على أحكام محكمة النقض وجهات التحقيق، دون أية تدخلات من قبل القيادة السياسية أو دوائرها، بما يضمن نزاهة القضاء المصري فى مختلف قراراته، وغلق الباب نهائيا أمام أي تأويلات تصف تلك الأحكام بأنها مسيسة، لاسيما فى ظل العنف المسلح الذي مارسته جماعة الإخوان منذ سقوط حكم المرشد فى يونيو ٢٠١٣.

على الجانب الآخر اتجهت جماعة الإخوان لعقد مجموعة من المؤتمرات الدولية التي خاطبت بها المجتمع الغربي، بهدف غسل سمعتها وتبرئتها من العنف وتصدير صورة لها بأنها تمثل الإسلام الوسطي، فعقدت قبل بيان الاتحاد الأوروبي بيوم واحد مؤتمرًا حضره ممثلون عن التنظيم الدولي، تحت عنوان "حقائق ومنطلقات"، يطرح ما يسمى بـ"مشروع الإسلام السياسي الجديد"، ادعت فيه تنصلها من جرائم مكونات الإسلام الراديكالي، فى شرعنتها للعنف المسلح، فضلًا عن عقدها مؤتمرًا آخر فى إبريل ٢٠٢٠ بتركيا، تحت عنوان "التعاون والمشاركة فريضة"، هدفت من خلاله إلى تصدير صورة لدوائر صنع القرار الغربي بأن خلافها فى الداخل المصري خلاف سياسي، مستخدمة خطاب المداهنة والتشكيك فى مؤسسات الدولة المصرية ودورها.

منظمات إخوانية

فضلا عن تكوين الإخوان عدد من المنظمات الحقوقية لتبني أجندة الجماعة فى أوروبا، لاسيما أن التنظيم الدولي للإخوان خصص ملايين الدولارات لتمويل أكثر من ١٥٠ منظمة حقوقية فى أوروبا والولايات المتحدة، بهدف تبني قضايا الجماعة ورؤيتها، مثل منظمة "عدالة لحقوق الإنسان"، ويديرها المحامي الإخواني محمود جابر، وتعمل من إسطنبول، و"منظمة السلام الدولية لحماية حقوق الإنسان"، بلندن، ويديرها الإخواني علاء عبد المنصف، وتعمل على تدويل القضايا المتهم فيها الإخوان وتحويلها إلى قضايا حقوقية"، و"مركز الشهاب لحقوق الإنسان"، بلندن، يديره الإخواني، خلف بيومي، محامي إخوان الإسكندرية والمقيم فى لندن حاليا.

فضلا عن منظمة "ليبرتي" بلندن، ويديرها عزام التميمي، عضو التنظيم الدولي للإخوان المسلمين، وهي المسئولة عن عمليات تقديم الإخوان وأفكارهم للمجتمع البريطاني منذ التسعينيات، و"هيومن رايتس مونيتور"، بلندن، وتديرها الإخوانية سلمى أشرف عبد الغفار، وهي ابنة القيادي الإخواني أشرف عبد الغفار، ومنظمة "أفدى الدولية"، ببروكسل، تأسست عام ٢٠٠٦، وتنشط فى دعم جماعة الإخوان ومؤسساتها فى أوروبا، وأخيراً "الائتلاف الأوروبي لحقوق الإنسان"، بباريس، وتديره الإخوانية داليا لطفي الهاربة خارج مصر، وينشط الائتلاف بتمويل قطري فى دعم الإخوان فى فرنسا لدى مؤسسات حقوق الإنسان الدولية العاملة هناك.

لم يكتف البرلمان الأوروبي، باعتماده على تقارير منظمات معادية لمصر، صنفت نفسها على أنها تمثل المعارضة المصرية فى الخارج رغم تلقيها تمويلات من تركيا وقطر، لتنفيذ أجندتهم العدائية والتخريبية ضد النظام المصري الحالي، ومخططها الإقليمي التوسعي بما يضر بمصالح المنطقة العربية بأكملها، لكنه تغاضى عن مختلف الملفات الموثقة بالوثائق والشهود، والتي قدمتها منظمات حقوقية وطنية، من بينها دراسة بحثية تقدم بها المنتدى العربي الأوروبي للحوار وحقوق الإنسان.

60 عاما من «التسلل»

الدراسة البحثية أكدت أن جماعة الإخوان تمثل حاضنة لكل التنظيمات المتطرفة المسلحة، بداية من القاعدة وحتى داعش، وأنها تمكنت من التسلل إلى المنظومة الأوروبية خلال الـ٦٠ عاماً الأخيرة، وأصبح لديها شبكة علاقات واسعة تحمى بها نفسها، وتتخذ من مساجدها فى أوروبا قاعدة أولى لتجنيد العناصر الإرهابية لتنفيذ عمليات داخل وخارج أوروبا.

وأشارت الدراسة البحثية إلى أن الاستخبارات الألمانية الداخلية حذرت من تنامي خطر الجماعة، بعد رصد تحركات أفرادها، والجمعيات التابعة لها فى ألمانيا، وأن الجماعة نجحت فى خداع المجتمعات الأوروبية، وقدمت نفسها بأكثر من صورة مثل "الجماعة المضطهدة" و"المعارضة السياسية" لأنظمة الشرق الأوسط التى قد لا تمارس الديمقراطية بمفهومها الغربى وتحتاج لسنوات طويلة من أجل تحقيق التحول الديمقراطي الحقيقي، وهو ما استغله الإخوان فى الاستفادة من الدعم الأوروبى لهم فى فترة ثورات الشرق الأوسط ومحاولة الوصول للسلطة بدعم غربى.

وكشفت الدراسة أن ثورة ٣٠ يونيو، أعادت الجماعة بشكل سريع إلى طريق العنف والإرهاب، وظهرت تنظيمات مثل "حسم ولواء الثورة" لتنفيذ عمليات عنف للثأر من الحكومة المصرية، وأنها غطت على عمليات العنف المسلح بتأسيس مؤسسات حقوقية من جانب شخصيات معارضة لأنظمة الشرق الأوسط وتعيش فى أوروبا للدفاع عن الجماعة وحتى تحصل عناصرها الهاربة من الملاحقة الأمنية على حق اللجوء فى أوروبا، والاستفادة من مناخ الحريات فى تسهيل حركة أموال التنظيم، والهجوم على أنظمة الشرق الأوسط من أجل فرض حصار دولى عليها.

ما يؤكد أن قرارات البرلمان الأوروبي، والمنظمات الحقوقية الدولية تعتمد على وجهة نظر واحدة، متجاهلة التقارير المصرية الرسمية، والمنظمات الوطنية، التي قدمت الكثير من الأدلة والبراهين، التي وثقت أكاذيب وتلفيقات الإخوان ومزاعمهم، وتورطهم فى قتل المئات من شهداء ضباط وأفراد الجيش والشرطة والمدنيين.

مؤتمرات لغسيل سمعة الإخوان فى أوروبا تضمنت أكاذيب ضد الدولة المصرية

الإخوان تخصص ملايين الدولارات لتمويل 150 منظمة حوققية فى أوروبا

البرلمان الأوروبى اتحد على تقارير للمنظمات معادية تتلقى تمويلات مشبوهة



بعد أن نصب نفسه حارسا للديمقراطية فى العالم

خطايا البرلمان الأوروبي ضد مصر



واجهت قرارات البرلمان الأوروبي الجائرة ضد مصر والتي اعتمدت على مغالطات وبيانات إخوانية موجودة داخل أوروبا، رفضًا شعبيًا وبرلمانيًا وسياسيًا فى مصر، بينما هلل لتلك القرارات المنتمون للجماعة الإرهابية والمشتاقون للتمويل الأجنبي، وروجوا لها وكأنها انتصار حققوه ضد مصر، ولكن الحقيقة أنها قرارات مغرضة وغير مجدية بالمرة، لعدة أسباب توضحها «أكتوبر» في السطور التالية.

محمد ربيع

أولاً: أن توصيات قرار البرلمان الأوروبي غير ملزمة للحكومات الأوروبية التي تتمتع مصر بعلاقات قوية معها.

ثانيًا: أن مصر أكدت رفضها لأي مساعدات مالية قادمة من أوروبا، حال ارتباطها بشروط، فبالتالي لا وجود لأي أدوات ضغط يمكن للبرلمان الأوروبي الضغط على مصر بها.

ثالثًا: أن حزبي اليسار والمحافظين بالبرلمان الأوروبي رفضا التقرير الصادر ضد مصر، بل أشادا بقانون تنظيم عمل المجتمع المدني الجديد بمصر، ووصفت المفوضية الأوروبية لغة قرار البرلمان الأوروبي بـ «السيئة»، مؤكدة أنها تحتاج إلى مصر أكثر من احتياج القاهرة لأوروبا.

ووصف موقع «بوليتيكو» الأمريكي أعضاء البرلمان الأوروبي بالمراهقين الذين يحاولون استعراض عضلاتهم دون أن يكون لديهم النضج الكافي، وأن محاولتهم تنصيب أنفسهم حراسًا للديمقراطية وضع أوروبا فى حالة فوضى كبيرة.

ورد مجلس النواب المصري على قرار البرلمان الأوروبي واعتباره قرارًا غير مقبول ولا يلائم الشراكة الاستراتيجية المصرية - الأوروبية، ويعبر عن أهداف مسيسة، ونهج غير متوازن، وتأكيده رفض المصريين أن ينصب البرلمان الأوروبي نفسه وصيًا على المصريين، ملمحًا تجاه المؤسسة الأوروبية إلى تسييس قضايا حقوق الإنسان لخدمة أغراض سياسية أو انتخابية، مطالبًا إياهم بالنظر بموضوعية لواقع الأمور فى مصر، والابتعاد عن ازدواجية المعايير، معربًا عن استغرابه لتجاهل نجاح مصر فى تحقيق طفرة تنموية أثناء مجابهة جائحة كورونا.



منير



زيادة

انتهاكات القرار الأوروبى

وفي دراسة للباحث محمود بسيوني ردًا على البرلمان الأوروبي بعنوان كيف انتهك قرار البرلمان الأوروبي مبدأ استقلال السلطة القضائية وأضر بالشراكة المصرية الأوروبية؟

أكد فيها أن مصر وقعت اتفاقيات الشراكة المتعددة مع الاتحاد الأوروبي ووافقت على الإطار السياسي المرتبط بعملية برشلونة، والذي ركز على حقوق الإنسان والديمقراطية كان الأساس فيها احترام السيادة الوطنية وسيادة القانون واستقلال السلطة القضائية، كرافد مهم من روافد منظومة حقوق الإنسان التي أسسها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

وركزت خطط عمل «سياسة الجوار»، التي يتفق عليها ثنائيًا بين الاتحاد الأوروبي وكل بلد معني فى الجنوب، على قضايا حقوق الإنسان والديمقراطية والعمل أن تكون مقبولة من الطرفين، إلا أن قضايا حقوق الإنسان تحولت مع زيادة نفوذ التيارات اليسارية وسيطرتها على الانتخابات الأوروبية إلى سبب رئيس فى زيادة مساحات سوء التفاهم بين مصر وعدد من دول أوروبا التي لا تريد استيعاب اعتزاز الدولة المصرية بدستورها ومؤسساتها القضائية وسيادتها الوطنية، وزادت الفجوة مع اعتماد مؤسسات أوروبية مثل البرلمان الأوروبي على معلومات مؤسسات حقوقية مسيسة ومناوئة للدولة المصرية خلال رصدها لتطور أوضاع حقوق الإنسان فى مصر.

وانتهج البرلمان الأوروبي اتجاهًا معاكسًا لبعض دول الاتحاد التي بدأت فى تفهم حقيقة الأوضاع فى مصر، وآخرها حديث الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون عن أن دعم حقوق الإنسان فى مصر لن يتم إلا بالحوار، ورفضه للغة الإملاء أو وقف توريد الأسلحة لدولة شريكة لأوروبا فى مكافحة الارهاب وعمليات الهجرة غير الشرعية.

المفوضية الأوروبية: لغة قرار البرلمان الأوروبي «سيئة» ونحتاج لمصر أكثر من احتياج القاهرة لأوروبا

حزبا اليسار والمحافظين بالبرلمان الأوروبي رفضا التقرير وأشادا بقانون الجمعيات المصرى

تقارير مدفوعة للعمل ضد مصر لخدمة مصالح وأغراض سياسية



على عبد العال

فيما توافق البرلمان الأوروبي مع دول أخرى لا تبذل أي جهد للاطلاع على حقيقة الأوضاع فى مصر وظهر جهلها بحالة حقوق الإنسان فى مصر خلال مداخلتها وتوصياتها خلال مناقشة ملف مصر أمام مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة فى نوفمبر ٢٠١٩، والذي ظهر فيه تأثر تلك الدول بالمعلومات المغلوطة التي تمررها بعض المنظمات الداعمة لجماعة الإخوان الإرهابية.

وإشارت الدراسة إلى أن الموقف الفرنسي المتقدم والمغاير لتوجه البرلمان الأوروبي، يؤكد أن التوجه السياسي للتيارات الممثلة فى البرلمان الأوروبي أقوى من واقع الشراكة بين مصر ودول الاتحاد، بل يضعها فى واقع الأمر فى حرج شديد خلال التعامل مع القاهرة، خاصة مع تصاعد نبرة التهديد واستخدام مفردات الإملاء التي لا تتناسب مع التخاطب مع دولة مستقلة ذات سيادة، ويعيد للأذهان ذكريات الحقبة الاستعمارية المؤلمة والتي كانت مليئة بالجرائم ضد الإنسانية التي ارتكبتها قوات أوروبية ضد الشعب المصري.

وأضافت الدراسة، لقد كشف قرار البرلمان الأوروبي ضعف المؤسسة التشريعية الأوروبية وتجاهل الحكومات الأوروبية لها؛ إذ رفضت غالبية الدول الأوروبية الربط بين التعاون الاقتصادي وحقوق الإنسان وفق المنظور الذي يطرحه البرلمان لأنه غير واقعي من ناحية، ومن ناحية ثانية لعدم رضاء تلك الحكومات عما يقوم به ذلك المجلس ذو الصفة الاستشارية غير الملزمة، والذي يبحث عن دور فى السياسة الخارجية للاتحاد وحينما فشل قرر التحول إلى مؤسسة حقوقية مسيسة.

وفندت الدراسة ادعاءات البرلمان الأوروبي بأن القرار احتوى على عدد من المغالطات فى مخاطبة الدولة المصرية؛ فقد اعتدى على ثورة ٣٠ يونيو بطعنه فى شرعيتها والتهجم عليها، كما اعتدى على حق مصر فى مكافحة الإرهاب وإصدار تشريعات تحاصر الكيانات الإرهابية وتجفف منابع تمويلها رغم أن مصر استرشدت بالمعايير الدولية عند وضعها لتلك القوانين التي انطلقت من مرجعية استراتيجية الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب وملاحقة مموليه.

وكذلك تحاول فرض الاعتراف بحقوق المثليين رغم أنها تعلم جيداً أن مصر تحفظت على تلك الحقوق لأنها تتعارض بشكل قاطع مع الشريعة الإسلامية.

كما انتهك القرار استقلال السلطة القضائية فى مطالبته للدولة المصرية بالإفراج عن عدد من المتهمين أو المحبوسين على ذمة قضايا، واعتدى على المادة ٩٥ من الدستور المصري التي نصت على استقلال القضاء وحصانته وحيدته لضمانة أساسية هي حماية الحقوق والحريات، والمادة ١٠٠ التي تنص على أن الأحكام التي تصدر تنفذ باسم الشعب وتكفل الدولة وسائل تنفيذها ويكون الامتناع عن تنفيذها أو تعطيلها جريمة يعاقب عليها القانون. ووفق تلك النصوص الدستورية منع المشرع المصري السلطة التنفيذية من التغول على السلطة التشريعية أو التلاعب فى أحكام القضاء وسلطة النيابة العامة فى توجيه الاتهام وتقديم المتهمين إلى المحكمة.

مجلس النواب: نحذر من تسييس قضايا حقوق الإنسان لخدمة أغراض سياسية أو انتخابية

موقع بوليتيكو الأمريكي يصف أعضاء البرلمان الأوروبي بـ «المراهقين»

باحث مصرى: القرار انتهك مبدأ استقلال السلطة القضائية وأضر بالشراكة المصرية الأوروبية

وتحدثت الدراسة فى بند آخر عن وجود عمليات قمع للمعارضة، وهو أمر مجافٍ للحقيقة والواقع؛ فالمعارضة السياسية ممثلة فى البرلمانٍ القادم بنسبة معتبرة، وهناك أحزاب وشخصيات معارضة كانت موجودة على القوائم الانتخابية الأخيرة، فضلاً عن وجود شباب ينتمون إلى أحزاب المعارضة فى تنسيقية شباب الأحزاب، وهي كيان سياسي جديد جامع لكل الشباب من كل الأطياف السياسية والاجتماعية والمستقلين للمساهمة فى تمكينهم سياسيًا.

أما إذا كان البرلمان الأوروبي يقصد المنتمين لجماعة الإخوان الإرهابية ويصنفهم على أنهم معارضة، فيكون بذلك قد أوقع نفسه فى خطأ جسيم لأنه بذلك يخالف القانون المصري الذي صنفها جماعة إرهابية، فضلاً عن أنه يناقض أيضًا إجراءات تتم لملاحقتهم فى عدد من الدول الأوروبية باعتبارهم جماعة فاشية متطرفة خرجت من رحمها كل التنظيمات الإرهابية، وتدعمها دول متهمة بتمويل الإرهاب.

ومن المستغرب أن يتحدث القرار عن قيود على عمل الجمعيات الأهلية متجاهلاً عمل ٥٥ ألف جمعية أهلية على الأرض فى مصر وخاضعة لأحكام قانون الجمعيات رقم ١٤٩ لسنة ٢٠١٩ والذي تم تعديله بمبادرة من الرئيس عبد الفتاح السيسي بعدما اشتكى عدد من الجمعيات المصرية من القيود الموجودة فى القانون السابق خلال مشاركتها فى منتدى شباب العالم، كما أن انتقاده لاحتجاز عاملين فى المبادرة المصرية للحقوق الشخصية يعد تدخلاً فى قرارات قضائية كانت مبنية بالأساس على مخالفة تلك المؤسسة لقانون الجمعيات، ثم تم الإفراج عنهم عقب تعهدهم بتوفيق أوضاعهم وفق القانون المصري.

وتغافل القرار عن القفزات الواسعة التي حققتها مصر فى مجال تمكين المرأة ومكافحة التحرش وتقديم الجناة للمحاكمة الجنائية وختان الإناث، وكلها تطورات لافتة تمت بمبادرات رئاسية، وهو ما يشير إلى وجود إرادة سياسية قوية لتمكين المرأة. ونفس الأمر تحقق فى ملف ترسيخ دولة المواطنة وصدور أول قانون لبناء الكنائس وتوفيق أوضاعها وتمكين المسيحيين من المناصب القيادية.

وتجاهل القرار بحديثه عن انتهاكات واسعة لحقوق الإنسان الإعلان عن وضع مصر لاستراتيجية وطنية متكاملة وطويلة الأجل لحقوق الإنسان والتي تعكس وجود إرادة سياسية لإعطاء دفعة للجهود الوطنية؛ من خلال اعتماد مقاربة شاملة وجدية لتعزيز الحقوق والحريات الأساسية تتسم بوضوح الرؤية والتخطيط، وهي استراتيجية لا تبدأ من فراغ؛ لأن مصر لديها مؤسسات وطنية راسخة ودستور تقدمي وتراث قانوني فريد.

أحاديث مرسلة ومعلومات مغلوطة

ومن جانبه، أكد الدكتور على عبد العال، رئيس مجلس النواب، فى بيان صادر عنه، أن مثل هذه التصريحات غير المبررة وغير المقبولة لا تُشجع على أى حوار بين المؤسستين البرلمانيتين.

واستنكر عبد العال استباق البرلمان الأوروبي للأحداث والافتئات على سلطة النيابة العامة المصرية المستقلة، مضيفاً أنه من المستغرب أن يكون مضمون هذه التصريحات حثا من رئيس البرلمان الأوروبي على عدم تطبيق القانون على كل من يرتكب جريمة من الجرائم بما يتناقض مع ما ينادي به الجانب الأوروبي دائمًا بأهمية احترام سيادة القانون.

وعبر رئيس مجلس النواب عن أسفه لاعتماد رئيس البرلمان الأوروبى فى تصريحه على أحاديث مرسلة ومعلومات مغلوطة وغير صحيحة لمنظمات تفتقد للمصداقية، ولا تستند إلى دلائل واضحة، موضحًا أن مصر سبق وأعلنت مرارًا عن رفضها القاطع لادعاءات تلك المنظمات المغرضة التى تحركها مواقف سياسية، ولها مصلحة خاصة فى تشويه صورة مصر.

وأكد أن الجميع لابد أن يتذكر احترام مبدأ عدم التدخل فى الشئون الداخلية للدول واحترام مبدأ استقلال السلطة القضائية وعدم التدخل فى شئون العدالة وسير القضايا، وضرورة تحري الدقة الكاملة قبل إلقاء الاتهامات جزافًا، ومنح مساحة لتناول المسائل من منظور شامل يتضمن ما يتم تحقيقه من خطوات ملموسة فى مجال تعزيز الحريات وحقوق الإنسان فى البلاد.

تقارير مدفوعة ضد مصر

وأكد الكاتب الصحفي حازم منير، عضو المجلس القومي لحقوق الإنسان السابق، أن البرلمان الأوروبي لا يتبنى سوى التقارير الوافدة من الكتلة السياسية اليسارية الموجودة داخله والتي تتلقى معلوماتها من مصادر محددة ولا يلتفت لأي تقارير أخرى.

وأضاف أن البرلمان الأوروبي يضم كتلا من الجماعات الخضر واليسارية وثيقة الصلة بالمنظمات المشبوهة التي تتلقى معلوماتها منها، مشيرا إلى أن هذه الكتل تمثل أداة ضغط على البرلمان الأوروبي.

وأكدت داليا زيادة، مدير ومؤسس المركز المصرى لدراسات الديمقراطية، أن مشروع قرار البرلمان الأوروبي، اعتمد بالكامل على تقارير لمنظمات حقوقية، معروف للجميع أنها مدفوعة للعمل ضد مصر لخدمة مصالح وأغراض سياسية لدول تناصب مصر العداء أو لديها مصالح إقليمية متضاربة مع المصالح المصرية، وهناك الكثير من التهديدات والتلميحات غير المقبولة بالإضرار بمصالح مصر مع العالم، مشيرا إلى أن بعض الدول تستغل ملف حقوق الإنسان فى حربها ضد مصر.

وأضافت زيادة أن مشروع قرار البرلمان الأوروبي، بشأن حالة حقوق الإنسان فى مصر، والذي تضمن العديد من المغالطات، هو حلقة فى موقف عدائي أوروبي متصاعد تجاه مصر، على خلفية صراعات سياسية إقليمية بين مصر وبعض هذه الدول.

وأكد بهاء الدين أبو شقة، وكيل مجلس الشيوخ، ورئيس حزب الوفد رفضه التام لكل ما جاء فى تقرير البرلمان الأوروبي أن هناك قضاءً ممثلاً فى النيابة العامة التي تباشر التحقيقات، مؤكدًا أن القضاء المصري له تاريخ ناصع ومشرف فالقضاء المصري قضاء مستقل والقاضي يحكم بها يمليه الضمير.

وتساءل بهاء الدين أبو شقة أين البرلمان الأوروبي من الإرهاب وقتل الأبرياء فى تعليقه على تقرير مجلس النواب الأوروبي حول ملف حقوق الإنسان، مؤكدا أن مصر لا تقبل التدخل فى شئونها.

وأشار وكيل مجلس الشيوخ إلى أن الانتخابات البرلمانية أجريت وفقا لقانون الهيئة الوطنية للانتخابات.

وقال أيمن نصري، رئيس المنتدى العربي الأوروبي لحقوق الإنسان فى جنيف، إن الدولة المصرية من أنجح الدول التي تعاملت مع ملف الإرهاب، فقد أكدنا مرارًا أن حقوق المثليين التي تطالب بها دول الاتحاد الأوروبي تتنافى مع الشريعة الإسلامية والعادات والتقاليد المصرية.

وأضاف نصري أن تقرير البرلمان الأوروبي اعتمد على مغالطات كبيرة واستند إلى تقارير منظمات مشبوهة تتاجر باسم الدين وتطالب بحرية الشواذ، وأن تقرير البرلمان الأوروبي مسيس.

برلمان أوروبى «على نفسه»



تقرير من 1500 صفحة بعنوان «الكتاب الأسود» يفضح ممارسات بعض الدول

الانتهاكات ضد اللاجئين تفضح «الشعارات الأوروبية»

بينما يناقش البرلمان الأوروبى أوضاع حقوق الإنسان فى مصر، فإنه من الأولى له أن يبحث وضع حد للممارسات والانتهاكات التى ترتكبها العديد من دول أوروبا مع اللاجئين على حدودها، والتى تتنافى مع حقوق الإنسان وسبق أن أدانتها الكثير من المنظمات غير الحكومية فى أوروبا، ولكن بالطبع عندما يتعلق الأمر بالأمن الأوروبى فإنه لا مجال للحديث عن حقوق الإنسان.

لم يتحدث البرلمان الأوروبى عن التقرير الذى أصدرته شبكة منظمات أوروبية غير حكومية فى 18 ديسمبر الحالى بمناسبة اليوم العالمى للمهاجرين، وأدان ما يتعرض له اللاجئون على حدود الاتحاد الأوروبى من إعادة قسرية غير قانونية وممارسات عنف شملت تعرضهم للضرب أو السرقة أو إتلاف متعلقاتهم الشخصية، إضافة إلى مهاجمتهم بالكلاب.

داليا كامل

التقرير الذى جاء بعنوان «الكتاب الأسود عن الإعادة القسرية» تم نشره من قبل «شبكة مراقبة العنف على الحدود» التى تضم عددًا من المنظمات غير الحكومية والجمعيات، وتم وضعه بمبادرة من كتلة اليسار الأوروبى الموحد فى البرلمان الأوروبى.

ووفقا لوكالة «فرانس برس»، يضم التقرير المؤلف من ١٥٠٠ صفحة يستند إلى نحو ٩٠٠ شهادة مؤلمة تتعلق بنحو ١٣ ألف شخص حول وقائع تجرى منذ عام ٢٠١٧ فى إيطاليا وسلوفينيا والمجر واليونان وكرواتيا وكذلك دول البلقان الأخرى غير الأعضاء فى الاتحاد الأوروبى مثل صربيا والبوسنة.

منهجية الظاهرة

ويشير مؤلفا التقرير، هوب باركر وميلينا زايوفيتش، إلى أن عمليات الإعادة القسرية التى لاحظتها الشبكة هى «مجرد لمحة عن ظاهرة أكبر وأكثر منهجية لا تزال منفية وغالبًا ما يتم تجاهلها».

واستنكر التقرير أيضًا استخدام أسلحة الصعق الكهربائى ضد المهاجرين، وإجبار طالبى اللجوء على خلع ملابسهم، وكذلك احتجازهم فى مبانٍ تفتقر إلى أبسط وسائل الراحة.

وقالت النائبة الألمانية فى البرلمان الأوروبى كورنيليا إرنست (اليسار الأوروبى الموحد) «صدمنا جدا بالروايات التى لا نهاية لها عن ممارسات العنف القاسى والسادى والمهين التى تذكرنا بأكثر الديكتاتوريات وحشية».

وعبرت عن أملها فى أن يساهم هذا «الكتاب الأسود» فى «وضع حد لهذه الجرائم ومعاقبة الحكومات المسئولة عن هذه الأفعال».

أساليب غير قانونية

وقد تم تسليم الوثيقة إلى مفوضة الشئون الداخلية بالاتحاد الأوروبى إيلفا يوهانسون، والتى ذكرت فى بيان تلقته وكالة «فرانس برس» أن «الإعادة القسرية لا تتوافق مع التشريعات الأوروبية والحق فى اللجوء».

وأشارت إلى أن ميثاق الهجرة واللجوء الذى عُرض فى سبتمبر الماضى ينص على آلية لمراقبة الحدود لمنع مثل هذا السلوك.

شهادات مأساوية

ومن بين الشهادات العديدة الواردة فى تقرير «الكتاب الأسود»، واحدة لمراهق أفغانى يبلغ من العمر ١٧ عامًا، اكتشفت الشرطة الإيطالية فى نوفمبر أنه كان يختبئ تحت شاحنة فى ميناء بارى، ويقول إنه تعرض للضرب بعصا قبل إعادته إلى اليونان بالقارب دون أن يتمكن من تناول الطعام أو الشرب.

وفى اليونان، أُجبرت مجموعة مؤلفة من ٦٥ شخصًا، تتراوح أعمارهم بين ثلاثة أعوام و ٥٠ عامًا، ينحدرون من أفغانستان وسوريا والمغرب والجزائر وتونس ومصر، على العودة إلى تركيا فى نوفمبر عبر الاجتياز سيرًا على الأقدام نهر إيفروس، الذى يفصل بين البلدين.

وأكد سورى، تم توقيفه خلال ديسمبر ٢٠١٩ فى كرواتيا مع خمسة سوريين آخرين، بينهم قاصران يبلغان من العمر ١٥ عامًا، أنه تعرض للهجوم والعض من قبل كلاب أطلقتهم الشرطة التى قامت بإعادتهم إلى البوسنة.

وتعقيبًا على ما نشرته «شبكة مراقبة العنف على الحدود» ومنظمات أخرى، قالت صحيفة «مورنينج ستار» البريطانية إنه ليس هناك ما يمكن الاحتفال به فى اليوم العالمى للمهاجرين بشأن معاملة أوروبا للاجئين على حدودها.

تجاهل استغاثات

وإلى جانب تقرير «الكتاب الأسود»، أشارت الصحيفة إلى حادثة اختفاء ٩١ مهاجرًا على متن قارب مطاطى فى عرض البحر المتوسط منذ عشرة شهور، نتيجة للإهمال الأوروبى، حيث إنهم كانوا قد غادروا ليبيا على قارب مطاطى فى وقت متأخر من ليل التاسع من فبراير الماضى، وتلقت منظمة «آلارم فون»- وهى شبكة غير حكومية من الناشطين تدير خطا ساخنًا لاستقبال استغاثات اللاجئين فى عرض البحر وتحويلها للمعنيين من أجل إنقاذهم- مكالمة هاتفية من القارب فى الساعات الأولى من صباح اليوم التالى وأبلغت بها حرس السواحل الليبى والإيطالى والمالطى.

وبحسب الصحيفة، تقول منظمة «آلارم فون» إنه فى آخر اتصال لها بالقارب كان الأشخاص على متنه يشعرون بالذعر ويقولون إن محرك القارب لا يعمل وأن المياه بدأت تتسرب إلى القارب.

وتقول «مورنينج ستار» إنه لم يعرف مصير الـ٩١ شخصًا منذ ذلك الوقت حيث لم يتم إطلاق عملية بحث عن جثثهم.

وبالرغم من أن عائلات المفقودين تواصلوا أيضًا مع السلطات المالطية والإيطالية، وكذلك منظمات دولية، لطلب إحاطة حول ما حدث للقارب وللأشخاص الذين كانوا على متنه، إلا أنهم لم يتلقوا أى رد حتى الآن.



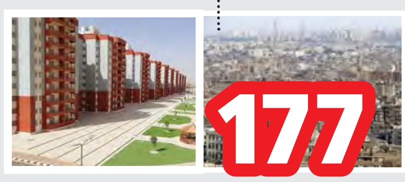
مجرد لمحة عن ظاهرة أكبر وأكثر منهجية لا تزال منفية وغالبًا ما يتم تجاهلها

اختفاء 91 مهاجرًا على متن قارب مطاطى فى عرض البحر المتوسط منذ عشرة شهور، نتيجة للإهمال الأوروبى

حقوق الإنسان «المنسية»

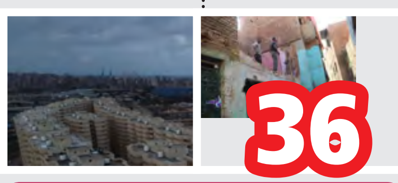
حق يراد به باطل ومصطلح يتشدق دائما به الغرب ليبرر التدخل في الشئون الداخلية للدول، هذا هو التعريف الحقيقي لكلمة حقوق الإنسان في قاموس الأوروبيين، ورغم أن الإعلان العالمي لحقوق الإنسان تضمن ثلاثين مادة، إلا أن تجار حقوق الإنسان يتغافلون عن حقوق أساسية شملها الإعلان مثل حق التعلم والصحة والسكن والحياة الكريمة والحق في التنمية والحق في الأمن والاستقرار، ودائما ما يزن هذه الحقوق بميزان مغشوش وينتهج الأسلوب الانتقائي في التقييم كمبرر لفرض بلطجته على الدول الأخرى في إطار سياسة المساومات وإتباع أسلوب براجماتي رخيص لابتزاز الدول..

السطور التالية ترصد جزءًا من حقوق الإنسان المنسية عند الأوروبيين وكانت الدولة المصرية سباقة لتحقيقها لمواطنيها دون فرض أو وصاية من أحد أو انتظار تقرير يبث من هنا أو تعليمات تصدر من هناك علهم - الأوروبيين - يتدبرون ويتراجعون عن أكاذيبهم ويتوقفون عن حديث الإفك.



177

ألفا و500 وحدة سكنية في 298 منطقة عشوائية



36

مليار جنيه لتطوير المناطق غير الآمنة



10.27

مليار جنيه إجمالي الاستثمارات في قطاع الإسكان وتطوير العشوائيات



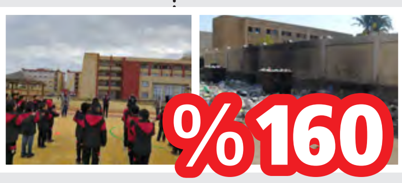
22.5

مليون بطاقة تموينية بواقع 64 مليون مواطن مستفيد من دعم السلع الغذائية



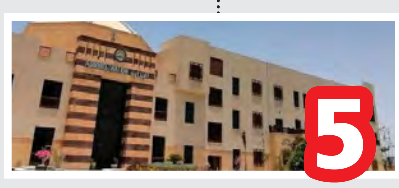
15

مليون مواطن ضمن برنامج تكافل وكرامة لحماية الأسر الأكثر فقرًا



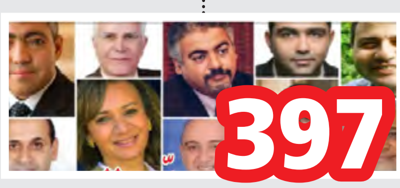
%160

زيادة نسبة الإنفاق علي التعليم والبحث العلمي



5

جامعات مصرية في تصنيف شنغهاي ضمن أعلى 2% على مستوى العالم



397

عالماً مصرياً في قائمة جامعة ستانفورد الأمريكية لأعلى 2% من علماء العالم



45

عملية إرهابية خلال 2019 بعدما كانت 232 فىالشهور الستة الأخيرة من عام 2013 وانخفاض 90% فى أعداد الضحايا.

أحمد النومى
إنفوجراف : محمد حجاج



فى واحدة من أكبر عمليات التجسس الإلكترونى على الإطلاق، قام قراصنة - تزعم بعض المصادر أنهم تابعون لروسيا - باختراق مؤسسات سيادية وحكومية أمريكية، أبرزها إدارة الأمن النووى ووزارات الأمن الداخلى والخارجية والدفاع والطاقة، وعدد من الشركات الأمريكية الكبرى، ما يعكس مستوى جديدا للحروب الإلكترونية من حيث تطوره ومداه، إذ شمل عدة وكالات اتحادية أمريكية، وهدد بإلحاق ضرر أكبر بالثقة العامة فى البنية التحتية الأمريكية فى مجال الأمن السيبرانى، مقارنة بأى عمليات تجسس إلكترونى سابقة.

بعد تعرض أمريكا لأكبر عملية تجسس إلكتروني

هل اخترق الروس البيت الأبيض؟

هبة مظهر

أكـد محللـون أن الهجوم تجـاوز فى مداه وحجمـه وضرره، وفـق التقديـرات الأولية، أول ضربـة عنيفـة تُباغت الولايات المتحدة الأمريكيـة فـى برهـا وبحرهـا وجوهـا، وهى القصـف البحرى والجوى اليابانـى لميناء وقاعدة بيرل هاربر فى السابع من ديسمبر عـام ١٩٤١، والتـى عجلت آنـذاك بانخراط الولايات المتحدة الأمريكية فى الحرب العالمية الثانية فى صفوف الحلفاء ضد قوى المحور.

ورغـم مرور أكثر من أسـبوع على الإعلان عـن وقـوع الهجمـات الإلكترونيـة التـى اسـتهدفت المؤسسـات الحكومية الأمريكية، إلا أن تداعياتهـا لا تزال مسـتمرة، كما أنها امتـدت إلى قطاعـات وشـركات اقتصادية كبرى، خاصة أن مسئولين أبدوا تخوفهم من أن تكون عمليات التسـلل التى اكتشفت حتى الآن ليسـت إلا قمة جبل الجليد خاصة وإنه لا يـزال جانب كبير مـن هذا الضرر مجهولا حتـى الآن، وكذلك الدافع والهـدف النهائى وراء الهجوم.

ويُعتقـد علـى نطـاق واسـع أن عمليـة الاختـراق الأخيرة من أكثـر العمليات ضررا خلال السنوات الأخيرة، على الرغم من عدم اتضاح حجم الخسـائر أو أهميـة المعلومات التى ربما يكون تم الإطلاع عليها أو نسـخها أو إفسادها.

وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية أن «تحديـد حجـم الخسـائر التـى تكبّدتها أمريكا جراء هذه الهجمات سيستغرق شهوراً عديدة»، مشـددة فى الآن نفسه على صعوبة الوصول إلى مصدرها فى الوقت الراهن.

فـى الإطـار نفسـه، نقلت صحيفـة «وول سـتريت جورنـال» عـن مسـئول أمريكـى استخبارى كبير قوله، إن التوصل إلى معرفة أبعاد عمليـة القرصنـة الإلكترونية الأخيرة وتجاوُز تداعياتها يحتاج إلى أشهر إن لم يكن سنوات.

وقال المسـئول الأمريكـى إن أبعاد العملية مذهلـة وكبيرة بالنظر إلـى طبيعتها الحذرة والمتخفيـة، وأضـاف أن أكثر مـا يزعج فيها هو عدم القدرة حتى الآن على تحديد أنظمة الكمبيوتـر المتأثرة، مشـيرا إلـى أن التقييم الأولـى يظهـر عـدم وجـود أدلة علـى تأثر الأنظمة السرية بالقرصنة.

وفـى تقريـر مطـول أورد موقـع «ذى إنترسـبت» الأمريكـى، أن قراصنـة روسـا ترعاهم الدولة قاموا باختراق شـبكة مدينة أوسـتن بولاية تكسـاس منـذ أكتوبر الماضى على الأقل، واسـتخدموها كبنية تحتية لشن هجمات إلكترونية واسعة النطاق بالبلاد.

وقال الموقع إن قائمة الضحايا المبلغ عنهم تشـمل وزارات التجـارة والأمـن الداخلـى والدولـة والخزانـة، والبنتاجـون، وكذلـك شـركة الأمـن السـيبرانى «فاير آى»، وشـركة برمجيات تكنولوجيـا المعلومات «سـولار ويـنـدوز»، فضـلا عـن مئات المنظمات فـى جميع أنحاء الولايات المتحدة بالإضافة إلى مدينة أوستن.

> **قائمة الضحايا تشمل البنتاجون ووزارات التجارة والأمن الداخلي والدولة والخزانة**

وقـال المحققون إن العملية التى اسـتمرت لأشـهر من خلال سـولار ويندوز، من الممكن أن تكون قد بدأت قبل شـهر مارس من هذا العام.

ويقـول الكاتـب مايـك روجرز، فـى مقال نشـرته صحيفـة «وول سـتريت جورنال» إن هـذا الاختـراق الذى يعرف بهجوم «سـولار ويندوز» (شـركة تكنولوجيـا أمريكيـة) قد يكون أكبر حادثة قرصنة إلكترونية فى تاريخ الولايـات المتحدة، حيـث اخترقت المخابرات الروسـية شـبكات حكوميـة أمريكيـة لمـدة ١٠ أشهر تقريبا دون أن يتم اكتشافها.

ويضيـف أنـه مـن الصعب حاليـا تحديد حجم الأضـرار جراء هذا الهجـوم، لأنه من غيـر المفاجئ أن تكتشـف جهـات حكومية أخـرى وشـركات خاصـة أنها كانـت أيضا ضحية للاختراق.

وتقول شركة «سولار ويندوز» التى تعرضت للهجوم، إن لديهـا أكثر من ٣٠٠ ألف عميل، منهـم ٤٠٠ شـركة مصنفـة، وكل هـذه الشـركات قد تكون مـن ضحايا عملية الاختراق.

وحسـب الكاتب، فإن مثل هذه الهجمات الاستخبارية التى تهدف إلى جمع أكبر قدر ممكن من البيانات والمعلومات ليسـت بالشىء الغريب، لكن الأمر الذى يثيـر مخـاوف الأمريكيـين هو أن



الـروس تمكنـوا من اختراق البيـت الأبيض، وربما زرعـوا برامج ضارة أو بيانات مغلوطة أو دمروا الأنظمة بشكل تام.

ولا يبـدو أن إيقاف تشـغيل الأنظمة التى اختُرقـت وإلغـاء برنامـج «سـولار وينـدوز» كافيين لاحتواء الموقف، فقد يسـتغرق الأمر سنوات من أجل إحباط هذه الهجمات بشكل نهائى، وفقا للكاتب.

وكشـفت «فايـر آي»، وهى شـركة للأمن السيبرانى كانت أيضاً ضحية للاختراق، أنها تعرضت للهجوم «من قبل دولة تتمتع بقدرات هجومية من الدرجة الأولى»، وبحسب ما ورد فقد كانت أول من اكتشف الاختراق.

كمـا فجر رئيـس شـركة مايكروسـوفت التى اسـتغلت فى عملية الاختراق، معلومات إضافيـة عـن حجـم عملية القرصنـة، فقد كشـف براد سـميث عن أن ٤٠ شركة ووكالة حكومية ومراكز أبحاث على الأقل، اخترقها المتسـللون الروس المشـتبه بهم، وقـال إن ما يقرب من نصفها شركات تكنولوجيا خاصة، والكثير منها شركات للأمن السيبرانى، مثل «فاير آى»، وهى المسئولة عن تأمين أقسـام واسعة من القطاعين العام والخاص.

كما أعرب براد سميث رئيس مايكروسوفت عـن اعتقـاده أن هذا العدد يمكـن أن يرتفع بشـكل كبيـر، مضيفـاً «يوجـد ضحايا غير حكوميين أكثـر من الضحايا الحكوميين، مع تركيز كبير على شركات تكنولوجيا المعلومات، لا سيما فى صناعة الأمن».

ومـع اتضـاح حجم الهجمـات التى طالت الوزارات والهيئـات الحكومية إضافة للكثير من الشركات الكبرى، ارتفعت أصوات عديدة مطالبة بضرورة الـرد، وأكّد وزير الخارجية مايك بومبيو أن اسـتخدام روسـيا الهجمات السيبرانية ضدّ الولايات المتحدة هو أمر ثابت ومتكرر، فقد حاولت التدخل فى الانتخابات فى الأعوام ٢٠٠٨ و٢٠١٢ و٢٠١٦.

فى المقابل، يرى بعض الخبراء أن عمليات الاختـراق الإلكترونى الأخيرة يمكن أن تكون ببساطة حالة تجسس من حكومة تحاول فهم ما يفعله خصمها.

وفى هـذا السـياق، اعتبـر البروفيسـور بجامعة سـتانفورد جـاك جولدسـميث، أن الولايـات المتحـدة تفتقد أى أسـاس مبدئى للشـكوى من الاختراق الروسـى، ناهيك عن الانتقام منه بالوسـائل العسـكرية، حيث إن الحكومة الأمريكية تخترق شبكات الحكومات الأجنبية على نطاق واسع كل يوم.

وأشار جولدسميث إلى أن التجسس بين الحكومات فى وقت السلم قديم مثـل النظام الدولى، وهو يمارس اليوم على نطاق واسع، وخاصة باسـتخدام الأدوات والوسائل الإلكترونية.

ورأى أن الاختـــــــراق الروسى قد يسـبب ضررا هائلا للأمـن القومـى، ولكنـه لا ينتهـك القانون الدولى أو المعايير الدولية.

وفى نفس السـياق، قال منسق الأمـن السـيبرانى فـى إدارة بـاراك أوباما، مايكل دانيال، فى وصف ما حدث «لقد كانت عمليـة جمع معلومات، وهو مـا تفعله الدول بما فى ذلك الولايات المتحدة».

ويُنظـر إلـى الولايات المتحـدة على نطاق واسـع على أنها القوة السيبرانية الأقوى فى العالـم، ومن وجهـة نظر خصوم واشـنطن، تستخدم أمريكا أدواتها التكنولوجية المتقدمة للتجسس على العالم.

وأشـارت صحيفـة «نيويـورك تايمز» إلى أن واشـنطن أنفقـت مليـارات الـدولارات لتجميع أقوى ترسانة فى العالم من الأسلحة والوسـائل الإلكترونيـة وزرعها فى شـبكات بجميع أنحاء العالم.

وكانت وزارة الدفاع الأمريكية، البنتاجون، قد بحثت على مدار سنتين عن الخلل الأمنى الذى سـمح لروسـيا بالتأثير فى الانتخابات الرئاسية ٢٠١٦، ومن هنا تبنت وزارة الدفاع فى عام ٢٠١٨ اسـتراتيجية «الدفاع للأمام» وهى استراتيجية استباقية هجومية.

وتشـير الاسـتراتيجية إلـى أن القيـادة السـيبرانية الأمريكية التابعة لـوزارة الدفاع ستحافظ على تفوقها العالمى من خلال وجود مسـتمر فـى الشـبكات الخارجيـة المعادية، حتـى تتمكـن مـن مواجهة خصومهـا الذين يشـنون هجمات إلكترونية عليهـا واعتُبرت استراتيجية الدفاع للأمام ناجحة فقد منعت التدخـل فـى انتخابـات الكونجـرس ٢٠١٨ وانتخابات الرئاسة ٢٠٢٠.

وكجـزء من اسـتراتيجية الدفـاع للأمام، زرعت الأجهزة الأمريكية برامج ضارة داخل شـبكة الكهرباء الروسية بما يمكنها من شل حركتها، وذلـك من أجل تحذير وردع الروس لعدم التدخل فى أنظمة الحاسوب الأمريكية.

كمـا تقـوم الولايـات المتحـدة، وفقـا لاسـتراتيجية «الدفـاع للأمـام»، باختـراق أنظمة الحاسـوب الحكوميـة الأجنبيـة على نطاق واسع وبصورة منتظمة.

لكـن الهجمـات الأخيـرة أثبتـت أن استراتيجية الدفاع للأمام المتمثلة فى اختراق الشـبكات المعادية من أجـل إحباط هجمات الأعداء على الشبكات الأمريكية لم يحالفها النجاح.

وعلـى الجانب الآخـر، تعد روسـيا المتهم الأبرز فـى العديد من الهجمات الإلكترونية، والتـى شـملت عـددا مـن دول العالـم مثل إسـبانيا والولايـات المتحـدة وبريطانيـا وغيرهـا مـن الـدول، وذلـك عبر العديد من الطـرق، بما فى ذلك هجمـات الهاكرز على المؤسسـات المختلفة، أو إنشـاء صفحـات وهميـة علـى شـبكات التواصـل الاجتماعى لنشـر بعـض الأخبار المضللة لأسباب سياسية، أو غيرها من أنواع الهجمات الإلكترونية.

مايك روجرز: المخابرات الروسية اخترقت شبكات أمريكية لمدة 10 أشهر دون اكتشافها

وكشفت شـركة مايكروسـوفت فى تقرير جديد أن أكثر من نصف الهجمات الإلكترونية فـى العام الماضى نشـأت من روسـيا، ووفقًا لتقرير الدفاع الرقمى السـنوى للشركة، فإن ٥٢ فـى المئـة من محـاولات القرصنـة التى ترعاهـا الدول مـن يوليـو ٢٠١٩ حتى يونيو ٢٠٢٠ كانت روسـية الأصل، بينما جاء الربع بالضبط خلال هذه الفترة الزمنية من إيران، و١٢ فى المئة من الصين و ١١ فى المئة المتبقية من كوريا الشمالية ودول أخرى.

وكانت وكالة المخابرات العسكرية الروسية «جـى أر يو» قـد نفذت فى السـابق، العديد من أعمال القرصنـة، من ضمنها النفاذ إلى نظم البريد الإلكترونى غير السرية فى البيت الأبيـض ووزارة الخارجيـة وهيئـة الأركان المشتركة عامى ٢٠١٤ و٢٠١٥، وكذلك عملية قرصنة واسـعة مصممة للتأثيـر على نتائج الانتخابات الرئاسية الأمريكية لعام ٢٠١٦.

مايكروسوفت: أكثر من نصف الهجمات الإلكترونية العام الماضي جاءت من روسيا

وفى عام ٢٠١٧ استخدم عملاء روس هذا الأسلوب فى تعطيل نظم الحاسوب الخاصة والحكوميـة فـى مختلـف أنحـاء أوكرانيـا بعد إخفـاء برنامج خبيث اسـمه «نوت بتيا» فـى برنامج يسـتخدم على نطاق واسـع فى المحاسبة، ونفت موسكو تورطها فى الأمر.

وسـرعان ما انتشـر البرنامج الخبيث فى أجهزة الحاسوب فى عشرات الدول الأخرى وعطل شـركات، وتسـبب فى خسائر بمئات ملاييـن الـدولارات، واسـتخدم الاختـراق الأخير فى الولايات المتحدة تقنية مماثلة.

وفـى ١٧ يوليـو ٢٠٢٠ شـنت مجموعـة «APT29» هجمات إلكترونية على مؤسسات تشـارك فى تطوير لقاح مضاد لكوفيد – ١٩ فى كندا والولايات المتحـدة والمملكة المتحدة وأكـد مركـز الأمـن الإلكترونـى الوطنـى البريطانـى أن هذا لصالح جهـاز المخابرات الروسى، وفقاً لـ «بى بى سى».

خبير أمريكي: الولايات المتحدة تخترق شبكات الحكومات الأجنبية على نطاق واسع كل يوم

فى المقابل سـعت روسـيا لعزل نفسها عن الإنترنـت العالمـى وإنشـاء شـبكة مغلقـة لا يمكـن الوصـول إليهـا إلا من داخـل البلاد، حيـث وقع الرئيس الروسـى فلاديمير بوتين قانون «السـيادة على الإنترنت»، والذى يعزز مـن سـيطرة الحكومة على شـبكة الإنترنت الروسـية، حيث يقـوم بمراقبـة حركة مرور الانترنـت فى روسـيا وإبعادها عـن الخوادم الأجنبية.

وبحسـب موقع «فوربس» الأمريكى، يمنح القانـون الجديد للـوكالات الحكومية الضوء الأخضـر لتطويـر شـبكة إنترنـت روسـية مسـتدامة، وآمنـة، وتعمـل بكامـل طاقتها، وتعد هذه الخطوة جـزءًا من خطة الكرملين لعزل استخدام الإنترنت، كوسيلة للدفاع ضد الحـرب الإلكترونيـة الخارجيـة، وذلك على غرار الصين وكوريا الشمالية.



بالتوازى مع الحرب الإلكترونية بين الولايات المتحدة وروسيا، تتوالى الهجمات السيبرانية «الإلكترونية» بين إسرائيل وإيران، بعد أن ثبتت فاعليتها بشن دولة الاحتلال الإسرائيلى أول هجوم سيبرانى ضد إيران عام 2010 ، حيث اخترقت فيه مفاعل إيران النووى بمدينة «نطنز» باستخدام فيروس يعرف باسم Stuxnet، والذى وقع على أثره حريق هائل وقيد الحادث ضد مجهول، وكان الهدف الرئيسى من هذه الهجمات فى بداية الأمر أن تكون بديلاً لفرض العقوبات على المشروع النووى الإيرانى، إلا أنها أصبحت بعد ذلك بمثابة حرب استعراض عضلات بين الجانبين.

سمر شافعي

بسلاح الهجمات الإلكترونية..

نشوب الحرب «الأرخص» بين إسرائيل وإيران !



الحرب السيبرانية بين إسرائيل وإيران، بدأت بهجمات سرية تقيد ضد مجهول بالرغم من أن الفاعل كان معروفًا للطرفين، أما الآن فتغيرت الأوضاع وأزيلت الأقنعة. ويأتى هذا فى الوقت الذى أصبحت تلك الهجمات، كما ذكر موقع «إسرائيل ديفنس» الإسرائيلى، الأرخص فى التكلفة ماديًا وإنسانيًا، فهى لا تحتاج للتضحية بالمزيد من الأرواح البشرية لكلا الجانبين، لهذا أصبح لإيران وإسرائيل القدرة على تحقيق إنجازات اقتصادية واستخباراتية وسياسية وفكرية وعسكرية بشكل جيد ودون أن يدرك الطرف الآخر أحيانًا أنه يتعرض للهجوم، وحتى إنها تتم دون الكشف عن هوية المهاجم غالبًا.

وبحسب موقع ديفنيس، تعمل إسرائيل وإيران الآن على تطوير أدواتهما الهجومية التى لا تسمح بجمع المعلومات الاستخبارية وتعطيل أنظمة المعلومات فحسب، بل تعطيل أنظمة إلكترونية دقيقة، وتدمير البنى التحتية الوطنية الحيوية مثل أنظمة التحكم والتشغيل للموانئ والسدود ومصادر الطاقة والصحة والنقل وغير ذلك.

وأشار الموقع الإسرائيلى أيضًا، إلى وجود احتمال بأن إيران لا تعمل فقط على تطوير أدوات الهجوم الإلكترونى، ولكنها ستتعاون الفترة القادمة لتنمية تلك القدرات مع كل من الصين وكوريا الشمالية، بل إنها ستشارك على الأقل بعض قدراتها الإلكترونية مع المنظمات التى تعمل بالوكالة فى هذا المجال، مثل حزب الله وحماس والحوثيين فى اليمن.

لذلك ستستمر قدرات الهجوم السيبرانى لكلا الجانبين فى التطور والتقدم بشكل كبير ومنتظم، وشهد العام الحالى ٢٠٢٠ تطورًا فى الهجمات السيبرانية بين الجانبين، فكان أول هجوم سيبرانى قامت به إيران ضد إسرائيل وبشكل علنى فى يوم ٢٤ أبريل الماضى، حيث هاجمت البنية التحتية للصرف الصحى والمياه فى إسرائيل، ونتج عن الهجوم شل نظام المياه وربما الإضرار بالمواطنين عن طريق تغيير توازن المواد الكيميائية فى الماء، مثل الإفراط فى خلط الكلور.

ويُنظر إلى هذا الهجوم الآن فى إسرائيل على أنه نقطة تحول فى الحرب الإلكترونية بين البلدين، وعلى الرغم من أن الهجوم لم يتسبب فى أضرار كبيرة لإسرائيل، إلا أنه كان بالنسبة لإسرائيل تجاوزًا للخط الأحمر، حيث أشار الهجوم على البنية التحتية للمياه إلى أن إيران تعتبر استخدام الأسلحة السيبرانية ضد السكان المدنيين ممارسة مشروعة، وبالتالى يمكن اعتبارها عملا حربيًا.

لم تنتظر إسرائيل كثيرًا للرد على الهجوم الإيرانى عليها، ففى ٩ مايو الماضى كان رد إسرائيل الفورى من خلال هجوم تم من خلاله إغلاق نظام كمبيوتر ينظم حركة السفن والبضائع فى ميناء الشهيد رجائى الرئيسى فى مدينة بندر عباس الإيرانية، وأدى الإغلاق إلى شل حركة الميناء لعدة أيام وإلحاق أضرار اقتصادية وخيمة كانت بمثابة ضربة موجعة لإيران وسببا فى اهتزاز صورتها بين دول الشرق الأوسط.

ونسبت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية ـ آنذاك ـ الهجوم إلى إسرائيل، وأكدت أنه لم يكن هجومًا متكافئًا مع ما فعلته إيران من قبل، حيث تسبب فى ضرر أكبر بكثير، وكان هذا يهدف إلى إظهار التفوق الأمنى والتكنولوجى على إيران وردعها عن تنفيذ المزيد من الهجمات بهذا الأسلوب.

بعد ذلك، بدأت سلسلة من الحوادث والتفجيرات غير العادية فى مراكز مختلفة فى إيران، بما فى ذلك المصانع ومنشآت الأسلحة والقواعد العسكرية، من بينها انفجار عنيف وقع فى ٢٦ يونيو الماضى، فى منطقة يُزعم أنها أجريت فيها تجارب على أنظمة أسلحة مرتبطة بالمشروع النووى الإيرانى، بالقرب من موقع لإنتاج الصواريخ، وأدى الانفجار أيضًا إلى انقطاع التيار الكهربائى فى بلدة شيراز.

وبعد الحادث بأربعة أيام فقط، وقع انفجار آخر فى منشأة لإنتاج الصواريخ فى منطقة تستخدم على ما يبدو كموقع للذخيرة، حيث يتم إنتاج الوقود لمجموعة صواريخ الحرس الثورى، حينها أيضًا، نفت إسرائيل أى صلة لها بالحادثة.

كما وقع فى ٢ يوليو الماضى، انفجار فى منشأة لتخصيب اليورانيوم كانت تحتوى على أجهزة طرد مركزى متطورة، وقدرت مصادر فى الغرب أن الانفجار نتج عن هجوم إلكترونى إسرائيلى وأنه قد يؤدى إلى تأخير أشهر بل سنوات فى البرنامج النووى الإيرانى.

وعندما سأل وزير الدفاع الإسرائيلى «بن جانتس» عن الهجوم، قال: «ليس كل حدث يحدث فى إيران مرتبطا بنا بالضرورة .. فكل هذه الأنظمة معقدة ولست متأكدًا من أنهم يعرفون دائمًا كيفية صيانتها».

بن جانتس: نعمل على كل الجبهات لتقليل احتمالية أن تصبح إيران دولة نووية

شهدت إيران حوادث متعددة لانفجارات وحرائق وانقطاع التيار الكهربائي وتلوث المياه

موقع جلوباس الإسرائيلي: القفزة المفاجئة للقدرات الإيرانية السيبرانية منبعها التدريب الصيني

وأضاف: «نعمل على كل الجبهات لتقليل احتمالية أن تصبح إيران دولة نووية وسنواصل القيام بذلك لحماية أمننا»، وهكذا لم تشمل التصريحات إنكارًا صريحًا لتورط إسرائيل فى الحادث.

وإلى جانب الانفجارات الغامضة فى مناطق تتعلق بالمنشآت الأمنية الإيرانية، شهدت إيران حوادث مختلفة من الانفجارات وانقطاع التيار الكهربائى فى مناطق مختلفة من البلاد.

ومن خلال رد إسرائيل على الأحداث الأخيرة فى إيران، يمكن الاستنتاج أنها تميل إلى عدم الرد على أى محاولة تنسب إليها هجومًا إلكترونيًا ضد البرنامج النووى الإيرانى أو المواقع الأمنية فى إيران، وأنها عادة ما تحافظ على الغموض حول هذه القضية.

ومن ناحية أخرى، عندما يتعلق الأمر بإلحاق الضرر بالبنية التحتية المدنية لها، يبدو أن إسرائيل تعمل وفق مبدأ «العين بالعين»، وتوضيح أنه إذا قصفت إيران بنيتها التحتية المدنية أولا، فسيكون الجزاء من جنس العمل.

وكما جاء فى موقع جلوباس الإسرائيلى، فإن القفزة المفاجئة التى حدثت هذا العام للقدرات الإيرانية السيبرانية تنبع من التدريب الصينى.

على الناحية الأخرى، هناك جهود كبيرة تبذلها كل من إسرائيل والولايات المتحدة فى هذه الحرب السيبرانية للحد من محاولات الصين لتوثيق علاقاتها بروسيا وإيران وسوريا فى نقاط استراتيجية واحدة تنسب لها فى المنطقة (بموجب خطة التوسع العالمى للصين التى تسمى «طريق الحرير» أو «الحزام الواحد»).

مع اقتراب عام 2020 على الانتهاء، تعانى إسرائيل من فساد متفشٍ بين أرجاء الدولة، وكأنه أصبح أسلوب حياة فى دولة الاحتلال، فبعد تهم الفساد والرشوة الموجهة ضد رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، والذى ينتظر المحاكمة فى فبراير القادم بعد عامين على توجيه التهم إليه رسميا، جاء الكشف مؤخرا عن تفشى فيروس الفساد فى جميع مفاصل الدولة، فى المحليات والمحاكم والشركات، بل وحتى بين الحاخامات اليهود.


ليتسمان


درعى


كاتس

بعد تفشيه بين المسئولين والحاخامات

فيروس الفساد يضرب إسرائيل أكثر من كورونا

سمر شافعي

الأمــر اللافــت للانتبــاه، أن انتشــار وباء كوفيــد-١٩ كشــف عــن العديد مــن جرائم الفســاد بإســرائيل، إلــى جانب فشــلها فى تشــكيل حكومــة جديدة تنتشــلها مــن حالة الضيــاع، خاصة وأن عدوى الفســاد أصابت وزير الصحة نفسه، وعناصر كبيرة من رجال الشرطة الإسرائيلية.

وأصبحــت عناوين الصحف الإســرائيلية غارقة فى قضايا الفســاد التى لا حصر لها، فإســرائيل كانت من أولــى الدول التى قامت بإغلاق بلدياتها بسبب زيادة حالات الإصابة بفيــروس كورونا، ما ينم عن فشــل ذريع من قبل حكومتها فى السيطرة على الوضع.

وتحقــق الشــرطة الإســرائيلية الآن مــع وزيرالصحة الســابق ووزير البناء والإســكان الحالــى «يعقــوب ليتســمان» بتهمة الفســاد واســتغلال المنصب الحكومى، حســبما ذكر موقــع القنــاة الثانيــة الإســرائيلية. ووفقــاً للقناة، فــإن ليتســمان متهم فــى قضيتين، الأولى محاولة استخدام نفوذه لتغيير تقارير الأطباء النفسيين الذين قاموا بفحص «ملكا فير» المعلمة المدانة بالاعتداء الجنســى على طالبات قبل عدة أعوام فى مدرســة حريدية باســتراليا، والتــى هربت إلى إســرائيل وتم القبض عليها وإدانتها لاحقاً.

والقضية الثانية هى تلك التى أطلقت عليها وســائل الإعلام الإسرائيلية «بيت إسرائيل»، حيث طلب ليتسمان عندما كان وزيراً للصحة من موظفين فى وزارة الصحة إخراج تصريح لأحــد المقربيــن منه يســمح له بإعادة فتح مطعمــه بعد إغلاقه لأســباب صحية. وقال مسئولون قاموا بالاطلاع على التحقيقات إن قضيتى ليتسمان باتتا معقدتين للغاية.

وفى عام ٢٠١٩ طالت تهم الفساد بنيامين نتنياهو رئيس حزب الليكود الذى أصبح على حافــة الهاويــة، بعد أن انقلــب عليه جدعون ســعر، وهدده بأنه سيقود الحملة الانتخابية القادمة لإزاحته عن الساحة السياسية.

وعلى نفــس المنــوال، يواجه آريــة درعى رئيس حزب شــاس الحريدى العديد من تهم الفســاد والرشوة منذ عام ٢٠٠٠ وحتى الآن. وكذلك حاييم كاتس أحد أعضاء الليكود فى الكنيست، وكان يشغل منصب وزير الرفاهية والخدمات الاجتماعية، وقدم اســتقالته هذا العام بعد اتهامه بالفساد هو ونجله ومسئولين كبار فى شركة الصناعات الجوية الإسرائيلية، لاســتغلال منصبــه للتعهد بوظائــف رفيعة داخل الشــركة وخارجها لأعضاء فى مجلس إدارة شركة الصناعات الجوية.

الحاخامات دخلوا أيضا على خط الفساد فى إســرائيل، ومن أشهر جرائم الفساد بين حاخامات إســرائيل والتى لاقت صدى كبيرا بالإعلام الإسرائيلى، قضية الضابط «عوفر أليمح» حاخام مصلحة الســجون الإسرائيلية الــذى تم فصلــه عــن العمــل لتورطــه فــى اســتغلال منصبه لتقديم خدمات لجمعيات يعمل بها أشخاص من أقاربه، وكذلك تورطه بالاختلاس وإهدار أموال الدولة.

وتم كذلــك إيقاف حاخام يدعى «شــمعون جورليــك» بمستشــفى الجليــل بنهاريــا عن العمل بعد الاشــتباه بارتكابه اعتداء جنســيا علــى صبــى يبلغ مــن العمــر ١٧عاماً أثناء محاولة معالجته، وســبق ذلك تقديم شكاوى ضده بالاعتداء الجنســى ضد أطفال ونساء وقصر وبالغين.

والمعــروف أن الحاخام جورليك تم تعيينه بالمستشــفى رغم إيقافه عــن العمل من قبل بعــد اتهامه فى عام ٢٠٠٧ بارتكاب سلســلة من الأفعال الجنسية، بما فى ذلك العديد من الأفعال غير اللائقة ضد فتاة تبلغ من العمر ٧ ســنوات، وأمره وزير الصحة حينها يعقوب ليتسمان بتقديم استقالته إلا أنه لم يستجب له بسبب الدعم الذى تلقاه من المستشفى.

كمــا اعتقلــت الشــرطة الإســرائيلية منذ عدة شــهور الحاخــام اليعازر الــذى يبلغ من العمر ٨٢ عاماً وزوجتــه وأولاده، لتورطه فى اغتصاب نساء وتقمص شخصية طبيب يعالج الســرطان، وجرائم احتيال بمئــات الملايين، عن طريق نشر إعلانات يزعم فيها أنه يجلب لهم البركة والشفاء والتوفيق فى حياتهم.

مؤشر الفساد العالمي يصنف إسرائيل ضمن الدول الأكثر فساداً وقادتها على رأس القائمة

التحقيق مع وزير البناء والإسكان «يعقوب ليتسمان» بتهمة الفساد واستغلال منصبه

ضجة في وسائل الإعلام حول قضية الضابط «عوفر أليميح» حاخام مصلحة السجون

فى الوقت الذى نشرت قناة «كان» العبرية خبــراً عــن اعتقــال الشــرطة الإســرائيلية لـــ ٢٦ شــخصاً، مــن بينهــم رؤســاء لثلاثة مجالس محلية وشــخصيات عامة بسلطات محلية بمختلف أرجاء إسرائيل للاشتباه فى تورطهــم فى جرائم ارتشــاء وغــش وإهدار أمــوال الدولــة، وغســيل أمــوال، وارتكابهم العديــد من التجاوزات الضريبية. وكان من بينهــم رئيــس بلدية عكيفا «يعقــوب إدرى»، الــذى أطلــق ســراحه مؤخــرا بعــد تجديد اعتقالــه ٤ مــرات، رغــم اتهامــه بارتــكاب جرائم فســاد عامة، وكذلك اتهامه بارتكاب مجموعــة من الجرائم الجنســية، وهو الآن يخضع للإقامة الجبرية.

ويذكر أن إدرى هو عضو ســابق فى حزب كاديمــا، وعضــو حالــى فــى حــزب الليكود الإسرائيلى وكان رئيسا للجنة الشئون المالية بالحكومة الإسرائيلية .

وبعد أن تفشى مرض الفساد بهذه الصورة داخل إســرائيل، وأثبت زيــف الوجود الدينى بهــا، ســجلت إســرائيل تراجعاً آخر للســنة الثالثــة علــى التوالــى، حســب ما جــاء فى صحيفة «إســرائيل اليوم» الإســرائيلية، فى الترتيب بمؤشــر الفســاد فى العالــم، حيث تراجعت ٣٥ درجة، وهى نســبة قريبة للغاية من الخط الأحمر للفساد، لتحتل بها إسرائيل المرتبة ٦٠ وذلك من بين ١٨٠ دولة.

وحســبما جــاء علــى موقــع «والــلاه» الإسرائيلى، تم تصنيف إسرائيل فى التقرير عن مؤشر الفســاد فى العالم، على أنها من الــدول الأكثر فســاداً وأن أهــم قادتها على رأس القائمة.



حكومة «العدالة والتنمية» برئاسة رجب طيب أردوغان تزيد من ممارساتها التضيقية والقمعية على الشعب التركي، يومًا بعد يوم وذلك بالتنكيل والانتهاكات المستمرة، سواء بالقتل أو الاعتقالات أو الفصل التعسفي من الوظائف، ولم تقف هذه الممارسات عند هذا الحد بل تجاوزت كل الأعراف الإنسانية في انتهاك حقوق الإنسان، بسبب معارضة النظام الحاكم في تركيا، أو بسبب آرائهم السياسية أو توجهاتهم الحزبية، وهذه الممارسات تأتي مدعومة بمنظومة إعلامية قائمة على تزييف الوعي والاتجار بالدين، علاوة على تطبيق كل أوجه تقييد حرية الرأي، وإلقاء الصحفيين خلف القضبان.

صفاء مصطفى

نظام أردوغان جاء في المركز 119 بمؤشر الحريات وتجاوز الخطوط الحمراء في قمع النساء..

في تركيا.. «الحرية منسية»



تكشف ممارسات النظام التركى لأساليب القمع ضد المرأة عن الوجه القبيح لنظام أردوغان وذلك من واقع ما جاءت به مستجدات الأوضاع فى قضية وقائع التفتيش العارى للسيدات، حيث تقدم ٢٢ نائبًا فى حزب الشعوب الديمقراطي، باستجوابات للبرلمان التركى، بخصوص «التفتيش العارى» للنساء فى السجون التركية.

تلك الممارسات لنظام أردوغان لقيت إدانات وانتقادات واسعة من المعارضة التركية، والمجتمع الدولى، مما دفع البعض للقول إنّ ما يحدث فى تركيا «يجعل حقوق الإنسان كلمة لا وجود لها فى ظل نظام أردوغان».

تقارير دولية

أظهر تقرير المفوضية الأوروبية لعام ٢٠٢٠ حول تركيا، أن التراجع الخطير فى احترام معايير الديمقراطية وسيادة القانون والحريات الأساسية استمر فى غياب آلية ضوابط وتوازنات فعالة.

احتلت تركيا المرتبة ١١٩ من بين ١٦٢ دولة حول العالم، فى مؤشر الحرية الإنسانية للعام ٢٠٢٠، الصادر مؤخرًا عن معهد «كاتو» للأبحاث ومقره الولايات المتحدة.

وحصلت تركيا على ٦,٢٧ درجة من أصل ١٠ درجات فى فئة الحريات الإنسانية، وعلى ٥,٩٢ درجة فى الحريات الشخصية، و٦,٦٢ درجة فى الحريات الاقتصادية.

وذكر التقرير أن تركيا شهدت تراجعا كبيرا فى الحريات والديمقراطية بعد انقلاب عام ٢٠١٦، إثر الحملة الأمنية الواسعة التى أطلقتها السلطات لاعتقال المعارضين لنظام الرئيس رجب أردوغان، بالإضافة إلى عمليات الفصل التعسفى الواسعة من العمل، وغلق وسائل الإعلام.

اغتيال الصحافة

رصدت ثمانى منظمات صحفية عالمية، فى العاصمة البلجيكية بروكسل، انتهاكات النظام التركى لحقوق الإنسان، وبصفة خاصة اضطهاد الصحفيين، معلنةً عن وجود ١٢٠ صحفيًا تركيًا فى سجون الرئيس رجب طيب أردوغان.

ووصف التقرير الأخير الصادر عن هذه المنظمات، أوضاع الصحفيين الأتراك بوصمة عار كبيرة فى سجل حقوق الإنسان بتركيا، مسجلاً أعلى درجات القمع وتكميم الأفواه على مدار تاريخ تركيا الحديث.

ورصد التقرير تسعة انتهاكات لحرية الصحافة تمارسها حكومة أنقرة، يأتى فى الصدارة منها تحكم نظام أروغان فى غالبية الصحف التركية، والسيطرة الكبيرة والمستمرة على القانون وتقييد النظام القانونى وحق الشعب فى الوصول إلى المعلومات، يأتى ذلك بالتزامن مع اتباع سياسات التضليل الإعلامى وتزييف الوعى والإتجار بالشعارات الدينية.

نائب مدير المعهد الدولى للصحافة:

التهديد بإعادة هيكلة المحكمة الدستورية التركية هو سقوط لآخر حصن آمن للمواطنين

برلماني عن حزب الشعب الجمهورى المعارض

أنقرة تتصدر دول العالم فى عدد السجون والسجناء

وانتقد التقرير استراتيجية الإصلاح القضائي، التى بدأت فى شهر مايو ٢٠١٩ لتصحيح أوضاع القضاء، مؤكدًا أنها تساعد على تسييس القضاء بما يخدم توجهات الرئيس أردوغان.

وأشار التقرير إلى أن هذه الاستراتيجية لم تتضمن استقلال القضاء كما لم تضع حدًا للاضطهاد التعسفى ضد الصحفيين، موضحًا أن ذلك يكشف عنه موقف المحكمة الدستورية التركية غير المتسق فيما يتعلق بحرية التعبير وثمة مؤشرات لتدخل السلطة السياسية فى أعمال القضاء، كما تستخدم الدولة التهديد الإرهابى ذريعة لها من أجل قمع الأصوات المعارضة.

وتطالب هذه المنظمات فى تقريرها بضرورة وجود إصلاحات جذرية، للاختلال فى منظومة العمل الصحفى داخل تركيا، مثل اعتماد الصحفيين وإصدار بطاقات الصحافة، مشيرة إلى أنه على مدار السنوات الثلاث الماضية، رفضت حكومة أنقرة آلاف من الطلبات وأزالت مئات البطاقات الصحفية لأسباب أمنية، وجرى تقييد عمل المراسلين الأجانب فى البلاد، لتتراجع تركيا ٥٥ مرتبة فى مؤشر حرية الصحافة لمنظمة صحفيون

بـلا حـدود، خلال ١٠ سـنوات، حيـث احتلت المرتبـة ١٥٧ فى مؤشـر حريـة الصحافة لعام ٢٠١٧، بعدما كانت فى المرتبة ١٠٢ عام ٢٠٠٨.

مكافحة الإرهاب

ومن جانبه، اسـتنكر سـكوت جريفين، نائب مدير المعهد الدولى للصحافة، الذى يضم ١٢٠ دولـة ومقره فيينا، أوضـاع الصحفيين الأتراك منـددًا بتدخـل الرئيـس أردوغان فى السـلطة القضائيـة، بموجـب قانـون مكافحـة الإرهاب التركـى الذى وصفة بالبوابة الخلفية لاضطهاد الصحفيين بصفة خاصة والمدنيين بصفة عامة.

وشدد على أن استهداف نظام أردوغان مؤخرًا لاسـتقلال المحكمة الدستورية التركية، والتهديد بإعـادة هيكلتهـا يثيـر القلق ويعلن سـقوط آخر حصن رئيسـى متبق للحقوق الأساسـية للشعب التركى كافة وليس فقط الصحفيين.

ضبابية المشهد

وأوضح نائب مدير المعهد الدولى للصحافة (IPI) مـن واقع نتائج أحدث تقرير عن أوضاع الصحفيين فى تركيـا يحمل عنوان «صحفيون علـى الحبـال فـى تركيـا» والذى شـارك فى إعـداده ١١ مجموعـة دوليـة، أن المشـهد فى تركيا شديد الضبابية.

ارتفاع عدد الصحفيين فى السجون فى ظل وجود ٧٩ صحفيًا داخل سـجون أردوغان رغم انخفـاض هذا العدد عن أعلى مسـتوى له فى عـام ٢٠١٨ والذى تجـاوز ١٦٠ صحفيًا خلف القضبان، إلا أن هذا الرقم لا يزال يجعل تركيا واحدة من أبرز الدول التى تسـجن الصحفيين فى العالم.

وأضاف أنه عـلاوة على ذلك يواجه العديد من المراسـلين المحاكمة والاحتجاز التعسفيين، لافتًـا إلـى أن أى انتقـاد علنـى لموضوعـات حساسـة لنظـام أردوغـان يتبعهـا توجيه تهم جنائية للقائمين على العمل.

تحديات جديدة

وأضـاف أن عام ٢٠٢٠ شـهد ظهـور تحديات جديـدة أمام التدفـق الحر للأخبـار والمعلومات فـى تركيـا، ومن بـين هـذه التحديـات، اختيار الهيئات التنظيمية المسـتقلة اسميًا، كما فرضت هيئة الرقابة علـى التليفزيون والراديو فى تركيا «RTÜK»، غرامات متكررة أو فرض حظر قصير الأجل على محطات البث التليفزيونى الرئيسـية بسـبب محتواها النقدى، كمـا يواجه العديد من المذيعـين الآن إلغاء ترخيصهـم، وبالمثل، اتخذت وكالـة الصحافة للإعلان، أو BIK، إصدار حظر إعلان حكومى على وسائل الإعلام المستقلة، مما حرم هذه المنافذ من مصدر دخل حاسـم وسـط أزمة اقتصادية طاحنة تعيشها البلاد.

الرقابة على الإنترنت



أحمد داود أوغلو رئيس حزب المستقبل التركي:

انتهاكات غير مقبولة ووصمة عار مسئول عنها نظام «أردوغان»

22 نائبًا بالبرلمان التركي:

«التفتيش العاري» انتهاك لحقوق النساء ويتنافى مع اتفاقية إسطنبول ويتجاوز كل المواثيق



على باباجان رئيس حزب الديمقراطية والتقدم التركي:

الاستقطاب والقمع أدوات الحزب الحاكم للسيطرة على الشارع وبسط النفوذ



ولفـت نائب رئيس المعهـد الدولى للصحافة إلى أن الرقابـة الرقمية فـى تركيا آخذة فـى الارتفاع أيضًا، مشـيرًا إلـى أنه بين عامـى ٢٠١٥ و٢٠١٩، حظرت هيئة تنظيـم الاتصالات فى تركيا أكثر من ٢١٠٠٠ موقـع إلكترونـى، بما فى ذلك ٢٠٠٠ موقع إخبـارى و٦٦٩ مقالـة إخباريـة محـددة، بناءً على حكم قانونى واحد محدد تم تقديمه فى ٢٠١٥.

وأضـاف أنه خـلال العام الجـارى، اتخذت السـلطات خطـوة إضافيـة نحـو التحكـم فى المحتـوى عبر الإنترنت من خـلال تمرير قانون وسائل التواصل الاجتماعى الذى سيسمح فعليًا للحكومـة بإجبار شـركات التواصل الاجتماعى علـى إزالة المحتوى غيـر المرغوب فيه، موضحا أنـه مـن شـأن هـذا القانـون أن يحـول هـذه الشركات إلى أذرع لجهاز الرقابة التركى.

ازدواجية أوروبية

انتقـد نائـب رئيس المعهـد الدولـى للصحافة صمـت الاتحـاد الأوروبى عن انتهـاكات الحقوق الأساسية للمواطنين فى تركيا، بما فى ذلك حرية التعبير وحرية الصحافة، مشـددًا على أن الموقف الأوربى لا يزال غير متسق إلى حد كبير.

وأضـاف أنـه رغـم أن المفوضيـة الأوروبيـة، سـلطت الضوء فـى أحـدث تقاريرهـا المرحلية التى نُشـرت فى أكتوبر الماضى، على الانتهاكات المنهجيـة لحقوق الإنسـان فى تركيـا و«التراجع الخطيـر» فـى حريـة التعبيـر، إلا أن المجلـس الأوروبى لم يتخذ خطوات إيجابية تتعلق بتحسين العلاقات مع تركيا بشـرط إحـراز تقدم ملموس فى حرية التعبير وحقوق الإنسان بشكل عام.

عدد السجون

ومـن جانبـه، أوضـح عبـد اللطيف شـنار، البرلمانـى التركى عن حزب الشـعب الجمهورى المعـارض، أن بـلاده تحتل المرتبـة الثامنة على مسـتوى العالم من حيث عدد السجناء، مقارنة بتعداد السكان، مشيرًا إلى أن الدول التى تتقدم على تركيا فى القائمة تفوقها فى عدد السكان، وعلى سـبيل المثال الولايـات المتحدة الأمريكية عدد سـكانها ٤ أضعاف سـكان تركيا، والصين ١٧ ضعـف عدد سـكان تركيـا، والبرازيل ٢,٥ ضعـف، وروسـيا ٢ ضعف، والهنـد ١٦ ضعف عدد سكان تركيا.

وأضـاف البرلمانى التركـى أن تركيا أصبحت تتصدر دول العالم فى عدد السجون والسجناء، مشيرًا إلى أن نظام أردوغان يزيد عدد السجون بشـكل سـنوى، وتابع أنـه على سـبيل المثال تم افتتاح ١٤ سـجنا فـى ٢٠١٤، و ١٨ فى ٢٠١٥، و٣٨ فى ٢٠١٦، و١٢ فى ٢٠١٧، و١٥ فى ٢٠١٨، و٢٦ فـى ٢٠١٩، و١٨ فـى ٢٠٢٠، عـلاوة علـى سجن جديد سيتم افتتاحها ٣٩ فى ٢٠٢١.

وأكد شنار أنه فى عام ٢٠٠٢، كان عدد السجناء ٥٨ ألف شـخص، بينما فـى ٢٠١٩ وصل الرقم إلى ٢٩١ ألفا و٥٠٠ سـجين، مشـيرًا إلى أنه تم الإفراج عن ٤٥ ألف شخص بموجب قانون العفو، ومع ذلك يقبع حاليًا فى السجون ٢٦٥ ألف شخص.

غير آمنة

ومـن جانبه، أشـار جوشـكون أوسـتارجى، رئيس مؤسسـة حقوق الإنسان التركية، إلى أنه فى ظل ظروف وباء كورونا المتفشـى فى البلاد، إلا أنه يوجد معتقلون فى السجون التركية فوق سعة السـجون، مشـددًا على أنه من المستحيل خلق مسـافة آمنة فعلية داخـل العنابر، كما أن المعتقلين لا يحصلون على ما يكفى من المطهرات ومـواد التنظيـف مثـل الأقنعـة، بالإضافة إلى ذلـك، هناك شـكاوى مـن أن حراس السـجن وغيرهـم مـن الموظفـين المناوبـين لا يلتزمـون بقواعد التباعد الاجتماعى ولا يرتدون قفازات وأقنعة أثناء عمليات التفتيش داخل السجون.

وأضـاف أنه على الرغم مـن إقرار قانون العفو العام فى أبريل الماضى بشـكل سريع بسبب تفشى وباء كورونا، إلا أن القانون لم يسـتفيد منه سـوى المعتقلـين الجنائيـين، بينمـا لـم يفـرج بمقتضى القانون عن معتقلى الرأى والسجناء السياسيين.

حقوق المرأة

وفـى السـياق ذاتـه، اسـتنكر رئيـس حزب المسـتقبل التركى، أحمد داود أوغلو، ممارسات نظـام الرئيس رجـب أردوغان، ضـد المرأة من واقع تطورات قضية التفتيش العارى للسيدات، مطالبًا بمحاسبة المسئولين عن هذه الوقائع.

جـاءت هـذه التصريحات، بعد كشـف نائب حـزب الشـعوب الديمقراطى، عمـر جرجرلى أوغلـو، عـن تعـرض نحـو ٣٠ امـرأة تركيـة لاعتـداءات مهينـة مـن خـلال إجبارهـن على الخضوع للتفتيش عاريات، فى مقرات الشرطة.

وأوضـح داود أوغلو أنه شـاهد الفيديوهات التى كشـفت فيها نسـاء عن تعرضهن للتفتيش عاريات فى السجن، مشيرًا إلى أن هذا لا يمكن قبولـه بأى حال من الأحوال، وأضاف: «إذا كان الرئيس هو معينُ من لا معين له فعليه أن يدعو هؤلاء النسـاء ويستمع لشـكواهن، بغضّ النظر عن انتماءاتهنّ السياسية أو الفكرية».

وتابع رئيس حزب المستقبل: «كرامة الإنسان مبدأ أساسى لا يمكن التهاون فيه، وكرامة المرأة ضروريـة أيضًا مـن أجل الحفاظ علـى كرامة الإنسان، ومن المستحيل على مجتمع لا يستطيع حماية شرف نسائه أن يخلق ثقافة ديمقراطية! التفنيش العارى وصمة عار لا غير».

وشـدد على أن التفتيش العـارى وصمة عار بصـرف النظر عن نوعيـة التهم الموجهة إليهن، مشـددًا على أن ثبوت إدانتهـنّ أو براءتهنّ أمر ثانوى فى هذه الأحوال إذ من الممكن أن يقضين عقوبتهن فى السـجن إذا ثبتـت جريمتهن، لكن لايمكن بأى حال من الأحوال تفتيشهنّ عاريات.

استقطاب وقمع

ومن جانبـه، أكد على باباجـان، رئيس حزب الديمقراطية والتقدم التركى، أن العمل السياسى فـى تركيا صعب للغاية وتحفـه المخاطر، واصفًا الحياة السياسية فى تركيا بأنها باتت قائمة على الاسـتقطاب واسـتهجان الآخر، وأرجع أسباب تأزم الحياة السياسـية فى تركيا إلى ممارسـات نظام أردوغان والحزب الحاكم.

وأضاف أن الاسـتقطاب والقمع واسـتهجان الآخـر يمثـلان أهـم أدوات الحـزب الحاكـم لضمان ومواصلة الدعم الذى يحصل عليه.

وأضـاف أن الشـعب التركـى مسـتعد للتعايش والإخـاء حال وجود نظـام حكم يتيـح المناخ الملائم لمارسـة الحياة السياسـية بشـكل صحيح ينعكس إيجابيًا على المجتمع بكل طوائفه.

تجاوز الخطوط الحمراء

وفـى إطار رفض المجتمع التركى ممارسـات حزب العدالـة والتنمية الحاكم وتجاوزات نظام أردوغـان فى انتهاك حقوق المرأة فى تركيا لكل الخطـوط الحمـراء، تقدم ٢٢ نائبـا فى حزب الشـعوب الديمقراطي، بـ٢٢ استجوابًا للبرلمان التركي، بخصوص «التفتيش العارى» للنساء فى السجون التركية.

وطالـب النواب وزير العدل التركى، عبد الحميد جـول، بالرد على ادعاءات التفتيش العارى للنسـاء فى السـجون، مشـيرين إلى أن هذا الإجراء يتنافى مع اتفاقية إسطنبول التى وقعت عليها تركيا.

تتواصل الجهود المصرية للتوصل إلى حل سلمي للأزمة الليبية، فيما تبذل تركيا بقيادة نظام الفاشي أردوغان جهودا مضنية لإشعال القتال مجددا وعرقلة قرار مؤتمر جنيف بوقف إطلاق النار بين الجيش الوطني الليبي وحكومة الوفاق غير الشرعية التي تسيطر على العاصمة طرابلس بدعم تركي قطري، وسط غضب دولي بضرورة التصدي لأطماع أردوغان وفرض مزيد من العقوبات على نظامه .



استمرار الجهود المصرية لحل الأزمة الليبية

غضب دولي للتمدد التركي في ليبيا ومطالب بمحاكمة أردوغان

حسام أبو العلا

وافـق البرلمان التركي علـى المذكرة التي عرضها أردوغان وتقضي بتمديد نشـر عسـكريين فى ليبيا ١٨ شـهرا، وبررهـا باحتمـال اسـتمرار النزاع بين حكومة الوفاق وبين الجيش الليبي.

أكد عضو مجلس النواب الليبي مصباح دومة، أن تركيـا تواصـل تمدد وجودها فى ليبيـا. وقال دومة فى تدوينة نشـرها عبر حسـابه الشـخصي بموقع التواصـل الاجتماعي فيسـبوك، إن البرلمان التركي يعرقل جهود اللجنة العسـكرية (٥+٥) والانتخابات فى ديسمبر ٢٠٢١، لافتا إلى أنه على الليبيين الدفع بخـروج كل مرتـزق من ليبيـا أياً كانت جنسـيته أو ولائه، ودعم المسارات السياسية والعسكرية وتوحيد مؤسسات الدولة.

وكان البرلمـان التركي صوّت على مذكرة إرسـال عسـكريين إلـى ليبيـا، مطلع العـام الحالـي، تلبية لدعـوة رئيس حكومـة الوفاق فايز السـراج لتدخل قـوات تركية فى ليبيا، بعد توقيع اتفاق مثير للجدل لتعزيـز التعـاون العسـكري وترسـيم الحـدود فى نوفمبر ٢٠١٩.

وتزامـن ذلك مع اعتـراف وزارة الدفـاع التركية أنهـا من خلال مجموعة من ضباطها الموجودين فى طرابلس تقديم دورات تدريبية فى الرماية لميليشيات الوفاق فى إطار اتفاقية مبرمة بين الطرفين.

وقالـت الوزارة فى بيان، إن هذه الدورة التدريبية تندرج فى إطـار اتفاقية التعاون العسـكري المبرمة بـين تركيـا وليبيا، مـن أجـل الارتقاء إلـى المعايير الدولية حسب زعمها.

ومهـدت حكومة الوفاق إلى التدخـل التركي فى ليبيـا عـن طريق عمليـات التدريب والتسـليح التي تقوم بها فى طرابلس، إضافة إلى الدفع بالمرتزقة.

الدعم المصري

يأتـي هذا فيما اسـتقبلت القاهـرة، وفدا ليبيا كبيـرا ضم كافـة ممثلي مدن الجنـوب الليبى للقاء عـدد مـن المسئولين المصريـين لبحـث تطـورات الأوضاع الراهنة فى ليبيا والتشـاور حول سبل حل الأزمة سياسيا.

وضم الوفد الليبى عشـرات الشخصيات الليبية مـن مدن الجنـوب «إقليـم فزان»، يعكسـون تمثيلا كاملا لكافة الشرائح والمكونات المتواجدة فى جنوب ليبيا من شيوخ وأعيان ونخب الجنوب الليبي.

وضـم الوفـد ٧٥ شـخصية من الجنـوب الليبي وذلـك لبحـث الأزمة الليبية وسـبل حلهـا فى إطار الـدور المصـري الداعـم لأمن واسـتقرار وسـيادة وتنمية الدولة الليبية.

واسـتمعت اللجنة المصرية المعنيـة بالملف الليبي إلى مطالب وفد الجنوب الليبي لدارستها، بالإضافة لدفـع العملية السياسـية فى البلاد وتشـكيل لجنة للتواصل مع الجنوب الليبي، دعم مواقف أبناء ليبيا

مهدت حكومة الوفاق إلى التدخل التركي فى ليبيا عن طريق عمليات التدريب والتسليح التي تقوم بها فى طرابلس، إضافة إلى الدفع بالمرتزقة

استضافت مصر اجتماعات للجنة العسكرية الليبية المشاركة فى مدينة الغردقة والتى رسخت لوقف إطلاق النار بناء الثقة

لنبذ التدخلات الخارجية فى الشـأن الليبي فى ظل محاولة البعض تعزيز النزعة الفيدرالية.

واسـتضافت مصر اجتماعات للجنة العسكرية الليبية المشـاركة فى مدينة الغردقة والتى رسخت لوقـف إطـلاق النـار بنـاء الثقـة، واحتضـان اجتماعات المسـار الدستورى فى القاهرة، برعاية الأمم المتحـدة فضلا عن التحـركات التى تقودها القاهـرة علـى المسـتوى الاقليمـى والدولى لحل الأزمة الليبية سياسيًا.

وقـال المتحـدث باسـم الأمم المتحـدة سـتيفان دوجاريـك إن الدبلوماسـي البلغـاري نيكـولاي ملادينوف أبلغ الأمـين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريـس أنه لـن يتمكن من تولـي منصب مبعوث الأمم المتحـدة إلـى ليبيـا العـام المقبـل «لأسـباب شخصية وعائلية».

وأضـاف سـتيفان دوجاريـك أن ملادينوف قال لغوتيريـش إنـه عندمـا ينتهـي دوره الحالـي فـى ٣١ ديسـمبر الجارى، سيسـتقيل من الأمم المتحدة ولـن يكون قادرًا علـى تولي منصب المبعوث الخاص لليبيا لأسباب شخصية وعائلية.

وقـال دوجاريـك إن المبعوثـة الليبيـة بالإنابـة سـتيفاني وليامز ستسـتمر فى هذا المنصب. وكان مـن المقرر أن يحل ملادينوف محل غسـان سـلامة الذي تنحـى عن منصب مبعـوث الأمم المتحدة إلى ليبيا فى مارس بسبب التوتر.

ترحيب سوداني بإعادة واشنطن الحصانة السيادية



رحبـت وزارة الخارجيـة السـودانية بإجازة الكونجرس الأمريكي، التشـريع الخـاص بإعـادة الحصانـة السـيادية للسـودان، والذى يُعيده، عملياً، ويجنبه أي محاكمـات مسـتقبلية ذات صلـة بالفتـرة التـي كان مدرجـاً خلالها فى قائمة الدول الراعية للإرهاب.

وذكـرت الخارجيـة فى بيـان لها أن إجـازة القانـون تأتي فى إطـار اعتماد اتفاقيـة التسـوية الموقعة بـين حكومة السـودان وحكومـة الولايـات المتحـدة الأمريكيـة، التي تم بموجبها رفع اسـم السـودان مـن قائمـة الـدول الراعيـة للإرهاب.

وأشـارت وزارة الخارجيـة إلـى أن التشـريع اسـتثنى القضايـا الخاصـة بأحـداث الحـادي عشـر من سـبتمبر ومعلـوم أن هذه القضايا يمكن للولايات المتحـدة الأمريكيـة مقاضـاة أي دولـة بشـأنها بموجـب القانـون الأمريكـي المسـمى «العدالـة ضد رعـاة الإرهاب JASTA». وقـد أكـدت وزارة العـدل السـودانية أن السـودان ملتزم بالدفاع عن نفسه.

وأكدت الوزارة أن هذه الخطوة، ثمرة جهـود مضنيـة ومتصلة عكفـت عليها مؤسسـات الدولة فى تناغم عظيم وفقاً لتوجيهـات القيـادة التنفيذيـة العليـا،

واعتبرتهـا إضافـة كبيـرة أخـرى فى طريق إعادة دمج السـودان فى المجتمع الدولـي واحتلالـه لمكانـه الطبيعى بين الأمم المتحضـرة، وكمـا هـي ترجمـة لشـعارات ثـورة ديسـمبر وتأكيـدا لأهدافها السامية.

تحديات كبيرة تواجه الحكومة اليمنية الجديدة

هبة محمد

بعد مخاض عسير دخلت اليمن مرحلة جديدة مع تشكيل الحكومة الجديدة برئاسة د. معين عبد الملك والتي جاءت تنفيذا لـ «اتفاق الرياض» الذي رعته السعودية في ٥ نوفمبر ٢٠١٩ وحرصت على تنفيذ شقيه السياسي والعسكري من خلال ترميم كافة الخلافات بين كل الأطراف وذلك لمواجهة كافة التحديات السياسية والأمنية والاقتصادية الراهنة.

وفي إطار الترحيب العربي والدولي بالحكومة اليمنية والإشادة بجهود السعودية، قال أحمد أبو الغيط، الأمين العام للجامعة العربية إن تشكيل الحكومة اليمنية الجديدة تمثل خطوة مهمة نحو تحقيق الحل الشامل للأزمة اليمنية. معربا عن تقديره للجهود السعودية المتواصلة لجلب الأطراف إلى طاولة المفاوضات، ولكافة الجهود العربية والدولية المخلصة التي تسعى لردم الفجوة بين مواقف الأطراف اليمنية المختلفة.

وأكد أبو الغيط على أهمية البناء على هذه الخطوة، والعمل بصورة حثيثة ومتواصلة على إنهاء الصراع المسلح وتسوية الأزمة، وتغليب مصلحة الشعب اليمني.

فيما أعرب السفير أحمد حافظ، المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية، عن ترحيب مصر بما تم الإعلان عنه من تشكيل حكومة كفاءات سياسية يمنية تنفيذًا لبنود اتفاق الرياض، وذلك في أعقاب الانتهاء من ترتيبات الشق العسكري منه، وبما يُمثله ذلك من خطوة مهمة في سبيل التوصل لتسوية سياسية شاملة للأزمة اليمنية.

وثمّن المتحدث باسم وزارة الخارجية جهود السعودية في رعاية تنفيذ اتفاق الرياض ومواصلة دعم جهود الحل السياسي للأزمة اليمنية، كما أشاد بحرص الأطراف اليمنية، مُمثلة في الحكومة اليمنية الشرعية والمجلس الانتقالي الجنوبي، على إعلاء مصلحة اليمن وتحقيق تطلعات شعبه الشقيق نحو إنهاء الأزمة الممتدة في البلاد سعيًا لاستعادة الأمن والاستقرار وتحقيق التنمية المنشودة.

كما اعتبر المبعوث الأممي إلى اليمن، مارتن جريفيث، إن تشكيل الحكومة اليمنية خطوة محورية نحو حل سياسي دائم للصراع. مرحبا بالتطورات الإيجابية في تنفيذ اتفاق الرياض بما في ذلك تشكيل الحكومة الجديدة.

وأكد العميد الركن ثابت حسين صالح، الباحث اليمني والمحلل السياسي والعسكري أن التحديات الماثلة أمام الحكومة الجديدة كبيرة جدا، منها ما هو عاجل مثل توفير المرتبات لموظفي الدولة والخدمات الضرورية الأساسية وإنقاذ العملة المحلية ومعالجة مشكلة الارتفاع الجنوني لأسعار المواد الغذائية وإعادة السيطرة على الموارد المحلية والمساعدات الخارجية ومكافحة الفساد والإرهاب والفوضى.

ولفت إلى أن زيارة خمسة من وزراء الحكومة الجديدة لمصر بعد تأدية اليمين الدستورية أمام الرئيس عبدربه منصور هادي للتأكيد على أهمية دور الدبلوماسية المصرية في حل الأزمة اليمنية وتوطيد سبل التعاون المشترك بين البلدين في كافة المجالات .

واعتبر أن تشكيل الحكومة الجديدة وفقا لاتفاق الرياض الموقع في ٥ نوفمبر ٢٠١٩ بين المجلس الانتقالي الجنوبي والحكومة اليمنية من شأنه أن يساهم في إعادة الاستقرار للجنوب وتوحيد الجهود للحرب لتحرير الشمال من الحوثيين واستعادة الشرعية في صنعاء.

ومن جهته أكد د. نجيب إبراهيم سليمان، المحلل السياسي اليمني أن تشكيل الحكومة اليمنية جاء بعد مخاض عسير خاصة انه لم يكن من السهل التوصل إلى هذا الإنجاز المثمر دون الجهود التي بذلتها الشرعية والمجلس الانتقالي الجنوبي التفاوضي تحت رعاية القيادة السعودية والتي بذلت جهود مضنية من أجل إنهاء كافة الخلافات بين الأطراف اليمنية وذلك على مدار الأشهر الماضية وصولا إلى فصل القوات في أبين وإعادة نشرها وانتهاء بإعلان الحكومة، وهو الأمر الذي يعترف به القادة اليمنيون.

ويرى أن الجنوب المحرر هو كل المساحة الجغرافية التي يقف عليها التحالف بينما الشمال يحدث فيه تمددا للحوثي وكل ذلك يعود إلى اختطاف القرار من قبل عناصر الإخوان الذي وجهوا الإمكانيات العسكرية الحربية إلى الجنوب المحرر وتركوا مجال أوسع للسيطرة الحوثية في الشمال، معتبرا أن إعلان الحكومة شكل ضربة قاصمة لاحتكار القرار السياسي والعسكري لإخوان اليمن ولأطراف التدخلات لتأجيج الوضع من قبل تركيا وقطر وإيران.



د. معين عبد الملك



السلطان هيثم بن طارق سلطان عُمان جعل التعليم أولوية قصوى في العمل الوطني

التعليم .. قاطرة أساسية في رؤية «عُمان ٢٠٤٠»

تدريب قيادات المدارس على صقل المهارات لمواكبة تنفيذ الرؤية

أيام قليلة وتنطلق الرؤية المستقبلية لسلطنة عُمان «عُمان ٢٠٤٠» مطلع عام ٢٠٢١م ولمدة ٢٠ عاماً، وتبذل كافة القطاعات العُمانية كل الجهود الممكنة على مدار الساعة لمواكبة انطلاق الرؤية التي ستضع السلطنة في مصاف الدول العالمية المتقدمة عام ٢٠٤٠م.

ومن أبرز الأهداف التي تحملها رؤية ٢٠٤٠، إحداث تحول ملحوظ في التعليم والتعلم بما ينعكس واقعياً بتنفيذ نقلة حقيقية في كافة قطاعات الحياة الإنسانية والإنتاج في عُمان، ويتم ذلك بالاعتماد على تقنيات العصر والحداثة وكل ما يحمله العصر الجديد من معطيات في هذا الجانب، خاصة وقد أفرزت جائحة كورونا تطوير التعليم الإلكتروني وتنفيذ السلطنة للتعليم المدمج الذي يدمج بين مفهومي التعليم التقليدي القائم في المدرسة والفصول المعروفة، والتعليم الجديد الذي يشكل نواة المستقبل عن طريق توظيف التقنية والفصول الافتراضية.

وفي هذا السياق، واتساقاً مع تنفيذ رؤية ٢٠٤٠ في مجال التعليم، نظمت المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة مسقط ملتقى القيادات المدرسية «رؤى وتطلعات ٢»، بهدف إطلاع قيادات المدارس على توجهات قطاع التعليم وفق خطة رؤية ٢٠٤٠ وتعريفهم بالأنظمة الحديثة التي تدعم التعليم المدمج، إلى جانب إكسابهم مهارات القيادة في القرن الحادي والعشرين، وصقل مهاراتهم نحو التغيير ومواكبة المستجدات التربوية، وتعريفهم أيضا بأهداف مشروع تقييم أداء المدارس ومجالاته ومؤشراته.

التعليم رأس الرمح الحقيقي

منذ تولي السلطان هيثم بن طارق سلطان عُمان الحكم في ١١ يناير ٢٠٢٠م، واعتبر أن التعليم هو رأس الرمح الحقيقي في بناء وتقويم الإنسان الذي يعد المحور الرئيسي في النهضة العُمانية ورؤية ٢٠٤٠، ورغم التحديات الكبيرة التي فرضتها جائحة كورونا على العالم، فإن سلطان عُمان أعطى التعليم والبحث والابتكار الاهتمام الكبير في النهضة العُمانية في ثوبها المتجدد، وحرص على أن يكون التعليم نوعي وقادر على مواكبة العصر والحداثة، ويساهم في إيجاد جيل الابتكار والإبداع والتجدد الذهني والحيوية التي تصنع الجديد والمثمر، ويؤكد دائما: "سنمد قطاع التعليم بكافة أسباب التمكين باعتباره الأساس الذي من خلاله سيتمكن أبناؤنا من الإسهام في بناء متطلبات المرحلة المقبلة».

وخلال ترؤس السلطان هيثم بن طارق لأول اجتماع لمجلس الوزراء العُماني بعد تشكيله الجديد في شهر أغسطس الماضي، أعلن أن عام ٢٠٢٠م هو «عام التعليم المدمج» في عُمان، وفي أكثر من مناسبة وجه الجهات المعنية بضرورة إيلاء التعليم أولوية قصوى في العمل الوطني للنهوض بالفكر والتواكب مع التنمية التي تضع الإنسان محور البناء فيها، وشدد على أهمية مواكبة وسائل التعليم الحديثة والتعلم عن بعد وتعزيز قدرات الطلبة والطالبات في مجال تقنية المعلومات والتواصل الرقمي بما ينسجم مع أهداف رؤية ٢٠٤٠.

«هيثم مجد تجدد»

ومن أبرز أوجه دعم السلطان هيثم بن طارق لقطاع التعليم، كان توجيهه مؤخرا بتمويل بناء ٦ مدارس ذات أولوية خلال المرحلة المقبلة بتكلفة مالية تقديرية تبلغ حوالي ٨ ملايين و٨٥٠ ألف ريال عُماني، إلى جانب أمره بتوفير أجهزة حاسوب لوحية لطلبة وطالبات أسر الضمان الاجتماعي في العام الدراسي الجاري.

كما أقامت الهيئات التعليمية العُمانية مؤخرا مبادرة «هيثم مجد تجدد»، تضمنت تنفيذ العديد من الأنشطة والبرامج والفعاليات في مختلف المدارس التعليمية، بهدف غرس روح الولاء والانتماء لدى الطلاب تجاه القائد والوطن، وتنمية الهوية الوطنية والثقافية، بالإضافة إلى دعم التواصل الاجتماعي، وإذكاء روح التنافس والتفكير الإبداعي بين الطلاب، وكذلك تسليط الضوء على المواهب وابرازها.

إن المتابع للشأن العُماني، يجد أن التعليم كان حجر الأساس في بناء صرح النهضة العُمانية الحديثة التي أرسى دعائمها المغفور له السلطان قابوس بن سعيد طيب الله ثراه عام ١٩٧٠م، ومنذ ذلك الحين شهدت عُمان طفرة كبيرة في مجال إقامة المدارس في ربوع السلطنة.

وطالما كانت استراتيجية الاستثمار في البشر قبل الحجر حاكمة لمنظومة التعليم في عُمان منذ السبعينيات من القرن الماضي، والتعليم ولو تحت ظل شجرة، فإن السلطان هيثم بن طارق يدفع بكل قوة في استمرار تلك الاستراتيجية قائمة وفعالة وتؤتي ثمارها، باعتبارها الرافعة لنهضة المجتمعات وتطويرها واستدامة التنمية والبناء، وخاصة في العصر التقني والتكنولوجيا الحديثة الذي نعيشه.

الابتزاز السياسي فى بيان البرلمان الأوروبى

حسنًا فعل مجلس النواب المصرى فى رده السريع والحاسم على بيان البرلمان الأوروبى رافضًا كل ما جاء فيه حول حقوق الإنسان مؤكدًا أن له أهدافًا مسيسة..

لقد كان مجلس النواب أسرع من أى جهة أخرى، فهو المختص كبرلمان مصر للرد على بيان البرلمان الأوروبى بلهجة شديدة، حيث أكد مجلس النواب برئاسة الدكتور على عبد العال، أن البيان الصادر من البرلمان الأوروبى بشأن حالة حقوق الإنسان فى مصر غير مقبول لما تضمنه من مغالطات واضحة وأن مجلس النواب المصرى يرفضها رفضًا كاملاً، حيث وصف البيان بأنه يعبر عن أهداف مسيسة ونهج غير متوازن، وطالب مجلس النواب البرلمان الأوروبى بعدم تنصيب نفسه وصيًا على مصر وضرورة البُعد عن تسييس قضايا حقوق الإنسان لخدمة أغراض سياسية وانتخابية، حيث عبر مجلس النواب رئيسًا وأعضاءً عن دهشته من افتئات البرلمان الأوروبى على الإجراءات القضائية والحُكم عليها فى حين أن الفصل بين السلطات وعدم التدخل فى أعمال السلطة القضائية من صميم دولة القانون وأن بيان البرلمان الأوروبى مغاير للواقع وغير مقبول ولا يلائم الشراكة الاستراتيجية المصرية الأوروبية.

الأهم فى هذا الرد أن مجلس النواب طلب من البرلمان الأوروبى أن يوجه نظرة موضوعية للجهود المصرية فى حفظ الأمن والاستقرار على المستويين الداخلى والإقليمى خاصة فى مجال مكافحة الإرهاب والهجرة غير الشرعية، فى ظل ظروف إقليمية شديدة الاضطراب والجهود الواضحة لتحسين معيشة المواطن المصرى والطفرة التنموية التى لم تتوقف حتى فى أثناء مواجهة جائحة كورونا ومكافحة الإرهاب.

دعونا نفكر



مهنى أنور

كل ما يهم البرلمان الأوروبى هو أصحاب دكاكين حقوق الإنسان المحبوسين على ذمة قضايا وعددهم 15 شخصًا

ويوم الأحد الماضى رفض البرلمان العربى قرار البرلمان الأوروبى بشأن حالة حقوق الإن سان فى مصر، حيث أكد عادل عبد الرحمن العسومى، رئيس البرلمان العربى، رفضه القاطع لقرار البرلمان الأوروبى بشأن حالة حقوق الإنسان فى مصر، وأضاف أن ذلك يعتبر تدخلاً سافرًا فى الشئون الداخلية للدولة المصرية واستمرارًا لنهج غير مقبول من القرارات المشابهة التى يصدرها البرلمان الأوروبى بشأن حقوق الإنسان فى عدد من الدول العربية لأن به مغالطات وادعاءات باطلة تستند إلى تقارير مشبوهة ومعلومات كاذبة لا أساس لها من الصحة وتنم عن تحامل صارخ ضد مصر.. وهو ناتج عن جلسات استماع لعناصر الجماعة الإرهابية الهاربين.

ما لاحظته وسعدت به سرعة الرد على مغالطات بيان البرلمان الأوروبى من مختلف الأحزاب المصرية وأيضا رد مجلس الشيوخ، حيث أكد المجلس برئاسة المستشار عبد الوهاب عبد الرازق أن بيان البرلمان الأوروبى استقى معلومات غير حقيقية من مصادر شيطانية تعمل ضد مصر، وأن البيان تغافل الجهود المشهودة فى ملف حقوق الإنسان فى السنوات الماضية، حيث حرصت الدولة المصرية على الالتزام بكل المعايير الدولية بما يضمن احترام الكرامة الإنسانية وإعلاء مبادئ الديمقراطية.

نحن نقول هنا للبرلمان الأوروبى ومن أصدروا بيانهم المملوء بالمغالطات والتزييف إن مصر دولة ذات سيادة وقرارها مستقل ولا تسمح بالتدخل فى شئونها الداخلية وأن مصر بها قضاء مستقل ولا أحد يتدخل فى شئونه وأن كل قرار يصدر من القضاء يتم طبقا لإجراءات قانونية ودستورية ويخضع للقضاء بالكامل فى كل مراحل التقاضى والمحاكمة، وأن كل شخص محتجز يتم طبقًا للقانون وعن طريق سلطة القضاء والنيابة العامة.

وهنا نتساءل: أين رد المجلس القومى لحقوق الإنسان المنوط به الرد على بيان البرلمان الأوروبى، ولماذا تأخر رده ونسأل الوزير محمد فائق، رئيس المجلس القومى لحقوق الإنسان، لماذا تأخرتم فى الرد على مغالطات وافتراءات البرلمان الأوروبى وأنتم المجلس المسئول عن حقوق الإنسان فى مصر؟.. والمطلوب رد قوى من المجلس وأعضائه المحترمين.

وأيضًا لماذا تأخر رد وزارة الخارجية على بيان ومغالطات البرلمان الأوروبى، نحن نتمنى ألا يتأخر أكثر من ذلك فكل ما يهم البرلمان الأوروبى أصحاب دكاكين حقوق الإنسان المحبوسين على ذمة قضايا وعددهم ١٥ شخصًا.. هذه القضايا يتم التحقيق فيها بل تم التحقيق فى الكثير منها وأصدرت المحاكم أحكامًا نهائية فيها، فالأحكام القضائية يصدرها القضاء باستقلالية شديدة ودون تدخل من أحد فالقضاء المصرى قضاء مستقل ونزيه.

□□□

كل التحية الواجبة لضباط ورجال وزارة الداخلية الذين يحرصون حاليًا على تنفيذ كل قرارات مجلس الوزراء فى مواجهة جائحة كورونا، هذا بالإضافة إلى جهودهم فى مختلف المجالات فى مجال الأمن العام وتنفيذ الأحكام وأمن المنافذ والأمن الاقتصادى بمراقبة الأسواق وضبط المخالفين ومواجهة سرقات الكهرباء ومجال شرطة النقل والمواصلات وجهود رجال الشرطة فى جميع الأقسام.

كورونا فى مرمى الاتهام بالذكورية

حتى كورونا لا تسلم من تهمة الذكورية، التي يتشدق بها نفر من معشر النساء فى كل مناسبة، وجاءت التهمة على لسان إحداهن، وقالت المديرة العامة لليونسكو إنه قبل انتشار الكورونا، كانت نحو ٢٤٣ مليون امرأة وفتاة، يتعرض للعنف الجسدي أو الجنسي من أشخاص مقربين لهن، وتضاعفت هذه الأعداد مع انتشار الجائحة.

والذكورية قال الباحثون عنها إنها مصطلح إنجليزي، يقصد به الدور الاجتماعي للرجال، ويقاس هذا الدور بالمستوى الثقافى والمادي والتنشئة الاجتماعية، ويحصر الباحثون إطلاق مصطلح الذكورية على فئة محددة من المجتمع، الذين يحملون العداء المطلق ضد المرأة.

وترفض هذه الفئة المتشددة من معشر النساء التمييز بين دور الرجل ودور المرأة فى المجتمع بشكل موضوعي وعلمي، ويطالبن بفرض المساواة بكل تفاصيلها بينهن وبين الرجال، غير أن الواقع أظهر دراسات غربية، تشير إلى مساوئ فى تعميم المساواة فى جميع المجالات، وذكروا منها التحاق المرأة بالجيوش وقيامها بالمهام القتالية.

وفى هذا الصدد هناك دولة تتمتع بحرية غير مسبوقة وبقوانين تلزم المساواة بين الجنسين، خرجت منها إحصائية تذكر أن ٧٠٪ من الرأي العام السويسري لا يرحب بتجنيد المرأة فى القتال، وتحتوي هذه النسبة على آراء العديد من نساء سويسرا، وتصل نسبة تجنيدهن فى الجيش السويسري ١٪.

سطر وسطر



حسين خيري

أدعو النفر المتشدد من معشر النساء لمفهوم الذكورية أن يحمدن ربهن على ما هن فيه من مساواة ينعمن بها

وكذلك نسبة تجنيد النساء فى صفوف الجيش النرويجي فى المهام القتالية لا تتعدى الـ ١٠٪، أما الواقع فى إسرائيل يشير إلى ارتفاع معدل تجنيد النساء فى الوظائف القتالية بالجيش، حتى تتغلب القيادة الإسرائيلية على مشكلة عزوف بعض الشباب عن التجنيد فى صفوف الجيش الإسرائيلي، ويشكو عدد لا بأس به من المجندات الإسرائيليات من التحرش.

وأحيانا تطالعنا نسوة تكشف عن عدم رغبتهن فى الاعتماد على الرجل أو الارتباط به، ويزعمن القدرة على القيام بجميع مهام الحياة دون الاستعانة بالرجل، وهو ما يشابه واقع تعيشه عدد من النساء، ولكنه واقع فرض عليهن، ويطلق عليهن مصطلح «المرأة المعيلة»، التي فقدت عائلها سواء الوالد أو الزوج.

وتتحمل المرأة المعيلة مسئولية مضاعفة، وينتج عنها فى بعض الحالات إصابتها بأمراض نفسية وجسدية، بسبب الضغوط الكبيرة الواقعة عليها، وقيامها بدور مزدوج من تحملها أعباء الزوج وأعبائها كأم، فضلا عن مواجهتها لما يحيط بها وبأبنائها أو ممن تعولهم من مخاطر تدور داخل مجتمعها.

وبما لايدع مجالا للشك لابد أن أجزم أن مصطلح الذكورية بمفهومه البغيض يسود عدة بؤر اجتماعية حول العالم وليس كل العالم، وعلى سبيل المثال إصابة كثير من رجال الريف المصري به، وقد سنوا من أنفسهم عرفا منذ عشرات السنين، ويتنافى مع الشرع والدين الإسلامي، ويسلب حق المرأة فى ميراث زوجها أو والدها أو غيرهما، بحجة الاحتفاظ على وحدة الأملاك وعدم تمزيق الأرض، وحتى لا تؤول إلى أشخاص من خارج العائلة، وطبقا لهذا العرف المحرم شرعا أصبح ميراثها فريضة غائبة، وينشأ عنه تفكك أسري وعائلي.

وفى فرنسا نشرت وكالة الأنباء الفرنسية عن معدل قتل امرأة كل ثلاثة أيام، برغم أن السلطات الفرنسية فرضت إجراءات صارمة للحد من العنف الأسري، وتتصدر فرنسا الاتحاد الأوروبي فى قائمة جرائم العنف ضد المرأة وتليها بريطانيا.

ويوضح معهد «أوكرانس» الفرنسي للأبحاث عن مشاركة أكثر من ١٥٠ ألف شخص معظمهم من النساء فى مظاهرة حاشدة، رفعوا فيها شعارات «كفى قتلا» و«لتسقط الذكورية»، وهذا يشير إلى ظاهرة خطيرة متجذرة فى المجتمع الفرنسي، وهي عنصرية الرجل ضد المرأة وإعلاء ذكوريته المتوحشة.

وتتجلى الذكورية كذلك بمفهومها القبيح فى إسرائيل، متمثلا فى طائفة الحريديم، وهي جماعة من اليهود المتدينين المتشددين، وتقلل هذه الطائفة من شأن المرأة، وتعاملها بقسوة، ويقتصر دور المرأة لديهم فى كونها كائن نجس مهمته فقط الإنجاب، ويفرضون عليهن حلق شعرهن، ولا يجلس الرجل على مقعد كانت تجلس عليه امرأة إلا بعد عشر دقائق.

وأدعو هذا النفر من معشر النساء المتعصب لمفهوم الذكورية ألا يطلقوه بوجه عام دون تمييز، وأن ينظرن إلى مثل الحالات السابقة السيئة وغيرها فى كثير من دول العالم، ويحمدن الله على ما هن فيه من مساواة ينعمن بها.

شركة أكسا لتأمينات الحياة مصر تطرح «Cancer Protect» خطة حماية مبتكرة جديدة فى مصر

«Cancer Protect» يوفر مظلة أمان وحماية لآلاف من العملاء فى حالة الإصابة بالسرطان



أيمن قنديل العضو المنتدب

تقدم شركة أكسا لتأمينات الحياة مصر أحدث حلولها التأمينية المبتكرة فى السوق، حيث أعلنت عن طرح منتجها الجديد «Cancer Protect» وهو أحدث خطة تأمين مبتكرة تستهدف حماية مستوى المعيشة خصيصًا فى حالة الإصابة بمرض السرطان. وقد تم إعداد هذا البرنامج الجديد -والذي يعتبر منتج رائد – فى إطار رؤية أكسا بأن تصبح كيانًا متكاملاً يقدم جميع خطط الحماية لعملائها فى مصر خلال عام 2021، وهو مصمم بهدف تقديم الدعم المادي من أجل مساعدة مرضى السرطان وعائلاتهم على الحفاظ على نمط الحياة التي يعتادونها.

وسوف تقدم الخطة التأمينية – التي سوف تغطي الأعمار من ٢١ وحتى ٥٠ عامًا لمدة ١٥ سنة بقسط ثابت – ميزة دفع نسبة من مبلغ التأمين فى الحالات المبكرة من مرض السرطان ودفع المبلغ كاملاً فى الحالات المرضية المتقدمة. كما ستتيح وثيقة «Cancer Protect» أيضًا إمكانية الاستفادة من خدمة الرأي الطبي الاستشاري الإضافي فى التشخيص والعلاج من أطباء متخصصين فى الخارج، بما يضمن حصول المرضى على أفضل الآراء والاستشارات الطبية والعلاجات المتاحة.. وسوف تتاح هذه الخدمة مرتين كل عام طول مدة الوثيقة من خلال الاتصال بالخط الساخن للشركة.

وفى هذا الشأن، صرح أيمن قنديل العضو المنتدب لشركة أكسا لتأمينات الحياة مصر: «نحن نتفهم تمامًا مدى أهمية أن يطمئن عملاؤنا على قدرتهم على رعاية عائلاتهم وتوفير مستوى معيشي أفضل مهما بلغت التحديات التي قد تواجههم فى المستقبل.. ويدفعنا هذا الاهتمام إلى تجاوز مفهوم التأمين التقليدي والوصول إلى ما هو أبعد من دفع الفواتير الطبية – التي تعد ضرورية طبعًا– ولكننا أردنا ألا يكون ذلك اهتمامنا الوحيد.. ففى ظل الأعباء النفسية والعاطفية العديدة التي تُلقى على عاتق المريض عند تشخيص إصابته بالسرطان، سوف تساعد وثيقة «Cancer Protect» فى التخفيف من وطأتها من حيث وجود أكسا كشريك لمساندته ماديًا مما يتيح له الحفاظ على مستوى معيشي مستقر لأحبائه».

ومن المتوقع أن تتيح وثيقة «Cancer Protect» عددًا من الخيارات الجديدة أمام مرضى السرطان الذين تتزايد أعدادهم باستمرار.. فوفقًا لتقرير المرصد العالمي للسرطان «Globocan» والذي جمع بياناته من مركز أورام أسوان ومعهد الأورام بدمياط ومركز أورام المنيا، بلغ عدد الإصابات الجديدة بالسرطان فى مصر حوالي ١٢٨,٨٩٢ مريض فى عام ٢٠١٨ ووصل عدد الوفيات الناتجة عن مرض السرطان نحو ٨٥,٤٣٢ فى نفس العام.. ويعد سرطان الكبد ويليه سرطان الثدي هما أكثر أنواع السرطان شيوعًا فى مصر.

وقال خالد الشعراني نائب رئيس مجلس إدارة شركة أكسا لتأمينات الحياة مصر: «نفخر بكوننا من شركات التأمين الرائدة فى مصر التي تقدم دعم وحماية خصيصاً لأحد الأمراض الخطرة الأكثر شيوعًا فى مصر من خلال منتج تأمين على الحياة خاص بمرضى السرطان تحديدًا.. فنحن نتابع عن كثب استفسارات العملاء وطلباتهم ونرصد البيانات الإحصائية الخاصة بالرعاية الصحية بهدف تحديد احتياجات السوق حتى نتمكن من الاستفادة من خبرتنا فى مجال التأمين لابتكار منتجات جديدة تلبي احتياجات عملاءنا».

وقد تم تطوير منتج «Cancer Protect» مع مراعاة راحة العميل وتسهيل إجراءات الحصول على الوثيقة ولذلك لن يتطلب إجراء فحوصات طبية مسبقة ولن يحتاج العميل سوى ملء استمارة استبيان بسيط فقط.

ولسهولة الحصول على الوثيقة، سوف يمكن الحصول على خطة «Cancer Protect» عبر العديد من قنوات توزيع شركة أكسا لتأمينات الحياة ومنها استشاري التأمين فى أكسا وكذلك عبر خدمات التأمين المصرفي.

جامعة القاهرة تختار بلاك بورد لتحسين البنية التحتية للتعليم والتعلّم الرقمي

تدعم المؤسسة نظام إدارة التعلم السحابي المتكامل وحلول الفصل الدراسي الافتراضي التي تقدمها بلاك بورد لأكثر من 250000 طالب

أعلنت شركة بلاك بورد، وهي شركة عالمية رائدة فى مجال برمجيات وحلول تكنولوجيا التعليم، اليوم أنها أبرمت شراكة مع جامعة القاهرة، إحدى الجامعات الرائدة فى مصر، للمساعدة فى دعم نجاح الطلاب. وتوظف جامعة القاهرة نظام إدارة التعلم السحابي المتكامل ومنصة Blackboard Learn وحلول الفصل الدراسي الافتراضي بالإضافة إلى نظام Blackboard Collaborate لإنشاء بيئة تعليمية متصلة تتميز بالمرونة والقدرة على التطوير مستهدفة ما يزيد عن ٢٥٠,٠٠٠ طالب موزعين على ٢٧ كلية ومركز ومعهد.

تأسست جامعة القاهرة عام ١٩٠٨ وهي أقدم جامعة حديثة فى مصر. وتعد مؤسسة تعليم عالي رائدة، إضافة إلى تصنيفها ضمن أفضل الجامعات فى إفريقيا. وتواصل المؤسسة عملها الدؤوب فى اكتشاف فرص جديدة مثل تدشين قسم مختص فى الذكاء الاصطناعي يساعد الحكومات على الاستعداد لاحتواء عالم الذكاء الاصطناعي.

قال أوليغ فيجلين، نائب الرئيس لشركة بلاك بورد أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا: «يسعدنا أن نتشارك مع جامعة القاهرة ونساعدهم على تحقيق أهدافهم الأكاديمية والتعليمية عبر الإنترنت». مضيفًا: «سيساعد نظام إدارة التعلّم السحابي المتكامل وحلول الفصل الدراسي الافتراضي جامعة القاهرة على تحقيق استراتيجيتها طويلة الأمد لتعزيز البنية التحتية للتعليم والتعلم الرقمي.»



أوليغ فيجلين، نائب الرئيس لشركة بلاك بورد أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا

وتجدر الإشارة إلى أن العامل الرئيسي الذي أسهم فى اختيار جامعة القاهرة لشركة بلاك بورد هو تواجدها المحلي فى منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا، فضلاً عن الدعم المميز الذي يقدمه الفريق الإقليمي.

وأكد الدكتور محمد الخشت، رئيس جامعة القاهرة: «لقد اخترنا بلاك بورد كشريك تعليمي وتعلمي للصعود بعملية التعلم نحو المستوى التالي وذلك من خلال نظام إدارة التعلم السحابي القوي والمرن وحلول الفصل الدراسي الافتراضي». وأضاف كذلك: «كنا بحاجة إلى حل يلبي احتياجاتنا الآن بالإضافة إلى التوسع بما يتماشى مع رؤيتنا للمستقبل. فتزامنًا مع ظهور جائحة كوفيد – ١٩ والتحول اللاحق إلى التعلم عن بعد، تأكدت حاجتنا إلى وجود حل يضمن الاستمرارية فى ظل أوقات التحول والتقلبات التي نشهدها».

وإدراكاً لذلك، يوفر نظام إدارة التعلم السحابي وحلول الفصل الدراسي الافتراضي لبلاك بورد أساسًا راسخًا لمنصة Smart Campus التعليمية المطبقة فى جامعة القاهرة، وهي مجموعة من الأنظمة المتكاملة والتي تشمل تطبيقات جهات خارجية مثل Assessment Gourmet ومراجع علمية وآلية كشف عن السرقات الأدبية وخصوصية البيانات وأنظمة السرية.

وفى هذا الشأن، أشار هاني الشاذلي، نائب الرئيس الإقليمي لبلاك بورد فى منطقة الشرق الأوسط: «لطالما كانت مصر منارة للتعليم فى جميع أنحاء المنطقة. لذا، يشرفنا الانضمام إلى تحالف استراتيجي مع إحدى الجامعات الرائدة فى البلاد. وسنطبق سنوات خبرتنا فى خدمة ملايين المتعلمين على مستوى العالم، بالإضافة إلى توجيه خبرتنا المحلية لدعم جامعة القاهرة على نحو أفضل».

لم يكتفِ الشتاء فى الإسكندرية بأن يكون فصلا للأمطار والرياح، بل تحول أيضا لموسم انهيار المبانى القديمة، سواء كان انهيارا كليا أو جزئيا، بسقوط الشرفات والسلالم وغيرها، لتتسبب تلك الانهيارات في تدمير حياة أسر إما بالموت أو الإصابة، أو حتى في الخسائر نتيجة سقوط الحطام على سيارات أو ممتلكات للأشخاص .

سلوى محمود



قانون الإيجارات القديمة المتهم الرئيسي في القضية

عودة موسم انهيار المباني في الإسكندرية

بدأ هذا الموسم، منذ شهر أكتوبر الماضى مع أول موجة أمطار بالإسكندرية، بانهيار عقار بمنطقة المتراس بحى غرب، أعقبه انهيار عقار باللبان ثم الثانى ثم الثالث بحى الجمرك والبحث عن الضحايا، انهيار عقار بحى محرم بك والبحث عن الضحايا، انهيار عقار بحى العجمى، انهيار شرفة عقار وتحطيم سيارتين بمحرم بك .. والكثير والكثير.

وفى كل مرة ينهار فيها عقار نفاجأ بأن العقار إما يكون قد صدر له قرار إزالة ولم ينفذ لرفض سكان العقار إخلاؤه وتوقيع إقرارات بأنهم سيظلون بالعقار على مسئوليتهم الشخصية لأنهم لا يملكون مكانًا آخر يعيشون فيه، وإما أن يكون العقار قد صدر له قرار ترميم أكثر من مرة ولم ينفذ أيضا لأنه عقار إيجار قديم يحصل مالكه على مبلغ لا يزيد على ثلاثين جنيها كإيجار شهرى من جميع شقق العقار والقانون ينص على أن يتحمل مالك العقار ثلثى تكلفة الترميم ويتحمل السكان ثلث التكلفة!! وبالتالى يرفض المالك الترميم لأنه لا يستفيد أي شىء من العقار ولا يملك ثمن الترميم، ويرفض السكان الذين يدفع كل منهم مبلغ جنيهان أو ثلاثة كإيجار شهرى فلماذا يدفع آلاف الجنيهات لترميم العقار؟ وبالتالى أصبح قانون الإيجار القديم على رأس أسباب انهيار العقارات بالإسكندرية، كما أن أسباب أخرى لانهيار العقارات بالإسكندرية منها وجود آلاف العقارات التى يزيد عمرها عن ٧٥ عامًا والتى تتأثر بالأمطار الغزيرة التى تشهدها الإسكندرية فهى تؤثر على الجدران وعلى الأساسات خاصة أن كل المبانى قديمة العمر تم إنشاؤها بطريقة الحوائط الحاملة، وهناك الآلاف من قرارات الإزالة وقرارت الترميم التى لم تنفذ.



عقارات تجاوزت السبعين

ويعتبر حى الجمرك وحى غرب هى أكثر أحياء الإسكندرية التى تضم عقارات معرضة للانهيار لأنها أقدم الأحياء بالإسكندرية، وكشف اللواء محمد الشريف، محافظ الإسكندرية، أن المحافظة بها ٢٥٠٠ عقار قديم يزيد عمره على ٧٥ عامًا آيل للسقوط ومعرض للسقوط والانهيار تأثرا بالنوات والأمطار، كما كشف أن هناك ٥٦١٧ عقارًا يمثل خطورة على سكانه، أما عدد قرارات الإزالة التى لم تنفذ بالإسكندرية فيقول اللواء الشريف منذ ٢٠١١ و حتى ٢٠١٩ هناك ١٣٢ ألف قرار إزالة لحالات بناء مخالف بالإسكندرية، سواء كانت مخالفات فى التعدى على أراضى أملاك الدولة، أو الآراضى الزراعية، أو مخالفات ارتفاعات مبانى.

وأشار محمد الشريف فى تصريحات صحفية، إلى أنه تم تنفيذ نسبة قليلة منهم خلال السنوات الماضية، لا تتعدى ٧ آلاف قرار فقط، وهى لا تمثل أكثر من ٥٪ فقط.

وأكد على اهتمام المحافظة بهذا الملف الهام ومحاولة توفير أماكن إيواء للمستحقين، مؤكدا أن المحافظة حاليا تبحث عن حل قانونى للتدخل مباشرة وهدم العقارات الآيلة للسقوط لمنع خطورته، خاصة إنه عند محاولة تنفيذ قرارت الإزالة نجد السكان يمتنعون عن اخلاء العقار بحجة عدم وجود مأوى لهم ويوقعون على اقرارات بوجودهم فى المنزل على مسئوليتهم الشخصية ويقيمون دعاوى قضائية لوقف الإزالة أو يرفض المالك الإزالة حتى لو العقار لايوجد به سكان لوجود خلافات بين الورثة.

حصر شامل

وفى رأي د. هشام سعودى أستاذ الهندسة المعمارية وعميد كلية الفنون الجميلة الأسبق ونقيب المهندسين بالإسكندرية، أن ما يحدث بعروس البحر المتوسط لا يأخذ شكل الكارثة ولكن شكل من أشكال الإهمال وعدم امتداد يد الصيانة لها مع تأثرها بالعوامل الجوية، فأغلب المبانى التى تنهار لها تاريخ فهى بيوت لها ملاك ويسكن فيها مستأجرين، والملاك نتيجة الأجرة الهزيلة التى تدفع لا يقومون بإجراء أي صيانة، طمعا فى مزيد من التهالك للمباني لهدمها والاستفادة من قيمة الأرض، إذ أن معظم تلك المباني فى مواقع تاريخية وهامة وبالتالي فإن قيمة الأرض فيها مرتفعة، مؤكدا أهمية إعداد حصر كامل لهذه المبانى بكل حى وحالتها الانشائية واذا ما اتخذ لها قرارات ترميم او ازالة لكى نحمى المواطنين من المشاكل التى يتعرضون لها.

2500

عقار بالإسكندرية عمرها يزيد عن 75 عامًا

5617

عقارًا تمثل خطورة على سكانها

واستطرد: النقطة الثانية لا نعتمد على أن السكان باقون بالمنزل على مسئوليتهم لأنه لايوجد شىء اسمه أظل فى منزل معرض للانهيار على مسئوليتى من واقع حرصنا على حياة الناس، القرار لا بد أن يكون حازما فى تنفيذ قرارات الإخلاء وقرار الإزالة، ولا يظل أحد بالمنزل على مسئوليته.

القط والفأر

فى نفس السياق قال النائب السابق حسنى حافظ، إن أكثر المناطق المعرضة المبانى فيها للانهيار هى مناطق كرموز واللبان ومناطق إسكندرية القديمة والعقارات فيها بُنيت منذ عام ١٩٢٠ وهذه العقارات يكون هناك ما يشبه العلاقة بين القط والفار بين المالك والساكن فالعقار يكون آيل للسقوط ويحتاج الى ترميم ولكن تكون هناك حالة من العند بين المالك والساكن، فالثاني يدفع إيجار ٢ جنيه شهريا والقانون يلزم المالك بالترميم، فيرفض، ما يؤدى الى عدم صيانة العقار من صرف صحى الى تراكم مياه الأمطار فوق الأسطح وتأثيرها على المنشأة وبالتالى عدم التعاون بين الطرفين إلى كوارث.

وعن عدم تنفيذ قرارات الإزالة قال إن المسئول الأول عن قرارات الإزالة هو الحي، الذى يخطر قسم الشرطة والقسم يخطر السكان، وأكثرهم يوقع على إقرار رسمى بالبقاء بالمنزل على مسئوليتهم الشخصية ليبقى الحال على ما هو عليه حتى وقوع الطامة، مضيفا: نحتاج إلى تشريع بتعديل قانون الايجارات لأن هذا من أكبر الملفات التى ستواجه البرلمان القادم لانه قانون شائك وتشابك بين السلطة التنفيذية والسلطة التشريعية.

لا بد من تعاون بين السكان والمالك للترميم، أما البيوت التى يجب إزالتها فهى مشكلة، لا بد أن يرى المجلس القادم حل للمشكلة من خلال تشريع حاسم.

وقال النائب سعد عبد المولى الفقى عضو مجلس الشيوخ، إن هناك عدة أسباب وراء انهيار العمارات بالإسكندرية، ولو نظرنا إلى العمارات التى انهارت لوجدنا انه لاتوجد عمارة تمليك إنهارت ولكن كل العمائر المستأجرة هى التى انهارت لان المشترى يخاف على ممتلكاته ويقوم بصيانتها، صيانة السطح وعمل دعامات للمبنى والمناور والحوائط وكل شىء أما المستأجر فلا يهمه أن تقع العمارة التى يدفع ايجارًا فيها جنيهان ويريد أن يدفع صاحب العمارة آلاف الجنيهات للترميم !!

نجوميات



محمد نجم

لماذا تراجع الاهتمام بالأطفال؟

رحم الله من رحل، وأطال عمر الأحياء من الرواد، الذين أسسوا «لأدب الطفل».. قراءة وسماعا ومشاهدة.. فقد كنا محظوظين حيث نشأنا على «إبداعات» كامل الكيلانى وعبد التواب يوسف، واستمعنا لبابا شارو، وأبلة فضيلة، وشاهدنا ماما سميحة ونجوى إبراهيم وبابا ماجد.

نعم.. نحن الجيل الذى لحق «الكُتّاب» حيث حفظنا أجزاء عديدة من القرآن، ثم قرأنا سمير وميكى وتان تان، وعندما أضيفت لأعمارنا سنوات أخرى، تابعنا السلاسل المختلفة التى كانت تصدر للأطفال والشباب مثل «المكتبة الخضراء»، وسندباد، وأجمل الحكايات، ومكتبتى، ونساء حكمن العالم، والسندباد البحرى، ومغامرات عُقلة الصباع، ومؤخرًا «الألغاز» والقصص البوليسية للأطفال، والمغامرون الخمسة.. إلخ..

لقد كانت الدولة تهتم بالأطفال ومن ثم نشطت المؤسسات المعنية بهم — وقتها — فكانت المسرحيات، والرسوم المتحركة، والبرامج الإذاعية والتليفزيونية، وعروض الأراجوز، بل كانت الصحف والمجلات تخصص صفحات وأبوابا مختلفة لكل ما يخص الأطفال من تعليم ومأكل وملبس ونوادر وحكم وأمثال.. إلخ

أقول ذلك.. آسفا على ما أصبحنا عليه، بعدما استحضرت ما كنا فيه، وذلك بمناسبة المائدة المستديرة التى نظمها مركز توثيق وبحوث الطفل بالمجلس الأعلى للثقافة الأسبوع الماضى، والتى حضرها جمع غفير من كُتّاب الأطفال والمترجمين والناشرين، وتحدث فيها كل من سعيد عبده رئيس اتحاد الناشرين ودار المعارف القومية، وكاتبة الأطفال المعروفة فاطمة المعدول ود. محمود حسن أستاذ الإعلام وثقافة الطفل بجامعة عين شمس، وأدارها د. أشرف قادوس مدير المركز.

وقد بدأ سعيد عبده حديثه بإقرار «ليس لدينا استراتيجية لصناعة النشر»، ويكفى الإشارة إلى إلغاء معرض كتب الأطفال، الذى كان يقام سنويا من عشرات السنين، ذلك.. على الرغم من زيادة عدد دور النشر المتخصصة بكتاب الطفل، فلدينا حاليا بالاتحاد حوالى مائة ناشر، يصدرون سنويا من ألف إلى ثلاثة آلاف كتاب للأطفال.

د. محمود حسن تحدث عن انخفاض نصيب الطفل المصرى من القراءة التى لا تزيد على عدة أسطر، مقارنة بحوالى ٤٤ ألف كتاب للطفل تصدر فى الصين!

بعض الناشرين تحدثوا عن ارتفاع تكلفة الطباعة والاشتراك فى المعارض، وغياب المؤلفين المتخصصين، فالكتابة للأطفال تختلف تماما عن الكتابة للكبار.

الناشر محمد راضى أشار إلى أن أغلب دور النشر تمارس عملها بشكل عشوائى، باستثناء المكتبات المتخصصة فى كتب الأطفال.

وانتهت المناقشات إلى ضرورة الاهتمام بالمحتوى والشكل وأن يتم دعم صناعة النشر والعودة للشراء المركزى من قبل الوزارات والجهات المعنية، مع ضرورة أن تتوائم الكتب المترجمة مع البيئة المصرية، وأن تكون هناك رؤية جديدة لقطاع النشر الورقى بعد اعتماد وزارة التربية والتعليم على الكتاب الإلكترونى (غير الورقى).

لم تشف المائدة المستديرة وما دار فيها غليلى ولم تشبعنى، فواصلت البحث فى الموضوع، فاكتشفت أننا مازلنا نعتمد على ما كتب للأطفال منذ خمسين عاما، وأن السوق يعانى حاليا من نقص الإنتاج الجديد والجيد.

ومع ذلك.. فهناك بعض الجهات المحترمة التى تواظب على متابعة الموضوع ومنها جامعة حلوان التى تنظم مؤتمرًا سنويًا حول أدب الطفل من خلال مركز البحوث بمكتبتها العامة، ومنذ خمسة عشر عاما على التواصل، وقد طالب المؤتمر الأخير بإعادة مهرجان «القراءة للجميع» وطبع وتوزيع كتب الأطفال بأسعار مناسبة، وإنشاء مجلس أعلى للطفولة.

ولكن الذى أسعدنى أننى وجدت بعض الجهات أعدت «موسوعات» متخصصة حول الأطفال وما يكتب لهم، فقد أصدر محمود قاسم «موسوعة» أدب الطفل فى الوطن العربى»، وأعدت الهيئة العامة للكتاب «قاعدة بيانات» عن الكُتّاب المتخصصين للأطفال، كذلك قام مركز فنون الطفل بالمجلس الأعلى للثقافة بتوثيق كل ما كتب عن الأطفال من سلاسل مختلفة أصدرتها دور النشر المصرية.

كذلك أصدرت جامعة حلوان موسوعة «كتاب أدب الأطفال فى مصر» فى الفترة من ١٨٧٠ — ٢٠١٨، وضمت حوالى ٣٠٠ مؤلف بلغت أعمالهم حوالى ١٣ ألفا و٢٥٠ عملا إبداعيا للأطفال.

كما رتّبت دور النشر المصرية طبقا لحجم اهتمامها بذلك فاحتلت دار المعارف المرتبة الأولى، وتلتها مكتبة مصر، ثم هيئة الكتاب، ونهضة مصر..

وفيما يتعلق بحجم الأعمال احتل عبد التواب يوسف رأس القائمة، ومن بعده محمد عطية الإبراشى، ثم كامل الكيلانى ويعقوب الشارونى وآخرون.

ومن الكُتّاب الجدد محمود سالم، ومحمد برانق، ومحمود قاسم وآخرون.

ولكن يبقى السؤال: هل تراجع الاهتمام بالطفل بسبب انشغال الأطفال بما يشاهدونه على شبكة النت من خلال شاشات الكمبيوتر والتليفونات المحمولة؟ أم أن تراجع الاهتمام.. دفع الأطفال للبحث عن وسائل وأماكن أخرى للمتابعة والقراءة والمشاهدة؟..

أذكر أن أطفال اليوم هم شباب الغد ورجال المستقبل.

❑❑❑

حفظ الله مصر وألهم أهلها الرشد والصواب

رتّبت دور النشر المصرية طبقا لحجم اهتمامها بذلك فاحتلت دار المعارف المرتبة الأولى، وتلتها مكتبة مصر، ثم هيئة الكتاب، ونهضة مصر

نكون أو لا...



ماجد بدران

الهيمنة الصينية على العالم (1)

فى مثل هذا اليوم السادس والعشرين من ديسمبر عام ١٩٩١ تفكك الاتحاد السوفيتى، عقب إصدار مجلس السوفيت الأعلى إعلانًا اعترف فيه باستقلال الجمهوريات السوفيتية السابقة، وإنشاء رابطة الدول المستقلة لتحل محل الاتحاد السوفيتى.

قبل ذلك الإعلان بيوم واحد أعلن الرئيس الأخير ميخائيل جورباتشوف استقالته فى خطاب وجهه للشعب السوفيتى عبر التليفزيون الرسمى، وأعلن تسليم كافة سلطاته الدستورية بما فيها سلطته على الأسلحة النووية إلى الرئيس الروسى بوريس يلتسين وتم إنزال العلم الأحمر عن مبنى الكرملين للمرة الأخيرة فى التاريخ، ورُفع مكانه علم روسيا ثلاثى الألوان.

كان تفكك الاتحاد السوفيتى يعنى نهاية الحرب الباردة وللعالم ثنائى القطبين، وإعلان مولد عالم جديد فيه قطب واحد فقط هو الولايات المتحدة الأمريكية، الآن وبعد مرور ثلاثة عقود تتشكل ملامح عالم ثنائى الأقطاب من جديد، ولكن هذه المرة ينافس التنين الصينى العم سام فى الهيمنة على مقدرات العالم، وإن كانت ملامح العالم الجديد تختلف كثيرًا عن السابق.

وخلال العقود الثلاثة الماضية سعت الصين فى صمت إلى السيطرة الناعمة على النظام الدولى وزيادة حجم مشاركتها فيه باستمرار من خلال بناء اقتصاد قوى يصنع قوة عسكرية مؤثرة.

وفى الوقت الذى كان العالم ينتظر تغير الصين وفق المقومات الغربية، كانت الصين تحقق المفاجأة وتقود تغيير العالم إلى مرحلة جديدة، فقد نفّذت الصين استراتيجية تمدد خارجى حماية لمصالحها، ساعدها على ذلك اقتصادها القوى وخبراتها العملية والتقنية المتنامية، وهو ما مكّنها من مضاعفة نفوذها السياسى فى جميع أنحاء العالم، وهو ما ينعكس سلبًا على المصالح الأمريكية خاصة فى منطقة المحيط الهادى وإفريقيا.

وتراهن الصين على عامل الوقت فلا تتعجل فى مزاحمة أمريكا، وتستغل سياسة العولمة التى اخترعتها أمريكا لبسط هيمنتها على العالم، كأداة لتقويض النفوذ الأمريكى من داخل نظام العولمة ذاته.

والمتابع لنمو النفوذ الصينى يرى أن صعودها الهادئ والمنظم يجعلها تقترب من هدفها، فتساعد بقوة الدول التى تعانى من صعوبات اقتصادية أو سياسية، وتمد جسورها الاقتصادية داخل أوروبا.

واجتاحت العالم ببضائعها وشركاتها العملاقة، ويرى بعض المراقبين أنه إذا استمرت معدلات النمو الصينى فستصبح القوة الاقتصادية الأولى فى العالم بعد عدة أعوام.

بالطبع واشنطن لم ولن تقبل بتغيير ميزان القوى لصالح بكين، فالأعوام القليلة الماضية شهدت موجة عنيفة من التصعيد السياسى والاقتصادى من الجانب الأمريكى ضد الصين، فتحاول أمريكا تطويق الصين على جميع المستويات للحد من انتشارها الاقتصادى وحضورها السياسى.

❑❑❑

وقد كشفت جائحة كورونا وقبلها الحرب التجارية بين أمريكا والصين عن حدوث تحول جوهرى فى رؤية الغرب للقوة الصينية، وظهر هذا التحول فى الجدل الدائر بين من يسعى لإطلاق حرب باردة جديدة ومن يعتبر أنه لم يعد بالإمكان الاستغناء عن العملاق الأصفر.

فالصين الآن تتحول إلى قوة إمبريالية تنافس الولايات المتحدة الأمريكية، التى كانت وريثة جيوسياسية لبريطانيا وفرنسا بعد الحرب العالمية الثانية، لكن ذلك حدث داخل نسق سياسى غربى، لكن اليوم ولأول مرة بعد انهيار الاتحاد السوفيتى يجد الغرب نفسه فى وضع قد يؤدى لفقدان الريادة العالمية، فالتصدعات والانقسامات بين القوى الغربية تعرقل إيجاد تحركات ناجعة لمواجهة القوة الصينية الصاعدة.

❑❑❑

والموقف الدائم المعلن للصين أنها تعارض بشدة الهيمنة وسياسة القوة، وهو ما يؤكده الرئيس الصينى شى جين بينج أن بلاده لم تسع قط إلى التوسع، وتعتقد أن تصرفات من هذا النوع لا يمكن إلا أن تقود العالم إلى طريق مسدود.

وأن الصين حافظت دائمًا على الطبيعة الدفاعية لسياستها الوطنية، ولم تسع أبدًا إلى الهيمنة أو التوسع، نحن نعارض بشدة الهيمنة وسياسة القوة.

وانتقد كل المظاهر أحادية الجانب لسياسة الحماية والأنانية فى العالم، وكذلك الرغبة فى الهيمنة والتخويف.

❑❑❑

على الجانب الآخر وصف رئيس الاستخبارات الوطنية الأمريكية جون راتكليف منذ أسبوعين الصين بأنها تُشكل «أكبر تهديد للديمقراطية والحرية فى العالم منذ الحرب العالمية الثانية واتهمها بسرقة أسرار الأعمال وتكنولوجيا الدفاع الأمريكية».

وقبل ستة أشهر من الانتخابات الأمريكية نشرت مجلة «فورين أفيرز» مقالا للرئيس الأمريكى المنتخب جو بايدن تحت عنوان: لماذا على أمريكا أن تقود من جديد؟

استعرض فيه ملامح السياسة الخارجية التى يعتزم انتهاجها حال وصوله للبيت الأبيض، اتهم فيها الرئيس ترامب أنه قام بالتقليل من شأن حلفاء الولايات المتحدة، وقام بتقويضهم، وفى بعض الحالات تخلى عنهم، وجرأ خصومنا وبدد نفوذنا فى مواجهة تحديات الأمن القومى، فالنظام الدولى الذى بنته الولايات المتحدة بعناية شديدة ينهار.

وحال فزت بالرئاسة — وهو ما حدث بالفعل — سأعيد الولايات المتحدة لقيادة العالم مرة أخرى.

وللحديث بقية فى المقال القادم

التنين الصينى ينافس العم سام فى الهيمنة على مقدرات العالم من خلال بناء اقتصاد قوى يصنع قوة عسكرية مؤثرة

في محبة وتقدير مترجم من مصر

أنـور إبراهيم.. المترجم مبدعًا



إيهاب الملاح

في الأسبوع الماضي؛ احتفلت وزارة الثقافة المصرية ممثلة في المركز القومي للترجمة بثلاثة أعلام كبار من رموز الترجمة في مصر؛ أولهما المترجم الرائع القدير بدر الرفاعي بارك الله في صحته وعمره، ومتعنا بصحبته ووافر أدبه وعلمه، وثانيهما اسم المرحوم الدكتور محمد عوني عبد الرؤوف الأستاذ الراحل بكلية الألسن جامعة عين شمس وصاحب الإنجازات الموسوعية في التأليف والتحقيق والترجمة.



1

أما الثالث فهو الأستاذ الدكتور أنور إبراهيم؛ شيخ المترجمين عن اللغة الروسية وآدابها، وقد شرفني مشكورا باختياره لي كي أقدِّمه وأعرِّف به فى الاحتفالية التي جرَت مساء السبت الماضي على المسرح الصغير بدار الأوبرا المصرية؛ بحضور وزيرة الثقافة الدكتورة إيناس عبد الدايم، ومديرة المركز القومي للترجمة الدكتورة كرمة سامي، وعدد كبير من المثقفين والأكاديميين والمعنيين بالترجمة فى مصر..

وهـذا بعـض مـا فـاضت به المحبة لأستاذنا الجليل ومترجمنا القدير أنـور إبـراهيـم من نص الكلمة التي ألقيتها على شـرف الأسـتاذ والمترجم الكبير

2

بـدون مـقـدمـات... أحـب أنـور إبـراهـيـم، أقـــدره وأحترمه منذ قرأت لـه أول مـا وقـع فى يدي من ترجماته قبل سنوات طويلة؛ أظنه كتابا عن «الفكر الاجتماعي عند العرب»، ترسخ فى وجداني وضميري أن هذا الرجل من الطبقة الأولى الممتازة من المترجمين الأكفاء الذيـن يمارسون الترجمة بضمير وحـب وشغـف وثقافة واقتدار؛

يمارس الترجمة بضمير المترجم الواعي بشرط لحظته التاريخية وراهنية مجتمعه وثقافته الأم التي ينتمي إليها وينشغل بهمومها وقضاياها، وينخرط بفعالية وصدق فى حراكها الثقافى والاجتماعي معا.

وحب المترجم للغته وثقافته الأم لم يحل دون إجادة لغات أخرى والانغماس فى ثقافتها وحضارتها وأدبها وفنونها؛ فالمترجم عندي عملة نادرة لها وجهان متماثلان ومتوازيان فلا يقل ما يحسنه من علوم ومعارف ومناهج وإجادة وإتقان فى اللغة الأجنبية التي ينقل منها عن اللغة التي ينقل إليها؛ وأنور إبراهيم من هؤلاء الذين يقومون بالترجمة بمعناها الثقافى وليس الحرفى.

ثالث المكرمين في احتفال القومي للترجمة باليوم العالمي للغة العربية هو الدكتور أنور إبراهيم.. شيخ المترجمين عن اللغة الروسية وآدابها

أما شغف المترجم؛ فيبين من اختياراته الواعية الذكية، ومن العناوين المهمة التي عكف على ترجمتها لتحتل مكانها من المكتبة العربية؛ شغف نهم لا يشبع، ونحن نحب له ألا يشبع أبدا، ويقدم لنا ما يثير شغفنا ونهمنا نحن أيضًا.

أخيرا؛ وأما اقتدار المترجم وشواهد ثقافته، فتتجلى فى بيان ناصع وجملة سلسة سائغة وتأطير رائع ورائق للنص لا يشتته ولا يجزئه بتعليقات وآراء إنما يتركه يتحدث عن نفسه ويضع إشاراته وتعليقاته وإضاءاته فى موضعها دون أن يقطع حبل التواصل بين القارئ ونصه أو يقحم عليه ما لا تستسيغه ذائقته أو ما لاقبل له بتحمله!

3

تخرج مترجمنا القدير فى كلية الألسن جامعة عين شمس ١٩٧٠، وحصل على الدكتوراه فى فقه اللغة والأدب من كلية العلوم الإنسانية جامعة موسكو (قسم تاريخ الأدب الروسي) عام ١٩٨٣، تدرج فى وظائف العلاقات الخارجية بوزارة الثقافة من مترجم حتى منصب وكيل العلاقات الخارجية (الثقافية)...

وخلال ما يزيد على أربعة عقود نقل أنور إبراهيم إلى اللغة العربية عددًا وافرا من أهم الكتب والمؤلفات فى الأدب والنقد والتاريخ والاجتماع والدراسات الثقافية، وهو ما حدا بصديقه الكاتب والروائي الراحل إبراهيم أصلان إلى وصفه بـ «عاشق الأدب الروسي.. وأحد خبرائه الكبار والعارفين بتفاصيله وخباياه».

يمكن القول –بغير تزيد ولا مبالغة– إن اسم أنور إبراهيم علىً رأس الأبرز الآن بين جسور نقل المعرفة والثقافة بين اللغتين الروسية والعربية فى العشرين سنة الأخيرة. أكثر من عشرين





كتابًا ترجمها القدير أنور إبراهيم من الروسية إلى العربية؛ من أبرزها:
«تطور الفكر الاجتماعي العربي ١٩١٧-١٩٤٥»، و«مذكرات زوجة دستويفسكي»، و«نساء في حياة دستويفسكي»..
«مائة عام من الأدب الروسي. دليلك إلى الأدب الروسي في القرن العشرين»، و«الماس والرماد. حوارات مع باختين لدوفاكين» وهو الأول من نوعه في اللغة العربية فلم يسبق أن ترجم كتاب بهذه الضخامة عن سيرة وحياة وأفكار الناقد والمنظر الروسي الأشهر في القرن العشرين. وله أيضا «حدث ذات يوم في مصر».

أما أحدث وآخر ترجماته، كتاب «أبي فيودور دستويفسكي» الذي يعرض لجوانب من حياة الأديب الروسي الأشهر في القرن التاسع عشر؛ بقلم ابنته لوبوف فيودورفنا دستوفيفسكايا لآنا دستوفيسكايا ابنة الكاتب الروسي الأشهر، الصادر عن الدار المصرية اللبنانية مع مطالع العام الجاري (٢٠٢٠)

4

وترجمته الأخيرة لكتاب «أبي فيودور دوستويفسكي» الذي حظي باهتمام القراء، لم يكن هو الأول الذي يدور حول نساء في حياة دستويفسكي، فقد سبقه عدة كتب مهمة في الدائرة ذاتها، وعن «دستويفسكي» نفسه الذي وقع في غرامه وهو في المرحلة الثانوية، وكان منطقيا أن يتخذه موضوعا للدكتوراه التي نالها من جامعة موسكو كلية العلوم الإنسانية قسم الأدب الروسي وتاريخه، وبالتحديد كيف صور دستويفسكي مدينة بطرسبورج الروسية العريقة في أعماله المذهلة، عن تلك الفترة المهمة في حياته، يقول الدكتور أنور إبراهيم في حوار دار بيننا مؤخرا:

الأمر يعود بجذوره إلى زمن بعيد، حينما تعرفت على دستويفسكي للمرة الأولى وأنا في المرحلة الثانوية، فقد عرفت مصر دستويفسكي في العام ١٩١٤ عندما ترجم الأستاذ سلامة موسى رواية «الجريمة والعقاب»، وإن تصرف فيها بشكل جاوز الحدود حتى كادت أن تفقد ملامحها الأصلية (ولاحظ دلالة التاريخ فقد كان العام ١٩١٤ هو العام نفسه الذي صدرت فيه رواية «زينب» لمحمد حسين هيكل).

وعندما سافرت إلى روسيا في بعثة دراسية عام ١٩٧٧ اخترته على الفور ليكون موضوعًا لدراستي للدكتوراه، فقد كان يحظى (يقصد فيودور دستويفسكي)؛ شأنه شأن كثير من الأدباء الروس، بمكانة خاصة في العالم أجمع،

اسم أنور إبراهيم على رأس الأبرز الآن بين جسور نقل المعرفة والثقافة بين اللغتين الروسية والعربية في العشرين سنة الأخيرة.. أكثر من خمسة وعشرين كتابًا ترجمها من الروسية إلى العربية



يتحدد مفهوم الترجمة لديه نظرية وممارسة بأنه «عملية مثاقفة مكتملة الأركان»

وفي العالم العربي بوجه خاص. والأسباب التي وضعته في هذه المكانة كثيرة ومتنوعة؛ ربما من أهمها نزعته الإنسانية والفلسفية، وتناوله لقضايا أبدية عبرت عنها شخصياته التي أجاد في كشف أعماقها حتى رأى الناس أنفسهم من خلالها.

وكان الحصول آنذاك على أعمال الكلاسيكيين أمرا بالغ الصعوبة، وما زلتُ أذكر العبارة الأولى التي ذكرها البروفيسور العجوز في أول محاضرة لي في سلسلة محاضرات «تاريخ الأدب الروسي»، حيث قال «تاريخ الأدب الروسي هو تاريخ الكتب غير المتاحة للبيع»!! والمقصود هنا الأدب الروسي ما قبل ثورة ١٩١٧! وبالطبع دلني أصدقائي على أكبر سوق سوداء للكتب في قلب موسكو للحصول منها على ما أريد!

5

لسنوات طويلة، عقب حصوله على الدكتوراه، تركز اهتمام الدكتور أنور بالنصوص المتعلقة بالحياة الشخصية لدستويفسكي الذي كان بمثابة المركز الذي تدور حوله أفلاك النساء!

لفت انتباه الباحث المدقق أن هناك نصوصًا عديدة كتبتها نساء في حياة دستويفسكي (زوجته، وعشيقته، وابنته... إلخ) ومن هنا قرر أن يبدأ مشروعًا طموحًا لترجمة هذه النصوص المهمة المضيئة لخفايا وأسرار الكاتب الروسي الأشهر إلى العربية؛ ترجم ثلاثة كتب والرابع قيد النشر. عن كيفية توصله إلى هذه النصوص التي تدور حول حياة دستويفسكي بقلم نساء في حياته، يقول الدكتور أنور إبراهيم:

اقتنيتُ الأعمال الكاملة الموسومة بالطبعة الأكاديمية؛ ما يعني أنها تشمل الروايات ومسوداتها، واليوميات والخطابات، وكل ما يتعلق بالكاتب من صور، وحتى إيصالات الإيجار وثبت بالكتب الموجودة في بيته، وأضفتُ إليها الأعمال النقدية لمعاصريه، وما تيسر من الأعمال النقدية الحديثة. كل ذلك فضلا عن المذكرات التي دارت حوله وعنه بقلم: الزوجة، والابنة، والعشيقة وقد صدر الكتابان الأولان بالعربية؛ وهما يعكسان حياة الكاتب وعلاقته بأسرته وحالته الإبداعية وعلاقاته بأدباء عصره وآرائه في السياسة والمجتمع والحياة.

6

كان السؤال حاضرا عن الاختلافات بين ما كتبته الابنة، وما كتبته الزوجة عن المبدع الروسي الأشهر، فيوضح لي المترجم القدير:

مذكرات الابنة تخلو من النزعة العاطفية في مذكرات الأم، إنها بمثابة دراسة عميقة لجذور عائلة دستويفسكي وعلاقته بالاتجاهات والأفكار السياسية للكاتب. كما تعرضت الابنة للحديث عن أبرز معاصري دستويفسكي وهو «ليف تولستوي». ومن المعروف أنهما لم يلتقيا أبدًا.

وتكشف لوبوف الابنة أن أباها لم يكن يرغب في الواقع أن يتم هذا اللقاء لوجود خلافات فكرية وفلسفية بينه وبين الكاتب الكبير صاحب «الحرب والسلام» وإن ظل يعلن دائما عن احترامه الكبير له، وكذلك فعل تولستوي الذي التقى بزوجة دستويفسكي وتمنى لو أن كل كتّاب روسيا لهم زوجات مثلها.

لم تصدر مذكرات الابنة كاملة إلا في عام ٢٠١٧ وهي التي قام الدكتور أنور بترجمتها.. ويكشف لي عن استكمالات أخرى لكتب المذكرات المتصلة بنساء صاحب «الجريمة والعقاب»؛ يقول «والآن ما زالت مذكرات عشيقة دستويفسكي التي صدرت منذ مائة عام وترجمتها إلى العربية وهي تحمل عنوان «سنوات القرب من دستويفسكي» رهن النشر بالمركز القومي للترجمة منذ عامين أو يزيد، وتضم الخطابات المتبادلة بينهما ويوميات العشيقة «أبوليناريا سوسلوفا» التي جسد دستويفسكي شخصيتها في روايته الشهيرة باسم «بولينا».

«سوسلوفا» تعكس حياة الفتيات في ستينيات القرن التاسع عشر، زمن الحركة النسائية والمطالبة بحرية المرأة وتحريرها. وسترى تقلبات وأهواء المرأة الروسية واضحة في هذه المرأة التي تزوجت من أحد أكبر الفلاسفة الروس في القرن التاسع عشر، وكان متيما بفكر دستويفسكي وقرر الزواج من عشيقته، واسمه فاسيلي روزانوف.

إن الكتب الثلاثة سجل نادر لحياة الكاتب العظيم صاحب الحياة الاستثنائية من الانضمام للجماعات السرية وغير السرية إلى السجن في سيبيريا، والإصابة بالمرض المقدس - الصرع، الخيانة الزوجية، والروايات الخالدة.

6

في واحد من حواراتنا التي جرت عبر الهاتف سألته سؤالا مباشرا: ما مفهومك للترجمة.. وكيف ترى واقعها الآن في عالمنا العربي؟

يجيبني فورا: الترجمة لدي هي عملية مثاقفة شاملة مكتملة الأركان؛ بدونها لا تتم أي نهضة أو عملية تحديث في أي مجتمع من المجتمعات. الترجمة ركن ركين من هذه العملية. أما الآن، فالترجمة ليست في أحسن أحوالها؛ لو رجعت إلي بداية نهوض الترجمة في الثقافة العربية مع العظيم رفاعة الطهطاوي ستجد أن الرؤية كانت واضحة، والمهام محددة، والغاية تنويرية حضارية مستقبلية.. من هنا جاء تأسيس مدرسة الألسن لتخريج تراجمة محترفين في المقام الأول لنقل كل العلوم والمعارف والثقافات إلي اللغة العربية عن جميع اللغات. يبدو أن الأمر تغير كثيرا ومر بتحولات عديدة خلال المائتي عام الأخيرة إلي أن ظهر المشروع القومي للترجمة في مصر الذي تحول إلي مؤسسة عملاقة هي المركز القومي للترجمة الذي يمارس مهامه وأدواره الآن ويصمد رغم كل الظروف الصعبة والمرهقة التي مررنا بها في السنوات الأخيرة.

يا دكتور أنور دمت طيبا ومبدعا ومترجما عظيما تمارس أعظم الأدوار وأجلها في حياتنا الثقافية المعاصرة.. تستحق ألف تكريم وليس تكريمًا واحدًا!

إشراف: محمد رفعت

الأسباب الخمسة لدخول الكينج غرفة العمليات

خمسة أسباب تسببت فى دخول الكينج محمد منير غرفة العمليات مؤخرا، فمن الوعكة الصحية التى مر بها مرورا بوفاة ابن عمه ومدير أعماله محمود منير وانتهاءً بتأجيل ألبومه الجديد.





1-مرضه الأخير وظروفه الصحية الصعبة

أصيب الفنان المصرى محمد منير بأزمة صحية استدعت نقله إلى أحد المستشفيات الشهيرة بمدينة ٦ أكتوبر على الفور وحجزه بقسم المخ والأعصاب الأسبوع الماضى لإجراء الفحوصات الطبية اللازمة والوقوف على تطورات حالته الصحية وتحديداً إذا كان يحتاج لتدخل جراحى مجدداً أم لا.

وبعد ساعات حرجة احتبست فيها أعصاب جمهوره خرج الكينج محمد منير، ليطمئن جمهوره ومحبيه على حالته الصحية مؤكداً إنه بخير وسيعود خلال الساعات القادمة من أجل وضع اللمسات النهائية على ألبومه الجديد «باب الجمال».

الحالة النفسية كان لها دور فى الهزات التى تعرض لها الكينج بسبب حالة الغناء والمستوى المتدنى الذى وصلت إليه الأغنية

وكشفت نقابة المهن الموسيقية تطورات الحالة الصحية للمطرب محمد منير وذلك بعدما تواصل معه نقيب الموسيقيين الفنان هانى شاكر.

وبحسب النقابة فإن «الفريق الطبي المُعالج ألزم محمد منير بالراحة التامة مشيراً الى أن الأمر لا يزيد عن حالة إجهاد بدنى بسبب الجهد الكبير الذى بذله فى ألبومه الجديد وأن حالته الصحية باتت تشهد تحسنا كبيرا وإنه سيخضع لفترة راحة فى منزله بمجرد الانتهاء من الفحوصات الطبية اللازمة.

2- وفاة ابن عم محمد منير

تعرض محمد منير لأزمات صحية ونفسية على مدار العام الجارى وخاصة بعد رحيل ابن عمه وزوج شقيقته ومدير أعماله محمود منير قبل ١٠ أشهر تقريبًا.

كما رفض منير الاحتفال بعيد ميلاده هذا العام لرحيل أعز أصدقائه وأصبح الكينج يشعر بالوحدة والكآبة من بعد رحيله حيث إنه كان أجندة تحركات وحياة «منير» لافتًا إلى تفانيه وإخلاصه فى العمل وتأثيره الكبير فى الخطوات الفنية للكينج على مدار مسيرته الكبيرة.

وقال محمد منير، فى تغريده عبر حسابه على «تويتر»، «إنّا للّه وإنّا اليه راجعون.. افتقدت اليوم زوج شقيقتى ومدير أعمالى محمود أبا يزيد.. الذى كان له تأثير كبير فى كل خطواتى الفنية وكان مثالا للتفانى والإخلاص.. رحمك اللّه رحمة واسعة.

3-كثرة العمليات الجراحية

– فى عام ٢٠١٥ خضع الكينج منير لعملية تركيب دعامة فى القلب بعدما شعر بحالة من الإجهاد قام على إثرها بالتوجه إلى أحد المستشفيات الخاصة بمدينة ٦ أكتوبر.

لم تنته عملية جراحة القلب التى خضع لها منير بمجَرد نجاحها، فقد كلفه ذلك الاستغناء عن بعض العادات التى كان يسلكها فى حياته، واستبدالها بأسلوب الحياة الصحية والتوقف عن التدخين وتقليل مستوى الكوليسترول وعلاج ارتفاع ضغط الدم وفقدان الوزن الزائد وممارسة الرياضة وتقليل التوتر.

وفى نفس العام كان منير قد خضع لعملية جراحية أخرى فى القلب داخل مستشفى خاص بسبب تعرضه لجلطة حادة فى القلب، كما أجرى منير عملية أخرى أجراها فى مفصل الحوض

4- عدم رضاه عن السوق الفنى

الحالة النفسية كان لها دور فى الهزات التى تعرض لها الكينج بسبب حالة الغناء والمستوى المتدنى الذى وصلت إليه الأغنية لاسيما أغنيات المهرجانات وما سببته فى أزمة وصراع مع نقابة المهن الموسيقية بقيادة الفنان هانى شاكر.

وقال الكينج عن ذلك إن الأغانى الشعبية فاضية من جوه مفيهاش حاجة وربنا بحكمته فى مصر بالذات كل قرن من الزمن بتحصل الحالة اللى احنا فيها.

وأضاف قائلا: «وبيحصل حالة من الإفلاس الفنى حالة الهبوط الفنى .. أكيد الغنا اللى كان فى ١٩١٨ كان بالشكل بتاع النهاردة .. لكن ربنا عمره ما بيسيب مصر لازم تنهض بالغنا .. علشان كده انا ماخترتش حاجة أجمل من أن أنا أغني»

وعلق محمد منير على الأغانى الحالية قائلا: «أنا ميسمعش الأغنية النهاردة.. ومش هقول عليها هابطة لأن مفيش هابط فى الفن ولكن فى فن ضعيف وفن قوي.

5-تأجيل ألبوم محمد منير والعقبات التى واجهته

كان محمد منير، قد انتهى قبل أسابيع قليلة، من تسجيل أغانى ألبومه الجديد «باب الجمال»، والذى يضم ٥ أغانٍ فقط حيث يعود به للجمهور بعد غياب.

وتحمل أغانى الألبوم الجديد أسماء: «توب الفرح»، وهى أغنية فلكلور نوبي، وكذلك «أنا رايق» و«قلبى اتهبل»، و«ارسم حبيب شبهك» و«باب الجمال».

وأعلن أن ألبومه الجديد «باب الجمال» سيطرح الأسبوع المقبل مؤكدا أنه «ملىء بالتفاؤل والجمال» حيث أدت الوعكة الصحية للكينج إلى تأجيل طرح الألبوم بالإضافة إلى ضيقه بسبب الظروف المرضية الصعبة التى يمر بها صديق عمره وعازف الكولة والناى بفرقته، العازف الشهير «عبد اللّه حلمي» الذى يعد واحدا من أقدم العازفين بفرقته الغنائية.

نجوم الغناء يتحدون الكورونا بألبومات رأس السنة

عمرو دياب يشترط: «يا أنا يا لأ».. وفؤاد يتفاوض على «سلام»

وسط أجواء من الخوف الشديد بسبب ظهور سلالة جديدة من فيروس كورونا أشد خطراً وشراسة وانتشارا من السلالة الأولى، ورغم صدور قرار بإغلاق الفنادق والمطاعم وإلغاء حفلات رأس السنة الغنائية، أصر العديد من نجوم الطرب على طرح ألبوماتهم الغنائية الجديدة، خاصة وأنهم ظلوا شهوراً طويلة يعدون لها ويسجلون ويصورون أغنياتها.

أحمد نايل









يا عمرو يا لأ

يبدو أن الفنان عمرو دياب هو أول المتنافسين فى ألبومات العام الجديد، وذلك بعدما بدأ الترويج لألبومه الجديد «يا أنا يا لأ» فى الفترة الأخيرة، وكشف عن بداية طرح أغانيه الجديدة من يوم ٢٥ ديسمبر الجاري، وشوق الجمهور للألبوم بطرح «بروموهات» لعدد منها وأبرزها أغنية «محسود» و«يا أنا يا لأ»، وطرح اليوم صورة جديدة من بوسترات الألبوم وعلق عليها بجملة «فى حاجات مع الوقت بتحلو» وهو ما جعل الجمهور يتكهن بأنها عنوان لأغنية جديدة من الألبوم أو مقطع منها.

وكعادة عمرو دياب فى السنوات الأخيرة سيقوم بطرح أغاني الألبوم عبر منصة تابعة لإحدى الشركات المقدمة لشبكات الهواتف المحمولة أولا، على أن تتاح بعد ذلك على القناة الرسمية للشركة المنتجة له على موقع الفيديوهات الشهير «يوتيوب»، وتطبيقات الأغاني المختلفة.

كما بدأ الترويج لألبوم عمرو دياب الجديد فى شوارع القاهرة ومنصات التواصل الاجتماعي وتطبيقات تبادل الفيديوهات.

تامر فولاذي

استقر النجم تامر حسنى على «خليك فولاذى» اسماً لألبومه الجديد، المقرر طرحه خلال الفترة المقبلة، حيث من المقرر أن يضم الألبوم ١٢ أغنية كاملة، إذ يدرس حالياً تقليص عدد الأغانى إلى ١٠ أغانى، متنوعة بين الدراما والرومانسى وخلافه.

وانتهى تامر مؤخراً من تصوير البوسترات الدعائية للألبوم، الذى يضم عدداً من الشعراء والملحنين والموزعين الذين تعاون معهم تامر فى الفترة الأخيرة، ومنهم تامر على وعزيز الشافعى وغيرهم.

يشار إلى أن تامر حسني، كان قد طرح مؤخرا «كليب» جديد بعنوان «إختراع» مع المطرب محمود العسيلى، ولاقى نجاحاً كبيراً، وحصل على مشاهدة كبيرة تخطت حاجز الـ ١٥ مليون مشاهدة منذ طرحه، وكلمات الأغنية للشاعر أحمد حسن راؤول، ألحان أحمد زعيم، توزيع ومكساج وسام عبد المنعم، تسجيل هيثم راضى، ماستر جلال الحمداوى، كما يعد الكليب التجربة الأولى فى الإخراج لتامر حسنى.

تامر ينصح: «خليك فولاذي».. ومنير يغادر المرض من «باب الجمال»

باب الجمال

وأدى المجهود الكبير الذي بذله المطرب الأسمر الجميل محمد منير فى الإعداد لمفاجأة جديدة لجمهوره، بعودته إلى الألبومات بعد سنوات من الانقطاع والتحضيرات، إلى إصابته بأزمة صحية شديدة تم نقله على أثرها إلى أحد المستشفيات، وهو الآن فى حالة صحية جيدة وينتظر استرداد عافيته تماماً للانتهاء من اللمسات الأخيرة للألبوم الجديد والذي يحمل عنوان «باب الجمال».

ومن مفاجآت الألبوم الجديد أيضاً، تعاون «الكينج» مع مجموعة كبيرة من الشعراء والملحنين من بينهم أحمد حسن راؤول، وعمر إسماعيل، وسامر أبو طالب، وأسامة الهندي ورومان بولكا وغيرهم، ويضم الألبوم أغاني أخرى مثل «فينك يا حبيبي» و«أنا رايق» و«ذوق» و«مسألة السن» والتي يعود بها للتعاون مع الموسيقار هاني شنودة.

سلام فؤاد

من جانبه، قرر النجم محمد فؤاد طرح ألبومه الغنائي الجديد «سلام» فى بداية العام الجديد ٢٠٢١، بعد سلسلة طويلة من التأجيلات لأسباب إنتاجية مختلفة وأزمات تعرض لها مع إحدى القنوات الموسيقية.

وكشف مصطفى بدوي مدير أعمال محمد فؤاد، أن فؤاد سافر إلى دبي فى زيارة سريعة لعقد جلسات عمل مع إدارة شركة قنوات المسؤولة عن توزيع أغنيات الألبوم الجديد. وأضاف أنه يتم حاليا التفاوض بين الطرفين لحل أي خلافات بين فؤاد وبين شركة قنوات من أجل الاستعداد لطرح الألبوم الجديد بعد تأجيله فترة طويلة.

وأشار أيضا إلى أنهم يجهزون لتصوير أغنية جديدة من الألبوم الجديد بعد الانتهاء من تصوير آخر مشاهد فؤاد فى مسلسله الجديد الظاهر فى أحد الأماكن بمنطقة الدقى. وقام فؤاد بتسجيل أكثر من ٢٥ أغنية جديدة استقر على ٧ منهم فقط ليكونوا ضمن الألبوم. ومن المقرر أن يضم أغاني أخرى خلال الفترة المقبلة.

جدير بالذكر أن آخر ألبومات الفنان محمد فؤاد كان بعنوان «ابن البلد» وطرحه صيف عام ٢٠١٠.

مجموعة «سعد»

وفى استمرار لسلسلة أغنياته «السينجل» الناجحة خلال الفترة الأخيرة، قام المطرب أحمد سعد بتجهيز عدد من الأغانى الجديدة يتعاون فيها مع عدد من الشعراء والملحنين والموزعين الموسيقيين، منهم عزيز الشافعى ومحمد رحيم وأحمد عادل ومحمد عاطف، وينوى طرح كل أغنية على حدة.

كانت الأغنية «الدويتو» الأخيرة التي قام «سعد» بتقديمها مع المطرب الكبير هاني شاكر بعنوان «يا بخته»، قد حققت نجاحاً كبيراً وملايين المشاهدات.

والذى منه



فى المجتمعات الريفية القديمة، لكل مناسبة لون فى الملبس، الحزن أسود والفرح أبيض، أوقات الحزن قد لا يكون مقبولاً إلا أن يهمل الرجل هندامه ومنظره ولا (يحلق لحيته ولا يهذبها) ويحرم على الحزين العطر والكحل إلخ، وفى أوقات الفرح مباح التزين (قد يكون مقبولاً مثلاً ارتداء أزياء بتصاميم غريبة غير مألوفة)، البعض يميل إلى تقييم وقياس اتجاهات ذوق الجمهور بهذ المنطق.

هؤلاء يظهر لهم أو يُظهرون هم فى آرائهم، أن وجود أفلام خفيفة أو كوميدية فى أوقات صعبة بدور السينما أمارة على لا مبالاة هذا الجمهور تجاه الحدث الصعب الذى مر على بلادهم، ومنهم من يتعسف فيستهجن ذلك..

على العكس تمامًا فى تقديرى يكون الأمر، وجود دور عرض سينمائية مفتوحة أو عروض رائجة فى وقت حدث ما من تاريخنا لا يحمل موقفًا من نوع هذه الأفلام تجاه الحدث.

ما يتعلق بإحساس الناس تجاه حدث ما أو تقديرهم لذلك الحادث (كبير، صغير، جلل، تافه إلخ) أمر لا يجوز قياسه هكذا.

.. مثلا الفترة من عام ١٩١٤حتى عام ١٩١٨ (فترة الحرب العالمية الأولى التى راح ضحيتها ٣٧ مليون نسمة ما بين قتيل وجريح) هذه الفترة نفسها هى فترة رواج الأفلام الكوميدية فى العالم وسطوع نجم الممثل العبقرى شارلى شابلن.. لا يعنى ذلك أن مشاهدى هذه الأفلام كانوا يضحكون (غير مبالين) بالذين يقتلون؟! العكس قد يبقى هو الصحيح (ربما تكون قلوب هؤلاء قد احتملت ذلك الوجع الكبير فقط، بفضل ضحكاتهم التى كان شابلن يستخرجها بحركاته وأدائه التمثيلى).

.. الظرف الصعب نفسه يوثر فى المجتمعات فيتغير مزاج المشاهد.

خلال الحرب العالمية الأولى لم تنتج فى ألمانيا سوى الأفلام الوطنية التى تدعو إلى الصمود والمقاومة، لكن مع تطور المعارك وسقوط أعداد كبيرة من الضحايا فقد الجمهور الرغبة فى رؤية تلك الأفلام الوطنية، وهكذا بدأت السينما تنتج أفلامًا لا علاقة لها بالحرب، هنروح بعيد ليه.. حياة المصريين احتوت ليالى وربما سنوات شديدة الصعوبة على مدى تاريخنا، من هذه المعاناة خرج (المصرى ابن نكتة) !

محمد ناصر العمدة

نجوم
وفنون



2020 حصاد موســــم
أفلام قليلة في زمن الكورونا

لم يكن موسم 2020 السينمائي سعيدا على صناعة الأفلام، بل لم يكن العام بأكمله سعيدا بسبب وباء كورونا، الذي أثر بشدة على عدد الأفلام المعروضة، ولا يمكن أن نلوم أي منتج أنفق الملايين على فيلمه، بينما يهدده خطر أن يتم الإغلاق، كما حدث من قبل بسبب كوفيد اللعين.
ولكن هذا الخطر الذي كان وراء عدم إقامة مهرجان كبير مثل مهرجان كان، فتح نافذة جديدة لعرض الأفلام السينمائية على المنصات، وكان فيلم «صاحب المقام» تأليف إبراهيم عيسى وإخراج محمد العدل، هو أول فيلم مصري يعرض على منصة إلكترونية هي منصة شاهد، ثم عرض فيلمان آخران فى موسم 2020 هما «الحارث»، ثم فيلم «خط دم»، وهكذا ستظهر لأول مرة فى قائمتنا لأفلام الموسم ثلاثة أفلام روائية طويلة، لم تعرض فى دور السينما، ولكنها عرضت على المنصات الإلكترونية.

شاشة وقلم



محمود عبد الشكور

شهد هذا الموسم أيضا عرض أول فيلم روائي تحريك طويل مصرى، وهو فيلم «الفارس والأميرة» من تأليف وإخراج بشير الديك، وعرض كذلك فيلم تسجيلي طويل شديد التميز فى سينما زاوية وبنجاح واضح، وهو فيلم «رمسيس راح فين؟»، وهو أحد أفضل أفلام الموسم من الناحية الفنية.

كان لنا حضور ممتاز أيضا فى اختيارات مهرجان كان لعام ٢٠٢٠، حيث اختير الفيلم الروائي الطويل «سعاد» للمخرجة آيتن أمين، كما فاز الفيلم القصير «ستاشر» للمخرج الشاب سامح علاء بالسعفة الذهبية لأفضل فيلم روائي قصير، وهذه هى المرة الأولى التي يفوز فيها فيلم مصرى بجائزة السعفة الذهبية، ونجحنا أيضا رغم ظروف كورونا فى إقامة مهرجان القاهرة السينمائي، واشتركت السينما المصرية فى مسابقته الدولية بثلاثة أفلام هي «حظر تجول» للمخرج أمير رمسيس، والفيلم التسجيلي «عاش يا كابتن» للمخرجة مي زايد، وفيلم «عنها» للمخرج إسلام العزازي، كما اشتركنا بفيلم تسجيلي مميز فى المسابقة العربية هو فيلم «ع السلم» للمخرجة نسرين الزيات.

من ملامح الموسم على مستوى نوعيات الأفلام تلك المجموعة من أعمال أرادت أن تحاكي أفلام الرعب، ولكن نصيبها من التوفيق لم يكن جيدا، أتحدث عن أفلام مثل «الحارث» و»خط دم» و«فيروس» و«خان تيولا»، كان لدينا أيضا بعض التجارب الكوميدية الجيدة مثل فيلمى «لص بغداد» و«الغسالة»، وفيلم رومانسى كوميدى لطيف هو «توأم روحى»، من بطولة حسن الرداد وإخراج عثمان أبو لبن، ولدينا كذلك نماذج لأفلام تقدم قضايا ومشكلات اجتماعية، رغم الكثير من الملاحظات، مثل فيلمى «بنات ثانوى»، وهو من إنتاج أحمد السبكي، وفيلم «يوم وليلة».

ظلت هناك محاولات للدفع بأسماء كثيرة للبطولة مثل محمد فراج ومصطفى خاطر فى «الصندوق الأسود»، وأحمد زاهر الذى اشترك فى بطلة فيلم «زنزانة٧» مع نضال الشافعي، وهنادي مهنى وجميلة عوض ومي الغيطي فى فيلم «بنات ثانوي»، وبيومي فؤاد فى «عفريت ترانزيت»، وحنان مطاوع فى «يوم وليلة».. الخ، كما عادت إلى السينما فى أدوار جيدة أسماء موهوبة مثل منى زكي فى «بالصندوق الأسود»، وبسمة فى «بعلم الوصول»، وبالمناسبة فإن هذا الموسم شهد أداء مميزا للغاية من الممثلات، سواء فى أدوار رئيسية، أو فى أدوار مساعدة، وفيلم مثل «بنات ثانوي» هو بطولة نسائية شبه كاملة، ولاشك أن هذا الأداء ليس منفصلا بالتأكيد عن العناية بالنماذج النسائية فى سيناريوهات الموسم.

«رأس السنة» أفضل فيلم .. وإياد نصار أفضل ممثل .. ومنى زكى وبسمة أفضل الممثلات

الموسم شهد عرض ثلاثة أفلام روائية طويلة لأول مرة على المنصات الإليكترونية

فيلمان كوميديان مميزان هما «لص بغداد» و«الغسالة»، والسعفة الذهبية لأول مرة للفيلم الروائي المصري القصير «ستاشر»





أفلام الموسم

هذه قائمة بالأفلام التي عرضت فى موسم ٢٠٢٠ السينمائي سواء فى دور العرض، أو على المنصات الإلكترونية، حتى ساعة كتابة هذا التقرير:

(١) دفع رباعي (٢) بنات ثانوي (٣) لص بغداد (٤) يوم وليلة (٥) دماغ شيطان (٦) الفارس والأميرة (٧) راس السنة (٨) صندوق الدنيا (٩) بعلم الوصول (١٠) صاحب المقام (عرض على منصة) (١١) الغسالة (١٢) توأم روحي (١٣) الحارث (عرض على منصة) (١٤) الحوت الأزرق (١٥) زنزانة ٧ (١٦) الخطة العامية (١٧) رمسيس راح فين؟ (تسجيلي) (١٨) الصندوق الأسود (١٩) خط دم (عرض على منصة) (٢٠) عفريت ترانزيت (٢١) فيروس (٢٢) خان تيولا.

فيما يتعلق بالأفلام الأكثر تكاملا من الناحية الفنية عموما يمكننا تحديدا الحديث عن أربعة أفلام هي: «بنات ثانوي» و«رأس السنة» و«رمسيس راح فين؟ و«صندوق الدنيا».

أما عن اختياراتنا لقائمة الأفضل فى الموسم السينمائى فى فروع الفيلم المختلفة فهى على النحو التالى:

(١) أفضل فيلم: «رأس السنة» لبراعته فى رسم نماذج إنسانية مختلفة الثقافات والطبقات فى مكان محدود وخلال فترة زمنية قصيرة

(٢) أفضل سيناريو: «رأس السنة» لمحمد حفظي، و«صندوق الدنيا للثنائي عماد البهات وأسامة حبشي، وعمرو بيومي عن فيلم «رمسيس راح فين؟».

بطولة مشتركة لأحمد زاهر .. وهنادي مهنى والشرنوبي ومحمد مهران أفضل أداء للوجوه الشابة

«الفارس والأميرة» فيلم تحريك طويل فى دور العرض.. ونجاح فني وجماهيري للفيلم التسجيلي «رمسيس راح فين؟»

مشكلات اجتماعية ناقشتها أفلام مثل «بنات ثانوي» و«يوم وليلة»، وفشل جديد فى تقديم أفلام رعب مصرية

(٣) أفضل إخراج: عمرو بيومي عن فيلم «رمسيس راح فين؟».

(٤) أفضل إخراج عمل أول أو ثاني: محمد صقر عن فيلم «راس السنة»، وعصام عبد الحميد مخرج فيلم«الغسالة».

(٥) أفضل تمثيل (دور أول رجال): إياد نصار عن فيلم «رأس السنة»، وتنويه خاص بدوري محمد الشرنوبي عن «بنات ثانوى»، وصلاح عبد الله فى «صندوق الدنيا».

(٦) أفضل تمثيل (دور ثانى رجال): أحمد كمال عن دوره فى «صندوق الدنيا، وتنويه بدورأحمد مالك فى «رأس السنة».

(٧) أفضل تمثيل (دور أول نساء): منى زكي فى «الصندوق الأسود».. وتنويه خاص بأدوار بسمة فى فيلم «بعلم وصول»، وحنان مطاوع عن فيلم «يوم وليلة»، ورانيا يوسف فى «صندوق الدنيا»، وإنجي المقدم عن «رأس السنة».

(٨) أفضل تمثيل (دور ثانى نساء): بسنت شوقى عن دورها فى «بعلم الوصول».

(٩) أفضل تصوير: باترو يونيسكو عن فيلم «خط دم».

(١٠) أفضل مونتاج: باهر رشيد عن «لص بغداد».

(١١) أفضل موسيقى: خالد الكمار عن «صاحب المقام».

(١٢) أفضل فيلم كوميدى: «لص بغداد» و«الغسالة».

(١٣) أفضل ممثل كوميدى: محمد عادل إمام.

(١٤) أفضل عمل أول أو ثانى: «رأس السنة».

(١٥) أفضل ممثل صاعد: محمد مهران فى «بنات ثانوى».

(١٦) أفضل ممثلة صاعدة: هنادى مهنى فى «بنات ثانوى».

(١٧) أفضل ديكور: رامى دراج عن فيلم «باب المقام»، ولورا روسو عن «خط دم».



كلام فى الفن



الشحات.. بين الرواية والفيلم

كان أديب نوبل الكبير الراحل نجيب محفوظ حينما يسألونه عن رأيه فى أحد الأفلام أو المسلسلات المأخوذة عن رواية له، يقول دائماً إن كاتب السيناريو من حقه أن يعبر عن رؤيته الخاصة فى الرواية وأحداثها، كما يشاء وأنه فقط مسؤول عن روايته، وليس عن تناول كتاب السيناريو لها.

والحقيقة أن كثيرا من الأفلام التي تم إعدادها عن روايات "النجيب" قد ابتعدت عن روح "محفوظ"، ومنها فيلم "الشحات"، بطولة: محمود مرسي، وأحمد مظهر، والمأخوذ عن روايته " الشحاذ" التي صدرت عام 1960، وتحولت إلى عمل فني عام 1965، وقال عنها الأديب ثروت أباظة: " هي واحدة من رواياته التي أفردها للبحث عن الإيمان وبدأت بـ" أولاد حارتنا"، واستمرت حتى أعلن إيمانه فى رواية "الطريق"، ثم أعلن إيمانه الإسلامي فى رواية "الشحاذ".

وتدور قصة الفيلم حول (عمر الحمزاوي) والذي قام بدوره الفنان محمود مرسي، وهو محامي، نشأ مع مجموعة من الشباب المنخرطين فى النضال الوطني وقت الاحتلال الإنجليزي لمصر، واشترك فى اغتيال أحد السياسيين، ونفذ العملية فرد منهم، وهرب الجميع، وحكم على منفذ العملية بالسجن عشرين عاما، فأخذتهم الحياة فى خضمها الواسع، وظل طوال عشرين عاما يبحث بطل الفيلم عن سر الكون، عن الله سبحانه وتعالى، وكان يكتب الشعر، ورزق بابنة تكتب مثله الشعر.

وفى حوار دار بينهما فوجئ بأن الاختلاف الذي بينه وبين ابنته فى الشعر، كما فى حوار بينهما، أنه يتساءل فى كل شعره عن سر الكون، بينما ابنته تكتب عن جمال الكون، الدال على خالقه (الله) سبحانه وتعالى. ليتساءل فى رحلته عن (الله) طالبا من الله علامة تدله على الإيمان، ثم ينكب على قراءة كتب التصوف، وتنتهي رحلته إلى الابتعاد عن الناس لفترة، خاليا بنفسه باحثا عن الله سبحانه وتعالى، وإيمانه به.

و«الشحات»، هو التجربة الثانية بعد «السمان والخريف» فى ترجمة نجيب محفوظ إلى السينما لكل من أحمد عباس صالح كاتب السيناريو وحسام الدين مصطفى مخرجا. والروايتان من الأعمال الأدبية الصعبة على اللغة السينمائية، حيث الاعتماد الأكبر فيهما على تحليل المشاعر والمنولوجات والأفكار الداخلية للشخصية، وكل منهما تتناول أفكارا فلسفية مجردة.

ولم توفق التجربة الثانية كسابقتها فى التعبير عن موضوعها: الثورى الباحث عن اليقين بعد أن تخلى عن ثوريته تحول فى الفيلم إلى مجرد منحرف يلاحق الراقصات، وإن كنا نراه مهموما دائما لكننا لا نفهم السبب ولا نتعرف على حقيقة أزمته الروحية التى بدت كما لو كانت مجرد الملل من الحياة الزوجية أو الهروب من شعور بالذنب ناحية زميله المحكوم عليه بالسجن لأسباب سياسية، وتحولت بذلك المشكلة الفكرية فى الرواية إلى مشكلة أخلاقية فى الفيلم الذي لم يترفع عن استغلال المشاهد الجنسية المثيرة كالعادة.

محمد رفعت

خطابك وصل



عاجل إلى

حروف من ذهب

لنواجه محنة أن نكون أو لا نكون.. و ما نعيش فيه الآن هي أيام الحمى التي تسبق الشفاء.

د. مصطفى محمود

وزيرة الصحة



د. هالة زايد

أجلس على كرسي متحرك وانتهيت من إجراءات عملية تركيب مفصل فى الفخذ بالقدم اليسرى فى مستشفى شبرا للتأمين الصحى بشارع أحمد حلمي من حوالي ٤ شهور وبالتحديد يوم ٩سبتمبر الماضي بسبب انزلاقي على الأرض فى شهر يونيو الماضي والتي أقعدتني على كرسي متحرك إلا أنني كلما ذهبت للمستشفي يكون الرد «المفصل لسه ما وصلش إبقى تعالي أسأل بعد ١٥يومًا» وحتى الآن لم يأتي المفصل أناشد وزيرة الصحة ورئيس هيئة التأمين الصحى التدخل لإنهاء معانتي اليومية وأنا قعيد وسرعة إجراء العملية وتوفير المفصل خاصة أن جميع الإجراءات منتهية وفى انتظار وصول المفضل للمستشفى.

إبراهيم محمد إبراهيم
01144422391

وزير الكهرباء



د. محمد شاكر

نعانى نحن سكان منطقة مدينة السادات بالقومية العربية التابعة لحى إمبابة محافظة الجيزة، من انقطاع التيارالكهربائى عن المنطقة لعدة مرات فى اليوم ولفترات طويلة مما يؤدى إلى الكثير من الأضرار الأخرى منها عدم وصول المياه للكثير من المنازل التى تعتمد على المواتير ونحن فى أشد الحاجة إلى المياه فى ظل جائحة كورونا للمحافظة على النظافة الشخصية لعدم انتشار الأمراض.

كما نعاني أحيانا من انقطاع الكهرباء لعدة أيام وعند عودتها تكون غير مستقرة، وهذا خطر على الأجهزة الكهربائية والثلاجات مما تسبب فى حرق بعض الأجهزة الكهربائية .

ونناشد وزير الكهرباء والمسئولين بشركة جنوب القاهرة لتوزيع الكهرباء، العمل على حل هذه الشكوى فى أسرع وقت ممكن .

سكان مدينة السادات بالقومية العربية

وزير الري والموارد المائية



د.محمد عبد العاطى

نناشد نحن أهالى قرية كفر أبومسلم التابعة لمركز أبو حماد بمحافظة الشرقية، السيد وزير الري والموارد المائية ووزير التنمية المحلية والمحافظ، سرعة التدخل لحمايتنا وأبنائنا من مصرف بلبيس الذى يلقبه الأهالي بـ«مصرف الموت»، بسبب ارتباطه بعدد من الحوادث.

فالمصرف لا يوجد على جوانبه أية حواجز تحمي المارة من السقوط فيه، كما أنه بسبب اتساع المصرف ٤٠ مترا فأكثر وعمقه ١٥ مترا لا يمكن إنقاذ أي مار يسقط من عليه، ونقف نتفرج جميعًا ونرى غرق أولادنا أمام أعيننا.

أهالى كفر أبو مسلم

محافظ القاهرة



اللواء خالد عبد العال

نعاني نحن سكان مساكن شيراتون هليوبوليس من انتشار الكلاب الضاله التى تتجول فى مجموعات كبيرة وتفزع السكان، وتضطرنا للامتناع عن الخروج إلى الشارع بعد الغروب، بالإضافة إلى أنها تجعل النوم مستحيلا نظرا لنباحها المستمر طوال الليل، فهذه المشكلة أصبحت ظاهرة وواقعا مؤلما.

وقد تزايدت أعداد الكلاب الضالة فى الشوارع بشكل أصبح غير محتمل على الإطلاق، خاصة فى مساكن مصر للتعمير المنطقة التاسعة حيث توجد أرض فضاء ملك بنك القاهرة وتفصلها عن المنطقة الخامسة وتوجد بها كمية كلاب تهدد حياة المواطنين.

نناشد السادة المسئولين القضاء على الكلاب الضالة، والتي تتكاثر بسرعة، ومنها كلاب مسعورة، وتسبب الذعر للأهالى، خصوصًا أنها منتشرة على الأرصفة وفوق السيارات ولا تفرق بين كبير وصغير أو ليل ونهار، ترعب المارة وأصوات عوائها غريبة ولا يمكن السير فى الشوارع على مدار اليوم والإزعاج ليلا، وفى بعض الأحيان تقوم بمهاجمة المارة فتسبب لهم نوعا من الفزع والهلع والذعر.

ونناشد المسئولين بالوحدات البيطرية وجهاز المدينة العمل على حل هذه المشكلة رأفة بالأهالي القاطنين فى هذه المنطقة، والذين يخشون على أطفالهم أن تهاجمهم هذه الكلاب الضالة عند ذهابهم إلى المدارس فى الصباح الباكر.

سكان مساكن شيراتون

محافظ الإسكندرية



اللواء محمد الشريف

نعاني نحن سكان شارع سيدي بشر بالمنتزه أول فى الإسكندرية من انتشار أكوام القمامة التي تؤدي إلى الإضرار بالبيئة والصحة العامة حال تركها فى الشوارع بدون جمع بشكل منظم، وما يزيد من تلك المشكلة هو عدم وجود أماكن محددة لوضع القمامة، ولا يوجد أسلوب منظم لجمع تلك المخلفات ولا يوجد مكان موحد لإلقاء القمامة، لذلك نجد القمامة فى كل مكان مما يترتب عليه تشويه المظهر العام للشارع وتلويث البيئة وكل ذلك بالإضافة إلى الأمراض التي تصيب المواطنين نتيجة تراكم المخلفات والحشرات عليها.

تقدمنا بالكثير من الشكاوى وتحدثنا أكثر من مرة لرفع تراكمات القمامة التي أصبحت شيئا أساسيا لكن دون جدوى، وفى محاولة منهم للسيطرة على تلك المخلفات والقمامة يقوم بعض سكان المنطقة أحيانا بحرق هذه المخلفات، ما يؤدى إلى أمراض أخرى تصيب الأطفال والكبار.

يمكن أن يتسبب تراكُم القمامة فى انتشار العديد من الأمراض، وذلك لكونها بيئة خصبة لانتشار البعوض، وهذه الحشرة مسؤولة عن نقل العديد من أنواع الأمراض المُختلفة؛ كالملاريا وحمى الضنك أو فيروس النيل الغربي، وغيرها الكثير من أنواع الأمراض التي تقوم هذه الحشرات بنقلها .

أهالي شارع سيدي بشر

المنظمات الحقوقية الغربية والكيل بمكيالين

نبدأ من عام (١٩٢٨) وفى ظل احتلال بريطانيا لمصر وهى التى زرعت بذور الإرهاب على يد حسن البنا، وبعده سيد قطب مفتى الإرهاب والقتل والدم، وبعدها تفرعت كل الجماعات الإرهابية لتدمير الدول العربية من الداخل، وآخرها داعش وهى اختصار جملة «الدولة الإسلامية فى العراق والشام»، وهم أكثر الجماعات دموية، أين أنتم من دخول آلاف العربات ذات الدفع الرباعي إلى العراق تحت غطاء جوى أمريكي وقت حكم باراك أوباما لأمريكا، أين أنتم من تجنيد الأطفال السوريين وضمهم لداعش، ومن أعطى السلاح لكل هؤلاء الإرهابيين، أين أنتم من سكب النفط على الطيار الأردنى عدنان الكساسبة واحراقه فى قفص بدم بارد، أين أنتم من قطع رقاب الأقباط المصريين فى ليبيا، أين أنتم من قتل ٣٠٠ مسلم فى مسجد الروضة فى سيناء، أين أنتم من قول ديفيد كاميرون رئيس وزراء بريطانيا السابق عندما قال «إذا تعرض أمن المملكة لخطر لاتسألونى عن حقوق الإنسان» وذلك عندما تظاهر بعض البريطانيين على الأرصفة فأطلق عليهم الكلاب البوليسية تنهش لحمهم، أين أنتم من تصدير أردوغان للإرهابيين فى مناطق النزاع فى ليبيا وإقليم ناجورنى كراباخ، أين أنتم من زرع إيران لجماعة الحوثي فى اليمن لإطلاق صواريخ على الأراضي السعودية.

وهنا السؤال: هل منظمات حقوق الإنسان والبرلمان الأوروبى موجهة للدول العربية فقط؟ (!!!!).

حفظ الله مصر والأمة العربية

محمود حسن أحمد

للتواصل:

octobermag22@gmail.com

١١١٩ شارع كورنيش النيل - التحرير - القاهرة

فاكس: ٠٢/٢٥٧٨٢٥٣٣

mostafa8961@gmail.com

مصطفى على محمود



كلام جرايد



أسوأ ما يحدث فى العالم الآن استخدام لقاحات فيروس كورونا سياسيًا.. هذا لقاح صينى شيوعى.. وذاك لقاح أمريكى رأسمالى.

عادل حمودة
فى مقاله (طلقة حبر)
بجريدة (الفجر)

اشتغلت تاجر مواشى وأنا عندى ٩ سنين.

الفنان محمود حميدة
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (السيرة)
على شاشة (dmc)

الفلاح تحول إلى أفندى.. وكلمة فلاح أصبحت شتيمة.

د. بسنت فهمى
فى حوار مع جريدة (النبأ)

لغة المصالح السياسية بين الدول تتعارض مع حريات الشعوب وكرامتها وتاريخها ومستقبلها.

د. محمد حسين أبو العلا
فى مقال بجريدة (الأهرام)

خيبة أمل حياتى فى أولادى.

فاروق جعفر
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (التاسعة)
على شاشة (الأولى)

إسرائيل ستصبح بعد ٥٠ عامًا ذات أغلبية عربية.

الفريق ضاحى خلفان
فى كلمة عبر صفحته الشخصية
على موقع (تويتر)

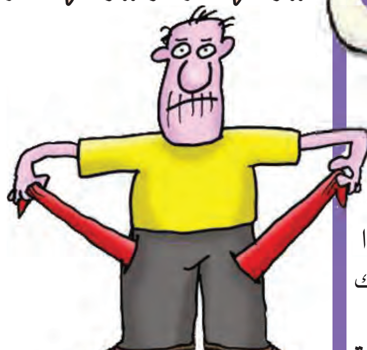
كورونا علمت على العالم كله.

ياسر شكرى
(حلوان)

الأخلاق فى ذمة الله.. نسألكم الفاتحة.

سيد عبد الباسط
(المنيا)

يوم مر ويوم أمر منه !



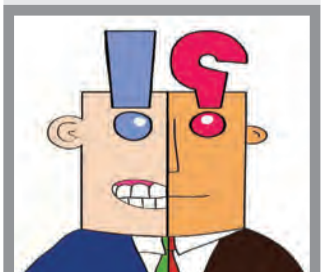
الحياة زمان كانت:
يوم مر ويوم حلو..
أما الآن أصبحت:
يوم مر ويوم أمر منه!!



فى ستين داهية !

إلى عام ٢٠٢٠..
ننتظر رحيلك على أحر من الجمر..
سنكسر وراءك ١٠٠ قلة!!

سين سؤال | جيم جواب



سين سؤال:
فى ظل هذا الاستهتار بالإجراءات الاحترازية.. ماذا ستفعل بنا (الموجة) الثانية من كورونا؟

أيمن فتحى سليمان
(الإسكندرية)

جيم جواب:
(هتغرقنا)!!

فكر واربح



اللواء خالد عبد العال، محافظ القاهرة، قرر فرض مقابل تحسين على جميع العقارات والأراضى الواقعة بنطاق أحياء المحافظة التى نفذ بها مشروعات منفعة عامة، سواء كانت شوارع رئيسية أو فرعية أو مزلقانات أو مشروعات صرف صحى أو كبارى أو أنفاق أو غيرها من مشروعات النفع العام!!

كيف سيتم تحصيل مقابل التحسين من المواطن؟

١ - بالفواتير الجزافية.. مثل فواتير الكهرباء والمياه والغاز!

٢ - بالتقديرات الخرافية.. مثل تقديرات ضريبة الدخل وضريبة المبيعات وضريبة القيمة المضافة والضريبة العقارية!

٣ - بالرسوم العشوائية.. مثل رسوم النظافة ورسوم دخول الشواطئ ورسوم عبور الطرق!

إذا توصلت إلى الإجابة الصحيحة.. اتصل الآن على (زيرو ٣ أصفار صفرين زيرو) وردد معنا دعاء المواطن فى مواجهة سياسات الحكومة: (حسبنا الله ونعم الوكيل)!!

قيمة العزوبية !

لا نعرف قيمة أي شىء
إلا عندما نفقده..
لا نعرف قيمة الطعام..
إلا عندما نجوع!
لا نعرف قيمة الماء..
إلا عندما نعطش!
لا نعرف قيمة المال..
إلا عندما نفلس!
لا نعرف قيمة الصحة..
إلا عندما نمرض!
لا نعرف قيمة الآباء..
إلا عندما نتيتم!
لا نعرف قيمة العزوبية..
إلا عندما نتزوج!!



نزيف الحبر !



المنبطحون لا يعرفون لون السماء!

كل دواء مر..
وليس كل مر دواء!

العوالم أنواع:
أحقرهم المحسوبين على صنف الرجال!

الحياة حرب..
والموت استسلام!

اشتباك !





فيروس كورونا سينتهى قريبًا.
رئيس منظمة الصحة العالمية د.تيدروس أدهانوم
فى تصريحات صحفية

فيروس كورونا خرج عن السيطرة.
وزير الصحة البريطانى د.مات هانكوك
فى حوار تليفزيونى على شاشة (sky news)

اللهم آمين



اللهم اجعلنا فى الدنيا مثل عابر السبيل..
ولا تجعلنا مثل الحكومة ضيف تقيل..
على قلبنا قاعدة وزير جنب وزير..
لا بترحل ولا عن سياستها المتعسفة بتميل..
بتعاملنا معاملة السيد للأجير..
وبترملنا نوى ما يسندش الزير..
مصاحبة الكبار وبتديهم تساهيل..
وبتعبى للغلبان وبتقوله يلا شيل!!

أخطر 10 بنود في التقرير السري

لكارثة كورونا منتخب الشباب

الفوضى الخلاقة

أحمد جلال

بنود التقرير تُسقط نظرية المؤامرة وتحدد حجم التخريب المنظم ضد منتخب الأمل





أهم الاتهامات:

خيانة الأمانة | **العشوائية والجهل** | **غياب الخطة «ج»** | **انعدام التدابير الإحترازية**

كلمات كالرصاص.. وقائع يشيب لها الولدان.. معلومات مذهلة تكشف عن حجم الإهمال الجسيم.. بنود خطيرة أزاح عنها الستار التقرير السرى للجنة تقصى الحقائق.. اتهامات تصل إلى حد خيانة الأمانة.. الجهل الكامل.. انعدام المسئولية.. غياب مفهوم إدارة الأزمات، وتجهيز الخطة البديلة للإصابات الجماعية.

بوضوح شديد.. التقرير السرى تحمل بنوده مفهوم الفوضى الخلاقة بكل صنوفها، ويحدد بشكل قاطع كيف ضربت مأساة الكورونا الجماعية منتخب الشباب.. كل سطر تفوح منه رائحة الوعى الغائب، والمسئولية المنعدمة، ما أدى فى نهاية المطاف لتدمير حلم جيل كامل من المشاركة فى تصفيات بطولة شمال إفريقيا، المؤهلة لنهائيات كأس الأمم الإفريقية فى موريتانيا، والمؤهلة بدورها لنهائيات كأس العالم للشباب قبل إلغائها بقرار من الفيفا، ولكن هذا لا يمنع أن هناك فرصة ضاعت بسبب الأخطاء الفادحة التى سردها التقرير المرعب، والذى تحصلت «أكتوبر» على أخطر وأهم بنوده بعد أن تسلمتها لجنة تقصى الحقائق فى اتحاد الكرة.

1 السفر المبكر وغياب رئيس البعثة وانعدام الإشراف الإداري

أدان التقرير اللجنة الخماسية السابقة المكلفة بإدارة اتحاد الكرة، بسبب الموافقة على السفر المبكر إلى تونس قبل بطولة شمال إفريقيا بأسبوع كامل، دون داع لذلك، رغم أن المناخ فى مصر وتونس متشابه جدا، فى حين أرسلت باقى الدول المشاركة فى البطولة «الجزائر وليبيا والمغرب» وفودها قبل انطلاق المنافسات بـ ٤٨ ساعة فقط، وحتى الجانب الليبى الذى أقام معسكره فى صفاقس، لم يقترب من مكان إقامة المنافسات إلا فى الموعد المحدد.

ووجه التقرير إلى اللجنة الخماسية السابقة باتحاد الكرة برئاسة عمرو الجناينى تهمة الإهمال الجسيم، بالموافقة على سفر البعثة من دون رئيس قادر على اتخاذ القرار، وضبط الأمور الإدارية، كما تساءل تقرير لجنة تقصى الحقائق عن سر عدم تواجد أى إدارى مع البعثة، بعد إصابة المدير الإدارى عادل محفوظ، ومساعده بفيروس كورونا، مشيرًا إلى أنه كان من الممكن الاستعاضة عنهما بأحد إداريى المنتخب الأوليمبى، أو المنتخب الأول.

2 عشوائية التحركات.. ومهزلة التسكين فى غرف مزدوجة

أدان تقرير لجنة تقصى الحقائق تسكين لاعبى منتخب الشباب بشكل يتنافى مع أبسط قواعد وتدابير الإجراءات الاحترازية المتبعة، وتم اعتماد تسكين كل لاعبين معا فى غرفة واحدة «دبل»، على عكس كل المنتخبات الأخرى التى التزمت بمعايير إقامة كل لاعب فى غرفة منفصلة «سينجل».

وأكد التقرير أن لاعبى منتخب مصر للشباب، كانوا يتحركون فى جماعات، داخل ردهات فندق الإقامة، ويتناولن المشروبات فى ترابيزات يصل عدد الجالسين عليها إلى ٧ أفراد، دون أدنى مراعاة لمفهوم التباعد الاجتماعى، فى حين كانت المنتخبات الأخرى تحظر مثل هذا التصرف، ولا يتحرك أى شخص إلا منفردًا، أو بحد أقصى فردين، مع الالتزام الكامل بمسافة لا تقل عن متر ونصف المتر بين الفردين !!

3 غياب كامل للاحتياطات الطبية والتدابير الاحترازية

اتهم تقرير لجنة تقصى الحقائق الجهاز الطبى لمنتخب الشباب بالتقصير الفادح، وانعدام المسئولية، فى ظل غياب التدابير الاحترازية المطلوبة، إلى حد أن أدوات التعقيم والكمامات التى كان يتعامل بها منتخب مصر للشباب، كان يتم صرفها من اللجنة المنظمة لبطولة شمال إفريقيا، ولم يقدر الجهاز الطبى ضرورة توفير مثل هذه الإجراءات البسيطة، من خلال اتحاد الكرة، لضمان التعقيم الكامل تحت إشرافه، بدلا من تبنى نظرية المؤامرة ضد المنتخب المصري، بعد تفشى فيروس كورونا بين اللاعبين والجهاز الفني.

واكتفى الجهاز الطبى بكمامات قماش «لزوم الشياكة فقط»، ولم يدرك خطورة التعامل مع أدوات التدريب بحرص وحذر، وأبرزها الأقماع البلاستيكية، وكرات التدريب، ملابس التدريب!!

4 عناد الجهاز الفنى وتعمده عقد اجتماعات طويلة فى ردهات الفندق

أدان تقرير لجنة تقصى الحقائق، الجهاز الفنى لمنتخب الشباب بقيادة ربيع ياسين، لإصراره غير المبرر على عقد محاضرات نظرية، فى الطرقات بين غرف اللاعبين لأكثر من ٣ ساعات يوميا، بين أمور فنية وجلسات روحية، وخلافه، دون أدنى إدراك لخطورة الموقف، والتعامل مع ظروف إقامة البطولة وكأنه لا وجود لفيروس كورونا فى تونس، رغم أن البلد المضيف فرض حظرا على مواطنيه من الساعة ٨ مساء، لتقليل الاختلاط، بسبب تفشى الوباء !!

5 غياب التنسيق مع السفارة المصرية فى تونس قبل السفر

أكد تقرير لجنة تقصى الحقائق أن اتحاد الكرة، والجهازين الفنى والإدارى لمنتخب الشباب، لم ينسقا مع السفارة المصرية فى تونس، بقيادة السفير إيهاب فهمى، للتعامل مع الأجواء بشكل صحيح، ومعرفة أبعاد الوضع الصحى فى منطقة وملاعب بطولة شمال إفريقيا.

وتساءل التقرير عن سبب عدم سفر أحد إداريى منتخب الشباب قبل البطولة، كما هو متبع فى بروتوكولات سفر أى بعثة رياضية لناد، أو منتخب، لتحضير مكان الإقامة، والتدريب، والتسكين، والتحرك، ومعرفة أماكن العزل حال حدوث إصابات، وتقديم تقرير واف عن الوضع الوبائى، من أجل الاستعداد للتعامل معه.

6 انعدام مفهوم إدارات الأزمات فى اتحاد الكرة

أدان تقرير لجنة تقصى الحقائق، اللجنة الخماسية باتحاد الكرة بسبب عدم تجهيز الخطط البديلة لتفشى فيروس كورونا داخل صفوف الفريق، وفشل التعامل الصحيح مع الكارثة الجماعية، وعدم التنسيق مع الجهة الإدارية ممثلة فى وزارة الشباب والرياضة، لإنقاذ الوضع المأساوى الذى تعرض له لاعبو منتخب الشباب، بعد أن تحول المعسكر إلى بؤرة وباء، تحتاج لنقل فورى وسريع دون تردد إلى القاهرة، من أجل احتواء الكارثة، واستمرت المهاترات لأكثر من ٧٢ ساعة، حتى تم اتخاذ القرار عبر الدكتور محمد أبو العلا، طبيب المنتخب الأول، الذى تم تكليفه بالسفر مباشرة إلى تونس لإنقاذ المنتخب من تفاقم الأوضاع.



7 براءة اللجنة المنظمة من تهمة التآمر على شباب مصر

أشاد تقرير لجنة تقصى الحقائق بالدور الذى قامت به اللجنة المنظمة، مع السفير المصرى إيهاب فهمى، من أجل إنقاذ ما يمكن إنقاذه، إلى حد أنه تم تأجيل البت فى قرار انسحاب منتخب مصر للشباب أمام منتخب تونس، فى الجولة الثانية من البطولة لأكثر من ساعة، لأجل التأكد من عينة الحارس علاء حمزة، رغم أن وجود الحارس فى الملعب، دون تحديد ما إذا كانت عينته إيجابية، أو سلبية آثار الفزع بين الجميع، وعكس غياب أدنى درجات تقدير المسئولية وتحمل الأمانة، من جانب المسئولين عن منتخب الشباب.

8 انسحاب وخراب ديار بـ 7 آلاف دولار !

تسبب الجهاز الطبى لمنتخب الشباب فى خسارة اتحاد الكرة مبلغ ٧ آلاف دولار، بعد أن أعلن إمكانية تحول بعض العينات من إيجابية إلى سلبية، ووصول العدد المطلوب إلى الحد الأدنى للمشاركة فى المباريات، والمقدر بـ ١٥ لاعبًا، بينهم حارس مرمى واحد على الأقل، ووفقا لتقديرات رئيس الجهاز الطبى الخاطئة، تصور اتحاد الكرة إمكانية نقل المباراة، وتحمل تكلفة شارة البث، من أجل نقل المباراة على شاشة قناة النيل للرياضة، ليخسر مبلغ ٧ آلاف دولار بعد إلغاء اللقاء، واعتماد انسحاب منتخب الشباب للمرة الثانية، بعد أن تم اتخاذ نفس القرار فى لقاء ليبيا.

9 تصريحات مغلوطة من الجهاز الفنى لمنتخب الشباب

أكد تقرير لجنة تقصى الحقائق عدم صحة التصريحات التى أدلى بها الجهاز الفنى لمنتخب الشباب، بشأن صعود أكثر من ١٥ لاعبا من الفرق المتنافسة فى مصعد واحد، فى محاولة لتبرير تفشى فيروس كورونا بين لاعبى منتخب مصر..

وقال التقرير أن الوباء لم يظهر بشكل جماعى إلا فى صفوف منتخب مصر، بسبب انعدام التعامل مع الموقف بشكل سليم، بدليل أن مسحات المنافسين لم تظهر أى حالات جماعية طوال فترة إقامة البطولة، علما بأن هذه المسحات كان يتم إجراؤها كل ٤٨ ساعة

10 التربص المتبادل بين لجنة الجناينى وربيع ياسين

أدان تقرير لجنة تقصى الحقائق التربص المتبادل بين عمرو الجناينى، رئيس اللجنة الخماسية السابقة لإدارة اتحاد الكرة، وربيع ياسين المدير الفنى المستقيل من تدريب منتخب الشباب، مشيرًا إلى أن المدير الفنى صمم على السفر المبكر إلى تونس، ووجه طلبًا مباشرًا إلى وزير الشباب والرياضة د. أشرف صبحى، مستغيثًا به مما أسماه تعنت اللجنة الخماسية ضده، وعدم تنفيذ طلباته، ما كان سببًا مباشرًا فى حدوث حالات الإصابة الجماعية بكورونا.

وفى المقابل لم ترتفع اللجنة الخماسية إلى مستوى الحدث، بعد تفشى الوباء، ولم تفكر فى التواصل مع الجهاز الفنى، بعد إصابة ربيع ياسين لإنقاذ الموقف، إلى حد أنه لم يكن أحد يعلم من هو المدير الفنى البديل الذى سيقود المنتخب، حال إقامة باقى المباريات، واندلع نزاع سرى بين مساعدى ربيع ياسين هشام عبد المنعم المدرب العام، وعبد الستار صبرى المدرب المساعد، على أحقية خلافة ربيع ياسين بعد عزله فى المستشفى، على خلفية إصابته بفيروس كورونا!!

استاد الثورة



حواديت الجبلاية

دخلت الجبلاية (مقر اتحاد الكرة) فى حواديت كثيرة من أجل الاستقرار على دعوة الجمعية العمومية لإقرار لائحة النظام الأساسى وتحديد موعد إجراء انتخابات آخر يناير القادم لاختيار الرئيس وباقى الأعضاء..

هذه الأمور هى الأساس فى قيادة الدفة من خلال اللجنة الثلاثية التى قام بتعيينها الاتحاد الدولى (فيفا)..

كل هذه الأمور طبيعية، خصوصًا أن اللجنة المؤقتة السابقة التى ترأسها عمرو الجناينى كانت كفيلة بترتيب الأوضاع بعد وقت كاف من عملها..

وجهة نظر الاتحاد الدولى بأن الأمور لن تستمر بهذا المنطق.. وكان القرار الجديد..

اللجنة الأوليمبية بقيادة هشام حطب ترى بأنه ليس هناك داع للعجلة فى الدعوة للانتخابات والانتظار لما بعد دورة الألعاب الأوليمبية يوليو القادم..

هانى أبو ريدة أعد العدة لخوض الانتخابات والعودة مرة أخرى للجبلاية للحفاظ على مكانته الدولية فى الاتحاد الدولى..

أحمد شوبير يراوده حلم قيادة الاتحاد رغم أنه وجه غير مقبول بتاتا.

وزير الشباب يسعى لحل هذه الأمور خوفًا من تصاعدها الأمر الذى يؤدى إلى ما لا يحمد عقباه من إيقاف النشاط..

كل هذه الحواديت فرضتها قرار الفيفا..

وتبقى الكلمة الأخيرة للسلالة الجديدة من كورونا..

هل تتبعثر تلك الحواديت تحت جبروت تلك الجائحة وتتوقف عجلة الرياضة عامة..؟

الأيام القادمة حبلى ولديها الكثير.

مجدى راشد

Magdy Rashed-oct@yahoo.com
Facebook/magdyRashed

6 نجوم على رادار الأهلي في كأس العالم



أحمد جلال

1 جاستون سيرينو



- العمر: 29
- الجنسية: أوروجوياني
- القيمة التسويقية: 675 ألف يورو
- أبرز الأندية: سان لويز التشيلي - بوليفار البوليفي
- الفريق الحالي : صن داونز الجنوب إفريقي
- الموسم الماضي: 41 مباراة - سجل 13 - صنع 10
- انجازات: 5 بطولات مع صن داونز

2 كيدان دوللي



- العمر: 27
- الجنسية: جنوب إفريقي
- القيمة التسويقية: مليون يورو
- أبرز الأندية: صن داونز الجنوب إفريقي
- الفريق الحالي: مونبيلية الفرنسي
- الموسم الماضي: 6 مباريات
- انجازات: 3 بطولات مع صن داونز

3 جاكسون موليكا



- العمر: 21
- الجنسية: كونغولي
- القيمة التسويقية: 2,50 مليون يورو
- أبرز الأندية: مازيمبي الكونغولي
- الفريق الحالي: ستاندرد ليج البلجيكي
- الموسم الماضي: 10 مباريات بإفريقيا - سجل 7
- انجازات: 3 دوري كونغولي - هداف أبطال إفريقيا

4 لابا كودجا



- العمر: 28
- الجنسية: توجولي
- القيمة التسويقية: 3 مليون يورو
- أبرز الأندية: بيتام الجابوني - نهضة بركان المغربي
- الفريق الحالي: العين الإماراتي
- الموسم الماضي: 25 مباراة - سجل 21 - صنع 5
- انجازات: بطولة كأس المغرب - هداف الدوري المغربي

5 والتر بواليا



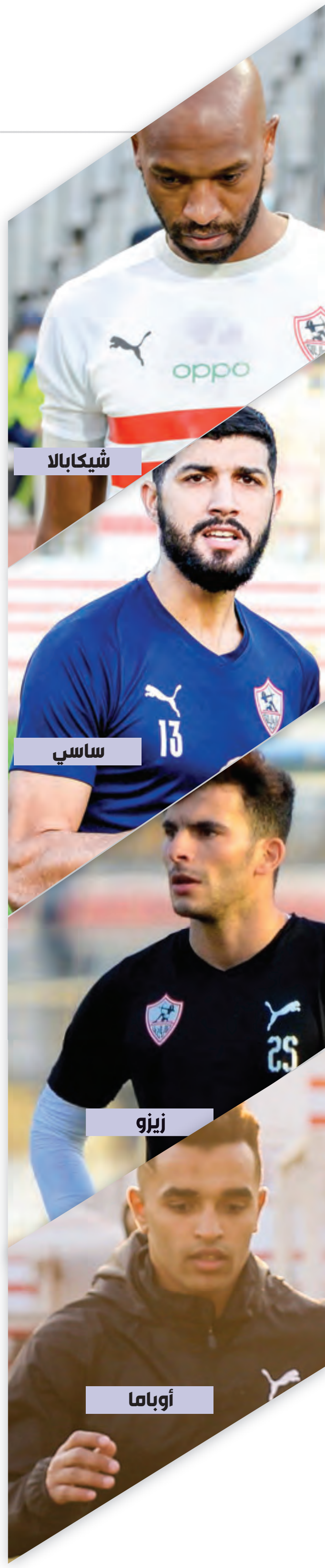
- العمر: 25
- الجنسية: زامبي
- القيمة التسويقية: 400 ألف يورو
- أبرز الأندية: نكانا الزامبي
- الفريق الحالي: الجونة
- الموسم الماضي: 30 مباراة - سجل 13 - صنع 1

6 عمر السومة



- العمر: 31
- الجنسية: سوري
- القيمة التسويقية: 6,5 مليون يورو
- أبرز الأندية: الفتوة السوري - القادسية الكويتي
- الفريق الحالي: الأهلي السعودي
- الموسم الماضي: 31 مباراة - سجل 22
- انجازات: 5 بطولات - هداف الدوري السعودي 3 مرات

تأجيل «القمة» فرصة الزمالك للخروج من أزماته



محمد الفرماوى

يبدأ فريق الكرة بنادى الزمالك البحث عن طريق للخروج من المنعطف الإدارى الخطير الذى يمر به النادى بعد تجميد المجلس السابق، ويأتى ذلك من خلال التجديد لبعض لاعبى الفريق الأساسيين، وتعديل عقود البعض الآخر منهم، وتسوية المستحقات المتأخرة للاعبى الفريق.

يبحث فريق الكرة بنادى الزمالك عن ضالته لعودة الروح والخروج من المشاكل التى تحيط باللاعبين، وانشغالهم بتعديل عقودهم مع اللجنة التنفيذية بالنادى والمفوضة من وزير الشباب والرياضة د. أشرف صبحي، والتى يترأسها الكابتن أيمن يونس وعضوية كل من حسين السيد نائبًا للرئيس، وعادل عبد الواحد مسئولا إداريا وإيهاب يكن منسقا عاما، وتسعى اللجنة التنفيذية لإغلاق ملف تعديل عقود اللاعبين بالجلوس مع محمد أبو جبل، وعبد اللّٰه جمعة، ومحمود حمدى الونش، ومحمود عبد الرازق «شيكابالا»، وأحمد السيد زيزو، والمغربى أشرف بن شرقي، ومصطفى محمد لبحث تعديل عقودهم بالشكل الذى يليق بمستواهم المتميز مع الفريق فى الموسم الماضي، وتأتى هذه الخطوة لتحقيق الاستقرار داخل الفريق قبل استئناف لقاءات الدورى الممتاز بمواجهة سموحة فى الأسبوع الثالث بعد تأجيل لقاء القمة أمام النادى الأهلى وصعود الفريق لدور المجموعات فى دورى أبطال إفريقيا بعد انسحاب بطل تشاد فى دور الـ٣٢.

أزمات التجديد

ويواصل مجلس الإدارة الوصول لاتفاق مع النجم التونسى صانع ألعاب الفريق فرجانى ساسي، لتجديد عقده الذى ينتهى بنهاية الموسم الحالي، قبل بداية شهر يناير القادم، لأحقية اللاعب بإعلان التعاقد مع أى فريق من بداية شهر يناير دون حصول نادى الزمالك على أى مبالغ مالية، ومن المنتظر الاتفاق مع وكيل أعمال اللاعب مهند عون على كل الجوانب المالية لتجديد التعاقد لرغبة الطرفين فى التجديد واستكمال المسيرة مع النادي، ومن المتوقع تجديد التعاقد لمدة موسم واحد، والذى قد يصل لمليون ونصف المليون يورو تتحملها خزينة نادى الزمالك.

وفى نفس السياق يسعى الكابتن أشرف قاسم المشرف العام على قطاع الكرة بالجلوس مع يوسف إبراهيم أوباما لحسم تجديد تعاقده مع الفريق، وغلق هذا الملف فى ظل انتشار الشائعات باللاعب والفريق، كما حسم أشرف قاسم والكابتن أيمن يونس موقف النادى مع مصطفى محمد الذى طالب موافقة النادى باحترافه فى الدورى الفرنسي، بعد تلقيه عرضًا من سانت إيتيان الفرنسى بقيمة مليونى ونصف المليون دولار، وفى هذه الجلسة أبدى مسئولو النادى التمسك بمصطفى محمد خلال الفترة القادمة والتفكير فى الاحتراف بعد أوليمبياد طوكيو، والحصول على عرض يليق بقيمة النادى وإمكانيات اللاعب الكبيرة.



وخلال الجلسة أكد مصطفى محمد التزامه واحترامه لقرار النادى بشأن استمراره فى الفترة المقبلة، وشدد المهاجم الدولى على التزامه وتركيزه بتدريبات ومباريات فريقه لحين الحصول على عرض فنى ومادى جيد خلال الفترة القادمة.

فرصة باتشيكو

على الجانب الفنى يدخل البرتغالى جيمى باتشيكو، المدير الفنى لفريق الكرة بالنادي، حالة من التحدى مع لاعبيه فى لقاءات الدورى الممتاز بمواجهة سموحة، حيث يجهز البرتغالى كل القوة الضاربة لفريق الكرة لهذه المواجهات المهمة، وشدد الجهاز الفنى خلال التدريبات على كل اللاعبين للحفاظ على أنفسهم والالتزام بكل الإجراءات الوقائية لعدم زيادة الإصابات بفيروس كورونا بعد إصابة كل من محمود علاء وطارق حامد، وجهز البرتغالى كلا من يوسف أوباما للعودة فى أول لقاء بعد غيابه، ومن المتوقع أن يظهر لأول مرة التونسى حمزة المثلوثي، الظهير الأيمن للفريق، بعد ظهوره بشكل جيد فى تدريبات الفريق، وجهز الجهاز الفنى كلا من أحمد سيد زيزو وشيكابالا وأشرف بن شرقى بدنيًا بأداء بعض التمرينات بالجيم، بعد إصابتهم ببعض الإجهاد فى اللقاءات السابقة، واستثمر البرتغالى باتشيكو الفترة الماضية لراحة بعض اللاعبين بعد انسحاب بطل تشاد فى مواجهة دور الـ٣٢ لدورى أبطال إفريقيا، وحذر الجهاز الفنى اللاعبين من ضياع الفرص خلال اللقاءات وعدم التفريط فى النقاط.

«الأوليمبية» تتحدى «الفيفا».. والكرة المصرية هي الضحية

«خرق للقانون».. بهذه الجملة أعلن هشام حطب، رئيس اللجنة الأوليمبية المصرية، العداء مع الاتحاد الدولى لكرة القدم «الفيفا»، وأشعل الخلاف مع اللجنة الثلاثية المكلفة بإدارة شئون الاتحاد المصرى للعبة.

وكانت اللجنة الثلاثية، برئاسة أحمد مجاهد وعضوية محمد الشواربى وأحمد حسام، أعلنت أنها مكلفة من «الفيفا» للإشراف على انتخابات اتحاد كرة القدم، وأن يتم إجراؤها يوم ٣١ يناير المقبل، مع فتح باب الترشح فى الأسبوع الأخير من الشهر الحالى.

وشدد هشام حطب، أن الدعوة لإقامة انتخابات اتحاد الكرة فى يناير المقبل غير قانونية، وفقاً لقانون الرياضة المصرى، الذى يؤكد الدعوة لإقامة الانتخابات فى الفترة ما بين أول يوليو إلى نهاية أكتوبر.

وأضاف أن إجراءها فى غير موعدها يجعلها عرضة للإبطال على الفور حال الطعن عليها أمام مركز التحكيم والتسوية الرياضى، مشيرًا إلى أن اللجنة الأوليمبية المصرية لن تعتمدها من الأساس.

وبدورها، أكدت اللجنة الثلاثية أن «الفيفا» يتمسك بإقامة انتخابات اتحاد الكرة مع مطلع شهر فبراير المقبل، وأنه يرفض أى حلول بشأن تأجيلها إلى موعد لاحق باعتبار أنه جهة مستقلة ولا يجوز للجنة الأوليمبية التدخل فى شئونه، وأى مخالفة لذلك يعرض مصر لإيقاف النشاط الكروى بسبب مخالفة التدخل الحكومى.

واستلزم الموقف، تدخلا سريعا من د. أشرف صبحي، وزير الشباب والرياضة، حرصًا على استقرار الكرة المصرية وعدم تعرضها لأى عقوبات دولية، حيث يعتزم الاجتماع مع اللجنة الأوليمبية واللجنة الثلاثية بجانب التحدث مع «الفيفا» للتوصل إلى حل.

وأكد أحمد مجاهد، رئيس اللجنة الثلاثية، أن تنسيقًا يجرى حاليًا مع كافة الجهات المعنية وفى مقدمتها وزارة الشباب والرياضة والاتحاد الدولى من أجل الاتفاق على ما هو فى مصلحة الكرة المصرية فى المقام الأول.

وناشد مجاهد الجميع برفض محاولات السعى نحو إثارة أى بلبلة، مؤكدًا أن أى ملاسنات لن تفيد الكرة المصرية شيئًا، وأن ثقته فى تقدير الجهات صاحبة الشأن للموقف من جميع جوانبه.

يشار إلى أنه عند تعيين اللجنة الخماسية برئاسة عمرو الجناينى، كان هناك تنسيق أكثر بين وزارة الرياضة واللجنة الأوليمبية والاتحاد الدولى، للتشاور حول الأسماء المختارة، ولكن قرار تعيين اللجنة الثلاثية الحالية جاء بشكل فردى ومباشر من «الفيفا»، وهو مؤشر غير جيد، خاصة مع وجود محاولات من مجلس إدارة الزمالك الموقوف، برئاسة مرتضى منصور، للتواصل مع رئيس الاتحاد الدولي، السويسرى جيانى إنفانتينو، والتقدم بشكوى ضد اللجنة الأوليمبية واللجنة الخماسية ووزارة الرياضة، بهدف العودة مجددًا.



كلمة حرة مباشرة

الاحتراف.. ثقافة !

التصريحات التى أدلى بها مؤخرًا محمد صلاح، نجم وهداف ليفربول، بعد مواقف ناديه المثيرة للدهشة تدل على أن صلاح لديه من الحكمة والصبر الكثير سواء فى طبيعة شخصيته أو بسبب الاحتراف الجاد فى أكثر من ناد أوروبى.. هذا الاحتراف أصقل شخصية صلاح وجعله بحق أيقونة ليس فقط فى مصر ولكن فى إنجلترا والعالم بدليل حالة السخط من قبل جماهير ليفربول على إدارة ناديهم بسبب عدم التعامل مع نجومية وشعبية صلاح بالشكل الأمثل بدليل عدم منحه شارة الكابتن فى إحدى المباريات وعدم وضعه فى القائمة الأساسية فى مباراته الأخيرة بعد أن شعر (كلوب) المدير الفنى لليفربول أن صلاح يفكر فى عرض الانتقال إلى نادى ريال مدريد رغم أن صلاح تعامل مع هذا الأمر باحترافية تؤكد احترامه لجماهير وإدارة ناديه.. على جانب مخالف للتعامل مع الرياضة ولاعبى كرة القدم على وجه التحديد القادمين للاحتراف فى مصر سواء من شمال إفريقيا أو من وسطها أو جنوبها فهناك أخطاء إدارية بالجملة تقع فيها إدارات الأندية المصرية فى التعامل مع عقود اللاعبين تتسبب فى مشاكل وقضايا عديدة نتيجتها اضطرار هذه الأندية لتسديد غرامات إلى اللاعبين وإلا الإيقاف من قبل الاتحاد الدولى الذى يلجأ إليه هؤلاء اللاعبون ووكلائهم للحصول على مستحقاتهم المالية وهذا ما يحدث حاليا مع ناديى الأهلى والزمالك رغم أنهم من الأندية التى لديها شئون قانونية ولكن يبدو أنهم لا يتعاملوا مع عقود اللاعبين بالاحترافية المطلوبة.. بخلاف قدرة السماسرة ووكلاء اللاعبين على التلاعب بإدارات الأندية مما يؤكد قدرتهم الفائقة فى التعامل مع اللوائح والقوانين بشكل احترافى مقارنة بالأندية المصرية، خاصة أن أغلب هؤلاء السماسرة من شمال أفريقيا أو فرنسا على وجه التحديد.

اللجنة المؤقتة بنادى الزمالك تعانى من أخطاء الإدارة السابقة خاصة فيما يرتبط بعقود اللاعبين المحترفين مثل فرجانى وبن شرقى وأوناجم وغيرهم بخلاف الأزمة المالية التى يشهدها النادى والتى تعوق مفاوضات التجديد لهؤلاء اللاعبين! .. كان اللّٰه فى عونهم.

علامة ؟

ما هى القرارات المتوقعة من مسئولى الرياضة فى مصر والعالم بعد استمرار تدفق الموجة الثانية لفيروس كورونا ؟!

محمد عرفة

Mmmmh5@gawab.com
Mohamed_arafah@yahoo.com

أكاذيب تاريخية!..



إسماعيل منتصر

كانت دعوة الإخوان لهدم الأحزاب تتسق مع رغبة الاحتلال الإنجليزى.. ولا يمكن أن يكون ذلك إثراء للديمقراطية كما يزعم الإخوان

يقول أعضاء جماعة الإخوان وأنصارها والمدافعون عنها.. إن الجماعة وقع عليها ظلم تاريخى فادح بوصفها جماعة إرهابية تدعو لتكفير المجتمع.. مع أنها جماعة دعوية تدعو لسبيل ربها بالحكمة والموعظة الحسنة!..

وإذا قلنا إن تاريخ الجماعة يقطر بالدم بسبب حوادث الاغتيالات التى طالت قضاة ووزراء ورؤساء وزارة.. قالوا مجرد حوادث فردية ارتكبها أشخاص انحرفوا عن أهداف الجماعة..

وإذا قلنا إن مبادئ الجماعة تستند إلى أفكار تكفيرية.. قالوا الجماعة بريئة وإنما هو منهج سيد قطب وليس كل الإخوان!..

ولا ينتهى هذا الجدل لكننا نستطيع أن نضع له نهاية إذا أجبنا بدقة وموضوعية عن هذه التساؤلات..

ماذا قدمت الجماعة للإسلام والمسلمين؟

ماذا قدمت الجماعة للوطن؟!

❑❑❑

يزعم الإخوان أنهم حاولوا إثراء التجربة الديمقراطية فى مصر..

لا يمكن أن تكون هذه المزاعم صحيحة.. ويشهد على ذلك كتابات حسن البنا التى يدعو فيها الشباب إلى عدم الانضمام للأحزاب السياسية واعتبر أن هذه الأحزاب على خصومة مع الجماعة وأن كل مصرى عليه أن يختار، إما الولاء وإما العداء.. أى إما الولاء لفكرة إلغاء الأحزاب وإما العداء للجماعة..

ونتساءل لمصلحة من يدعو الإخوان لهدم الأحزاب..

والحقيقة أن هناك طرفا واحدا يستفيد من ذلك.. وهو الإنجليز الذين كان يهمهم إطفاء جذوة الروح الوطنية..

وهكذا كانت دعوة الإخوان فى الحقيقة لهدم الأحزاب هى دعوة تتسق مع رغبة الاحتلال الإنجليزى..

ولا يمكن أن يكون ذلك إثراء للديمقراطية كما يزعم الإخوان!..

❑❑❑

الإخوان يزعمون أيضا أن لهم دورا وطنيا مشرفا من خلال «جيش الإسلام» الذى قام حسن البنا بإعداده من أجل محاربة الصهاينة فى فلسطين.

والحقيقة أن هذه المزاعم لا أساس لها من الصحة..

زعم الإخوان أنهم كونوا جيشا قوامه ١٠ آلاف مقاتل.. من أجل تحرير القدس.. والحقيقة تاريخيا.. أن قوام هذا الجيش لم يزد على ٢٠٠ مقاتل لم يشتركوا فى الحرب انتظارًا لأوامر حسن البنا.. ثم تبين بعد ذلك أنهم اشتركوا اشتراكا رمزيا محدودا لمجرد حفظ ماء الوجه!..

الإخوان يزعمون أيضا أن جيش الإسلام الذى قام حسن البنا بإنشائه وإعداده بالأسلحة والتدريبات.. يزعمون أن هذا الجيش كان له دور وطنى واضح فى محاربة الإنجليز فى منطقة قناة السويس..

يزعم الإخوان أنهم جماعة دعوية تدعو المسلمين لاتباع مبادئ الدين الإسلامى.. لكننا فى الحقيقة لم نسمع عن إخوانى واحد له منهج فى الدعوة للإسلام

المصريون كان لهم دور واضح ومشرف فى محاربة الإنجليز فى منطقة القناة.. الفدائيون قاموا بعدة عمليات لضرب معسكرات الإنجليز.. العمال المصريون الذين كانوا يعملون فى معسكرات الإنجليز انسحبوا منها.. موردو الطعام والشراب للجنود الإنجليز توقفوا عن العمل.. ورغم ذلك كله لم تطلق كتائب الإخوان رصاصة واحدة ضد الإنجليز.. مجرد رصاصة واحدة!..

الإخوان أفسدوا الحياة السياسية وخانوا قضايا الوطن.. ماذا يتبقى؟!..

❑❑❑

يزعم الإخوان أنهم جماعة دعوية تدعو المسلمين لاتباع مبادئ الدين الإسلامى.. لكننا فى الحقيقة لم نسمع عن إخوانى واحد له منهج فى الدعوة للإسلام.. وإنما دعوتهم تنحصر فى اتجاه واحد فقط.. الدعوة لمبادئ الإخوان (!!!)

❑❑❑

التاريخ لا يكذب ولا يتجمل.. التاريخ يفضح حقيقة الإخوان!..

مصلحة الضرائب المصرية

إعلان تحذيرى

تهيب مصلحة الضرائب المصرية

بكافة الشركات والمحال التجارية والجهات المختلفة الإلتزام بإصدار الفواتير الضريبية للمتعاملين معها والإلتزام بما ورد بالقوانين الضريبيه .



التزامك بإصدار الفاتورة الضريبية المستوفاه للشروط الشكلية والموضوعية يجنبك العقوبات الواردة بالقانون وتتمثل فى:

- الحبس مدة لا تقل عن ثلاث سنوات ولا تجاوز خمس سنوات.
- غرامة تصل إلى ١٠٠ ألف جنيه
- الإدراج فى القائمة السلبية وقوائم التهرب الضريبي

وتشدد مصلحة الضرائب المصرية على أنه يجب على مصدر الفاتورة والمتمثل فى كل من الممول أو المكلف بالإلتزام بما ورد بعاليه.

التهرب الضريبي جريمة مخلة بالشرف

مع تحيات مصلحة الضرائب المصرية.

الخط الساخن ١٦٣٩٥

info@eta.gov.eg